


# النهج السديد

## في تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد

ويليه

## ملحق بتخريج زوائد أحاديث فتح المجيد على التيسير

تصنيف

أبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

الطبعـة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م



دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

بناية بزه الغانم - الدور الأول

ت (٩١٣٩٨٥) - (٩١٣١٣٨) ص.ب ٤٨٢٢٦ الصباحية

الكويت - الفحاحيل

# النهج السديد

في تخريج أحاديث

تيسير العزيز الحميد



بسم الله الرحمن الرحيم

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ مانوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إمرأة ينكحها فهجرته إلى ماهاجر إليه ».

متفق عليه

قال الإمام المحدث عبد الرحمن بن مهدي ـــ رحمه الله ـــ:
« ينبغي لمن صنَّف كتاباً أن يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيهاً للطالب على تصحيح النية ».



# بسم الله الرحمن الرحيم
# وبه ثقتي ورجائي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ﴿ ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ ﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما ﴾.

أما بعد:

فإن هذا الكتاب هو جهد متواضع لتخريج أحاديث كتاب «تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد» للعلامة سليمان بن عبد الله بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب ــ رحمهم الله تعالى جميعاً ــ، وقد اخترت هذا الكتاب بالذات لأُخرِّج أحاديثه لأسباب عدة:

الأول :أنه أفضل كتاب مؤلف في شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب وكل من ألف بعده في شرح كتاب التوحيد فهو عيال عليه.

الثاني: أنه مليئ بالأحاديث والآثار الكثيرة ــ التي بلغت الستمائة بالمكرر ــ والتي يُحتاج لمعرفة حالها من حيث الصحة أو الضعف.

الثالث:أن هذا الكتاب قد اعتنى به طلبة العلم قراءةً وبحثاً وتدريساً، فأحببت ــ بالرغم من قصر باعي في هذا العلم ــ أن أقدم لهم هذا التخريج لأُريحهم من العناء والتعب في البحث والتنقيب عن صحة هذه الأحاديث.

وإليك ـــ أخي القارئ ـــ عملي في هذا الكتاب :

١ ـــ خرّجت الأحاديث على قدر الطاقة وبينت حالها من حيث الصحة أو الضعف إلا بضعة أحاديث لم يتيسر لي الوقوف على أسانيدها .

٢ ـــ إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما فقط ، لأن العزو إليهما مُعلمٌ بالصحة وهذه طريقة الحافظ ابن كثير في تخريج أحاديث التنبيه والحافظ العراقي في تخريج الإحياء وغيرهما .

٣ ـــ خرّجت معظم الآثار .

٤ ـــ وضعت للكتاب ثلاثة فهارس [ فهرس للأحاديث وفهرس للآثار وفهرس للأبواب ] وذلك لتيسير الإستفادة منه .

٥ ـــ النسخة التي اعتمدت عليها في نقل الأحاديث وذكر الصفحات هي طبعة المكتب الإسلامي ( الطبعة الثالثة ) .

فإن وفقت في هذا فبفضلٍ من الله ومنته ، وإن لم أوفق فأسأل الله العفو والرشاد .

واعلم ـــ رحمك الله ـــ أنك واجدٌ في هذا الكتاب ـــ بلا شك ـــ أخطاءً وتصحيفات فقد أبى الله إلا أن يصح كتابه ، ورحم الله من قال :

كم من كتاب تصفحته وقلت في نفسي أصلحته
حتى إذا طالعته ثانياً وجدت تصحيفاً فصححته

فإن كان لك على الكتاب استدراك أو تعقيب ، فبادر بإرساله إليّ ـــ مشكوراً ـــ على العنوان التالي :

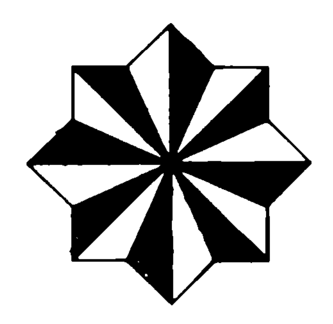
الكويت ـــ الجهراء القديمة ـــ ص.ب : ٤٠١١٨

ولك من الله الأجر والثواب

وفي الختام لايفوتني أن أشكر الأخ الفاضل / بدر البدر الذي لم يبخل عليَّ بإرشاداته القيّمة وتوجيهاته المفيدة جزاه الله خيراً .

واسأل الله العلي العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين





**بسم الله الرحمن الرحيم**
**رب يسر وأعن ياكريم**

**١ ــ ( قوله ﷺ : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » رواه أبو داود والحاكم والبيهقي في « المعرفة » وإسناده صحيح ) .**

**ص ٢٤**

صحيح . رواه أبو داود ( ٤٢٩١ ) والحاكم ( ٤ / ٥٢٢ ) والبيهقي في المعرفة ( ١ / ١٣٧ ) وفي مناقب الشافعي ( ١ / ٥٣ ) والخطيب في التاريخ ( ٢ / ٦١ ، ٦٢ ) وابن عساكر في « تبيين كذب المفتري » ص ٥١ ، ٥٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة ، وسنده صحيح وقد صححه العراقي ــ كما في فيض القدير ( ٢ / ٢٨٢ ) . وقال السخاوي في المقاصد الحسنة ( ٢٣٨ ) : « وسنده صحيح ، رجاله كلهم ثقات » اهـ وفي عون المعبود ( ٤ / ١٨٢ ) : « قال السيوطي في مرقاة الصعود : اتفق الحفاظ على تصحيحه منهم الحاكم في المستدرك والبيهقي في المدخل ، وممن نص على صحته من المتأخرين الحافظ ابن حجر » اهـ والحديث قد أعضله عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني ــ حيث أسقط من الإسناد أبا علقمة وأبا هريرة ــ فلم يجز به شراحيل كما قال أبو داود ، ولكن سعيد بن أبي أيوب قد وصله مسنداً إلى أبي هريرة ، وروايته المسندة أرجح من رواية عبد الرحمن المعضلة ، وذلك لأمرين ــ كما قال السخاوي ــ الأول : أن سعيداً لم يختلف في توثيقه بخلاف عبد الرحمن فقد ضعفه ابن سعد فقط وقال : منكر الحديث ، والثاني : أنها زيادة ثقة وهي مقبولة .
تنبيه : وقع في المستدرك ( شرحبيل بن يزيد ) وهو تصحيف والصواب ( شراحيل بن يزيد ) فليصحح .

**٢ ــ ( حديث : « كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي في « الأربعين » من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب في الجامع بنحوه ) .**

**ص ٢٦**

ضعيف جداً . رواه الخطيب في الجامع ( ٢ / ١٢٨ ) ومن طريقة ابن السمعاني في أدب الإملاء ص ٥١ وعبد القادر الرهاوي في « الأربعين » ــ كما في الحاوي في فتاوي الغماري ص ٩٤ ــ والسبكي في طبقات الشافعية ( ١ / ٦ ) عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف جداً ، فيه أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي ، قال الخطيب في تاريخه ( ٥ / ٧٧ ) : كان يُضَعَّف في روايته ، ويطعن عليه في مذهبه ، وقال الأزهري : ليس بشئ » اهـ وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ( ١ / ٣٣ ) : « شيعي اتهمه ابن الجوزي بالوضع » اهـ وفيه محمد بن صالح البصري ، قال الحافظ في اللسان ( ٥ / ٢٠١ ) : « ماعلمت حاله » ونقل صاحب الفتوحات الربانية ( ٣ / ٢٩٠ ) عن الحافظ أنه قال : « في سنده ضعف ، وسقط بعض رواته » ، وعن السخاوي أنه قال : « حديث غريب » .

**٣ ــ ( روى ابن ماجة والبيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً : « كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع » وفي رواية لأحمد : « لايفتح بذكر الله فهو أبتر وأقطع » ) .**

ص ٢٦

ضعيف . رواه أحمد ( ٢ / ٣٥٩ ) وأبو داود ( ٤٨٤٠ ) وابن ماجة ( ١٨٩٤ ) وابن حبان ( موارد ــ ١٩٩٣ ) والدارقطني ( ١ / ٢٢٩ ) والبيهقي ( ٣ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ ) والخطيب في الجامع ( ٢ / ١٢٨ ) وابن السمعاني في الأدب ص ٥٢ والسبكي في الطبقات ( ١ / ٨ ) عن أبي هريرة وسنده ضعيف فيه قرة بن عبد

الرحمن المعافري ضعيف ، وحسنه جماعة من الكبار فلا تغتر بذلك .

**٤ ــ ( حديث : « لاأحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك » ) .**

**ص ٣٠**

قطعة من حديث رواه مسلم ( ١ / ٣٥٢ ) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

**٥ ــ ( قال ابن عباس : وهما ــ أي الرحمن الرحيم ــ اسمان رقيقان ، أحدهما أرق من الآخر ) .**

**ص ٣١**

موضوع . رواه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١ من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وهذا اسناد تالف ، يُعرف بسلسلة الكذب ، فالسدي والكلبي كذابان ، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ متروك ولم يسمع من ابن عباس .

**٦ ــ ( قول ــ ﷺ ــ في الحديث : « رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما » ) .**

**ص ٣١**

موضوع . قطعة من حديث رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ( ٤٠ ) والحاكم ( ١ / ١٢٨ ، ١٢٩ ) وصححه والأصبهاني في ترغيبه ــ كما في الترغيب والترهيب ( ٢ / ٦١٥ ، ٦١٦ ) ــ من طريق الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة عن أبي بكر ، وتعقب المنذري تصحيح الحاكم بقوله : « كيف ، والحكم متروك متهم ، والقاسم مع ماقيل فيه لم يسمع من عائشة ؟! » اهـ وتعقبه الذهبي أيضاً فقال : « قلت : الحكم ليس بثقة » اهـ وقال

الهيثمي في المجمع ( ١٠ / ١٨٦ ) بعد ما عزا الحديث للبزار : « وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متروك » اهـ قلت : كذبه السعدي وأبو حاتم وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور ( ١ / ٩ ) للحاكم والبيهقي في الدلائل وقال : « بسند ضعيف » وهو قصور بيِّن !! .

**٧ ــ ( وقال هرقل لأبي سفيان لما سأله عن النبي ﷺ : مايقول لكم؟ قال : يقول : « اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، واتركوا مايقول آباؤكم» . )**

**ص ٣٧**

قطعة من حديث رواه البخاري ( ١ / ٣١ ــ ٣٢ ) ومسلم ( ٣ / ١٣٩٣ ــ ١٣٩٧ ) عن ابن عباس وليس عند مسلم قوله : « اعبدوا الله ولا تشركوا ...الخ » .

**٨ ــ ( وقال النبي ﷺ لمعاذ : « إنك تأتي قوماً أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله » وفي رواية : « أن يوحدوا الله » ) .**

**ص ٣٧**

رواه البخاري ( ٨ / ٦٤ ) ومسلم ( ١ / ٥٠ ، ٥١ ) عن ابن عباس ، والرواية الأخرى عند البخاري ( ١٣ / ٣٤٧ ) .

**٩ ــ ( كما قال ﷺ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » حديث صحيح ) .**

**ص ٣٧**

حسن . رواه أحمد ( ٥ / ٢٣٣ ) وابو داود ( ٣١١٦ ) والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٢ / ٣١٢ ) والحاكم ( ١ / ٣٥١ ) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في الموضح ( ٢ / ١٧٦ ) وتاريخ بغداد ( ١٠ / ٣٣٥ ) والبيهقي في الأسماء ص ٩٩ عن معاذ بن جبل ، وفيه صالح بن أبي عريب وثقه ابن

حبان وجهله ابن القطان وقد روى عنه جماعة، وقال الحافظ في التقريب: « مقبول » أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث كما نص في المقدمة، وله شاهد يُحسَّن به من حديث أبي هريرة عند ابن حبان ( ٧١٩ ) بلفظ: « ... من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ... » وفيه محمد بن اسماعيل الفارسي لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث حسنه النووي في المجموع ( ٥ / ٩٩ ) وصححه التاج السبكي في الطبقات ( ١ / ٣٠ ) وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية ( ٤ / ١٠٩، ١١٠ ) — وذكر له شواهد فراجعه إن شئت.

**١٠ — ( وقال: « أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله » . متفق عليه ).**

**ص ٣٧**

رواه البخاري ( ٣ / ٢٦٢ ) و ( ٦ / ١١١، ١١٢ ) و ( ١٢ / ٢٧٥ ) و ( ١٣ / ٢٥٠ ) ومسلم ( ١ / ٥١، ٥٢، ٥٣ ) عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم ( ١ / ٥٣ ) عن جابر وعن ابن عمر، وهو حديث متواتر، وراجع نظم المتناثر ( ٩ ).

**١١ — ( كما قال النبي ﷺ: « بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت » . رواه البخاري ومسلم ).**

**ص ٣٩**

رواه البخاري ( ١ / ٤٩ ) ومسلم ( ١ / ٤٥ ) عن ابن عمر.

**١٢ — ( قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: « الطاغوت الشيطان » ).**

**ص ٤٩**

ضعيف. علقه البخاري ( ٨ / ٢٥١ )، ووصله ابن جرير في تفسيره

وهو أبو اسحاق السبيعي (الهمداني) يقال عمرو بن عبدالله بن عبيد

( ٣ / ١٣ و ٥ / ٨٣ ) وابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي — كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٣١١ ) — وعبد بن حميد في تفسيره ومسدد في مسنده وعبد الرحمن بن رسته في الإيمان — كما في فتح الباري ( ٨ / ٢٥٢ ) — كلهم من طريق أبي اسحاق عن حسان بن فائد عن عمر قال: « الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان »، وقال الحافظ في الفتح: « واسناده قوي، وقد وقع التصريح بسماع أبي اسحاق له من حسان، وسماع حسان من عمر في رواية رسته، وحسان بن فائد بالفاء عبسي بالموحدة، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات » اهـ قلت: حسان تفرد عنه أبو اسحاق السبيعي ففيه جهالة، وأبو اسحاق قد اختلط لكن الرواي عنه — عند ابن جرير وابن أبي حاتم — هو الثوري وهو أثبت الناس فيه.

**١٣ — ( وقال جابر رضي الله عنه: « الطواغيت: كهان كانت تنزل عليهم الشياطين » رواه ابن أبي حاتم ).**

**ص ٤٩**

حسن. علقه البخاري ( ٨ / ٢٥١ )، ووصله ابن جرير ( ٣ / ١٣ ) وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٥١٢ ) — ورجاله ثقات إلا أن فيه حجاج بن محمد المصيصي وهو ثقة اختلط في آخره، وله طريق آخر عند ابن أبي حاتم — كما في الفتح ( ٨ / ٢٥٢ ) — يُحسَّن به.

**١٤ — ( ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: « الصلاة على وقتها » قلت: ثم أي؟ قال: « بر الوالدين » قلت: ثم أي؟ قال: « الجهاد في سبيل الله » حدثني بهن ولو استزدته لزادني. ).**

**ص ٥٢**

رواه البخاري ( ١٠ / ٤٠٠ ) عن ابن مسعود.

**١٥ — ( عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ: « ألا أنبئكم بأكبر**

الكبائر » قلنا : بلى يارسول الله . قال : « الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين » وكان متكئاً فجلس فقال : « ألا وقول الزور وشهادة الزور » فمازال يكررها حتى قلنا : ليته سكت . رواه البخاري ومسلم ) .

**ص ٥٢**

رواه البخاري ( ١٠ / ٤٠٥ ) ومسلم ( ١ / ٩١ ) عن أبي بكرة .

**١٦ ــ ( عن أبي هريرة قال : قال رجل : يارسول الله ! من أحق الناس بحسن صحابتي ، قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أبوك » أخرجاه ) .**

**ص ٥٢**

رواه البخاري ( ١٠ / ٤٠١ ) ومسلم ( ٤ / ١٩٧٤ ) عن أبي هريرة .

**١٧ ــ ( عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « رضى الرب في رضى الوالدين ، وسخطه في سخط الوالدين » رواه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم . ) .**

**ص ٥٣**

ضعيف . رواه الترمذي ( ١٨٩٩ ) وبحشل في تاريخ واسط ص ٥١ وابن حبان ( ٢٠٢٦ ) والحاكم ( ٤ / ١٥١ ، ١٥٢ ) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي والبغوي في « شرح السنة » ( ١٣ / ١٢ ) من طريق يعلى بن عطاء العامري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، وسنده ضعيف وذلك لجهالة عطاء العامري قال أبو الحسن القطان كما في التهذيب ( ٧ / ٢٢٠ ) : « مجهول الحال ماروى عنه غير ابنه يعلى » اهـ وقال الذهبي في الميزان ( ٧٨/٣ ) : « لايعرف إلا بابنه » اهـ ولم يوثقه غير ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل ، ومع ذلك فقد صحح بعضهم هذا الإسناد ، وهو خطأ بيِّن كما

ترى ، ورواه ابن معين في تاريخه ( ٤٢٣٣ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٢ ) والترمذي ( ٣١١/٤ ) عن ابن عمرو موقوفاً من هذا الطريق ورجّح الترمذي وقفه . ورواه البزار ( كشف الأستار : ١٨٦٥ ) عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال الهيثمي في المجمع ( ١٣٦/٨ ) : « وفيه عصمة بن محمد وهو متروك ،» اهـ قلت : كذَّبه ابن معين كما في الميزان ( ٦٨/٣ ) . ورواه الطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً : « طاعة الله طاعة الوالد ، ومعصية الله معصية الوالد » قال الهيثمي ( ١٣٦/٨ ، ١٣٧ ) : « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن اسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت : اسماعيل ضعفه الدارقطني ، وقال ابن عقدة : « ضعيف ذاهب الحديث » وقال الأزدي : « منكر الحديث » وأورده ابن حبان في الثقات وقال : « يَغرب كثيراً » . ( لسان الميزان ٤٢٥/١ ، ٤٢٦ ) .

**١٨ ــ ( عن أبي أسيد الساعدي قال : بينا نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من بني سلمة فقال : يارسول الله هل بقي من بر أبوي شئ أبرهما به بعد موتهما ؟ فقال : « نعم الصلاة عليهما ، والإستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما » رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ) .**

**ص ٥٣**

ضعيف . رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٣٥ ) وأبو داود ( ٥١٤٢ ) وابن ماجة ( ٤٦٦٤ ) وابن حبان ( ٢٠٣٠ ) والخطيب في الموضح ( ٧٢/١ ، ٧٤ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٩٨٤/٢ ) من طريق علي بن عبيد الأنصاري عن أبي أسيد الساعدي ، وسنده ضعيف لجهالة علي ، قال الذهبي في الميزان ( ١١٤/٣ ) : « لايُعرف ، وحديثه في بر الوالدين بعد موتهما » اهـ .

**١٩ ـــ ( وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال : قلت : يارسول الله أي الذنب أعظم عند الله؟ قال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » قلت : ثم أي؟ قال : « أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك » قلت : ثم أي؟ قال : « أن تزاني حليلة جارك » ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾ [ الفرقان : ٦٨ ] ) .**

**ص ٥٥**

رواه البخاري ( ٤٩٢/٨ ) ومسلم ( ٩١/١ ) عن ابن مسعود .

**٢٠ ـــ ( وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا أحد أغير من الله ، من أجل ذلك حرم الفواحش ماظهر منها ومابطن » ) .**

**ص ٥٥**

رواه البخاري ( ٢٩٥/٨ ، ٢٩٦ ) ومسلم ( ٢١١٤/٤ ) عن ابن مسعود .

**٢١ ـــ ( وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لايحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » ) .**

**ص ٥٦**

رواه البخاري ( ٢٠١/١٢ ) ومسلم ( ١٣٠٢/٣ ، ١٣٠٣ ) عن ابن مسعود .

**٢٢ ـــ ( عن ابن عمر مرفوعاً : « من قتل معاهَداً لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً » رواه البخاري ) .**

**ص ٥٦**

رواه البخاري ( ٦/٢٦٩ ، ٢٧٠ ) عن عبد الله بن عمرو وليس ابن عمر كما ذكر المصنف .

**٢٣ ـــ ( روى الترمذي وغيره بإسناد ضعيف عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان : « إنكم وليتم أمراً هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم » وروي عن ابن عباس موقوفاً بإسناد صحيح ) .**

**ص ٥٧**

ـــ موضوع . رواه الترمذي ( ١٢١٧ ) والحاكم ( ٢/٣١ ) وابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٩٧٢ ) عن ابن عباس ، وقال الترمذي : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث حسين بن قيس ، وحسين بن قيس يُضعَّف في الحديث ، وقد روي هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً » اهـ والحديث صححه الحاكم فتعقبه المنذري في الترغيب ( ٢/٥٦٨ ) : « كيف وحسين بن قيس متروك ؟! والصحيح عن ابن عباس موقوف ، كذا قاله الترمذي وغيره » اهـ وقال الذهبي متعقباً تصحيح الحاكم : « قلت : حسين ضعفوه » اهـ وقال ابن الجوزي : « قال الترمذي : حديث غريب لانعرفه إلا من حديث الحسين بن قيس ، كذبه أحمد وقال يحيى : ليس بشئ ، وقال النسائي والدارقطني : متروك » اهـ .

**٢٤ ـــ ( روى ابن مردويه عن سعيد بن المسيب مرفوعاً : ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [ الأنعام : ١٥٢ ] . قال : « من أوفى على يده في الكيل والميزان ـــ والله يعلم صحة نيته بالوفاء فيهما ـــ لم يؤاخذ ، وذلك تأويل وسعها » ) .**

**ص ٥٨**

ـــ موضوع . رواه ابن مردويه ـــ كما في تفسير ابن كثير ( ط الشعب : ٣/٣٦٠ ) ـــ عن سعيد مرسلاً ، وفيه مبشر بن عبيد « متروك رماه أحمد بالوضع » كذا في التقريب ، قلت : ورماه أيضاً بالوضع ابن حبان والدارقطني

كما في التهذيب ( ١٠/٣٣ )، وفيه عنعنه بقية بن الوليد وهو مدلس، وقال ابن كثير: « مرسل غريب » اهـ.
تنبيه: وقع في تفسير ابن كثير ( ط المعرفة: ٢/١٨٩، ١٩٠ ): « ميسرة بن عبيد » وهو تصحيف.

**٢٥ ـ ( روى أحمد والنسائي والدارمي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود: قال: خط رسول الله ﷺ خطاً بيده، ثم قال: « هذا سبيل الله مستقيماً » ثم خط خطوطاً عن يمين ذلك الخط وعن شماله، ثم قال: « وهذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه » ثم قرأ: ﴿ وأنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السُّبُل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ [ الأنعام: ١٥٣ ] ).**
**ص ٥٩**

١٢ ـ صحيح. رواه الطيالسي ( ٢٤٤ ) وأحمد ( ١/٤٣٥، ٤٦٥ ) والنسائي في الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف ( ٧/٤٩ ) ـ وابن وضاح في البدع ص ٣١ وابن أبي عاصم في السنة ( ١٧ ) وابن نصر في السنة ص ٥ والدارمي ( ١/٦٧ ) وابن جرير ( ٨/٦٥ ) والآجري في « الشريعة » ص ١٠، ١١ وابن حبان ( ١٧٤١، ١٧٤٢ ) والحاكم ( ٢/٣١٨ ) وصححه ووافقه الذهبي والبغوي في تفسيره ( هامش الخازن: ٢/٢٠١ ) وفي « شرح السنة » ( ١/١٩٦، ١٩٧ ) وابن الجوزي في تلبيس ابليس ص ٦، ٧ عن ابن مسعود وسنده حسن، فيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث فيه كلام لايضر، وقال الهيثمي في المجمع ( ٧/٢٢ ) بعدما عزاه لأحمد والبزار: « فيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة فيه ضعف » اهـ وللحديث شاهد يُصَحَّحُ به وهو من حديث جابر بن عبد الله، رواه ابن ماجة ( ١١ ) وابن أبي عاصم ( ١٦ ) وابن نصر ص ٥، ٦ والآجري ص ١٢ وفيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي.

**٢٦ ـ ( عن النواس بن سمعان مرفوعاً قال: « ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى**

الأبواب ستور مرخاة، وعلى الصراط داع يقول: يأيها الناس ادخلوا الصراط ولا تعوجوا، وداع يدعو من جوف الصراط، فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب، قال: لاتفتحه فإنك إن تفتحه تلجه، فالصراط الإسلام، والسوران حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم » رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم ).
ص ٦٠

صحيح. رواه أحمد ( ١٨٢/٤، ١٨٣ ) والترمذي ( ٢٨٥٩ ) واستغربه، والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشرف ( ٦١/٩ ) ــ وابن أبي عاصم في السنة ( ١٨، ١٩ ) وابن نصر في السنة ص ٦، ٧ وابن جرير ( ٥٨/١ ) وابن أبي حاتم ــ كما في تفسير ابن كثير ( ٢٧/١ ) ــ والطحاوي في مشكل الآثار ( ٣٥/٣، ٣٦ ) والآجري في الشريعة ص ١١، ١٢، ١٣ والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ١٠ والحاكم ( ٧٣/١ ) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي عن النواس بن سمعان وإسناده صحيح، وقال ابن كثير في تفسيره ( ٢٧/١ ): « إسناده حسن صحيح » اهـ.

٢٧ ــ ( كما قال النبي ﷺ: « من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد » وفي رواية: « كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد » حديث صحيح ).
ص ٦٠

رواه البخاري ( ٣٠١/٥ ) ومسلم ( ١٣٤٣/٣ ) عن عائشة، والرواية الأخرى علقها البخاري ( ٣١٧/١٣ ) ووصلها مسلم ( ١٣٤٣/٣، ١٣٤٤ ) عن عائشة بلفظ « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد ».

٢٨ ــ ( قال ابن مسعود: « تعلموا العلم قبل أن يُقبض، وقبضه ذهاب أهله، ألا وإياكم والتنطع والتعمق والبدع وعليكم بالعتيق » رواه الدارمي ).
ص ٦٠

ـــ حسن. رواه عبد الرزاق في المصنف ( ٢٠٤٦٥ ) والدارمي ( ٥٤/١ ) وابن وضاح في البدع ص ٢٥ وابن حبان في روضة العقلاء ص ٣٧ والطبراني في الكبير ( ٨٨٤٥ ) من طريق أبي قلابة عن ابن مسعود، قال الهيثمي في المجمع ( ١٢٦/١ ) بعدما عزاه للطبراني: « وأبو قلابة لم يسمع من ابن مسعود » اهـ وله طريق آخر، قال البيهقي في المدخل: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر ثنا العباس بن سالم اللخمي عن ربيعة بن يزيد عن عائذ الله أبي ادريس الخولاني عن ابن مسعود فذكره بنحوه، وشيخ البيهقي لم أعرفه، والإسناد متصل، فالأثر بهذين الطريقين حسن.

**٢٩ ــ ( قال ابن مسعود: من أراد أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرأ ﴿ قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم ﴾ إلى قوله ﴿ وأنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [ الأنعام: ١٥١ ــ ١٥٣ ] ).**

**ص ٦٣**

ـــ قوي الإسناد. رواه الترمذي ( ٣٠٧٠ ) وحسنه والطبراني في الكبير ( ١٠٠٦٠ ) عن ابن مسعود بلفظ « من سره أن يقرأ صحيفة محمد ﷺ ...الخ » وسنده قوي.

**٣٠ ــ ( كما قال فيما رواه مسلم: « وإني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله » ).**

**ص ٦٣**

قطعة من حديث جابر الطويل في وصف حجة النبي ﷺ الذي أخرجه مسلم ( ٨٩٠/٢ ).

**٣١ ــ ( وقد روى عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: « أيكم يبايعني على هؤلاء الآيات الثلاث، ثم تلا ﴿ قل تعالوا**

أتل ماحرم ربكم عليكم ﴾ حتى فرغ من ثلاث آيات ثم قال: « من وفى بهن فأجره على الله، ومن انتقص منهن شيئاً فأدركه الله في الدنيا كانت عقوبته، ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء أخذه، وإن شاء عفا عنه » رواه ابن أبي حاتم والحاكم وصححه ).

ص ٦٣، ٦٤

ضعيف. رواه ابن أبي حاتم ــ كما في تفسير ابن كثير ( ٢/١٩١ ) ــ والحاكم ( ٢/٣١٨ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت وسنده ضعيف، سفيان بن حسين ضعيف في روايته عن الزهري كما قال الإمام أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان وابن عدي، وقال الحافظ في التقريب: « ثقة في غير الزهري باتفاقهم ».

٣٢ ــ ( وعن معاذ بن جبل قال: كنت رديف النبي ﷺ على حمار فقال لي: « يامعاذ أتدري ماحق الله على العباد وماحق العباد على الله؟ » فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: « حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لايعذب من لايشرك به شيئاً » فقلت: يارسول الله أفلا أبشر الناس؟! قال: « لا تبشرهم فيتكلوا » أخرجاه في الصحيحين ). ص ٦٤

ــ رواه البخاري ( ١٠/٣٩٧ ) ومسلم ( ١/٥٨، ٥٩ ) عن أنس.

٣٣ ــ ( وفي لفظ لأحمد عن عبد الله قال: لما نزلت ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ [ الأنعام: ٨٢ ] شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله فأينا لايظلم نفسه؟ قال: إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ماقال العبد الصالح ﴿ يابني لاتشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [ لقمان: ١٣ ] إنما هو الشرك ».

ص ٧٠

رواه أحمد ( ٤٢٤/١ ) ــ واللفظ له ــ والبخاري ( ٤٦٥/٦ ) عن ابن مسعود وسند رواية أحمد صحيح على شرط الشيخين.

**٣٤ ــ ( وقد سأل أبو بكر رضي الله عنه النبي ﷺ عن ذلك فقال: يارسول الله، وأينا لم يعمل سوءاً؟! فقال: « ياأبابكر ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ أليس تصيبك اللاواء؟ (١)، فذلك ماتجزون به » ).**

**ص ٧٠**

ــ صحيح. رواه أحمد ( ١١/١ ) والمروزي في مسند أبي بكر ( ١١١، ١١٢ ) والدولابي في الكنى ( ٧/١ ) وابن جرير ( ١٨٩/٥ ) وابن حبان ( ١٧٣٤، ١٧٣٥ ) والحاكم ( ٧٣/٤ ) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٣٧٣/٣ ) من طريق أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق، وابن أبي زهير فيه جهالة ولم يسمع من أبي بكر الصديق، وللحديث طرق وشواهد يتقوى بها: فقد أخرجه ابن جرير ( ١٨٩/٥، ١٩٠ ) عن عطاء قال: لما نزلت ﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ﴾ [ النساء: ١٢٣ ] قال أبو بكر: يارسول الله ماأشد هذه الآية!! قال: « ياأبا بكر إنك تمرض وإنك تحزن، فذاك بذاك » وعطاء لم يسمع من أبي بكر. وروي ابن جرير ( ١٨٨/٥ ) من طريق محمد بن يزيد بن قنفذ عن عائشة عن أبي بكر قال: لما نزلت ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ قال أبو بكر: يارسول الله كل مانعمل نؤاخذ به؟! فقال: « ياأبا بكر أليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارته » وسنده جيد إن ثبت سماع محمد من عائشة والله أعلم. ورواه الترمذي ( ٣٠٣٩ ) والمروزي في مسند أبي بكر ( ٢٠ ) وابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير ( ٥٥٨/١ ) ــ والبغوي في تفسيره ( ٦٠١/١، ٦٠٢ ) وفي شرح السنة ( ٢٤٩/٥، ٢٥٠ ) من طريق موسى بن عبيدة عن مولى بن سبَّاع عن ابن

---

( ١ ) أي: الشدة وضيق المعيشة. ( النهاية: ٢٢١/٤ ).

عمر عن أبي بكر مطولاً وفيه: قال رسول الله ﷺ: « أما أنت ياأبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيُجمع لهم ذلك حتى يُجزوا به يوم القيامة ». قال الترمذي: « هذا حديث غريب وفي إسناده مقال، موسى بن عبيدة يُضعَّف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى بن سبَّاع مجهول، وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح أيضاً، وفي الباب عن عائشة » اهـ قلت: وحديث عائشة الذي أشار إليه الترمذي أخرجه سعيد بن منصور — كما في تفسير ابن كثير ( ٥٨٨/١ ) — وأحمد ( ٦٥/٦، ٦٦ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣٧١/٨ ) وابن حبان ( ١٧٣٦ ) عنها أن رجلاً تلا هذه الآية ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ فقال: « إنا لنُجزى بكل ماعملنا؟! هلكنا إذاً » فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: « نعم يُجزى به من معصية في جسده مما يؤذيه » وسنده حسن وصححه السيوطي في الدر المنثور ( ٢٢٧/٢ )، ورواه ابن جرير ( ١٨٩/٥ ) من وجه آخر عن عائشة وسنده ضعيف. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم ( ١٩٩٣/٤ ) عنه قال: لما نزلت ﴿ من يعمل سوءاً يُجز به ﴾ بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: « قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكُبها[1]، أو الشوكة يُشاكها » فالحديث صحيح بهذه الطرق والشواهد.

**٣٥ — ( عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ماكان عليه من العمل » أخرجاه ).**

**ص ٧٢**

---

( ١ ) وهي مايصيب الإنسان من الحوادث. ( النهاية: ١١٣/٥ ).

رواه البخاري ( ٦/٢٧٤ ) ومسلم ( ١/٥٧ ) عن عبادة بن الصامت .

**٣٦ ـــ ( كما في قصة القسامة التي وقعت في الجاهلية ، وهي في صحيح البخاري ) .**

**ص ٨٠**

رواها البخاري ( ٧/١٥٥ ، ١٥٦ ) عن ابن عباس .

**٣٧ ـــ ( وقد أكد النبي ﷺ هذا المعنى بقوله : « لاتطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله » رواه البخاري عن عمر بن الخطاب ) .**

**ص ٨٢**

رواه البخاري ( ٦/٤٧٨ ) عن عمر بن الخطاب .

**٣٨ ـــ ( قال أُبي بن كعب : عيسى روح من الأرواح التي خلقها الله عز وجل واستنطقها بقوله : ﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾ [ الأعراف : ١٧٢ ] بعثه الله إلى مريم فدخل فيها . رواه عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم ) .**

**ص ٨٤**

محتمل للتحسين . رواه ابن جرير ( ٦/٢٥ ) والحاكم ( ٢/٣٢٣ ، ٣٢٤ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريق أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ، وأبو جعفر سيىء الحفظ ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه سليمان التيمي عن الربيع به ، عند عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ( ٥ / ١٣٥ ) وهذه متابعة قوية فسليمان ثقة من رجال الشيخين إلا أن في السند إليه راوياً فيه جهالة ، قال الهيثمي في المجمع ( ٧/٢٥ ) : « رواه عبد الله بن أحمد عن شيخه محمد بن يعقوب الربالي وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت : الربيع بن أنس ليس من

رجال الصحيح وهو صدوق ، فالأثر بهذين الطريقين يحتمل التحسين ، وله طريق آخر عند ابن مندة في الرد على الجهمية ( ٣٣ ) لكن فيه روح بن أسلم ضعيف اتهمه عفان بن مسلم بالكذب .

**٣٩ — ( ولهما من حديث عتبان : « فإن الله حرَّم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله » ) .**

**ص ٨٩**

— قطعة من حديث رواه البخاري ( ١/٥١٩ ) ومسلم ( ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ ) عن عتبان بن مالك .

**٤٠ — ( حديث أنس قال : كان النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرحل ، فقال : « يامعاذ » قال : لبيك يارسول الله وسعديك ، قال : « مامن عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، إلا حرمه الله على النار » قال : يارسول الله ألا أخبر بها الناس فيستبشروا ؟ قال : « إذاً يتكلوا » فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً (١) . أخرجاه ) .**

**ص ٨٦**

— رواه البخاري ( ١/٢٢٦ ) ومسلم ( ١/٦١ ) عن أنس ، وقد تقدم هذا الحديث بلفظ آخر فانظر ( ٣٢ ) .

**٤١ — ( ولمسلم عن عبادة مرفوعاً : « من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، حرم الله عليه النار » ) .**

**ص ٨٦**

— رواه مسلم ( ١/٥٧ ، ٥٨ ) عن عبادة بن الصامت .

**٤٢ — ( وحديث أبي هريرة أنهم كانوا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك ... الحديث ، وفيه : فقال رسول الله ﷺ :**

( ١ ) قال الحافظ : والمراد بالإثم الحاصل من كتمان العلم . ( الفتح : ١/٢٢٧ ) .

« أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لايلقى الله بهما عبد غير شاك فيُحجب عن الجنة » رواه مسلم ) .

ص ٨٧

رواه مسلم ( ١/٥٥ ، ٥٧ ) عن أبي هريرة .

٤٣ ــ ( وحديث أبي ذر في الصحيحين مرفوعاً : « مامن عبد قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة .. » ) .

ص ٨٧

رواه البخاري ( ١٠/٢٨٣ ) ومسلم ( ١/٩٥ ) عن أبي ذر .

٤٤ ــ ( كما في الحديث : « سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته » ) .

ص ٨٨

صحيح . قطعة من حديث رواه أحمد ( ٦/١٣٩ ، ١٤٠ ) عن عائشة وصححه المنذري في الترغيب ( ٤/٣٦٥ ) وهو كما قال ، ورواه ابن ماجة ( ٤٢٦٨ ) من حديث أبي هريرة وصححه البوصيري في الزوائد وهو كما قال . ورواه البخاري ( ٣/٢٠٥ ) عن أنس بلفظ : « ... وكنت أقول مايقول الناس .. » .

٤٥ ــ ( حديث البطاقة ) . ص ٨٨

يأتي تخريجه رقم ( ٥١ ) إن شاء الله .

٤٦ ــ ( كما في الصحيحين عن أبي أيوب أن رجلا قال : يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة . فقال : « تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » ) .

ص ٩١

رواه البخاري ( ٣/٢٦١ ) ومسلم ( ١/٤٣ ، ٤٤ ) عن أبي أيوب .

٤٧ ـــ ( وفي المسند عن بشر(١) بن الخصاصية قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه ، فاشترط عليَّ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن أقيم الصلاة ، وأن أوتي الزكاة ، وأن أحجَّ حجة الإسلام ، وأن أصوم رمضان ، وأن أجاهد في سبيل الله ، فقلت : يارسول الله ، أما اثنتين فوالله ماأطيقهما الجهاد والصدقة ، فقبض رسول لله ﷺ يده ثم حركها وقال : « فلا جهاد ولا صدقة ، فبم تدخل الجنة إذاً ؟! » قلت : يارسول الله أبايعك عليهن كلهن ) .

ص ٩١

ـــ ضعيف . رواه أحمد ( ٥/٢٤٤ ) والطبراني في الكبير ( ١٢٣٣ ) والأوسط ـــ كما في المجمع ( ١/٤٢ ) ـــ والحاكم ( ٢/٧٩ ، ٨٠ ) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في « الإعتقاد » ص ٢٤٨ كلهم من طريق أبي المثنى العبدي عن بشير بن الخصاصية ، وسنده ضعيف لجهالة أبي المثنى واسمه مؤثر بن عفازة ، قال الحسيني ـــ كما في التعجيل ص ٥١٧ : « مجهول » اهـ ولم يوثقه غير ابن حبان وتساهله في التوثيق أشهر من أن يذكر ، والحديث قال عنه الهيثمي بعد ماعزاه لأحمد والطبراني : « ورجال أحمد موثقون » اهـ .

٤٨ ـــ ( عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: « قال موسى : يارب علمني شيئاً أذكرك وأدعوك به . قال : قل ياموسى : لا إله إلا الله . قال : كل عبادك يقولون هذا . قال : ياموسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري ، والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله » رواه ابن حبان والحاكم وصححه . ) .

ص ٩١ ، ٩٢

( ١ ) كذا في الأصل والصواب بشير .

١ ـــ ضعيف . رواه ابن حبان ( ٢٣٢٤ ) والحاكم ( ١/٥٢٨ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٨/٣٢٨ ) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٠٢ والبغوي في « شرح السنة » ( ٥/٥٤ ) عن أبي سعيد الخدري ، وفيه دراج بن سمعان أبو السمح وهو ضعيف ذو مناكير ، والحديث عزاه الهيثمي في المجمع ( ١٠/٨٢ ) لأبي يعلى وقال : « رجاله وثقوا على ضعف فيهم » .

**٤٩ ــ ( وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أن نوحاً عليه السلام قال لإبنه عند موته :« آمرك بلا إله إلا الله ، فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله ، ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة[١] قصمتهن[٢] لا إله إلا الله » ) .**

**ص ٩٣**

٢ ـ صحيح . قطعة من حديث رواه أحمد ( ٢ / ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٢٥ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٥٤٨ ) والحاكم ( ١ / ٤٨ ، ٤٩ )وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في الأسماء ص ١٠٣ عن عبد الله بن عمرو بسند صحيح ، وقال الهيثمي في المجمع ( ٤ / ٢٢٠ )بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « ورجال أحمد ثقات » اهـ ورواه البزار ــ كما في الترغيب ( ٢ / ٤١٧ ) ــ عن ابن عمر ، وقال المنذري : « ورواته محتج بهم في الصحيح إلا ابن اسحاق » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ٨٤ ) : « وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

**٥٠ ــ ( كما في حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ماقلت أنا والنبيون من**

---

( ١ ) أي : مصمتة . ( لسان العرب : ١٢ / ٥٨ ) .

( ٢ ) القصم : كسر الشئ وإبانته . ( النهاية : ٤ / ٧٤ ) .

قبلي لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، [ له ][1] الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير » رواه أحمد والترمذي ) .

**ص ٩٤**

حسن . رواه مالك في الموطأ ( ١ / ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ) ومن طريقه البيهقي ( ٥ / ١١٧ ) والبغوي في شرح السنة ( ٧ / ١٥٧ ) عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا بسند صحيح ، وأخرجه الترمذي ( ٣٥٨٥ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موصولاً ، وضعفه البيهقي لأن فيه حماد بن أبي حميد ضعيف كما في التقريب فالحديث حسن بهذين الطريقين إن شاء الله ، وله شواهد أخرى انظرها في التلخيص الحبير ( ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٤ ) وشرح الإحياء ( ٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ) .
تنبيه : لايوجد الحديث عند أحمد ، وعزو المصنف الحديث إليه وهم منه ، ولكن عنده ( ٢ / ٢١٠ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة : « لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير » وفي سنده أيضاً ابن أبي حميد .

**٥١ ــ ( وعنه أيضاً مرفوعاً : « يُصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، فينشر له تسعة وتسعون سجلاً ، كل سجل منها مد البصر ، ثم يقال : أتنكر من هذا شيئاً ؟ فيقول : لايارب ، فيقال : ألك عذر أو حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول : لا ، فيقال : بلى إن لك عندنا حسنات ، وإنه لاظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فيقول : يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات ؟! فيقال : إنك لاتظلم ، فتوضع السجلات**

---

( ١ ) سقطت من الأصل .

**في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة » رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. وقال الذهبي في « تلخيصه »: صحيح ).**

**ص ٩٤، ٩٥**

– صحيح. رواه أحمد ( ٢ / ٢١٣، ٢٢١ ) والترمذي ( ٢٦٣٩ ) وحسنه وابن ماجة ( ٤٣٠٠ ) وابن حبان ( ٢٥٢٤ ) والحاكم ( ١ / ٦، ٥٢٩ ) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي والخطيب في الموضح ( ٢ / ١٨٨، ١٨٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٥ / ١٣٣، ١٣٤ ) عن عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح، وعزو المصنف الحديث للنسائي وهم منه، فإن الحافظ المزي لم يعز الحديث في تحفة الأشراف ( ٦ / ٣٤٢ ) إلا للترمذي وابن ماجة فقط.

**٥٢ ــ ( وعن أبي هريرة مرفوعاً: « ماقال عبد لا إله إلا الله مخلصاً قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش مااجتنب الكبائر » رواه الترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وقال: على شرط مسلم ).**

**ص ٩٥**

– محتمل التحسين. رواه الترمذي ( ٣٥٩٠ ) وحسنه والنسائي في عمل اليوم والليلة ــ كما في تحفة الأشراف ( ١٠ / ٩٦ ) ــ والخطيب في تاريخه ( ١١ / ٣٩٤ ) والذهبي في العلو ص ٣٦ والسبكي في طبقات الشافعية ( ١ / ١٦ ) عن أبي هريرة، وفي إسناده الوليد بن القاسم الهمداني وثقه أحمد وضعفه ابن معين واضطرب فيه ابن حبان فأورده في الثقات وفي الضعفاء وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ.

**٥٣ ــ ( وللترمذي وحسنه عن أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله تعالى: يابن آدم لو أتيتني بقراب**

**الأرض خطايا ثم لقيتني لاتشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » ).**

**ص ٩٦**

صحيح . رواه الترمذي ( ٣٥٤٠ ) وحسنه عن أنس وفيه كثير بن فائد لم يوثقه غير ابن حبان . ورواه أحمد ( ٥ / ١٥٤ ، ١٧٢ ) والدارمي ( ٢ / ٣٢٢ ) عن أبي ذر ، وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف ، ورواه أحمد ( ٥ / ١٠٨ ) والحاكم ( ٤ / ٢٤١ ) وصححه ووافقه الذهبي عن أبي ذر باختصار وسنده حسن .
ورواه الطبراني في الكبير ( ١٢٣٤٦ ) والصغير ( ٢ / ٢٠ ، ٢١ ) عن ابن عباس ، وقال الهيثمي ( ١٠ / ٢١٦ ) : « رواه الطبراني في الثلاثة وفيه ابراهيم بن اسحاق الصيني وقيس بن الربيع وكلاهما مختلف في توثيقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ وله شاهد يأتي برقم ( ٥٥ ) ، فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره ، وقد حسنه الحافظ السخاوي في تخريج الأربعين كما في الفتوحات الربانية ( ٧ / ٢٨٣ ) .

**٥٤ ــ ( ودعا له ( يعني لأنس ) النبي ﷺ فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة » ).**

**ص ٩٦**

رواه البخاري ( ١١ / ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٨٢ ) ومسلم ( ١ / ٤٥٧ ، ٤٥٨ ) عن أنس دون قوله « وأدخله الجنة » ولم أقف على إسناد هذه الزيادة .

**٥٥ ــ ( وروى مسلم من حديث أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « يقول الله من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ... » الحديث وفيه « ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لايشرك بي شيئاً لقيته بقرابها مغفرة » ).**

**ص ٩٧**

رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٦٨ ) عن أبي ذر .

٥٦ ــ ( ... ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « عُرضت عليَّ الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رُفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ... الحديث ).

ص ١٠١، ١٠٢

١٢ ــ رواه البخاري ( ١١ / ٤٠٥، ٤٠٦ ) ومسلم ( ١ / ١٩٩، ٢٠٠ ) عن ابن عباس.

٥٧ ــ ( وقد قال الإمام محمد بن وضاح: حدثنا أسد عن جرير بن حازم عن الصلت بن برهان[١] قال: مر ابن مسعود بامرأة [ معها تسبيح ][٢] تسبح به فقطعه وألقاه، ثم مر برجل يسبح بحصى فضربه برجله، ثم قال: « لقد جئتم ببدعة ظلماً أو لقد غلبتم أصحاب محمد ﷺ علماً ؟! » ).

ص ١٠٣

١٣ ــ صحيح. رواه الدارمي ( ١ / ٦٨، ٦٩ ) مطولاً بإسناد حسن، ورواه ابن وضاح في البدع ص ٨، ١١، ١٢، ١٣ من طرق عن ابن مسعود يُصحَّح بها الأثر.

تنبيه: وقع في إسناد الدارمي « عمر بن يحيى » والصواب « عمرو بن يحيى » فليصحح.

---

( ١ ) كذا بالأصل والصواب: الصلت بن بهرام.

( ٢ ) زيادة استدركتها من البدع ص ١٢.

٥٨ ـ ( قوله : « لارقية إلا من عين أو حمة ( ١ ) » هكذا روي هنا موقوفاً ، وقد رواه أحمد وابن ماجة عنه مرفوعاً ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي عن عمران بن حصين به مرفوعاً ، قال الهيثمي : « رجال أحمد ثقات » ) .

ص ١٠٤

٦٠ ـ صحيح . رواه أحمد ( ٤ / ٤٣٦ ) وأبو داود ( ٣٨٨٤ ) والترمذي ( ٢٠٥٧ ) عن عمران بن حصين بإسناد صحيح ، ورواه ابن ماجة ( ٣٥١٣ ) عن بريدة بن الحصيب مرفوعاً وفيه أبو جعفر الرازي سيئ الحفظ ، ورواه مسلم ( ١ / ١٩٩ ) عن بريدة موقوفاً .

٥٩ ـ ( دعا له ( أي لابن عباس ) النبي ﷺ فقال : « اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل » ) .

ص ١٠٥

٦١ ـ صحيح . رواه أحمد ( ١ / ٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ) والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ١ / ٤٩٣ ، ٤٩٤ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٥٨٧ ) وابن سعد في الطبقات ( ٢ / ٣٦٥ ) والحاكم ( ٣ / ٥٣٤ ) وصححه ووافقه الذهبي عن ابن عباس وسنده حسن ، وله عنه طرق أخرى وإليك بيانها :

فقد أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٠٦١٤ ) وسنده حسن ، وأخرجه أيضاً ( ١١٢٠٤ ) ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني محمد بن علي بن شعيب السمسار ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ( ٣ / ٦٦ ) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواه الطبراني ( ١٢٥٠٦ ) وسنده قوي ، وأخرجه أحمد ( ١ / ٢٦٩ ) والطبراني ( ١١٥٣١ ) بلفظ : « اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل » وفيه عبد الله بن الحسين وهو ضعيف ، ورواه ابن سعد ( ٢ / ٣٦٥ ) وفيه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف .

( ١ ) الحمة : السم ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة لأن السم يخرج منها . ( النهاية : ١ / ٤٤٦ ) .

وقد ورد من حديث عمر، أخرجه الزبير بن بكار ــ كما في سير أعلام النبلاء ( ٣ / ٣٣٧ ) ــ ومن طريقه الخطيب في تاريخه ( ١ / ١٧٤ )، وأعله الذهبي بضعف داود بن عطاء المدني، قلت: وفيه ساعدة بن عبيد الله المزني ولم أجد له ترجمة.
والحديث قال عنه الهيثمي في المجمع ( ٩ / ٢٧٦ ): « رواه أحمد والطبراني بأسانيد ــ وله عند البزار والطبراني: « اللهم علمه تأويل القرآن » ــ ولأحمد طريقان، ورجالهما رجال الصحيح » اهـ قلت: وقد روى البخاري ( ١ / ٢٤٤ ) منه: « اللهم فقهه في الدين »، روى مسلم ( ٤ / ١٩٢٧ ) منه: « اللهم فقهه ».

**٦٠ ــ ( وفي رواية الترمذي والنسائي من رواية عبثر بن القاسم عن حصين بن عبد الرحمن أن ذلك كان ليلة الإسراء ولفظه: لما أسري بالنبي ﷺ جعل يمر بالنبي ومعه الواحد ).**

**ص ١٠٥**

صحيح. أخرجه الترمذي ( ٢٤٤٦ ) وقال: « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٤ / ٤١٠ ) ــ عن ابن عباس بسند صحيح.

**٦١ ــ ( وقد ثبت في حديث أبي هريرة: كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ فقال: « إنهم غر محجلون من أثر الوضوء » ).**

**ص ١٠٦**

رواه مسلم ( ١ / ٢١٨ ) عن أبي هريرة.

**٦٢ ــ ( وقد ورد في حديث أبي هريرة في « الصحيحين » وصف السبعين ألفاً بأنهم تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ).**

**ص ١٠٧**

رواه البخاري ( ١٠ / ٢٧٦ ) ومسلم ( ١ / ١٩٧ ) عن أبي هريرة بلفظ: « يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ».

**٦٣ — ( وفيهما عنه مرفوعاً: « أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر، والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة » ).**

**ص ١٠٧**

رواه البخاري ( ٦ / ٣١٨ ) ومسلم ( ٤ / ٢١٧٨ — ٢١٨٠ ) عن أبي هريرة.

**٦٤ — ( فروى أحمد والبيهقي في البعث حديث أبي هريرة في السبعين ألفاً فذكره وزاد، قال: « فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفاً » ).**

**ص١٠٧**

حسن. رواه أحمد ( ٢ / ٣٥٩ ) عن أبي هريرة، وسنده حسن فيه زهير بن محمد روايات غير أهل الشام عنه مستقيمة، والرواي عنه هنا يحيى بن أبي بكير كوفي بغدادي، وقال الحافظ في الفتح ( ١١ / ٤١٠ ): « سنده جيد » اهـ.

**٦٥ — ( فأخرج الترمذي وحسنه والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث أبي أمامة رفعه: « وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين كذا ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي » ).**

**ص ١٠٧**

— صحيح. رواه أحمد ( ٥ / ٢٦٨ ) وابن أبي عاصم في السنة

( ٥٨٩ ) والترمذي ( ٢٤٣٧ ) وحسنه وابن ماجة ( ٤٢٨٦ ) والطبراني في الكبير ( ٧٥٢٠ ) والدارقطني في الصفات ( ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ) والبيهقي في الأسماء ص ٣٢٩ من طريق اسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة ، وسنده حسن ، فاسماعيل بن عياش الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده وشيخه منهم ، كما أنه لم ينفرد به فقد تابعه بقية بن الوليد ـــ وهو صدوق مدلس ـــ عند الطبراني في الكبير ( ٧٥٢١ ) والدارقطني في الصفات ( ٥٣ ) وقد صرح بقية بالتحديث عند الدارقطني فانتفت شبهة تدليسه ، وتابعه أيضاً سليم بن عثمان الفوزي ـــ وهو ضعيف ـــ عند الدارقطني ( ٥٤ ) .

وللحديث طريق آخر : أخرجه أحمد ( ٥ / ٢٥٠ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٥٨٨ ) وابن حبان ( ٢٦٤٢ ) عن أبي أمامة وسنده صحيح ، وفي لفظه اختلاف يسير .

وقد ورد الحديث عن عتبة بن عبد السلمي مرفوعاً بنحوه ، أخرجه ابن حبان ( ٢٦٤٣ ) وفي إسناده عامر بن زيد البكالي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٦ / ٣٢٠ ) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومعمر بن يعمر مجهول الحال كما قال ابن القطان ، ومحمد بن خلف بن طارق الدوري لا يُعرف بجرح ولا تعديل ( انظر التهذيب : ٩ / ١٤٨ ، ١٤٩ ) وسأذكر بقية الشواهد في الحديث التالي .

**٦٦ ـــ ( وروى أحمد وأبو يعلى من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطيت سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد ، فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً » ) .**

ص ١٠٧

صحيح . رواه أحمد ( ١ / ٦ ) وأبو يعلى ـــ كما في المجمع

( ١٠ / ٤١٠ ) ـــ من طريق المسعودي عن بكير عن رجل عن أبي بكر ، وسنده ضعيف ، قال الهيثمي : « وفيهما المسعودي وقد اختلط ، وتابعيه لم يُسمَّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ وقال الحافظ في الفتح ( ١١ / ٤١١ ) : « وفي سنده راويان : أحدهما ضعيف الحفظ ، والآخر لم يُسم » اهـ قلت : لكن له شواهد يتقوى بها :

١ ـــ حديث عمرو بن حزم :

قال الحافظ ( ١١ / ٤١١ ) : « وأخرج البيهقي في البعث من حديث عمرو بن حزم مثله ، وفيه راوٍ ضعيف أيضاً واختلف في سنده وفي سياق متنه » اهـ .

٢ ـــ حديث أنس .

قال الحافظ ( ١١ / ٤١١ ) : « وعند البزار من حديث أنس بسند ضعيف نحوه » اهـ .

٣ ـــ حديث عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق :

أخرجه أحمد ( ١ / ١٩٧ ) مرفوعاً : « إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب » فقال عمر : فهلا استزدته ؟! قال : « قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً .. الحديث » وفي سنده جهالة وانقطاع .

٤ ـــ حديث عامر بن عمير :

أخرجه الطبراني ـــ كما في المجمع ( ١٠ / ٤١٠ ) ـــ مرفوعاً : « إني وجدت ربي ماجداً كريماً أعطاني مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب سبعين ألفاً » وقال الهيثمي : « ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني ، واختلف في اسم صحابيه فقيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن حزم ، وقيل : عمرو بن بلال » اهـ قلت : وفي سنده اضطراب بينه الحافظ في الإصابة ( ٢ / ٢٥٥ ) .

٥ ـــ حديث حذيفة :

أخرجه أحمد ( ٥ / ٣٩٣ ) مرفوعاً : « إن ربي ـــ عز

وجل ــ استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم ... الحديث وفيه : « ... وأخبرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب » قال الهيثمي ( ١٠ / ٦٨ ، ٦٩ ) : « واسناده حسن » اه قلت : فيه ابن لهيعة وقد اختلط ، ولم أعرف التابعي .

٦ ــ حديث أبي أيوب الأنصاري :

أخرجه أحمد ( ٥ / ٤١٣ ) والطبراني في الكبير ( ٣٨٨٢ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٣٦٢ ) مرفوعاً : « إن ربي عز وجل خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب وبين الحثية ( وقع عند أحمد : الخبيئة ) عنده لأمتي » فقال له بعض أصحابه : يارسول الله يخبي ذلك ربك ، فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهويكبر ، فقال : « إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفاً ، والحثية عنده .. » قال الهيثمي ( ١٠ / ٣٧٥ ) : « وفيه عبادة بن ناشرة من بني سريع ولم أعرفه ، وابن لهيعة ضعفه الجمهور » وقال ( ١٠ / ٤٠٦ ) بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « وفي إسنادهما ضعف » .

قلت : وقع عند أحمد « عبد الله بن ناشر » وهو تصحيف ، وعبادة بن ناشرة لم يورده الحافظ في التعجيل مع أنه على شرطه ؟! .

٧ ــ حديث ثوبان :

أخرجه أحمد ( ٥ / ٢٨٠ ) والطبراني في الكبير ( ١٤١٣ ) مرفوعاً : « ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألفاً » وسكت عليه الهيثمي في المجمع ( ١٠ / ٤٠٧ ) . وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه ، ومحمد ضعيف ولم يسمع من أبيه .

٨ ــ حديث أبي سعيد الخير الأنماري :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٨١٤ ) والطبراني في الكبير والأوسط ــ كما في المجمع ( ١٠ / ٤٠٩ ) ــ وأبو أحمد الحاكم ــ كما في الإصابة ( ٤ / ٨٨ ، ٨٩ ) ــ مرفوعاً : « إن ربي وعدني أن يدخل

الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه » قال الهيثمي : « ورجاله ثقات » اهـ قلت : قد وقع في إسناده اضطراب بيَّنه الحافظ في الإصابة وقال : « فمن هذا الإختلاف يتوقف في الجزم بصحة هذا السند » اهـ .

قلت : وقد مضى للحديث شواهد ( انظر الأحاديث : ٦٢ ــ ٦٥ ) ، وليُعلم أن الروايات التي فيها ( أن السبعين ألفاً يدخل مع كل ألف منهم سبعون ألفاً ) أكثر عدداً وأقوى سنداً من الروايات التي فيها ( أن السبعين ألفاً يدخل مع كل واحد منهم سبعون ألفاً ) والله أعلم . فائدة : أحاديث دخول السبعين ألفاً الجنة جمعها الحافظ البوصيري في كتابه الاتحاف ( ٣ / ق : ١٦٣ ــ ق : ١٦٦ ) ولم يدع مجالاً للزيادة عليه .

**٦٧ ــ ( وقد قال ﷺ وقد سئل عن الرقىٰ قال : « من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه » ) .**

**ص ١٠٨**

رواه مسلم ( ٤ / ١٧٢٦ ، ١٧٢٧ ) عن جابر .

**٦٨ ــ ( وقال : « لابأس بالرقى مالم تكن شركاً » ) .**

**ص ١٠٨**

رواه مسلم ( ٤ / ١٧٢٧ ) عن عوف بن مالك مرفوعاً : « اعرضوا عليَّ رقاكم ، لابأس ... » .

**٦٩ ــ ( فقد رقى جبريل النبي ﷺ ) .**

**ص ١٠٨**

أخرج ذلك مسلم ( ٤ / ١٧١٨ ، ١٧١٩ ) عن عائشة وعن أبي سعيد الخدري .

**٧٠ ــ ( بقوله : « من اكتوى أو استرق فقد برئ من التوكل » رواه أحمد والترمذي وصححه وابن ماجة ، وصححه ابن حبان والحاكم أيضاً ) .**

**ص ١٠٩**

ــ ضعيف . رواه الطيالسي ( ٦٩٧ ) وعبد الرزاق في أماليه ( ج ٢ / ق : ١٨ / ب ) والحميدي ( ٧٦٣ ) وأحمد ( ٤ / ٢٤٩، ٢٥٣ ) والترمذي ( ٢٠٥٥ ) وقال:« حسن صحيح »والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٨ / ٤٨٦ ) ــ وابن ماجة ( ٣٤٨٩ ) وابن حبان ( ١٤٠٨ ) وابن أبي الدنيا في التوكل ( ق ٨ / ب ) والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٣٥ والحاكم ( ٤ / ٤١٥ ) ، وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في التاريخ ( ٧ / ١٩٤ ) وفي الكفاية ص ٢٢١ والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ١٦٠ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٩٤٣ ) من طريق مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه ، وعقار لم يوثقه غير العجلي وابن حبان وتساهلهما معلوم ،وهناك علة أخرى : فقد جاء في المسند ( ٤ / ٢٥٣ ) والسنن الكبرى والمحدث الفاصل والكفاية أن مجاهداً سمع الحديث من عقار فلم يحفظه ثم لقي بعد ذلك رجلاً خارجاً من مجلس عقار يقال له : حسان بن أبي وجزة فأخبره بالحديث ، فرواه مجاهد عنه عن العقار ، وحسان هذا لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة ، والحديث حسنه البغوي وصححه المناوي في التيسير (٢ / ٤٠٤) .

**٧١ ــ ( كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ بعث إلى أبي بن كعب طبيباً ، فقطع له عرقاً وكواه ) .**

**ص ١٠٩**

رواه مسلم ( ٤ / ١٧٣٠ ) عن جابر .

**٧٢ ــ ( وفي صحيح البخاري عن أنس : أنه كُوِي من ذات الجنب( ١ ) ، والنبي ﷺ حي ) .**

**ص ١٠٩**

رواه البخاري ( ١٠ / ١٧٢ ) عن أنس .

**٧٣ ــ ( وروى الترمذي وغيره عن أنس : أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة( ٢ ) ) .**

**ص ١٠٩**

صحيح . رواه الترمذي ( ٢٠٥٠ ) وابن حبان ( ١٤٠٤ ) عن أنس بسند صحيح ، وقال ابن مفلح في « الآداب الشرعية » ( ٣ / ١٠١ ) : « اسناده ثقات » اهـ .

**٧٤ ــ ( وفي صحيح البخاري عن ابن عباس مرفوعاً : « الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية من نار ، وأنا أنهى عن الكي » وفي لفظ : « وما أحب أن أكتوي » ) .**

**ص ١٠٩ ، ١١٠**

رواه البخاري ( ١٠ / ١٣٦ ، ١٣٧ ) عن ابن عباس ، ولفظ : « وما أحب أن أكتوي » عند البخاري ( ١٠ / ١٣٩ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٢٩ ، ١٧٣٠ ) عن جابر بنحو حديث ابن عباس .

**٧٥ ــ ( كما في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً : « ما أنزل الله من داء إلا وأنزل له شفاء » ) .**

**ص ١١١**

---

( ١ ) هي دُمل كبيرة تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى الداخل . ( النهاية : ١ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ ) و ( اللسان : ١ / ٢٨١ ) .

( ٢ ) هي حُمرة تعلو الوجه والجسد . ( النهاية : ٢ / ٥١٠ ) و ( اللسان : ١٠ / ٤٥٥ ) .

رواه البخاري ( ١٠ / ١٣٤ ) عن أبي هريرة، ولم يروه مسلم.

٧٦ — ( **وعن أسامة بن شريك قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءت الأعراب، فقالوا: يارسول الله، أنتداوى؟ فقال: « نعم ياعباد الله تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داءاً إلا وضع له شفاء، غير داء واحد »، قالوا: وما هو؟ قال: « الهرم ». رواه أحمد** ).

**ص ١١١**

صحيح. رواه الطيالسي ( ١٧٤٧ ) والحميدي ( ٨٢٤ ) وأحمد ( ٤ / ٢٧٨ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٢٩١ ) وأبو داود ( ٢٠١٥، ٣٨٥٥ ) والترمذي ( ٢٠٣٨ ) وقال: « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف ( ١ / ٦٢، ٦٣ ) — وابن ماجة ( ٣٤٣٦ ) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ( ٤ / ٣٢٣ ) وابن حبان ( ١٣٩٥ ) والطبراني في الكبير ( ١ / ١٤٤ — ١٥١ ) والصغير ( ١ / ٢٠٢، ٢٠٣ ) والحاكم ( ٤ / ٣٩٩ ) وصححه ووافقه الذهبي وابن قانع في معجم الصحابة ( ج ١ / ق: ٢ / ب ) وابن بشران في الأمالي ( ق: ١٧٠ / ب ) والخطيب في التاريخ ( ٩ / ١٩٧ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ١٣٨، ١٣٩ ) عن أسامة بن شريك، وقال البوصيري في الزوائد: « اسناده صحيح، رجاله ثقات » اهـ وهو كما قال، وحسنه البغوي.

٧٧ — ( **وقال ابن اسحاق: وبلغني أن النبي ﷺ قال: « خير فارس في العرب عكاشة »** ).

**ص ١١٢**

ضعيف. ذكره ابن اسحاق في المغازي — كما في سيرة ابن هشام ( ٢ / ٢٧٩ ) — بلاغا بلا سند.

٧٨ — ( **كما قال ﷺ: « لاتقوم الساعة حتى لايُقال في الأرض: الله، الله » رواه مسلم** ).

**ص ١١٥**

رواه مسلم ( ١ / ١٣١ ) عن أنس .

**٧٩ ــ ( وفي الحديث : « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر » فسئل عنه ، فقال : « الرياء » ) .**

**ص ١١٥**

حسن . رواه أحمد ( ٥ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٤ / ٣٢٣ ، ٣٢٤ ) عن محمود بن لبيد ، وسنده حسن ، وقال المنذري في الترغيب ( ١ / ٦٩ ) : « اسناده جيد » اهـ وقال العراقي في تخريج الإحياء ( ٣ / ٢٩٤ ) : « ورجاله ثقات » اهـ وقال الهيثمي ( ١ / ١٠٢ ) بعد ماعزاه لأحمد : « ورجاله رجال الصحيح » اهـ وقال الحافظ في بلوغ المرام ص ١٨٧ : « اسناده حسن » اهـ ورواه الطبراني في الكبير ( ٤٣٠١ ) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً ، وسنده ضعيف جداً فيه عبد الله بن شبيب بن خالد الربعي قال الذهبي في المغني ( ٣٢١٢ ) : « واه . قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث » اه قلت : وقال ابن حبان في المجروحين ( ٢ / ٤٧ ) : « يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ماخالف أقرانه في الروايات عن الأثبات » اهـ وذكره ابن عراق ضمن الوضاعين والمتهمين بالكذب وذلك في مقدمة كتابه « تنزيه الشريعة » ( ١ / ٧٣ ) .

ومن ذلك تعلم أن قول المنذري في الترغيب ( ١ / ٦٩ ) ــ وتبعه المصنف على ذلك ص ١١٨ ــ : « وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج » اهـ غير جيد . وأما قول الهيثمي ( ١٠ / ٢٢٢ ) : « رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن شبيب بن خالد وهو ثقة » فهو من أوهامه ــ رحمه الله ــ لما علمت من حال عبد الله هذا .

**٨٠ ــ ( كما قال ﷺ فيما صح عنه : « مابعث الله من نبي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير مايعلمه لهم ، وينهاهم عن شر مايعلمه لهم » ) .**

**ص ١١٨**

رواه مسلم ( ٣ / ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ) عن عبد الله بن عمرو .

**٨١ — ( وعن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال : « من مات وهو يدعو لله نداً دخل النار » رواه البخاري ) .**

**ص ١١٩**

رواه البخاري ( ٨ / ١٧٦ ) عن ابن مسعود .

**٨٢ — ( فقد ثبت أن النبي ﷺ لما قال له رجل : ماشاء الله وشئت . قال : « أجعلتني لله نداً ؟ بل ماشاء الله وحده » رواه أحمد وابن أبي شيبة والبخاري في « الأدب المفرد » والنسائي وابن ماجة ) .**

**ص ١٢٠**

اسناده محتمل التحسين . رواه أحمد ( ١ / ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٧٨٣ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف ( ٥ / ٢٦٩ ) — وابن ماجة ( ٢١١٧ ) وابن أبي الدنيا في الصمت ( ٢ / ق ٨ / أ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٦٧٢ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٩٠ ) والطبراني في الكبير ( ١٣٠٠٥ ، ١٣٠٠٦ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٤ / ٩٩ ) والبيهقي ( ٣ / ٢١٧ ) والخطيب في التاريخ ( ٨ / ١٠٥ ) عن ابن عباس ، قال البوصيري في الزوائد : « في اسناده الأجلح بن عبد الله مختلف فيه ، ضعفه الإمام أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي ، وباقي الإسناد ثقات » اهـ قلت : وضعفه أيضاً يحيى القطان والجوزجاني والعقيلي وابن حبان ( التهذيب : ١ / ١٨٩ ، ١٩٠ ) ، لكن قال الذهبي في ديوان الضعفاء ( ٢٨٧ ) والحافظ في التقريب : « صدوق » وقال الذهبي في المغني ( ٢٢٩ ) : « شيعي لابأس بحديثه ، ولينه بعضهم ، وقال الجوزجاني : « الأجلح مفترٍ » اهـ .

٨٣ ـ ( ولمسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: « من لقي الله لايشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقيه يُشرك به شيئاً دخل النار » ).

ص ١٢١

ــ رواه مسلم ( ١ / ٩٤ ) عن جابر.

٨٤ ـ ( وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له: « إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فليكن أول ماتدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله ـ وفي رواية: « إلى أن يوحدوا الله » ـ فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » أخرجاه ).

ص ١٢٤

تقدم تخريجه برقم ( ٨ ).

٨٥ ـ ( كما في حديث أبي هريرة عند أحمد مرفوعاً: « دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه » ).

ص ٣٠

ــ حسن. رواه الطيالسي ( منحة المعبود: ١٢٦٦ ) وأحمد ( ٢ / ٣٦٧ ) والخطيب في التاريخ ( ٢ / ٢٧١، ٢٧٢ ) عن أبي هريرة، وفيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف كما في التقريب، ومع ذلك فقد حَسَّن إسناده المنذري في الترغيب ( ٣ / ١٨٧ ) والهيثمي في المجمع

( ١٠ / ١٥١ ) والحافظ في الفتح ( ٣ / ٣٦٠ )، ولكن للحديث شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد ( ٢ / ١٥٣ ) بلفظ : « اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » ورجاله ثقات غير أبي عبد الله الأسدي، ذكره الحافظ في التعجيل ص ٤٩٧ وقال : « هو عبد الرحمن بن عيسى تقدم في الأسماء » اهـ ولكني لم أجده في الأسماء!! وعبد الرحمن بن عيسى هذا مجهول كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ( ٥ / ٢٧٢ ) وقد وقع التصريح باسمه أيضاً في الكنى للدولابي ( ٢ / ٧٣ ) فالحديث بهذا الشاهد حسن إن شاء الله .

**٨٦ ـــ ( وقال أبو بكر بن العربي : هذا وإن كان مطلقاً، فهو مقيد بالحديث الآخر : أن الداعي على ثلاث مراتب : إما أن يعجل له ماطلب وإما أن يدخر له أفضل منه، وإما أن يدفع عنه السوء مثله ) .**

**ص ١٣٠**

صحيح . يشير بذلك إلى الحديث الذي رواه الإمام أحمد ( ٣ / ١٨ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٧١٠ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٣ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٦ / ٣١١، ٣١٢ ) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن يُعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها » قالوا : إذاً نكثر؟! قال : « الله أكثر » وسنده قوي، وقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٤٧٩ ) : « أسانيده جيدة » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٤٨، ١٤٩ ) : « رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة » اهـ قلت : وللحديث شواهد منها : مارواه الترمذي ( ٣٥٧٣ ) وقال : « حسن صحيح » والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٧٥ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٣٧ ) والبغوي في شرح السنة

( ٥ / ١٨٦، ١٨٧ ) عن عبادة بن الصامت مرفوعاً : « ماعلى الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم » فقال رجل من القوم : « إذاً نكثر » قال : « الله أكثر » وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لين الحديث، وفيه عنعنة مكحول وهو مدلس ومع ذلك فقد صححه الحافظ في الفتح ( ١١ / ٩٦ ) فلعله لاعتضاده، ومنها مارواه أحمد ( ٣ / ٣٦٠ ) والترمذي ( ٣٣٨١ ) عن جابر مرفوعاً : « مامن أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ماسأل أو كف عنه من السوء مثله مالم يدعُ بإثم أو قطيعة رحم » وفيه ابن لهيعة وهو مختلط، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، ومنها مارواه الحاكم ( ١ / ٤٩٤ ) عن جابر مرفوعاً : « يدعوا الله بالمؤمن يوم القيامة ... الحديث » وفيه : « فلا يَدَعُ الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بيَّن له، إما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة » قال : « فيقول المؤمن في ذلك المقام ياليته لم يكن عُجل له في شئ من دعائه » وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف وقد تفرد به كما قال الحاكم. ومن شواهد الحديث أيضاً : ماأخرجه أحمد ( ٢ / ٤٤٨ ) والبخاري في الأدب ( ٧١١ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٧ ) وصححه ووافقه الذهبي عن أبي هريرة مرفوعاً : « مامن مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسئلة إلا أعطاها إياه، إما يعجلها له، وإما أن يدخرها له » وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب فيه جهالة، وعبد الرحمن بن موهب مختلف في توثيقه، وقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٤٧٨ ) : « سنده لابأس به » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ٤٧٨ ) : « رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف » اهـ.

**٨٧ ــ ( وهما عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه » فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يُعطاها؟ فلما أصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعطاها. فقال : « أين علي بن أبي طالب؟ » فقيل : هو يشتكي عينيه، قال : « فأرسلوا إليه » فأُتي به، فبصق في**

**عينيه، ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية وقال: « انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم » ).**

**ص ١٣٢**

— رواه البخاري ( ٧ / ٤٧٦ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٧٢ ) عن سهل بن سعد، ورواه البخاري ( ٧ / ٧٠ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٧٢، ١٨٧٣ ) عن سلمة بن الأكوع، ورواه مسلم ( ٤ / ١٨٧١، ١٨٧٢ ) عن أبي هريرة.

**٨٨ — ( ولكن روى أحمد والترمذي من حديث ابن عباس: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء، ولواؤه أبيض. ومثله عند الطبراني عن بريدة، وعند ابن عدي عن أبي هريرة وزاد: مكتوب فيه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله ).**

— حسن. رواه الترمذي ( ١٦٨١ ) وحسنه وابن ماجة ( ٢٨١٨ ) عن ابن عباس، وسنده لا بأس به، ورواه الطبراني في الكبير ( ١١٦١، ١٢٩٠٩ ) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٤٤ والبغوي في شرح السنة ( ١٠ / ٤٠٣، ٤٠٤ ) من طريق آخر عن ابن عباس، وفيه حيان بن عبيد الله، قال الذهبي في المغني ( ١٨١٧ ): « ليس بحجة » اهـ وانظر الكلام عليه في اللسان ( ٢ / ٣٧٠ )، وهو عند الطبراني من حديث بريدة أيضاً.

ورواه أبو الشيخ ص ١٤٤ عن أبي هريرة واسناده ضعيف فيه محمد بن أبي السري ومحمد بن أبي حميد وكلاهما ضعيف. وزيادة « مكتوب فيه. الخ » ليست عند السابقين وإنما هي عند الطبراني في الأوسط — كما في المجمع ( ٥ / ٣٢١ ) — عن ابن عباس، وفيه ايضاً — كما قال الهيثمي — حيان بن عبيد الله فالحديث ثابت دون هذه الزيادة.

٨٩ ــ ( وعند الطبراني من حديث علي: فما رمدت ولا صدعت منذ دفع إليَّ النبي ﷺ الراية ) .

ص ١٣٥

حسن. رواه الطيالسي ( ١٨٩ ) وأحمد ( ١ / ٧٨ ) عن أم موسى عن علي، وسنده صالح، أم موسى وثقها العجلي، وقال الدارقطني: « حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتباراً » ( التهذيب: ١٢ / ٤٨١ ) وقال الهيثمي ( ٩ / ١٢٢ ): « رواه أحمد وأبو يعلى باختصار، ورجالهما رجال الصحيح غير أم موسى وحديثها مستقيم » اهـ وقال البوصيري في الإتحاف (٣ /ق ٥٠ / ب ): « رواته ثقات » اهـ قلت: وللحديث شاهد يتقوى به عند الطبراني في الأوسط، وحسّن اسناده الهيثمي ( ٩ / ١٢٢ ) .

٩٠ ــ ( وقد فسره أبو بكر الصديق لعمر رضي الله عنهما لما قاتل أهل الردة الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقال له عمر: كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها »؟ قال أبو بكر: فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقاً[١] كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها » ) .

ص ١٣٧

تقدم تخريجه برقم ( ١٠ ) .

٩١ ــ ( وروى البخاري عن ابن مسعود في الآية أي قوله تعالى ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ [ الإسراء: ٥٧ ] قال: ناس من الجن كانوا يُعبدون فأسلموا. وفي رواية:

---

( ١ ) العناق: هي الأنثى من أولاد المعز مالم يتم له سنة. ( النهاية: ٣ / ٣١١ ) .

كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم ) .

ص ١٤١

رواه البخاري ( ٨ / ٣٩٧، ٣٩٨ ) عن ابن مسعود .

٩٢ ــ ( وهذه الآية أي قوله تعالى: ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [ التوبة :٣١ ] قد فسرها رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم، وذلك أنه لما جاء مسلماً دخل على رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية قال: فقلت: إنهم لم يعبدوهم فقال: « إنهم حرموا عليهم الحلال وحللوا لهم الحرام فاتبعوهم فذاك عبادتهم إياهم » رواه أحمد والترمذي وحسنه وعبد بن حميد وابن سعد وابن أبي حاتم والطبراني وغيرهم من طرق ) .

ص ١٤٤

ضعيف . رواه الترمذي ( ٣٠٩٥ ) وابن جرير ( ١٠ / ٨٠، ٨١ ) والبيهقي ( ١٠ / ١١٦ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ١٠٩٠ ) عن عدي بن حاتم بإسناد ضعيف، قال الترمذي: « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث » اهـ قلت: وضعفه الدارقطني وجزم الحافظ في التقريب بضعفه، وقد رواه ابن جرير ( ١٠ / ٨١، ٨٢ ) والبيهقي ( ١٠ / ١١٦ ) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري عن حذيفة موقوفاً بمعناه، وسنده ضعيف منقطع، حبيب مدلس وقد عنعن وأبو البختري لم يسمع من حذيفة ( جامع التحصيل ص ٢٢٢ ) .
والحديث حسَّنه الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني في غاية المرام ( ٦ ) وأحال الكلام عليه إلى تخريجه لأحاديث كتاب « المصطلحات الأربعة » للمودودي ص ١٨ ــ ٢٠ غير أنني لم أجده هناك فليعلم، وعزو الحديث لأحمد وهم، ولذلك لم يعز السيوطي في الدر ( ٣ / ٢٣٠ ) الحديث إليه.

٩٣ — ( وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال : « من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله ، حرم ماله ودمه وحسابه على الله » ) .

ص ١٤٦

١٠ — رواه مسلم ( ١ / ٥٣ ) عن طارق الأشجعي .

٩٤ — ( وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » ) ثم كرره مرة أخرى بلفظ الحديث المتقدم برقم ( ٩٠ ) .

ص ١٤٧ ، ١٤٨

١١ — تقدم تخريجه برقم ( ١٠ ) .

٩٥ — ( وقد يحتجون على ذلك بما رواه أبو داود في المراسيل عن علي بن الحسين مرفوعاً : « احرثوا فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجماجم » ) .

ص ١٥٤

١٢ — ضعيف . رواه أبو داود في المراسيل ( المجردة : ص ٥٦ ) عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده مرسلاً وفيه علي بن عمر لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة ، وقال الحافظ في التقريب : « مستور » .

٩٦ — ( وفيه حديث ساقط : أنه ﷺ أمر بالجماجم في الزرع من أجل العين ) .

ص ١٥٤

١٣ — ضعيف جداً . رواه البزار — كما في الميزان ( ٤ / ٣٢٥ ) — عن علي بن الحسين مرسلاً وسنده واه ، فيه الهيثم بن محمد بن حفص قال أبو حاتم — كما في الجرح والتعديل ( ٩ / ٨٠ ) — : « مجهول » اهـ وقال ابن

حبان في المجروحين ( ٣ / ٩٢ ) بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمته: « منكر الحديث على قلته، لايجوز الإحتجاج به لما فيه من الجهالة و الخروج عن حد العدالة إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات؟! » اهـ وفيه أيضاً يعقوب بن محمد الزهري ضعيف، وقال الهيثمي في المجمع ( ٥ / ١٠٩ ) بعدما عزا الحديث للبزار: « فيه الهيثم بن محمد بن حفص وهو ضعيف، ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف أيضاً » اهـ.

**٩٧ ــ ( وكيف يريده وقد أمر بقطع الأوتار كما في الصحيح ).**

**ص ١٥٤**

يشير إلى الحديث الآتي برقم ( ١٠٥ ) وسيأتي تخريجه.

**٩٨ ــ ( وقال: « من تعلق شيئاً وكل إليه » ).**

**ص ١٥٤**

سيأتي تخريجه رقم ( ١١٢ ) إن شاء الله.

**٩٩ ــ ( وقال: « من تعلق ودعة فلا ودع الله له » ).**

**ص ١٥٥**

سيأتي برقم ( ١٠٢ ) إن شاء الله.

**١٠٠ ــ ( عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر، فقال: « ماهذه؟ » قال: من الواهنة، قال: « انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً، فإنك لو مت وهي عليك ماأفلحت أبداً » رواه أحمد بسند لا بأس به ).**

**ص ١٥٦**

ضعيف. رواه أحمد ( ٤ / ٤٤٥ ) واللفظ له وابن ماجة

( ٣٥٣١ ) ـــ وليس عنده : « فإنك لو مت ... الخ » ـــ وابن حبان ( ١٤١٠ ) ـــ والحديث عنده بلفظ : « ... إنك إن تمت وهي عليك وُكلت إليها » ـــ كلهم من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن قال : أخبرني عمران بن حصين ، وسنده ضعيف ، المبارك لين الحديث وقبيح التدليس ، ففي التهذيب ( ١٠ / ٢٩ ): « قال أبو طالب عن أحمد : كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً ، ويقول في غير حديث عن الحسن قال : حدثنا عمران ، وقال : حدثنا ابن معقل ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك . يعني أنه يصرح بسماع الحسن من هؤلاء وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعنعنة » اهـ ورواه ابن حبان ( ١٤١١ ) والحاكم ( ٤ / ٢١٦ ) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في الموضح ( ٢ / ١٧٤ ) من طريق أبي عامر الخزاز عن الحسن عن عمران بنحوه ، وأبو عامر ـــ واسمه صالح بن رستم ـــ صدوق كثير الخطأ كما في التقريب ، والحسن لم يسمع من عمران كما قال ابن المديني وابن معين وأحمد وأبو حاتم وغيرهم ( المراسيل ص ٣٨ ، ٣٩ وجامع التحصيل ص ١٩٥ ) .

**١٠١ ـــ ( وروى أبو داود بإسناد حسن والبيهقي عن أبي الدرداء مرفوعاً في حديث : « تداووا ولا تداووا بحرام » ) .**

**ص ١٥٨**

ضعيف . رواه أبو داود ( ٣٨٧٤ ) والدولابي في الكنى ( ٢ / ٣٨ ) عن أبي الدرداء ، وأوله : « إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء ، فتداووا ... » وسنده ضعيف ، فيه ثعلبة بن مسلم الخثعمي فيه جهالة حيث لم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال الذهبي في الميزان ( ١ / ٣٧١ ) : « وعنه اسماعيل بن عياش بخبر منكر » اهـ **قلت** : لعله هذا لأن الرواي عنه في الحديث اسماعيل .

**١٠٢ ـــ ( وله عن عقبة بن عامر مرفوعاً : « من تعلق تميمة فلا أتم الله له ، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له » ) ص ١٥٩**

١٦ — ضعيف. رواه أحمد ( ٤ / ١٥٤ ) والدولابي في الكنى ( ٢ / ١١٥ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ٤ / ٣٢٥ ) والحاكم ( ٤ / ٢١٦ ) وصححه ووافقه الذهبي عن عقبة بن عامر، وسنده ضعيف فيه خالد بن عبيد المعافري لم يوثقه غير ابن حبان كما في التعجيل ص ١١٤ ففيه جهالة، وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٣٠٦ ): « اسناده جيد » اهـ وقال الهيثمي ( ٥ / ١٠٣ ) بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني: « ورجالهم ثقات » اهـ وقال الحافظ في التعجيل ص ١١٤: « ورجاله موثقون » اهـ وقال المناوي في التيسير ( ٢ / ٤٣١ ): « وإسناده صحيح » اهـ.

**١٠٣ — ( وفي رواية: « من تعلق تميمة فقد أشرك » ).**

**ص ١٥٩**

ح أ — حسن. رواه أحمد ( ٤ / ١٥٦ ) والحاكم ( ٤ / ٢١٩ ) عن عقبة بن عامر وفيه قصة ذكرها المصنف، وسنده حسن، وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٣٠٧ ) — وتبعه الهيثمي في المجمع ( ٥ / ١٠٣ ) — : « ورواة أحمد ثقات » اهـ.

**١٠٤ — ( ولابن أبي حاتم عن حذيفة أنه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله: ﴿ ومايؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ [ يوسف: ١٠٦ ] ).**

**ص ١٦٠**

— ضعيف. رواه ابن أبي حاتم — وقد أورد سنده المصنف — من طريق عروة بن الزبير عن حذيفة، ولايُعرف لعروة سماع من حذيفة.

**١٠٥ — ( وفي الصحيح عن أبي بشير الأنصاري أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسولاً أن لايبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ).**

**ص ١٦٢**

— رواه البخاري ( ٦ / ١٤١ ) ومسلم ( ٣ / ١٦٧٢، ١٦٧٣ ) عن أبي بشير.

**١٠٦ — ( وكما روى أبو داود والنسائي من حديث أبي وهب الجشمي مرفوعاً: « اربطوا الخيل وقلدوها، ولا تقلدوها الأوتار » ولأحمد عن جابر مرفوعاً مثله وإسناده جيد ).**

**ص ١٦٣**

— ضعيف. رواه أحمد ( ٤ / ٣٤٥ ) وأبو داود ( ٢٥٤٣ ) والنسائي ( ٦ / ٢١٨، ٢١٩ ) والدولابي في الكنى ( ١ / ٥٩ ) وأبو أحمد الحاكم في الصحابة — كما في الإصابة ( ٤ / ٢١٨ ) — عن أبي وهب الجشمي بسند ضعيف فيه عقيل بن شبيب مجهول كما في التقريب.

ورواه أحمد ( ٣ / ٣٥٢ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ١٣٢ ) عن جابر بنحوه، وفيه حصين بن حرملة مجهول لم يوثقه غير ابن حبان (١) كما في التعجيل ص ٩٧، وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب، ومع هذا قال الهيثمي ( ٥ / ٢٦١ ): « رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار، ورجال أحمد ثقات » اهـ.

---

( ١ ) يجد القارئ الكريم أنني كثيراً ما أحكم على راوٍ بالجهالة بالرغم من توثيق ابن حبان له، وبياناً لذلك أقول: إن لابن حبان قاعدة في التوثيق خاصة به خالف بها الجمهور وإليك نصها.
قال ابن حبان: « العدل من لم يعرف فيه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه، إذ لم يكلف الناس ماغاب عنهم » ( الثقات: ١ / ١٣ واللسان: ١ / ١٤ ) يقول الحافظ ابن حجر في ديباجة اللسان ( ١ / ١٤ ) منتقداً هذه القاعدة: « وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت عنه جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب!! والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتابه الثقات الذي ألفه، فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة لكن جهالة حاله باقية عند غيره » اهـ وقد أورد ابن حبان في « ثقاته » أرجالاً لايعرفهم هو نفسه، قال الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ٨٤: « وقد عُلم أن ابن حبان ذكر في هذا الكتاب الذي جمعه في الثقات عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذين لايعرف هو ولا غيره أحوالهم وقد صرح ابن حبان بذلك في غير موضع من هذا الكتاب فقال في الطبقة الثالثة: =

١٠٧ ــ ( وعن ابن مسعود : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الرقى والتمائم والتولة شرك » رواه أحمد وأبو داود ) .

(١) ــ حسن . رواه أحمد ( ١ / ٣٨١ ) وأبو داود ( ٣٨٨٣ ) وابن ماجة ( ٣٥٣٠ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ ) من طريق يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب امرأة ابن مسعود عن ابن مسعود ، وفيه ابن أخي زينب مجهول كما قال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٣٠٩ ) وقال الحافظ في التقريب : « كأنه صحابي ولم أجده مسمى » اهـ ورواه ابن حبان ( ١٤١٢ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٥٠٣ ) من طريق يحيى بن الجزار عن ابن مسعود ، ورجاله ثقات لكن لايثبت سماع يحيى من ابن مسعود ، ورواه الحاكم ( ٤ / ٤١٧ ، ٤١٨ ) وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي ، وفيه محمد بن مسلمة الكوفي لم أجد له ترجمة ، ورواه الحاكم ( ٤ / ٢١٧ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريق آخر عنه ، وفيه أحمد بن مهران ، وهناك راويان يشتركان في هذا الاسم وهما من طبقة واحدة ، أحدهما : أحمد بن مهران

= « سهل يروي عن شداد بن الهاد ، روى عنه أبو يعقوب ، ولست أعرفه ولا أدري من أبوه » ، هكذا ذكر هذا الرجل في كتاب الثقات ، ونص على أنه لايعرفه . وقال أيضاً : حنظلة شيخ يروي المراسيل لا أدري من هو ، روى ابن المبارك عن ابراهيم بن حنظلة عن أبيه ، هكذا ذكره لم يزد ، وقال أيضاً : « الحسن أبو عبد الله شيخ يروي المراسيل ، روى عنه أيوب النجار ، لا أدري من هو ولا ابن من هو » ، وقال ايضاً : « جميل شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة ، روى عن عبد الله بن عون لا أدري من هو ولا ابن من هو » اهـ والحافظ الذهبي لايعتد بتوثيق ابن حبان ألبته كما يعلم المطلع على كتابه « الميزان » ، وسأكتفي بذكر مثال واحد يؤكد ذلك : قال الحاكم في المستدرك ( ١ / ٥٩ ) : « لم يحتجا ــ يعني البخاري ومسلم ــ بعبد الحميد » فقال الذهبي في التلخيص : « قلت : لجهالته ووثقه ابن حبان » اهـ وقال الحافظ السخاوي في فتح المغيث ( ٣ / ٣١٥ ) في أثناء كلامه على الكتب المصنفة في الثقات : « وفي الثقات لأبي حاتم بن حبان وهو أحفلها ، لكنه يدرج فيهم من زالت جهالة عينه ، بل ومن لم يرو عنه إلا واحد ولم يظهر فيه جرح كما سلف في الصحيح الزائد على الصحيحين ، وفيهم مجهول العين أيضاً ، وذلك غير كافٍ في التوثيق عند الجمهور ، وربما يذكر فيهم من أدخله في الضعفاء إما سهواً أو غير ذلك » اهـ . وممن نص على تساهل ابن حبان في التوثيق أيضاً الفقيه ابن حجر الهيتمي في تطهير الجنان واللسان ص ٣٥ ويقول محدث الديار الشامية الشيخ ناصر الدين الألباني ــ حفظه الله ــ في سلسلة الأحاديث الضعيفة ( ٢ / ٣٢٨ ، ٣٢٩ ) : « ولقد بدا لي شئ جديد يؤكد شذوذ ابن حبان المذكور ، ذلك أنني حصلت على نسخة من كتابه القيم « المجروحين »

بن المنذر القطان، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٢ / ٧٦ ): « صدوق » والآخر: أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ٩٥ ) والحافظ في اللسان ( ١ / ٣١٦ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وباقي الإسناد موثوقون، وقد وقع في الإسناد ( عبد الله بن موسى ) والصواب ( عبيد الله بن موسى ).

وقد رُوي الحديث موقوفاً على ابن مسعود، وله حكم الرفع لأنه مما لامجال للرأي فيه: فأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ( ٤ / ٥٠ ) من طريق ابراهيم النخعي عن ابن مسعود، ورجاله ثقات إلا أن ابراهيم لم يدرك ابن مسعود، وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٨٨٦٢، ٨٨٦٣ ) من طريقين عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود، فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن إن شاء الله.

**١٠٨ ــ ( كما في صحيح مسلم عن عوف بن مالك قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يارسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال: « اعرضوا علي رقاكم لابأس بالرقى مالم يكن فيه شرك » ).**

**ص ١٦٥**

تقدم برقم ( ٦٨ ).

**١٠٩ ــ ( وفيه عن أنس قال: رخص رسول الله ﷺ في الرقية**

---

= في موسم حج السنة الماضية ( ١٣٩٦ ) فلم أر له فيه راوياً واحداً جرحه بالجهالة حتى الآن! فهذا يؤكد أن الجهالة عنده ليست جرحاً ». اهـ.

قلت: لعلي في هذه العجالة قد أوضحت بعض الشئ منشأ تساهل ابن حبان في التوثيق الذي حدا بكثير من أهل العلم إلى عدم قبول توثيقه واعتبار من انفرد ابن حبان بتوثيقه مجهول الحال وإن كان المقام يحتاج إلى التفصيل والله أعلم.

من العين والحمة ( ١ ) والنملة ( ٢ ) ) .

**ص ١٦٥**

رواه مسلم ( ٤ / ١٧٢٥ ) عن أنس .

**١١٠ ــ ( وعن عمران بن حصين مرفوعاً : « لارقية إلا من عين أو حمة أو دم » رواه أبو داود ) .**

**ص ١٦٥**

تقدم برقم ( ٥٨ ) .

**١١١ ــ ( أثر عبد الله بن عمرو في تعليق التمائم من القرآن وأسماء الله وصفاته ) .**

**ص ١٦٧**

ضعيف . رواه أحمد ( ٢ / ١٨١ ) والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٩٦ وأبو داود ( ٣٨٩٣ ) والترمذي ( ٣٥٢٨ ) وحسنه والنسائي في عمل اليوم والليلة ــ كما في تحفة الأشراف ( ٦ / ٣٣٢ ) ـ وابن السني ( ٧٥٣ ) والحاكم ( ١ / ٥٤٨ ) وصححه والبيهقي في الأسماء ص ١٨٥ ، ١٨٦ كلهم من طريق محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « إذا فزع أحدكم من النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنها لن تضره » قال : وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه » وسنده ضعيف لعنعنة ابن اسحاق فهو مدلس .

**١١٢ ــ ( وعن عبد الله بن عكيم مرفوعاً : « من تعلق شيئاً وكل إليه » رواه أحمد والترمذي ) .**

**ص ١٦٨ ، ١٦٩**

---

( ١ ) تقدم شرح معناها في التعليق ( ١ ) ص ٣٦ فراجعه .

( ٢ ) قروح تخرج في الجنب وليس المراد بها الحشرة المعروفة ( النهاية : ٥ / ١٢٠ ) .

حسن. رواه أحمد ( ٤ / ٣١٠، ٣١١ ) والترمذي ( ٢٠٧٢ ) والحاكم ( ٤ / ٢١٦ ) عن عبد الله بن عكيم مرسلاً وفيه عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، وقال الترمذي: « وحديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم لم يسمع النبي ﷺ وكان في زمن النبي ﷺ يقول: « كتب إلينا رسول الله ﷺ » اهـ ولكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة يأتي تخريجه برقم ( ٢٥٩ ) ـــ يُحسَّن به الحديث إن شاء الله وقد عزا المصنف في الشرح الحديث لأبي داود فوهم.

**١١٣ ـــ ( وروى الإمام أحمد عن رويفع قال: قال لي رسول الله ﷺ: « يارويفع، لعل الحياة تطول بك، فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو تقلد وتراً أو استنجى برجيع دابة أو عظم، فإن محمداً برئ منه » ).**

**ص ١٧٠**

صحيح. رواه النسائي ( ٨ / ١٣٥، ١٣٦ ) عن رويفع بإسناد صحيح، ورواه أحمد ( ٤ / ١٠٨ ) وفيه ابن لهيعة وقد اختلط، ورواه أحمد ( ٤ / ١٠٩ ) وأبو داود ( ٣٦ ) والطبراني في الكبير ( ٤٤٩١ ) وفيه شيبان القتباني مجهول كما في التقريب.

**١١٤ ـــ ( منها مافي صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعاً: « لاتستنجوا بالروث ولا بالعظام، فإنه زاد اخوانكم الجن » ).**

**ص ١٧٣**

رواه مسلم ( ١ / ٣٣٢ ) عن ابن مسعود.

**١١٥ ـــ ( لما رواه ابن خزيمة والدارقطني من طريق الحسن بن الفرات عن أبيه عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى أن يستنجي بعظم أو روث وقال: « إنهما لايطهران » وهذا اسناد جيد ).**

**ص ١٧٣**

١٦ — ضعيف. رواه الدارقطني ( ١ / ٥٦ ) وصححه عن أبي هريرة، وفيه الحسن بن الفرات وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وسلمة بن رجاء في توثيقه خلاف، وقال الزيلعي في نصب الراية ( ١ / ٢٢٠ ): « ورواه ابن عدي في الكامل وأعله بسلمة بن رجاء وقال: إن أحاديثه أفراد وغرائب وتحدث عن قوم بأحاديث لايتابع عليها » اهـ.

**١١٦ — ( كما قال أبو سفيان يوم أحد: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: « قولوا الله مولانا ولا مولى لكم » ).**

**ص ١٧٦**

— رواه البخاري ( ٧ / ٣٤٩، ٣٥٠ ) عن البراء بن عازب.

**١١٧ — ( وروى النسائي وابن مردويه عن أبي الطفيل قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة، بعث خالد بن الوليد إلى نخلة وكانت بها العزى، فأتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات (١)، فقطع السمرات، وهدم البيت الذي كان عليها، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: « ارجع فإنك لم تصنع شيئاً » فرجع خالد، فلما أبصرته السدنة وهم حجبتها امتنعوا (٢) في الجبل وهم يقولون: ياعزى ياعزى، فأتاها خالد، فإذا امرأة عريانه ناشرة شعرها، تحفن التراب على رأسها فعلاها (٣) بالسيف حتى قتلها ثم رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: « تلك العزى » ).**

**ص ١٧٦، ١٧٧**

١ — حسن. رواه النسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف

(١) السمرة: شجرة الطلح ( اللسان: ٤ / ٣٧٩ ).

(٢) كذا بالأصل والصواب: « أمعنوا ».

(٣) كذا بالأصل والصواب: « فعممها » والتصحيح من المصادر التي أوردت الحديث.

( ٤ / ٢٣٥ ) ــ وأبو نعيم في الدلائل ( ص ٤٦٩ ) والبيهقي في الدلائل ــ كما في البداية والنهاية ( ٤ / ٣١٦. ) ــ عن أبي الطفيل بسند حسن فيه الوليد بن جميع صدوق تُكلم فيه بلا حجة.

**١١٨ ــ ( وعن أبي واقد الليثي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر، وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها: ذات أنواط، فقلنا: يارسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ: « الله أكبر! إنها السنن، قلتم: والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى: ﴿ اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ﴾ [ الأعراف: ١٣٨ ] لتركبن سنن من كان قبلكم » رواه الترمذي وصححه ).**

**ص ١٨٠**

صحيح. رواه ابن اسحاق ــ كما في السيرة لابن هشام ( ٤ / ٨٤، ٨٥ ) ــ والشافعي ( بدائع المنن: ٢٣ ) وعبد الرزاق ( ٢٠٧٦٣ ) والحميدي ( ٨٤٨ ) والطيالسي ( ١٣٤٦ ) وأحمد ( ٥ / ٢١٨ ) والترمذي ( ٢١٨٠ ) وقال: « حسن صحيح » وابن ابي عاصم في السنة ( ٧٦ ) وابن نصر في السنة ص ١١، ١٢ وابن جرير ( ٩ / ٣١، ٣٢ ) وابن حبان ( ١٨٣٥ ) والطبراني في الكبير ( ٣٢٩٠، ٣٢٩٤ ) والبيهقي في المعرفة ( ١ / ١٠٨ ) والبغوي في تفسيره ( هامش الخازن: ٢ / ٢٨٠، ٢٨١ ) عن أبي واقد الليثي بسند صحيح رجاله رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني ــ كما في الدر المنثور ( ٣ / ١١٤ ) ــ من طريق كثير بن عبد الله بن عوف المزني عن أبيه عن جده بنحوه، وكثير متروك وقال الشافعي: « أحد أركان الكذب » اهـ وقال الهيثمي في المجمع ( ٧ / ٢٤ ): « رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وقد

ضعفه الجمهور وحسّن الترمذي حديثه » اهـ قلت : بل والأدهى من ذلك أنه صحح حديثه ، ولذلك عابوا على أبي عيسى ـــ رحمه الله ـــ هذا ، قال الذهبي في الميزان ( ٣ / ٤٠٧ ) : « وأما الترمذي فروى من حديثه : الصلح جائز بين المسلمين ، وصححه فلهذا لايعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » اهـ .

**١١٩ ـــ** ( **وأما مارواه الحاكم عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ ﴿ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ﴾ [ الكوثر : ١ ، ٢ ] قال رسول الله ﷺ لجبريل : « ماهذه النحيرة التي أمرني بها ربي ؟ » قال : إنها ليست بنحيرة ، ولكن يأمرك إذا أحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع » الحديث . فهو حديث منكر جداً ، في إسناده اسرائيل بن حاتم ، قال ابن حبان : يروي عن مقاتل الموضوعات والأوابد والطامات ، من ذلك خبر يرويه عمر بن صبح عن مقاتل ، وظفر به اسرائيل ، فرواه عن مقاتل عن الأصبغ بن نباته عن علي : لما نزلت ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ الحديث** ... ) .

**ص ١٨٩**

موضوع . رواه ابن أبي حاتم ـــ كما في تفسير ابن كثير ( ٤ / ٥٥٨ ، ٥٥٩ ) ـــ وابن حبان في المجروحين ( ١ / ١٧٧ ، ١٧٨ ) والحاكم ( ٢ / ٥٣٧ ، ٥٣٨ ) وعنه البيهقي ( ٢ / ٧٥ ، ٧٦ ) وابن الجوزي في الموضوعات ( ٢ / ٩٨ ) من طريق اسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصبغ بن نباتة عن علي ، وهذا اسناد تالف ، اسرائيل قال ابن حبان : « يروي عن مقاتل الموضوعات » اهـ والأصبغ قال ابن عراق في مقدمة تنزيه الشريعة ( ١ / ٤٠ ) : « كذاب ، قال أبو بكر بن عياش : كذاب ، وقال ابن حبان : فتن بحب علي فأتى بالطامات » اهـ والحديث قال عنه ابن حبان :

« وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه، وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان، وعمر بن صبح يضع الحديث، فظفر عليه اسرئيل بن حاتم فحدث به عن مقاتل بن حيان » اهـ وحكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: « قلت: اسرائيل صاحب عجائب لايعتمد عليه، وأصبغ شيعي متروك عند النسائي » اهـ وقال ابن كثير: « منكر جداً » اهـ وقال الحافظ في التلخيص ( ١ / ٢٧٣ ): « اسناده ضعيف جداً » اهـ وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٠: « وهو موضوع لايساوي شيئاً » اهـ.

**١٢٠ ــ ( عن علي رضي الله عنه قال: حدثني رسول الله ﷺ بأربع كلمات: « لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من آوى محدثاً، ولعن الله من غير منار الأرض » رواه مسلم ).**

**ص ١٨٩**

ــ رواه مسلم ( ٣ / ١٥٦٧ ) عن علي.

**١٢١ ــ ( ولهذا روي عن النبي ﷺ أنه نهى عن ذبائح الجن، قلت: هذا الحديث رواه البيهقي عن الزهري مرسلاً، وفي إسناده عمر بن هارون وهو ضعيف عند الجمهور إلا أن أحمد بن سيار روى عن قتيبة أنه كان يوثقه، ورواه ابن حبان في الضعفاء من وجه آخر عن عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال ابن حبان: وعبد الله يروي عن ثور ماليس من حديثه ).**

**ص ١٩١**

ــ موضوع. رواه أبو عبيد في غريب الحديث ( ٢ / ٢٢١ ) والبيهقي ( ٩ / ٣١٤ ) عن الزهري مرسلاً وفيه عمر بن هارون كذبه ابن معين وصالح جزرة.

ورواه ابن حبان في المجروحين ( ٢ / ١٩ ) وابن الجوزي في الموضوعات ( ٢ / ٣٠٢ ) عن أبي هريرة موصولا وفيه عبد الله بن أذينة، قال ابن حبان : « منكر الحديث جداً، يروي عن ثور ماليس من حديثه، لايجوز الإحتجاج به » اهـ وقال الدارقطني : « متروك »، وقال الحاكم والنقاش : « روى أحاديث موضوعة » وقال ابن عدي : « منكر الحديث » ( اللسان : ٣ / ٢٥٧ ) وحكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع .

يقول الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني ـــ حفظه الله ـــ في سلسلة الأحاديث الضعيفة ( ١ / ٢٧٢ ) : « لقد علمت أن الحديث غير صحيح، فالعمدة في النهي عن هذه الذبائح الأحاديث الصحيحة في النهي عن الطيرة والله أعلم » اهـ .

**١٢٢ ـــ ( وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ قال : « إن من الكبائر شتم الرجل والديه » قالوا : يارسول الله، وهل يشتم الرجل والديه ؟! قال : « نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه » ) .**

**ص ١٩٢**

رواه مسلم ( ١ / ٩٢ ) عن عبد الله بن عمرو .

**١٢٣ ـــ ( الذي قال فيه ﷺ : « من ظلم شبراً من الأرض طُوِّقه من سبع أرضين » رواه البخاري ومسلم ) .**

**ص ١٩٣**

رواه البخاري ( ٥ / ١٠٣ ) ومسلم ( ٣ / ١٢٣٠ ـــ ١٢٣٢ ) عن سعيد بن زيد وعن عائشة .

**١٢٤ ـــ ( وعن طارق بن شهاب أن رسول الله ﷺ قال : « دخل الجنة رجل في ذباب، ودخل النار رجل في ذباب » قالوا : وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال : « مرَّ رجلان على قوم لهم صنم لايجاوزه أحد حتى يقرب له شيئاً . فقالوا لأحدهما : قرِّب . قال : ماعندي شئ**

قالوا : قرب ولو ذباباً ، فقرب ذباباً فخلوا سبيله ، فدخل النار ، وقالوا للآخر : قرب ، قال : ماكنت لأقرب لأحد شيئاً دون الله عز وجل ، فضربوا عنقه فدخل الجنة » رواه أحمد ) .

**ص ١٩٣**

صحيح موقوفاً . رواه أحمد في الزهد ص ١٥ ، ١٦ وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٢٠٣ ) عن طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي موقوفاً بسند صحيح ، ووقع في الزهد ( سليمان ) وصوابه ( سلمان ) . وأما الرواية المرفوعة فلم أقف على سندها ، وقد أورد ابن القيم — كما ذكر المصنف ص ١٩٤ — اسناداً لها هو نفس اسناد الرواية الموقوفة إلا أنه حذف منه ( عن سلمان ) فصار ( عن طارق بن شهاب ) ولا أظن هذا إلا وهماً من ابن القيم — رحمه الله — فإن الروايتين متطابقتان تماماً ماعدا هذا والله أعلم بالصواب .

**١٢٥ — ( كما قال أنس : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . رواه البخاري ) .**

**ص ١٩٥**

رواه البخاري ( ١١ / ٣٢٩ ) عن أنس .

**١٢٦ — ( وفيه شاهد للحديث الصحيح : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك » ) .**

**ص ١٩٦**

رواه البخاري ( ١١ / ٣٢١ ) عن ابن مسعود .

**١٢٧ — ( ولهذا جاء في الحديث الصحيح أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة في مسجد قباء كعمرة » ) .**

**ص ١٩٦**

١٠١ ــــ حسن. رواه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٢ / ٣٧٣ ) وابن سعد في الطبقات ( ١ / ٢٤٥، ٢٤٦ ) والترمذي ( ٣٢٤ ) وقال: « حسن غريب » وابن ماجة ( ١٤١١ ) والحاكم ( ١ / ٤٨٧ ) والبيهقي ( ٥ / ٢٤٨ ) والبغوي في شرح السنة ( ٢ / ٣٤٤ ) من طريق أبي الأبرد عن أسيد بن ظهير، وقال الحاكم: « صحيح الإسناد إلا أن أبا الأبرد مجهول » اهـ ووافقه الذهبي، لكن للحديث شواهد وطرق يتقوى بها:

١ ــ حديث سهل بن حنيف:

رواه أحمد ( ٣ / ٤٨٧ ) والنسائي ( ٢ / ٣٧ ) وابن ماجة ( ١٤١٢ ) والطبراني في الكبير ( ٥٥٥٨، ٥٥٥٩، ٥٥٦١، ٥٥٦٢ ) بلفظ: « من خرج حتى يأتي هذا المسجد، مسجد قباء، فصلى فيه كان له عدل عمرة » وفيه محمد بن سليمان الكرماني لم يوثقه غير ابن حبان، ورواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٣٧٣ ) والطبراني ( ٥٥٦٠ ) من طريق آخر عنه وفيه اشتراط صلاة أربع ركعات، وهي زيادة منكرة، وفيه موسى بن عبيدة ضعيف، وبه أعل الحافظ في المطالب ( ١ / ٣٧٢ ) والبوصيري في الإتحاف ( ١ / ق ١٧٢ / ب ) الحديث، وقال الهيثمي في المجمع ( ٤ / ١١ ): « رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة ضعيف » اهـ.

٢ ــ حديث ابن عمر:

رواه ابن حبان ( ١٠٣٨ ) وفيه داود بن اسماعيل الطائي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٣ / ٤٠٦ ) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، ورواه ابن أبي شيبة ( ٢ / ٣٧٣ ) عن ابن عمر موقوفاً وله حكم الرفع، وفيه سليط بن سعد ذكره ابن ابي حاتم في الجرح ( ٤ / ٢٨٦ ) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣ ــ حديث كعب بن عجرة:

أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٩ / ١٤٦ ) بلفظ: « من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لايريد غيره ولايحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء، فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم

القرآن كان له كأجر الحاج المعتمر » وأشار المنذري في الترغيب ( ٢ / ٢١٨ ) إلى ضعفه حيث صدّره بلفظ « روي » وقال : « وهذه الزيادة في الحديث منكرة » اه وقال الهيثمي ( ٤ / ١١ ) : « وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف » اه وفيه اسحاق بن كعب مجهول الحال كما في التقريب فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن لغيره وقد صححه المنذري ( ٢ / ٢١٧ ) وابن كثير في تفسيره ( ٢ / ٣٨٩ ) والمناوي في التيسير ( ٢ / ١٠٦ ) .

**١٢٨ ــ ( وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ كان يزور قباء راكباً وماشياً ) .**

**ص ١٩٦**

رواه البخـــاري ( ١٣ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ ) ومسلـــم ( ٢ / ١٠١٦ ، ١٠١٧ ) عن ابن عمر .

**١٢٩ ــ ( لحديث أبي سعيد قال : تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال الآخر : هو مسجد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « هو مسجدي هذا » رواه مسلم ) .**

**ص ١٩٧**

رواه مسلم ( ٢ / ١٠١٥ ) عن أبي سعيد الخدري .

**١٣٠ ــ ( وكان المنافقون الذين بنوه ــ أي مسجد الضرار ــ جاؤوا إلى النبي ﷺ قبل خروجه إلى تبوك فسألوه أن يصلي فيه ليحتجوا بصلاته فيه على تقريره ، وذكروا أنهم بنوه للضعفاء وأهل العلة في الليلة الشاتية فعصمه الله من الصلاة فيه فقال : « إنا على سفر ولكن إذا رجعنا إن شاء الله » ) .**

**ص ١٩٧**

ـــــ ضعيف . رواه ابن اسحاق ـــ كما في تفسير ابن كثير ( ٢ / ٣٨٨ ) ـــ وابن جرير ( ١١ / ١٧ ، ١٨ ) عن جماعة من التابعين مرسلاً ، وفيه عنعنة ابن اسحاق ، وذكر السيوطي في الدر ( ٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ) أن ابن اسحاق وابن مردويه أخرجاه عن أبي رهم كلثوم بن الحصين موصولاً ولم يتيسر لي الوقوف على سنده .

**١٣١ ـــ ( وروى الإمام أحمد وابن خزيمة والطبراني والحاكم عن عويم بن ساعدة الأنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قباء فقال : « إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم ، فما هذا الطهور الذي تطهرون به ؟ » فقالوا : والله يارسول الله مانعلم شيئاً إلا أنه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا » وفي رواية عن جابر وأنس مرفوعاً : « هوذاك فعليكموه » رواه ابن ماجة وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم ) .**

**ص ١٩٨**

ـــــ حسن . رواه أحمد ( ٣ / ٤٢٢ ) وابن خزيمة ( ٨٣ ) وابن جرير ( ١١ / ٢٣ ) والطبراني في الثلاثة ـــ الكبير ( ١٧ / ١٤٠ ) ( والصغير : ٢ / ٢٣ ) ـــ والحاكم ( ١ / ١٥٥ ) وصححه وأقره الذهبي من طريق أبي أويس عن شرحبيل بن سعد عن عويم ، وشرحبيل ضعيف وقال الحافظ في التهذيب ( ٤ / ٣٢٢ ) : « وفي سماعه من عويم بن ساعدة نظر ، لأن عويماً مات في حياة رسول الله ﷺ ويقال : في خلافة عمر » اهـ وأبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس أختلف في توثيقه ، وقال الهيثمي في المجمع ( ١ / ٢١٢ ) : « رواه أحمد والطبراني في الثلاثة وفيه شرحبيل بن سعد ضعفه مالك وابن معين وأبو زرعه ووثقه ابن حبان » اهـ

وروواه الطبراني في الكبير ( ١١٠٦٥ ) والبيهقي في المعرفة ( ١ / ٢٨٦ ) عن ابن عباس بنحوه ، وقال الهيثمي ( ١ / ٢١٢ ) : « وإسناده حسن إلا أن ابن

اسحاق مدلس وقد عنعنه » اهـ.
قلت: وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيف، وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ كما في التقريب.
وأخرجه ابن ماجة ( ٣٥٥ ) وابن الجارود في المنتقى ( ٤٠ ) والدارقطني ( ١ / ٦٢ ) والحاكم ( ١ / ١٥٥ و ٢ / ٣٣٤ ) وصححه وأقره الذهبي والبيهقي ( ١ / ١٠٥ ) عن أبي أيوب وجابر وأنس مرفوعاً: « يامعشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهوركم؟ » قالوا: نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء، قال: « هو ذاك فعليكموه » وفي سنده عتبة بن أبي حكيم وهو ضعيف، وقال الدارقطني عقب الحديث: « عتبة بن أبي حكيم ليس بقوي » اهـ وقال الحافظ في التلخيص ( ١ / ١١٣ ): « اسناده ضعيف » اهـ وقال البوصيري في الزوائد: « عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب » اهـ ومع ذلك فقد حَسّن اسناده الزيلعي في نصب الراية ( ١ / ٢١٩ ).
وأخرجه أبو داود ( ٤٤ ) والترمذي ( ٣١٠٠ ) واستغربه وابن ماجة ( ٣٥٧ ) والبغوي في تفسيره ( ٣ / ١٤٩، ١٥٠ ) عن أبي هريرة مرفوعاً: « نزلت في أهل قباء: ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين ﴾ [ التوبة: ١٠٨ ] قال: « كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية » وفيه يونس بن الحارث ضعيف وابراهيم بن أبي ميمونة مجهول الحال، وقال الحافظ في التلخيص ( ١ / ١١٢ ): « سنده ضعيف ».
وأخرجه أحمد: « ٦ / ٦ ) وابن شيبة في المصنف ( ١ / ١٥٣ ) والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ١ / ٣٠٧، ٣٠٨ ) والبخاري في تاريخه الكبير ( ١ / ١٨ ) وابن جرير ( ١١ / ٢٢، ٢٣ ) وابن قانع وأبو القاسم البغوي والطبراني وابن مندة — كما في الإصابة ( ٣ / ٣٧٨، ٣٧٩ ) — عن محمد بن عبد الله بن سلام مرفوعاً: « إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً، أفلا تخبروني؟ » فقالوا: يارسول الله إنا نجد عندنا مكتوباً في التوراة الإستنجاء بالماء » وفيه شهر بن حوشب وهو حسن الحديث في الشواهد وله شاهدان أخرجهما ابن أبي شيبة ( ١ / ١٥٣ ) عن الشعبي مرسلاً، وعن مجمع بن

يعقوب معضلاً، فالحديث بهذه الطرق والشواهد حسن لغيره .

**١٣٢ ــ** ( عن ثابت بن الضحاك قال : نذر رجلٌ أن ينحر إبلاً ببوانة فسأل النبي ﷺ فقال : « هل كان فيه وثن من أوثان الجاهلية يُعبد ؟ » قالوا : لا، قال : « فهل كان فيه عيد من أعيادهم ؟ » قالوا : لا، فقال رسول الله ﷺ : « أوف بنذرك، فإنه لاوفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لايملك ابن آدم » رواه أبو داود وإسناده على شرطهما ) .

**ص ١٩٨**

صحيح . رواه أبو داود ( ٣٣١٣ ) ــ ومن طريقه البيهقي ( ١٠ / ٨٣ ) ــ والطبراني في الكبير ( ١٣٤١ ) عن ثابت بن الضحاك بسند صحيح رجاله رجال الشيخين، وصححه الحافظ في التلخيص ( ٤ / ١٨٠ ) .

**١٣٣ ــ** ( وروى أبو داود أيضاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا، مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية، قال : « لصنم » قالت : لا . قال : « لوثن » قالت : لا . قال : « أوف بنذرك » مختصر ) .

**ص ١٩٩**

ضعيف . رواه أبو داود ( ٣٣١٢ ) والبيهقي ( ١٠ / ٧٧ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإسناده ضعيف فيه الحارث بن عبيد أبو قدامة البصري ضعفه الجمهور ( التهذيب : ٢ / ١٤٩، ١٥٠ ) ويغني عنه الحديث السابق .

**١٣٤ ــ** ( يحتمل أن يكون كردم بن سفيان والد ميمونة لما

روى أبو داود عنها قالت : خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ فرأيت رسول الله ﷺ قالت : فدنا إليه أبي فقال : يارسول الله ، إني نذرت إن وُلِد لي ولدٌ ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من النعم . قال : لا أعلم إلا أنها قالت : خمسين . فقال رسول ﷺ : « هل بها من هذه الأوثان شئ ؟ » قال : لا ، قال : « فأوف بما نذرت لله » وذكر الحديث ) .

**ص ١٩٩**

ـــــ ضعيف . رواه أحمد ( ٦ / ٣٦٦ ) وابن سعد في الطبقات ( ٨ / ٣٠٤ ) وأبو داود ( ٣٣١٤ ) والبيهقي ( ١٠ / ٨٣ ) من طريق عبد الله بن يزيد بن مقسم عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم ، وإسناده ضعيف ، سارة بنت مقسم لاتعرف كما في التقريب . ورواه أحمد ( ٦ / ٣٦٦ ) وابن سعد ( ٨ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ ) وابن ماجة ( ٢١٣١ ) والطبراني في الكبير ( ١٩ / ١٨٩ ) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن يزيد بن مقسم عن ميمونة وإسناده ضعيف ، عبد الله الطائفي في توثيقه خلاف ، ويزيد بن مقسم قال ابن عبد البر : هو غير معروف ( التهذيب : ١١ / ٣٦٢ ) ، وقال البوصيري في الزوائد : « وإسناد الطريق الثاني منقطع ، لأن يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة » اهـ والحديث قد اضطرب فيه عبد الله الطائفي ، فقد رواه أحمد ( ٣ / ٤١٩ ) وابن ماجة ( ٢١٣١ ) عنه عن ميمونة ، فأسقط يزيد بن مقسم من الإسناد ، وعبد الله لم يدرك ميمونة ، وقد أشار المزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٦٩٨ ) ـــ وأقره الحافظ في التهذيب ( ١٢ / ٤٥٤ ) ـــ إلى هذا الإضطراب فقال : « وفي إسناد حديثها ـــ أي ميمونة ـــ اختلاف » ومع ذلك فقد حسَّن إسناد الحديث الشيخ المحقق شعيب الأرناؤوط في تعليقه على شرح السنة ( ١٠ / ٣٠ ) .

رواه أبو داود ( ٣٣١٥ ) من طريق عمرو بن شعيب عن ميمونة عن أبيها

مختصراً وعمرو لم يدرك ميمونة .

**١٣٥ ــ ( كقول النبي ﷺ في يوم الجمعة : « إن هذا يوم جعله الله للمسلمين عيداً » ) .**

**ص ٢٠٠**

ــ حسن . رواه ابن ماجة ( ١٠٩٨ ) وبحشل في تاريخ واسط ( ص ٢٥٦ ) عن ابن عباس ، وقال البوصيري في الزوائد : « في إسناده صالح بن أبي الأخضر ليَّنه الجمهور ، وباقي رجاله ثقات » اهـ قلت : فيه علي بن غراب فيه ضعف وهو مدلس وقد عنعنه .

ورواه الطبراني في الصغير ( ١ / ١٢٩ ) عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفيه شيخ الطبراني الحسن ابن ابراهيم لم أجد له ترجمة ، ورواه مالك في الموطأ ( ١ / ٦٥ ، ٦٦ ) والشافعي ( بدائع المنن : ٤٤٠ ) وابن أبي شيبة ( ٢ / ٩٦ ) عن عبيد بن السباق مرسلاً بسند صحيح ، ورواه عبد الرزاق في المصنف ( ٣ / ١٩٧ ) من طريق الزهري قال : أخبرني من لا أتهم عن أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً وسنده ضعيف لجهالة التابعي ، فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره .

**١٣٦ ــ ( كقوله : « لاتتخذوا قبري عيداً » ) .**

**ص ٢٠٠**

يأتي تخريجه برقم ( ٢٢٦ ) إن شاء الله .

**١٣٧ ــ ( كقول النبي ﷺ لأبي بكر : «دعهما ياأبا بكر فإن لكل قوم عيداً » ) .**

**ص ٢٠٠**

ــ رواه البخاري ( ٢ / ٤٤٥ ) ومسلم ( ٢ / ٦٠٧ ، ٦٠٨ ) عن عائشة .

**١٣٨ ــ ( لحديث عائشة مرفوعاً : « لانذر في معصية وكفارته**

كفارة يمين » رواه أحمد وأهل السنن ) .

## ص ٢٠٢

ـــ صحيح . رواه أحمد ( ٦ / ٢٤٧ ) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة وسنده جيد ، رجاله رجال الشيخين . ورواه أحمد ( ٦ / ٢٤٧ ) وأبو داود ( ٣٢٩٠ ، ٣٢٩١ ) والترمـــذي ( ١٥٢٤ ) والـــنسائي ( ٧ / ٢٦ ، ٢٧ ) وابن ماجة ( ٢١٢٥ ) والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٣ / ٣ ) والطحاوي في المشكل ( ٣ / ٤٢ ) والبيهقي ( ١٠ / ٦٩ ) والخطيب في التاريخ ( ٥ / ١٢٧ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٠ / ٣٣ ، ٣٤ ) واستغربه من طريق الزهري عن أبي سلمة عن عائشة ، قال الحافظ في التلخيص ( ٤ / ١٧٥ ) : « اسناده صحيح إلا أنه معلول » اه وقد بيَّن العلة الترمذي حيث قال : « هذا حديث لايصح لأن الزهري لم يسمع الحديث من أبي سلمة سمعت محمد ( يعني : البخاري ) يقول : روى غير واحد ، منهم : موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ ، قال محمد : والحديث هو هذا » اه قلت : أي أن الزهري قد أخطأ في إسناد الحديث حيث أَسقط منه يحيى وسليمان بن أرقم ، وسليمان هذا متروك فالحديث ساقط ، لكن يُعكِّر عليه أن النسائي روى الحديث من طريق الزهري قال : حدثنا أبو سلمة عن عائشة ، ورواه أيضاً الفسوي في المعرفة ( ٣ / ٤ ) من طريق الزهري قال : أخبرني أبو سلمة عن عائشة ، فالإسناد صحيح ، وهذا صريح في سماع الزهري من أبي سلمة ، فإن قلت : ماوجه الجمع بين هذه الرواية والرواية الأخرى التي احتج بها من أعلَّ الحديث؟ فالجواب ماقاله السندي في حاشيته على سنن النسائي حيث قال ـــ رحمه الله ـــ : « وحديث عائشة في بعض اسناده : عن الزهري عن أبي سلمة ، وفي بعضها حدثنا أبو سلمة وهذا يثبت سماع الزهري من أبي سلمة ، وفي بعضها : عن سليمان بن أرقم أن يحيى بن أبي كثير حدثه أنه سمع أبا سلمة ، وهذا الإختلاف يمكن دفعه بإثبات سماع الزهري مرة عن سليمان عن يحيى عن أبي سلمة ، ومرة عن أبي سلمة نفسه وعند ذلك لاقطع لضعفه سيما حديث عقبة

وعمران يؤيد الثبوت والله تعالى أعلم » اهـ.
قلت: حديث عقبة الذي أشار إليه السندي أخرجه مسلم ( ٣ / ١٢٦٥ ) عنه مرفوعاً: « كفارة النذر كفارة اليمين »، وحديث عمران سيأتي تخريجه برقم ( ١٤٣ ) إن شاء الله.
وأخرجه الطيالسي ( المنحة: ١٢٢٣ ) قال: حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً وسنده صحيح لولا عنعنة يحيى فإنه يدلس.
وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس:
الأول: أخرجه ابن الجارود في المنتقى ( ٩٣٥ ) والبيهقي ( ١٠ / ٧٢ ) عنه مرفوعاً: « النذر نذران: فما كان لله فكفارته الوفاء، وما كان للشيطان فلا وفاء فيه وعليه كفارة اليمين » وفيه خطاب بن القاسم وثقه ابن معين وأبو زرعه في رواية، وفي أخرى قال: « منكر الحديث » وقال أبو حاتم: « يكتب حديثه » وقال النسائي: « لاعلم لي به » ووثقه ابن حبان ( التهذيب: ٣ / ١٤٦، ١٤٧ ).
الثاني: رواه أبو داود ( ٣٣٢٢ ) والدارقطني ( ٤ / ١٥٨، ١٥٩ ) عنه مرفوعاً: « من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة يمين... الحديث » وفي أسانيده مقال وحسنه الحافظ في التلخيص ( ٤ / ١٧٦ ) ورجح أبو حاتم وأبو زرعة وقفه كما في العلل لابن أبي حاتم ( ١ / ٤٤١ ).
وأخرج الدارقطني ( ٤ / ١٥٨ ) عن عدي بن حاتم مرفوعاً: « النذر نذران: فمن نذر نذراً لله فليف به، ومن نذر نذراً في معصية الله فكفارته كفارة يمين » وفيه محمد بن الفضل بن عطية كذبه أحمد وابن معين والجوزجاني والنسائي وابن أبي شيبة والفلاس وابن خراش وغيرهم. ( التهذيب: ٩ / ٤٠١، ٤٠٢ ) ومع ذلك فقد قال الشيخ شعيب الأرناؤوط ـــ حفظه الله ـــ في تعليقه على شرح السنة ( ١٠ / ٣٤ ): « اسناده ضعيف » وهو قصور بيِّن.
وقال الحافظ في التلخيص ( ٤ / ١٧٦ ): « وقال النووي في الروضة:

حديث : « لانذر في معصية، وكفارته كفارة يمين » ضعيف باتفاق المحدثين. قلت : قد صححه الطحاوي وأبو علي بن السكن، فأين الإتفاق ؟! » اهـ.

**١٣٩ ــ ( ويقول ماقال النبي ﷺ : « من حلف باللات العزى فليقل لا إله إلا الله » ).**

**ص ٢٠٤**

ـــــ رواه البخاري ( ١١ / ٥٣٦ ) ومسلم ( ٣ / ١٢٦٧، ١٢٦٨ ) عن أبي هريرة.

**١٤٠ ــ ( وفي الحديث : « لانذر في معصية الله » رواه أبو داود وغيره ).**

**ص ٢٠٧**

ـــــ رواه مسلم ( ٣ / ١٢٦٢، ١٢٦٣ ) عن عمران بن حصين. ( انظر رواية علي بن حجر ).

**١٤١ ــ ( وفي الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه » ) وقال المصنف ص ٢٠٨ ( زاد الطحاوي : « وليكفر عن يمينه » ).**

**ص ٢٠٧**

ـــــ رواه البخاري ( ١١ / ٥٨٥ ) عن عائشة، وزيادة : « وليكفر عن يمينه » عند الطحاوي في المشكل ( ٣ / ٣٧ ) بسند صحيح، وقد صححها ابن القيم في تهذيب السنن ( ٤ / ٣٧٤ ).

**١٤٢ ــ ( يؤيده مارواه أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ورواه أحمد والترمذي عن بريدة أن امرأة**

قالت: يارسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف فقال: « أوفِ بنذرك » ).

**ص ٢٠٩**

صحيح. رواه أبو داود ( ٣٣١٢ ) والبيهقي ( ١٠ / ٧٧ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفيه الحارث بن عبيد والجمهور على تضعيفه.
ورواه أحمد ( ٥ / ٣٥٣، ٣٥٦ ) والترمذي ( ٣٦٩٠ ) وقال: « حسن صحيح غريب » وابن حبان ( ١١٩٣ ) والبيهقي ( ١٠ / ٧٧ ) عن بريدة بسند قوي وصححه ابن القطان كما في نصب الراية ( ٣ / ٣٠١ ).

**١٤٣ ــ ( والحديث عمران بن حصين مرفوعاً: « لانذر في غضب، وكفارته كفارة يمين » رواه سعيد وأحمد والنسائي وله طرق وفيه كلام ).**

**ص ٢٠٩**

ضعيف جداً. رواه أحمد ( ٤ / ٤٣٣، ٤٤٠، ٤٤٣ ) والطيالسي ( ٨٣٩ ) والنسائي ( ٧ / ٢٨ ) والطحاوي في المشكل ( ٣ / ٤٢، ٤٣ ) وفي شرح المعاني ( ٣ / ١٢٩ ) والحاكم ( ٤ / ٣٠٥ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٧ / ٩٧ ) والبيهقي ( ١٠ / ٧٠ ) والخطيب في التاريخ ( ١٣ / ٥٦ ) عن عمران بن حصين بسند ضعيف جداً فيه محمد بن الزبير الحنظلي متروك كما في التقريب، وقد اضطرب فيه، فمرة يرويه عن أبيه عن عمران، ومرة يرويه عن أبيه عن رجل عن عمران، ومرة يرويه عن رجل صحب عمران عن عمران، ومرة يرويه عن الحسن عن عمران، وهذا الإضطراب وحده كافٍ لإسقاط الحديث والحديث عند بعضهم بلفظ: « لانذر في معصية .. ».

**١٤٤ ــ ( وعن خولة بنت حكيم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق، لم يضره شئ حتى يرحل من منزله ذلك » رواه مسلم ).**

**ص ٢١٢**

رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٨٠ ، ٢٠٨١ ) عن خولة بنت حكيم .

**١٤٥ ــ ( منها قوله ﷺ فيما رواه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : « ياعبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أُطعمكم ، ياعبادي كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، ياعبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، ياعبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم » رواه مسلم ) .**

**ص ٢١٨**

قطعة من حديث رواه مسلم ( ٤ / ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ) عن أبي ذر .

**١٤٦ ــ ( وقوله ﷺ : « ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ثم يقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ » رواه البخاري ومسلم ) .**

**ص ٢١٨**

رواه البخاري ( ٣ / ٢٩ ) ومسلم ( ١ / ٥٢١ ــ ٥٢٣ ) عن أبي هريرة ، وهو عند مسلم من حديث أبي سعيد الخدري أيضاً .

**١٤٧ ــ ( وقوله : « ليس شئٌ أكرمَ على الله من الدعاء » رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه ) .**

**ص ٢١٨**

إسناده لين . رواه الطيالسي ( المنحة : ١ / ٢٥٣ ) وأحمد ( ٢ / ٣٦٢ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٧١٢ ) والترمذي ( ٣٣٧٠ ) وحسنه وابن ماجة ( ٣٨٢٩ ) والعقيلي في الضعفاء ( ق : ١٥٥ / أ ) وابن حبان ( ٢٣٩٧ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٠ ) وصححه ووافقه الذهبي والبغوي في

شرح السنة ( ٥ / ١٨٧، ١٨٨ ) عن أبي هريرة، وفيه عمران بن داور القطان وقد أختلف في توثيقه ( التهذيب: ٨ / ١٣٠ ــ ١٣٣ )، وفي الفيض ( ٥ / ٣٦٦ ): « قال ابن القطان: رواته كلهم ثقات وما موضع في اسناده ينظر فيه إلا عمران وفيه خلاف » اهـ.

**١٤٨ ــ ( وقوله: « من لم يدع الله يغضب عليه » رواه أحمد وابن أبي شيبة ).**

**ص ٢١٨**

ضعيف. رواه أحمد ( ٢ / ٤٤٢، ٤٤٣ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٦٥٨ ) والترمذي ( ٣٣٧٣ ) وابن ماجة ( ٣٨٢٧ ) والحاكم ( ١ / ٤٩١ ) والبغوي في تفسيره ( ٦ / ١٠١ ) وفي شرح السنة ( ٥ / ١٨٨ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٦١٥ ) من طريق أبي صالح الخوزي عن أبي هريرة، قال الحافظ في الفتح ( ١١ / ٩٥ ): « وهذا الخوزي مختلف فيه، ضعفه ابن معين وقواه أبو زرعه » اهـ قلت: وقال في التقريب: « لين الحديث » اهـ وقال ابن كثير في تفسيره ( ٤ / ٨٥ ): « اسناده لابأس به » اهـ.

**١٤٩ ــ ( وقوله: « سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يُسأل » رواه الترمذي ).**

**ص ٢١٨**

ضعيف. رواه الترمذي ( ٣٥٧١ ) وابن أبي الدنيا في « الفرج بعد الشدة » ( ١ / ق: ١ / أ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٠٨٨ ) عن ابن مسعود بسند ضعيف، قال الترمذي: « حماد بن واقد ليس بالحافظ » اهـ وقال العراقي في تخريج الأحياء ( ١ / ٣٠٤ ): « ضعفه ابن معين وغيره » اهـ قلت: وجزم الحافظ في التقريب بضعفه ومع ذلك فقد نقل السخاوي في المقاصد ( ١٩٥ ) عنه أنه حسّنه !!.

**١٥٠ ــ ( وقوله : « الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات والأرض » رواه الحاكم وصححه ) .**

**ص ٢١٨**

ـــ موضوع . رواه الحاكم ( ١ / ٤٩٢ ) من طريق الحسن بن حماد الضبي عن محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ، وصححه الحاكم وقال : « محمد بن الحسن هذا هو التل وهو صدوق في الكوفيين » .

قلت : وليس الأمر كما ظن الحاكم ، فإن محمد بن الحسن هذا هو ابن أبي يزيد الهمداني وإنما أخطأ بعض الرواة فجعله محمد بن الحسن بن الزبير التل وذلك للأدلة التالية :

الأول : أن جعفر بن محمد لم يذكر في شيوخ التل وإنما ذُكر في شيوخ ابن أبي يزيد .

الثاني : أن التل لم ينسب إلى همدان وإنما ينسب إليها ابن أبي يزيد .

الثالث : أن مارجحناه موافق لإسناد أبي يعلى فإنه قد أخرج الحديث ــ كما في المجمع ( ١٠ / ١٧٤ ) ــ وقال الهيثمي : « وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك » اهـ .

وقلت : محمد بن الحسن بن أبي يزيد كذبه ابن معين وأبو داود ، وفي السند انقطاع بين على بن الحسين وجده على بن أبي طالب وقد أشار إلى هذا الذهبي في الميزان ( ٣ / ٥١٤ ) .

والفقرة الأولى من الحديث ( الدعاء سلاح المؤمن ) أخرجها أبو يعلى ــ كما في المجمع ( ١٠ / ١٤٧ ) ــ ضمن حديث عن جابر ، وقال الهيثمي : « وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف » اهـ .

**١٥١ ــ ( وقوله : « الدعاء هو العبادة » رواه أحمد والترمذي ) .**

**ص ٢١٨**

صحيح. رواه ابن المبارك في الزهد ( ١٢٩٨ ) والطيالسي ( المنحة : ١٢٥٢ ) وأحمد ( ٤ / ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٦ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٧١٤ ) وأبو داود ( ١٤٧٩ ) والترمذي ( ٣٣٧٢ ) وقال: « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى ـــ كما في تحفة الأشراف ( ٩ / ٣٠ ) ـــ وابن ماجة ( ٣٨٢٨ ) وابن جرير ( ٢٤ / ٥١، ٥٢ ) وابن حبان ( ٢٣٩٦ ) والطبراني في الصغير ( ٢ / ٩٧ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٠، ٤٩١ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٨ / ١٢٠ ) والبغوي في تفسيره ( ٦ / ١٠١ ) وفي شرح السنة ( ٥ / ١٨٤ ، ١٨٥ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٥٤٨ ) عن النعمان بن بشير ، واسناده صحيح ، وقد صححه النووي في الأذكار ص ٣٣٣ وقال الحافظ في الفتح ( ١ / ٤٩ ): « اسناده جيد » اهـ وحسنه السخاوي ـــ كما في الفتوحات الربانية ( ٧ / ١٩١ ) ـــ وصححه المناوي في التيسير ( ٢ / ١١ ).

وقد عزا العجلوني في كشف الخفا ( ١٢٩٥ ) الحديث إلى مسلم فوهم!! ورواه الخطيب في التاريخ ( ١٢ / ٢٧٩ ) عن البراء بن عازب مرفوعاً وفيه حميد الرواسي مجهول كما قال أبو حاتم.

**١٥٢ ـــ ( وفي حديث آخر: « الدعاء مخ العبادة » رواه الترمذي ).**

**ص ٢١٨**

ضعيف. رواه الترمذي ( ٣٣٧١ ) عن أنس، وقال: « هذا حديث غريب من هذا الوجه، لانعرفه إلا من حديث ابن لهيعة » اهـ قلت: وقد اختلط، وفيه عنعنة الوليد بن مسلم وهو قبيح التدليس، والحديث ضعفه المنذري في الترغيب ( ٢ / ٤٨٢ ) حيث صدَّره بـ« رُوي ».

**١٥٣ ـــ ( وقوله لما سُئل: أي العبادة أفضل؟ قال: « دعاء المرء لنفسه » رواه البخاري في الأدب ).**

**ص ٢١٨**

ضعيف. رواه البخاري في الأدب ( ٧١٥ ) والحاكم ( ١ / ٥٤٣ ) وصححه وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ٢١١ ) بسند ضعيف عن عائشة فيه مبارك بن حسان لين الحديث كما في التقريب، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم بقوله: « قلت: مبارك واه » اهـ.

**١٥٤ — ( وقوله: « لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء ياعباد الله » رواه أحمد ).**

**ص ٢١٨**

ضعيف. رواه أحمد ( ٥ / ٢٣٤ ) من طريق اسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين المكي عن شهر بن حوشب عن معاذ، وسنده ضعيف، اسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن أهل الحجاز وشيخه منهم، وشهر ضعيف ولم يسمع من معاذ، قال الهيثمي ( ١٠ / ١٤٦ ): « رواه أحمد والطبراني وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية اسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة » اهـ.
ورواه الترمذي ( ٣٥٤٨ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٣ ) عن ابن عمر مرفوعاً: « إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء » وقال الترمذي: « هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه » اهـ قلت: وهو ضعيف كما في التقريب، وقال أحمد والبخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك وقال ابن خراش: ليس بشئ وضعفه غيرهم. ( التهذيب: ٦ / ١٤٦ )، وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: عبد الرحمن واه » اهـ وقال الحافظ في الفتح ( ١١ / ٩٥ ): « وفي سنده لين » اهـ.
ورواه الحاكم ( ١ / ٤٩٢ ) والخطيب في تاريخه ( ٨ / ٤٥٣ ) وابن الجوزي في العلل ( ١٤١١ ) عن عائشة مرفوعاً: « لايغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان ( ١ ) إلى يوم

( ١ ) أي: يتصارعان ( النهاية: ٣ / ٢٨٦ ).

القيامة » وفيه زكريا بن منظور قال البخاري وأبو زرعه وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، وقال الدولابي: ليس بثقة. ( التهذيب: ٣ / ٣٣٢، ٣٣٣ ) والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: زكريا مجمع على ضعفه » اهـ وقال ابن الجوزي: « هذا حديث لايصح، قال يحيى: زكريا ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٤٦ ): « رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه، وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات » اهـ.

وروى الحاكم ( ٢ / ٣٤٩، ٣٥٠ ) عن ابن عباس موقوفاً: « لاينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحو بالدعاء مايشاء من القدر » وقال: « صحيح الإسناد » وأقره الذهبي، قلت: ورجاله ثقات غير حامد بن محمود، لم أجد له ترجمة.

**١٥٥ ــ ( وقوله: « سلوا الله كل شيء حتى الشسع[٢] إذا انقطع، فإنه إن لم ييسره لم يتيسر » رواه أبو يعلى بإسناد صحيح ).**

**ص ٢١٨**

حسن موقوفاً. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٣٥٧ ) عن عائشة موقوفاً وسنده حسن، وعزاه الهيثمي ( ١٠ / ١٥٠ ) إلى أبي يعلى عن عائشة موقوفاً وقال: « ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيد الله بن المنادي وهو ثقة » اهـ وكذا عزاه الحافظ في المطالب ( ٣ / ٢٣٢ ) لأبي يعلى عن عائشة موقوفاً ولم أقف عليه مرفوعاً فلعله وهم من المصنف.

**١٥٦ ــ ( وقوله: « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع، وحتى يسأله الملح » رواه البزار بإسناد صحيح ). ص ٢١٨**

( ٢ ) هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين ( النهاية: ٢ / ٤٧٢ ).

ضعيف. رواه البزار — كما في المجمع ( ١٠ / ١٥٠ ) — عن أنس، وقال الهيثمي: « ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة » اهـ قلت: بل ضعيف ضعفه ابن المديني وقال العقيلي والأزدي وأبو أحمد الحاكم: « عنده مناكير » ولم يوثقه غير ابن حبان ( التهذيب: ٤ / ٢٩٠ ). ورواه الترمذي ( تحفة الأحوذي: ٤ / ٢٩٢ ) وابن حبان ( ٢٤٠٢ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٣٥٦ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ١١٣١ ) من طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعاً دون قوله: « وحتى يسأله الملح » وسنده ضعيف لضعف قطن فقد كان أبو حاتم يحمل عليه واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث وفي التهذيب ( ٨ / ٣٨٢، ٣٨٣ ): « قال ابن عدي حدثنا البغوي ثنا القواريري ثنا جعفر عن ثابت بحديث « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها » فقال رجل للقواريري إن شيخاً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس، فقال القواريري: « باطل » قال ابن عدي: وهو كما قال » اهـ قلت: وتابع القواريري على إرساله صالح بن عبد الله عند الترمذي ( التحفة: ٤ / ٢٩٢ ) وقال الترمذي: « وهذا أصح من حديث قطن عن جعفر بن سليمان » اهـ فالحديث أرسله القواريري وصالح بن عبد الله الباهلي — وهما ثقتان — ووصله قطن وسيار — وهما ضعيفان — فالحجة مع من أرسله، وبالتالي فهو حديث ضعيف لأن المرسل من أقسام الضعيف.

**١٥٧ — ( وقال ابن عباس رضي الله عنهما: « أفضل العبادة الدعاء » وقرأ: ﴿ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ﴾ [ غافر: ٦٠ ] رواه ابن المنذر والحاكم وصححه ).**

**ص ٢١٩**

حسن. رواه الحاكم ( ١ / ٤٩١ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريقين عن ابن عباس، في الطريق الأول: حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، وفي الثاني: أبو يحيى القتات قال الذهبي في المغني ( ٣٥٦١ ):

« مختلف في الإحتجاج به » اه وقال الحافظ في التقريب : « لين الحديث » اه فالأثر بهذين الطريقين حسن .

**١٥٨ ــ ( وفي الحديث : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله » ) .**
**ص ٢٣٣**

ــــ رواه مسلم ( ٣ / ١٢٥٥ ) عن أبي هريرة وتتمته : « ...إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » .

**١٥٩ ــ ( أخبر بهم ﷺ في قوله : « بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء » رواه مسلم ) .**
**ص ٢٣٦**

ــــ رواه مسلم ( ١ / ١٣٠ ، ١٣١ ) عن أبي هريرة وعن ابن عمر

**١٦٠ ــ ( وقال النبي ﷺ لابن عباس : « إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئٍ قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشئٍ لم يضروك إلا بشئٍ قد كتبه الله عليك » رواه الترمذي وقال : حسن صحيح ) .**

**ص ٢٣٦**

ــــ صحيح . رواه أحمد ( ١ / ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ) والترمذي ( ٢٥١٦ ) وقال : «حسن صحيح » وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٤٢٧ ) والطبراني في الكبير ( ١٢٩٨٨ ) من طريق قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس وسنده حسن .

وللحديث طرق أخرى عند أحمد ( ١ / ٣٠٧ ) والآجري في الشريعة ص ١٩٨ ، ١٩٩ والطبراني ( ١١٢٤٣ ، ١١٤١٦ ، ١١٥٦٠ ) والحاكم ( ٣ / ٥٤١ ، ٥٤٢ ) وأبي نعيم في الحلية ( ١ / ٣١٤ ) والخطيب في

التاريخ ( ١٤ / ١٢٥ ) لكنها لاتخلو من ضعف .
قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم ص ١٧٤ : « وقد رُوي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة : من رواية ابنه علي ومولاه عكرمة وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعبيد الله بن عبد الله وعمر مولى غفرة وابن أبي مليكة وغيرهم ، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرَّجها الترمذي كذا قاله ابن منده وغيره . وقد روي عن النبي ﷺ أنه وصَّى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري وسهل بن سعد وعبد الله بن جعفر وفي أسانيدها كلها ضعف ، وذكر العقيلي أن أسانيد الحديث كلها لينة بعضها أصلح من بعض ، وبكل حال فطريق حنش التي خرَّجها الترمذي حسنة جيدة » اه .

**١٦١ — ( وروى الطبراني بإسناده أنه كان في زمن النبي ﷺ منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم : قوموا بنا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق ، فقال النبي ﷺ : « إنه لايُستغاث بي وإنما يُستغاث بالله » ) .**

**ص ٢٤١**

ضعيف . رواه الطبراني — كما في المجمع ( ١٠ / ١٥٩ ) — عن عبادة بن الصامت ، وقال الهيثمي : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث » اه قلت: بل هو ضعيف مختلط . ورواه أحمد ( ٥ / ٣١٧ ) وابن سعد في الطبقات ( ١ / ٣٨٧ ) عن عبادة بلفظ : « إنه لايُقام لي بل يُقام لله تبارك وتعالى » وفيه ابن لهيعة أيضاً ورجل لم يُسمَّ وبهذا أعله الهيثمي في المجمع ( ٨ / ٤٠ ) .

**١٦٢ — ( فمن ذلك أنهم احتجوا بحديث رواه الترمذي في « جامعه » حيث قال : حدثنا محمود بن غيلان ثنا عثمان بن عمرو ثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير**

**البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادعُ الله أن يعافيني، قال: « إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت، فهو خير لك » قال: فادعه، فأمره أن يتوضأ ويحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت به إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى، اللهم فشفعه في » قال: هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من رواية أبي جعفر وهو غير الخطمي. هكذا رواه الترمذي ورواه النسائي وابن شاهين والبيهقي كذلك وفي بعض الروايات: « يامحمد إني أتوجه » إلى آخره ).**

**ص ٢٤٣، ٢٤٤**

صحيح. رواه أحمد ( ٤ / ١٣٨ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٦ / ٢١٠ ) والترمذي ( ٣٥٧٨ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف ( ٧ / ٢٣٦ ) — وابن ماجة ( ١٣٨٥ ) والحاكم ( ١ / ٣١٣، ٥١٩ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في الدلائل — كما في التوسل والوسيلة ص ٩٢ — والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٩٠٧ ) كلهم من طريق شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف، وسنده صحيح. وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو غير الخطمي » اهـ قال شيخ الإسلام في التوسل والوسيلة ص ٩٣: « هكذا وقع في الترمذي وسائر العلماء قالوا هو أبو جعفر الخطمي وهو الصواب » اهـ وقد اغتر بعضهم [١] بكلام الترمذي فقالوا إذا لم يكن أبو جعفر هو الخطمي الثقة فهو الرازي الضعيف، وهذا مردود من وجوه:

الأول: أنه وقع عند أحمد في رواية حماد بن سلمة — كما سيأتي — « أبو

---

( ١ ) كصاحب « تطهير الجنان » ص ٥٠ وغيره.

جعفر الخطمي » .
الثاني : أنه وقع عند أحمد وابن ماجة والحاكم : « أبو جعفر المدني » وأبو جعفر الخطمي مدني كما في التهذيب ( ٨ / ١٥١ ) والرازي ليس بمدني .
الثالث : أنه قد وقع التصريح باسمه في رواية البخاري في تاريخه ـــ كما سيأتي ـــ واسمه عمير بن يزيد واسم أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان .
فقول المصنف « أنه لايُعرف » لادليل عليه إلا كلام الترمذي وقد علمت خطأه .
وقد تابع حماد بن سلمة شعبة ، فقد أخرجه أحمد ( ٤ / ١٣٨ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٦ / ٢٠٩ ، ٢١٠ ) من طريق حماد عن أبي جعفر الخطمي به .
وخالفهما روح بن القاسم وهشام الدستوائي وهما ثقتان ، فقد رواه البخاري في تاريخه ( ٦ / ٢١٠ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٦٣٣ ) والحاكم ( ١ / ٥٢٦ ) من طريق روح بن القاسم عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان ، ورواه البخاري في تاريخه ( ٦ / ٢١٠ ) من طريق هشام الدستوائي عن أبي جعفر عن أبي أمامة عن عمه عثمان .
وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن هذا الإختلاف في شيخ أبي جعفر ، فقال في تخريج الأذكار ـــ كما في الفتوحات الربانية ( ٤ / ٣٠٢ ) ـــ : « ويُتجه بأن يُجمع بأن لأبي جعفر فيه ( أي الحديث ) شيخين ، ويتأيد بأن في رواية أبي أمامة زيادات ليست في رواية عمارة » اهـ .
زيادة شاذه :
زاد حماد بن سلمة في روايته في آخر الحديث : « وإن كانت حاجة فافعل مثل ذلك » رواه أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه ـــ كما في التوسل والوسيلة ص ٩٨ ـــ قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة عن عثمان ، وهذه الزيادة تفرَّد بها حماد وهو وإن كان ثقة فقد تغير بآخره ، كما أنه قد خالف شعبة وهشام وروح ـــ وكلهم ثقات أثبات ـــ في إيراد هذه الزيادة مما يؤكد شذوذها . وقد أثير حول هذا الحديث شبهات كثيرة فراجع التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ص ٩٢ ـــ ١٠٥

والتوسل للشيخ المحدث ناصر الدين الألباني ص ٦٩ ــ ٩٣ لمعرفة هذه الشبهات ونقضها .

**١٦٣ ــ ( وقد ورد في ذلك حديث رواه الحاكم في « مستدركه » ــ فأبعد النجعة ــ من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [ عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ ](١) : « لما أذنب آدم الذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لي ... الحديث ) .**

**ص ٢٤٦**

ــ موضوع . رواه الطبراني في الصغير ( ٢ / ٨٢، ٨٣ ) والحاكم ( ٢ / ٦١٥ ) وصححه من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر ، وسنده تالف عبد الرحمن متروك اتهمه الحاكم وأبو نعيم بالوضع كما في التهذيب ( ٦ / ١٧٧ ) وقد تفرد به كما قال البيهقي في الدلائل ــ كما في البداية والنهاية ( ١ / ٨١ ) ــ ، وقال الذهبي متعقباً تصحيح الحاكم : « قلت : بل موضوع وعبد الرحمن واه ، قال الحاكم : وهو أول حديث ذكرته له في هذا الكتاب ، قلت : رواه عبد الله بن مسلم الفهري ولا أدري من ذا ؟! عن اسماعيل بن مسلمة عنه » اهـ وقال في الميزان في ترجمة عبد الله بن مسلم الفهري ( ٢ / ٥٠٤ ) : « خبر باطل » اهـ قلت : ورجح الحافظ في اللسان ( ٣ / ٣٥٩، ٣٦٠ ) أن الفهري هذا هو عبد الله بن مسلم بن رشيد الذي اتهمه ابن حبان بالوضع والله أعلم .

**١٦٤ ــ ( واحتجوا أيضاً بحديث رواه أبو يعلى وابن السني في « عمل اليوم والليلة » فقال ابن السني : حدثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن عمرو بن شقيق ثنا معروف بن حسان [ ثنا ](٢) أبو معاذ السمرقندي عن سعيد**

---

( ١ ) سقط من الأصل واستدركته من المستدرك والمعجم الصغير .

( ٢ ) هي خطأ من الناسخ كما قال المصنف لأن معروف بن حسان كنيته أبو معاذ السمرقندي .

عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا انفلتت دابة أحدكم فليناد ياعباد الله احبسوا » هكذا في كتاب ابن السني وفي الجامع الصغير: « فإن لله عز وجل في الأرض حاضراً سيحبسه عليكم » ).

ص ٢٤٧

ضعيف. رواه ابن السني ( ٥٠٩ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٥١٨ ) من طريق معروف بن حسان عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابن مسعود ــ وقد وقع في الإسناد الذي ذكره المؤلف أخطاء كما ترى ــ وفيه معروف بن حسان ضعيف وقال الهيثمي في المجمع ( ١٠ / ١٣٢ ) بعدما عزاه لأبي يعلى والطبراني: « وفيه معروف بن حسان ضعيف » وكذا قال البوصيري في الإتحاف ( ٣ / ق: ١٤ / أ ). وفي السند انقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود أشار إليه الحافظ في تخريج الأذكار، كما في الفتوحات الربانية ( ٥ / ١٥٠ ).

١٦٥ ــ ( واحتجوا أيضاً بحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير فقال: حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري ثنا أصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب عن أبي سعيد المكي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة له فكان عثمان لايلتفت إليه، ولاينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكا إليه ذلك، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصلِّ فيه ركعتين، ثم قال: اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبينا محمد نبي الرحمة يامحمد إني أتوجه بك إلى ربي ليقضي حاجتي ... ).

ص ٢٤٨

ضعيف . رواه الطبراني في الكبير ( ٨٣١١ ) والصغير ( ١ / ١٨٣ ) من طريق ابن وهب عن شبيب بن سعيد المكي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان بن حنيف ، وسنده ضعيف ، شبيب قال الحافظ في التقريب : « لابأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب » اهـ وهذه من رواية ابن وهب عنه وقد روى عنه مناكير كما قال ابن عدي ، ومما يؤكد نكارة هذه القصة أنه قد روى هذا الحديث ابن السني ( ٦٣٣ ) والحاكم ( ١ / ٥٢٦ ) من ثلاث طرق عن أحمد بن شبيب عن أبيه دون ذكر هذه القصة ، كما أن ذكرها يخالف روايات الثقات الذين مر ذكرهم في الحديث( ١٦٢ ) فقد رووا الحديث ولم يذكروا هذه القصة ، وهناك علة أخرى وهي جهالة شيخ الطبراني طاهر بن عيسى بن قيرس المصري فإنه لايُعرف بجرح ولا تعديل والله أعلم .

**١٦٦ —** ( **وفي الصحيح عن أنس قال : شُجَّ النبي ﷺ يوم أحد فقال : « كيف يُفلح قوم شجوا نبيهم ؟ » فنزلت : ﴿ ليس لك من الأمر شئ ﴾ [ آل عمران : ١٢٩ ] ) .** **ص ٢٥٣**

علقه البخاري ( ٧ / ٣٦٥ ) ووصله مسلم ( ٣ / ١٤١٧ ) عن أنس .

**١٦٧ —** ( **وذكر ابن هشام من حديث أبي سعيد الخدري أن عتبة بن أبي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي ﷺ السفلى ، وجرح شفته السفلى ، وأن عبد الله بن شهاب الزهري هو الذي شجه في جبهته ، وأن عبد الله بن قمئة جرحه في وجنته ، فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته ، وأن مالك بن سنان مصَّ الدم من وجه رسول الله ﷺ ثم ازدرده**( ١ ) ، **فقال له : « لن تمسك النار » ) .** **ص ٢٥٣**

---

( ١ ) أي ابتلعه . ( اللسان : ٣ / ١٩٤ ) .

ضعيف . ذكره ابن هشام في السيرة ( ٣ / ٨٤ ، ٨٥ ) معلقاً عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده بلفظ : « من مس دمي دمه لم تمسه النار » ووصله ابن السكن — كما في الإصابة ( ٣ / ٣٤٧ ) — من طريق مصعب بن الأسقع عن ربيح به ، وسنده ضعيف ، ربيح قال البخاري : منكر الحديث ، ومصعب بن الأسقع أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٨ / ٣٠٧ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه سعيد بن منصور — كما في الإصابة ( ٣ / ٣٤٧ ) — عن عمرو بن السائب معضلاً ، وعمرو لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة .

وروى ابن أبي عاصم والبغوي — كما في الإصابة ( ٣ / ٣٤٦ ) — والطبراني في الكبير ( ٥٤٣٠ ) والحاكم ( ٣ / ٥٦٣ ) عن أبي سعيد مرفوعاً : « من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان » قال الذهبي في التلخيص : « قلت : اسناده مظلم » اهـ .

**١٦٨ — ( وروى الطبراني من حديث أبي أمامة قال : رمى عبد الله بن قمئة رسول الله ﷺ يوم أحد ، فشجه في وجهه ، وكسر رباعيته ، فقال : خذها وأنا ابن قمئة . فقال رسول الله ﷺ : « مالك أقمأك الله » فسلط الله عليه تيس جبل ، فلم يزل ينطحه حتى قطَّعه قطعةً قطعةً ) . ص ٢٥٤**

ضعيف . رواه الطبراني في الكبير ( ٧٥٩٦ ) عن أبي أمامة وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي ( ٦ / ١١٧ ) : « وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف » اهـ .

**١٦٩ — ( وفيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر : « اللهم العن فلانا وفلانا » بعدما يقول : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، فأنزل الله : ﴿ ليس لك من الأمر شئ ﴾ [ آل عمران : ١٢٨ ]**

**وفي رواية: يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت: ﴿ ليس لك من الأمر شئ ﴾ ).**

**ص ٢٥٥**

رواه البخاري ( ٧ / ٣٦٥ ) عن ابن عمر. والرواية الأخرى عند البخاري أيضاً ( ٧ / ٣٦٥ ) عن سالم بن عبد الله وهي مرسلة كما قال الحافظ، وقد وصلها أحمد ( ٢ / ٩٣ ) والترمذي ( ٣٠٠٤ ) وابن جرير ( ٤ / ٥٨ ) من طريق عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر، وعمر ضعيف كما في التقريب.

**١٧٠ — ( وفيه عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عليه ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [ الشعراء: ٢١٤ ] قال: « يامعشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، ياعباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، ياصفية عمة رسول الله ﷺ لا أغني عنك من الله شيئاً، ويافاطمة بنت محمد سليني من مالي ماشئت لا أغني عنك من الله شيئاً » ).**

**ص ٢٥٨**

رواه البخاري ( ٨ / ٥٠١ ) ومسلم ( ١ / ١٩٢، ١٩٣ ) عن أبي هريرة، وقول المصنف: « وفي الصحيح من رواية ابن عباس: صعد النبي ﷺ على الصفا »، هذه الرواية عند البخاري ( ٨ / ٥٠١ ) ومسلم ( ١ / ١٩٣، ١٩٤ ).

**١٧١ — ( وقال النبي ﷺ لمن قال له: من أبر؟ قال: « أمك » قال: ثم من؟ قال: « ثم أباك ثم أختك وأخاك » ).**

**ص ٢٥٩**

ضعيف بهذا اللفظ. رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٤٧ ) وفي التاريخ الكبير ( ٧ / ٢٣٠ ) وأبو داود ( ٥١٤٠ ) عن كليب بن منفعة الحنفي عن جده، وكليب مجهول لم يوثقه غير ابن حبان وتتمة الحديث: « ... ومولاك الذي يلي، ذاك حق واجب ورحم موصولة » ويغني عنه ما أخرجه مسلم ( ٤ / ١٩٧٤ ) عن أبي هريرة قال: قال رجل: يارسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة؟ قال: « أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك » وأصله عند البخاري ( ١٠ / ٤٠١ ).

**١٧٢ ــ ( وفي رواية مسلم عن عائشة قالت: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [ الشعراء: ٢١٤ ] قام رسول الله ﷺ فقال: « يافاطمة بنت محمد، ياصفية بنت عبد المطلب، يابني عبد المطلب سلوني من مالي ماشئتم » ).**

**ص ٢٦١**

رواه مسلم ( ١ / ١٩٢ ) عن عائشة.

**١٧٣ ــ ( وكما قال: « إلا أن لكم رحماً سأبلها ببلالها » رواه أحمد وعبد بن حميد وابن المنذر وهو عند مسلم في حديث آخر ).**

**ص ٢٦١**

قطعة من حديث رواه مسلم ( ١ / ١٩٢ ) عن أبي هريرة، وهي عند البخاري ( ١٠ / ٤١٩ ) عن عمرو بن العاص تعليقاً.

**١٧٤ ــ ( كما قال ﷺ: « ألا إن آل أبي ــ يعني فلاناً ــ ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالحو المؤمنين » رواه مسلم ).**

**ص ٢٦٣**

رواه مسلم ( ١ / ١٩٧ ) عن عمرو بن العاص.

١٧٥ ـــ وروى عبد بن حميد عن الحسن أن النبي ﷺ جمع أهل بيته قبل موته فقال : « ألا إن لي عملي ولكم عملكم ، ألا إني لاأغني عنكم من الله شيئاً ، ألا إن أوليائي منكم المتقون ، ألا لاأعرفنكم يوم القيامة تأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة » ) .

ص ٢٦٣

ـــ ضعيف . عزاه السيوطي في الدر المنثور ( ٥ / ٩٦ ) لعبد بن حميد عن الحسن مرسلاً ، فهو ضعيف لإرساله ، وأخرج ابن أبي عاصم في السنة ( ١ / ٩٣ ، ٩٤ ) بسند لابأس به عن أبي هريرة مرفوعاً : « إن أوليائي يوم القيامة هم المتقون ، وإن كان نسب أقرب من نسب ، لايأتي الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم وتقولون : يامحمد ، فأقول هكذا » وأعرض في عطفيه .

١٧٦ ـــ ( في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك ﴿ حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ﴾ [ سبأ : ٢٣ ] فيسمعها مسترق السمع ، ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه ، فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ، ثم يلقيها الآخر إلى من تحته ، حتى يلقيها على لسان الساحر والكاهن ، فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها ، وربما ألقاها قبل أن يدركه ، فيكذب معها مائة كذبة ، فيقال : أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا

فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء » ) .

ص ٢٦٥

رواه البخاري ( ٨ / ٣٨٠ ) عن أبي هريرة .

١٧٧ ــ ( وقد روى ابن مردويه من حديث ابن مسعود رفعه : « إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان ... الحديث » ) .

ص ٢٦٦، ٢٦٧

صحيح . رواه أبو داود ( ٤٧٣٨ ) وابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٥ والآجري في الشريعة ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ والبيهقي في الأسماء ص ٢٠١ عن ابن مسعود واسناده صحيح ، وقد اختلف في وقفه ورفعه كما في الفتح ( ١٣ / ٤٥٦ ) وعلى فرض أنه موقوف فله حكم الرفع لأنه مما لامجال للإجتهاد فيه ، وخصوصاً أن الحديث السابق يؤيده ولاتغتر بما في تعليق الكوثري على « الأسماء والصفات للبيهقي » فإنه حامل لواء التعطيل في هذا الزمان .

١٧٨ ــ ( وفي صحيح البخاري عن عائشة مرفوعاً : « إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب ، فتذكر الأمر قضي في السماء ، فتسترق الشياطين السمع فتسمعه ، فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم » ) .

ص ٢٦٧

رواه البخاري ( ٦ / ٣٠٤ ) عن عائشة .

١٧٩ ــ ( كما روى أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من أصحابه فرمي

بنجم فاستنار فقال: « ماكنتم تقولون إذا كان هذا في الجاهلية؟ » قالوا: كنا نقول: يولد عظيم أو يموت عظيم. قال: « فإنها لايُرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبّح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلون حملة العرش، فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ويخبر أهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء وتخطف الجن السمع فيُرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يحرفونه ويزيدون فيه » ).

ص ٢٦٨

رواه مسلم ( ٤ / ١٧٥٠، ١٧٥١ ) عن ابن عباس.

١٨٠ — ( كما في الصحيح عن عائشة: قلت: يارسول الله، إن الكهان كانوا يحدثونا بالشيء فنجده حقاً! قال: « تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه، ويزيد فيها مائة كذبة » ).

ص ٢٧٠

رواه البخاري ( ١٠ / ٥٩٥ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٥٠ ) عن عائشة.

١٨١ — ( وعن النواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا أراد الله تعالى أن يُوحي بالأمر تكلم بالوحي، أخذت السماوات منه رجفة — أو قال: رعدة — شديدة خوفاً من الله عز وجل، فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد ثم يمر جبريل على الملائكة، كلما مرَّ بسماء

يسأله ملائكته: ماذا قال ربنا ياجبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير، قال: فيقولون كلهم مثل ماقال جبريل، فينتهي جبريل بالوحي إلى حيث أمره الله عز وجل » ).

**ص ٢٧٠**

ضعيف. رواه أبو زرعه في تاريخه ( ١ / ٦٢١ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٥١٥ ) وابن جرير ( ٢٢ / ٦٣ ) وابن أبي حاتم ـــ كما في تفسير ابن كثير ( ٣ / ٥٣٧ ) ـــ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٤ والآجري في الشريعة ص ٢٩٤ والبيهقي في الأسماء ص ٢٠٢، ٢٠٣ والبغوي في تفسيره ( ٥ / ٢٩٠، ٢٩١ ) عن النواس بن سمعان وسنده ضعيف فيه نعيم بن حماد ضعيف والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وقد عرض أبو زرعة الدمشقي هذا الحديث على دحيم فقال: « لا أصل له » اهـ.

**١٨٢ ـــ ( وفي البخاري عن ابن مسعود قال: كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ).**

**ص ٢٧١**

رواه البخاري ( ٦ / ٥٨٧ ) عن ابن مسعود.

**١٨٣ ـــ ( وفي حديث أبي ذر أن النبي ﷺ أخذ في يده حصيات، فسمع لهن تسبيح كخنين النحل، وكذا في يد أبي بكر وعمر وعثمان، وهو حديث مشهور في المسانيد ).**

**ص ٢٧١**

ضعيف. رواه البيهقي في الدلائل ـــ كما في البداية والنهاية ( ٦ / ١٣٢ ) ـــ عن أبي ذر، وفيه محمد بن يونس الكديمي كذاب، وصالح بن أبي الأخضر ضعيف، وسويد بن يزيد السلمي لم أجد له ترجمة. ورواه الذهلي في الزهريات ـــ كما في البداية ( ٦ / ١٣٢ ) وشرح المواهب اللدنية

( ٥ / ١١٩ ) ـــ وفيه راوٍ لم يُسمَّ، والوليد بن سويد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٩ / ٦ ) ولم يحك فيه جرحاً ولاتعديلاً .
وقال الهيثمي في المجمع ( ٨ / ٢٩٨ ) : « رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات وفي بعضهم ضعف » اه والحديث ضعفه الحافظ في الفتح ( ٦ / ٥٩٢ ) .

**١٨٤ ـــ ( وكذلك في الصحيح قصة حنين الجذع الذي كان يخطب عليه النبي ﷺ قبل اتخاذه المنبر ) .**

**ص ٢٧١ ، ٢٧٢**

رواه البخاري ( ٦ / ٦٠١ ، ٦٠٢ ) عن ابن عمر وعن جابر ولقد استوعب الحافظ بن كثير روايات هذا الحديث وطرقها في البداية ( ٦ / ١٢٥ ـــ ١٣٢ ) فراجعه إن شئت .

**١٨٥ ـــ ( منها مارواه أحمد بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود قال : رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته، وله ستمائة جناح، وكل جناح منها قد سد الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل( ١ )والدر والياقوت ما الله به عليم ) .**

**ص ٢٧٢**

حسن . رواه أحمد ( ١ / ٤١٢ ، ٤٦٠ ) وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ وابن جرير ( ٢٧ / ٢٩ ) والبيهقي في الدلائل ( ٢ / ١٢١ ، ١٢٢ ) عن ابن مسعود وسنده حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق حسن الحديث، وقال ابن كثير في تفسيره ( ٤ / ٢٥١ ) : « وهذا إسناد جيد قوي » اه وصدر الحديث إلى قوله : « وله ستمائة جناح » عند البخاري ( ٦ / ٣١٣ ) ومسلم ( ١ / ١٥٨ ) .

**١٨٦ ـــ ( وقال النبي ﷺ : « أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه » ) . ص ٢٨٠**

( ١ ) أي الأشياء المختلفة الألوان . ( النهاية : ٥ / ٢٨٣ ) .

يأتي تخريجه ـــ إن شاء الله ـــ برقم ( ١٩٠ ) .

**١٨٧ ـــ ( روى سعيد بن منصور والبخاري والنسائي وابن جرير عن ابن مسعود في الآية : كان نفر من الإنس يعبدون نفراً من الجن فأسلم نفر من الجن، وتمسك الإنسيون بعبادتهم فأنزل الله : ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ﴾ [ الإسراء : ٥٧ ] ) .**

**ص ٢٨١**

تقدم برقم ( ٩١ ) .

**١٨٨ ـــ ( قصة الغرانيق ) .**

**ص ٢٨١ ـــ ٢٨٤**

موضوعة . هذه القصة مختلقة باطلة لاتصح من طريق موصول، قال ابن كثير في تفسيره ( ٣ / ٢٢٩ ) : « ولكنها من طرق كلها مرسلة ولم أرها مسندة من وجه صحيح » اه وقال الشوكاني في فتح القدير ( ٣ / ٤٦٢ ) : « ولم يصح شئ من هذا، ولا ثبت بوجه من الوجوه، ومع عدم صحته بل بطلانه فقد دفعه المحققون بكتاب الله سبحانه، قال الله : ﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ [ الحاقة : ٤٦ ] وقوله : ﴿وماينطق عن الهوى ﴾ [ النجم : ٣ ] وقوله : ﴿ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم ﴾ [ الإسراء : ٧٤ ] فنفي المقاربة للركون فضلا عن الركون، قال البزار : هذا حديث لانعلمه يُروى عن النبي ﷺ بإسناد متصل . وقال البيهقي : هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل ثم أخذ يتكلم أن رواة هذه القصة مطعون فيهم . وقال إمام الأئمة ابن خزيمة : إن هذه القصة من وضع الزنادقة » اه .

ثم قال رحمه الله : « والحاصل أن جميع الروايات في هذا الباب إما مرسلة وإما منقطعة لاتقوم الحجة بها » اه وقد أطال القاضي ابن العربي الكلام على بطلان هذه القصة في كتابه « أحكام القرآن » ( ٣ / ١٣٠٠ ـــ ١٣٠٣ ) فراجعه فإنه مهم .

وقال الشيخ المحقق المدقق أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على جامع الترمذي ( ٢ / ٤٦٤ ، ٤٦٥ ) بعد مانقل عن القاضي عياض أنه قال ببطلان هذه القصة : « أقول : وهو يشير بذلك إلى مايسميه الناس قصة الغرانيق وهي قصة باطلة مردودة كما قال القاضي عياض والنووي ـــ رحمهما الله ـــ وقد جاءت بأسانيد باطلة ضعيفة أو مرسلة ليس لها إسناد متصل صحيح ، وقد أشار الحافظ في الفتح إلى أسانيدها ولكنه حاول أن يدَّعي أن للقصة أصلاً لتعدد طرقها وإن كانت مرسلة أو واهية !! وقد أخطأ في ذلك خطأً لانرضاه له ، ولكل عالم زلة وعفا الله عنه » اهـ قلت : وللشيخ المحدث ناصر الدين الألباني ـــ حفظه الله ـــ رسالة قيمة في إبطال هذه القصة اسمها ( نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق ) فراجعها إن شئت التفصيل ، ولا تغتر بمحاولة المصنف تقوية هذه القصة فإنه قد جانب الصواب في ذلك ، والكمال لله وحده .

**١٨٩ ـــ ( هذا ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وغيره عنه ﷺ في حديث الشفاعة قال : « فأقوم أمشي بين سماطين من المؤمنين حتى استأذن على ربي ، فإذا رأيته وقعت له ، أو خررت ساجداً لربي فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم قال : ارفع محمد ، قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه ... الحديث ) .**

**ص ٢٩٢**

رواه البخاري ( ١٣ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ ) ومسلم ( ١ / ١٨٠ ـــ ١٨٤ ) عن أنس . وقد رُوي هذا الحديث عن اثني عشر صحابياً كما في نظم المتناثر ص ١٤٩ .

**١٩٠ ـــ هذا الحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة قال : قلت : يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال : « لقد ظننت ياأبا هريرة أن لايسألني عن هذا الحديث أحد أول منك ، لما**

رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قبل نفسه » وفي رواية: « خالصاً مخلصاً من قلبه أو نفسه » ورواه أحمد من طريق آخر، وصححه ابن حبان، وفيه « وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه » ).

**ص ٢٩٢ ــ ٢٩٣**

١٠٤ ــ رواه البخاري ( ١١ / ٤١٨ ) عن أبي هريرة ولم يروه مسلم كما وهم المصنف، ورواية: « خالصاً مخلصاً من قلبه أو نفسه » عند البخاري ( ١ / ١٩٣ ) دون كلمة « مخلصاً ». والرواية الأخيرة: « وشفاعتي ..الخ » عند أحمد ( ٢ / ٣٠٧، ٥١٨ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٤ / ١١١ ) وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٦ وابن حبان ( ٢٥٩٤ ) والحاكم ( ١ / ٦٩، ٧٠ ) وصححه ووافقه الذهبي عن أبي هريرة بسند ضعيف مضطرب، فيه معاوية بن مغيث او ابن معتب وهو مجهول كما في التعجيل ص ٤٠٧، وقد اضطرب يزيد بن أبي حبيب في روايته، فمرة يرويه عن معاوية عن أبي هريرة، ومرة عن أبي الخير عن سالم بن أبي سالم عن معاوية عن أبي هريرة، وأخرى عن سالم عن معاوية عن أبي هريرة.

**١٩١ ــ ( وقال في الحديث الصحيح: « من سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة » ).**

**ص ٢٩٣**

١٠٥ ــ رواه مسلم ( ١ / ٢٨٨، ٢٨٩ ) عن عبد الله بن عمرو.

**١٩٢ ــ ( ونظير هذا في الصحيح: « لكل نبي دعوة مستجابة، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات لايشرك بالله شيئاً » ).**

**ص ٢٩٣**

( ١ / ١٨٩ ) عن أبي هريرة، ورواه البخاري
( ١١ / ٩٦ ) ومسلم ( ١ / ١٨٨ — ١٩٠ ) عن أبي هريرة مختصراً.

١٩٣ — ( وفي الصحيح عن ابن المسيب عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال: « ياعم قل: لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله » فقالا له: أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فأعاده عليه النبي ﷺ فكان آخر ماقال: هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله، فقال النبي ﷺ: « لأستغفرن لك مالم أنه عنك » فأنزل الله عز وجل: ﴿ ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى ﴾ [ التوبة: ١١٣ ] وأنزل الله في أبي طالب: ﴿ إنك لاتهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [ القصص: ٥٦ ] ).

ص ٣٠٠

رواه البخاري ( ٨ / ٥٠٦ ) ومسلم ( ١ / ٥٤ ) عن المسيب بن حزن.

١٩٤ — ( وقد روى الطبراني[١] عن عمرو بن دينار قال: قال رسول الله ﷺ: « استغفر ابراهيم لأبيه وهو مشرك، فلا أزال أستغفر لأبي طالب حتى نهاني[٢] ربي، فقال أصحابه: نستغفر لآبائنا كما استغفر نبينا لعمه فنزلت ﴿ ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ماتبين لهم أنهم أصحاب الجحيم * وماكان استغفار

---

( ١ ) كذا بالأصل والصواب الطبري، فإن الطبراني لم يخرّج هذا الحديث.

( ٢ ) كذا بالأصل والصواب « ينهاني » كما في تفسير ابن جرير.

**ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه ﴾ [ التوبة : ١١٣ ، ١١٤ ] ).**

**ص ٣٠٤**

ضعيف . رواه ابن جرير ( ١١ / ٣١ ) عن عمرو بن دينار مرسلاً وفيه أبو حذيفة موسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ كان يُصحِّف كما في التقريب .

ورواه الواحدي في أسباب النزول ص ١٧٧ ، ١٧٨ عن جعفر بن عون مرسلاً بنحوه ، وفيه موسى بن عبيدة ضعيف .

**١٩٥ ــ ( وقد ثبت أن النبي ﷺ أتى قبر أمه لما اعتمر فاستأذن ربه أن يستغفر لها فنزلت هذه الآية ) .**

**ص ٣٠٤**

رواه ابن أبي حاتم ــ كما في تفسير ابن كثير ( ٢ / ٣٩٣ ) والحاكم ( ٢ / ٣٣٦ ) والبيهقي في الدلائل ( ١ / ١٤٧ ، ١٤٨ ) من طريق ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله ﷺ ينظر في المقابر وخرجنا معه فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فناجاه طويلاً ثم ارتفع نحيبه باكياً ، فبكينا لبكائه ثم أقبل إلينا فتلقاه عمر فقال : يارسول الله مالذي أبكاك فقد أبكانا وأفزعنا ؟ فجاء فجلس إلينا فقال : « أفزعكم بكائي ؟ » قلنا : نعم . قال : « إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر أمي آمنة بنت وهب ، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذني لي فيه فاستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي فيه ، ونزل عليَّ : ﴿ ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ الآيتين [ التوبة : ١١٣ ، ١١٤ ] فأخذني مايأخذ الولد لوالده من الرقة فذلك الذي أبكاني » والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : أيوب بن هانئ ضعفه ابن معين » اهـ قلت : وفيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس . لكن الحديث قد ثبت من وجه آخر دون ذكر سبب النزول ، فقد أخرجه مسلم ( ٢ / ٦٧١ ) عن أبي هريرة .

١٩٦ ــ ( ويؤيد تعدد السبب ماأخرج أحمد عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لوالديه وهما مشركان، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله: ﴿ ماكان للنبي ﴾ الآية ).

**ص ٣٠٤**

ضعيف. رواه الطيالسي ( ١٣١ ) وأحمد ( ١ / ٩٩، ١٣٠ ) والترمذي ( ٣١٠١ ) وحسنه والنسائي ( ٤ / ٩١ ) وابن جرير ( ١١ / ٣٢ ) والطحاوي في المشكل ( ٣ / ١٨٥ ) والحاكم ( ٢ / ٣٣٥ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريق أبي الخليل عن علي، وسنده ضعيف لجهالة أبي الخليل ــ واسمه عبد الله بن الخليل ــ حيث لم يوثقه غير ابن حبان.

١٩٧ ــ ( في الصحيح عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ وقالوا لاتذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ [ نوح: ٢٣ ] قال: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصاباً وسموها بأسمائهم، ففعلوا ولم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونُسي العلم عُبدت ).

**ص ٣٠٦**

رواه البخاري ( ٨ / ٦٦٧ ) عن ابن عباس.

١٩٨ ــ ( كما روى ابن جرير عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون: « ياأكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبة في النار فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به ولا به منك » فقال أكثم: أتخشى أن يضرني شبهه يارسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: « إنك مؤمن، وهو

كافر، إنه أول من غير دين ابراهيم، وبحَّر البحيرة، وسيَّب السائبة وحمى الحامي » وإسناده صحيح ).

**ص ٣٠٨**

صحيح. رواه ابن اسحاق ــ كما في السيرة لابن هشام ( ١ / ٧٨، ٧٩ ) ــ وابن أبي عاصم في الأوائل ( ق ١٠ / أ ) وابن جرير ( ٧ / ٥٦ ) عن أبي هريرة وإسناده حسن، ورواه ابن جرير ( ٧ / ٥٦ ) والحاكم ( ٤ / ٦٠٥ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من طريق آخر عن أبي هريرة وسنده حسن أيضاً، فالحديث صحيح لغيره.

**١٩٩ ــ ( وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعاً: « رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبة في النار، وكان أول من سيَّب السوائب » ).**

**ص ٣٠٨**

رواه البخاري ( ٦ / ٥٤٧ ) ومسلم ( ٤ / ٢١٩٢ ) عن أبي هريرة.

**٢٠٠ ــ ( وعن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « لاتطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله » أخرجاه ).**

**ص ٣١٣**

تقدم برقم ( ٣٧ ) ولم يروه مسلم.

**٢٠١ ــ ( حتى قال له رجل: ماشاء الله وشئت. قال: « أجعلتني لله نداً؟! بل ماشاء الله وحده » ).**

**ص ٣١٥**

تقدم برقم ( ٨٢ ).

**٢٠٢ ــ ( قال رسول الله ﷺ: « إياكم والغلو، فإنما أهلك**

من كان قبلكم الغلو »... والحديث رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجة عن ابن عباس ).

**ص ٣١٧**

١١٢ ـــ صحيح. رواه عبد الرزاق في أماليه ( ج ٢ / ق : ١٨ / أ ) وأحمد ( ١ / ٢١٥، ٣٤٧ ) والنسائي ( ٥ / ٢٦٨، ٢٦٩ ) وابن ماجة ( ٣٠٢٩ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٩٨ ) وابن الجارود في المنتقى ( ٤٧٣ ) وابن حبان ( ١٠١١ ) والطبراني في الكبير ( ١٢٧٤٧ ) والحاكم ( ١ / ٤٦٦ ) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٥ / ١٢٧ ) عن ابن عباس بإسناد صحيح.

وقال النووي في المجموع ( ٨ / ١٣٧ ) وشيخ الإسلام في الإقتضاء ص ١٠٦ : « اسناده صحيح على شرط مسلم » اهـ وعزو الحديث للترمذي وهم.

**٢٠٣ ــ ( ولمسلم عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « هلك المتنطعون » قالها ثلاثاً ).**

**ص ٣١٧**

١١٣ ـــ رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٥٥ ) عن ابن مسعود.

**٢٠٤ ــ ( في الصحيح عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور. فقال : « أولئك إذا مات فيهم العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله » ).**

**ص ٣١٩**

١١٤ ـــ رواه البخاري ( ١ / ٥٢٣، ٥٢٤ ) ومسلم ( ١ / ٣٧٥، ٣٧٦ ) عن عائشة.

٢٠٥ ـ (ولهما عنها قالت: لما نُزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم بها كشفها، فقال وهو كذلك: « لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ماصنعوا ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً. أخرجاه).

ص ٣٢٢

١١٥ ــــ رواه البخاري ( ١ / ٥٣٢ ) ومسلم ( ١ / ٣٧٧ ) عن عائشة وابن عباس، وأخرجاه من حديث أبي هريرة مختصراً بنحوه.

٢٠٦ ـ ( ومنه الحديث: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس ).

ص ٣٢٤

١١٦ ــــ رواه البخاري ( ١ / ١١٤ ) ومسلم ( ١ / ٣٧ ) عن أبي هريرة.

٢٠٧ ـ ( ولمسلم عن جندب بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: « إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك » ).

ص ٣٢٥

١١٧ ــــ رواه مسلم ( ١ / ٣٧٧، ٣٧٨ ) عن جندب بن عبد الله.

٢٠٨ ـ ( قال ﷺ: « جُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً » ).

ص ٣٢٥

١١٨ — رواه البخاري ( ١ / ٤٣٥، ٤٣٦ ) ومسلم ( ١ / ٣٧٠، ٣٧١ ) عن جابر بن عبد الله .

**٢٠٩ — ( وروى مسلم عن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها » ) .**

**ص ٣٢٦**

١١٩ — رواه مسلم ( ٢ / ٦٦٨ ) عن أبي مرثد الغنوي .

**٢١٠ — ( وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام » رواه أحمد وأهل السنن وصححه ابن حبان والحاكم من طرق على شرط الشيخين ) .**

**ص ٣٢٨**

١٢٠ — صحيح . وقدروي موصولاً ومرسلاً، أما الموصول : فقد رواه أحمد ( ٣ / ٨٣ ) وأبو داود ( ٤٩٢ ) وابن ماجة ( ٧٤٥ ) والبيهقي ( ٢ / ٤٣٤، ٤٣٥ ) وابن حزم في المحلى ( ٤ / ٢٧ ) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، واسناده صحيح . وقد تابع جماعة من الثقات حماداً على وصله وهم :

عبد الواحد بن زياد عند أحمد ( ٣ / ٩٦ ) وأبي داود ( ٤٩٢ ) وابن خزيمة ( ٧٩١ ) وابن حبان ( ٣٣٨، ٣٣٩ ) والحاكم ( ١ / ٢٥١ ) والبيهقي ( ٢ / ٤٣٥ ) وابن حزم ( ٤ / ٢٧ ) . وابن اسحاق عند أحمد ( ٣ / ٨٣ ) .

وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عند الترمذي ( ٣١٧ ) والدارمي ( ١ / ٣٢٣ ) وابن خزيمة ( ٧٩١ ) والحاكم ( ١ / ٢٥١ ) والبيهقي

( ١ / ٤٣٥ ) والبغوي ( ٢ / ٤٠٩ ).
وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، ففي المحلى ( ٤ / ٢٨ ) :(قال البزار : « أسنده أيضاً عن عمرو بن يحيى : أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري » ) اهـ.
وأما المرسل :
فقد رواه عبد الرزاق ( ٢ / ٤٠٥ ) وأحمد ( ٣ / ٨٣ ) وابن ماجة ( ٧٤٥ ) والبيهقي ( ٢ / ٤٣٤، ٤٣٥ ) من طريق الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلاً، وتابع ابن عيينة عند الشافعي ( بدائع المنن : ١٦٥ ) الثوري على ارساله.
قلت : ومن أجل هذا الإختلاف حكم بعضهم على الحديث بالإضطراب ويُجاب على هذا بأن الحديث قد وصله جماعة من الثقات، والوصل زيادة من الثقة فهي مقبولة كما تقرر في المصطلح.
وللحديث طريق أخرى ــ وهي كما قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي والمحلى : « ترفع الشك وتؤيد من رواه موصولاً » ــ فقد أخرجه ابن خزيمة ( ٧٩٢ ) والحاكم ( ١ / ٢٥١ ) والبيهقي ( ٢ / ٤٣٥ ) من طريق بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري، وسنده قوي.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الإقتضاء ص ٣٣٢ : « أسانيده جيدة، ومن تكلم فيه مااستوفى طرقه » اهـ.

**٢١١ ــ ( وفي صحيح البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال : القبر القبر !! ).**

**ص ٣٢٨**

١٢١ ــ صحيح. علقه البخاري ( ١ / ٥٢٣ ) ووصله عبد الرزاق ( ١ / ٤٠٤ ) من طريق معمر عن ثابت عن أنس، وسنده حسن لأن في رواية معمر عن ثابت شيئاً، ووصله البيهقي ( ٢ / ٤٣٥ ) من طريق حميد عن أنس وسنده قوي لولا عنعنة حميد فإنه ثقة مدلس. وقال البوصيري في

الاتحاف ( ١ / ق ٦٩ / أ ) : « رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند صحيح » اهـ.

**٢١٢ ـــ ( كحديث جابر أن النبي ﷺ نهى أن يُجصص القبر، وأن يُقعد عليه، وأن يُبنى عليه. رواه مسلم وغيره، وزاد أبو داود والحاكم: « وأن يكتب عليه » ).**

**ص ٣٣٠، ٣٣١**

ـــ رواه مسلم ( ٢ / ٦٦٧ ) ـــ دون الزيادة ـــ وأبو داود ( ٣٢٢٦ ) والترمذي ( ١٠٥٢ ) وقال : « حسن صحيح » والنسائي ( ٤ / ٨٦ ) وابن أبي شيبة في المصنف ( ٣ / ٣٣٥ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ١ / ٥١٥، ٥١٦ ) والحاكم ( ١ / ٣٧٠ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٤ / ٤ ) عن جابر، والزيادة قال النووي في المجموع ( ٥ / ٢٤٨ ) : « اسنادها صحيح » اهـ قلت : وهي من طريق ابن جريج عن أبي الزبير وسليمان بن موسى عن جابر، وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا، وسليمان بن موسى لم يسمع من جابر، كما قال ابن معين وغيره ( انظر : جامع التحصيل ص ٢٣٠ والتهذيب ( ٤ / ٢٢٦ ) وبالإنقطاع أعلَّ المنذري في مختصر السنن ( ٤ / ٣٤١ ) والذهبي في المهذب ( ٣ / ٣٩٧ ) هذه الزيادة.

**٢١٣ ـــ ( ولأحمد بسند جيد عن ابن مسعود مرفوعاً : « إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد » رواه أبو حاتم في صحيحه).**

**ص ٣٣١**

ـــ حسن. رواه أحمد ( ١ / ٤٣٥ ) وابن أبي شيبة في المصنف ( ٣ / ٣٤٥ ) وابن خزيمة ( ٧٨٩ ) وابن حبان ( ٣٤٠، ٣٤١ ) والطبراني

في الكبير ( ١٠٤١٣ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ١٤٢ ) عن ابن مسعود بسند حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث، وقال شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٣٣٠ : « اسناده جيد » اهـ وقال الهيثمي ( ٢ / ٢٧ ) بعدما عزاه للطبراني فقط : « اسناده حسن » اهـ وقد علّق البخاري في صحيحه ( ١٣ / ١٤ ) الشطر الأول من الحديث دون ذكر المتخذي القبور مساجد .

**٢١٤ — ( وهذا كحديثه الآخر الذي في مسلم : « لاتقوم الساعة إلا على شرار الخلق » ) .**

**ص ٣٣١**

رواه مسلم ( ٤ / ٢٢٦٨ ) عن ابن مسعود .

**٢١٥ — ( حديث ثوبان : « لاتزال طائفة من أمتي على الحق » ) .**

**ص ٣٣١**

رواه مسلم ( ٣ / ١٥٢٣ ) عن ثوبان، وهو مروي عن جمع من الصحابة يبلغون ستةعشر صحابياً كما ذكرهم صاحب نظم المتناثر ص ٩٣ وممن نص على تواتره شيخ الإسلام ابن تيمية في الإقتضاء ص ٦ .

**٢١٦ — ( لأن النبي ﷺ قال : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ماصنعوا ) .**

**ص ٣٣٢**

تقدم برقم ( ٢٠٥ ) .

**٢١٧ — ( حديث جابر : نهى أن يجصص القبر أو يبنى عليه ) .**

**ص ٣٣٣**

تقدم برقم ( ٢١٢ ) .

**٢١٨ ـــ ( كما قال : « زوروا القبور تذكركم بالآخرة » ) .**

**ص ٣٣٧**

ـــ صحيح . رواه الترمذي ( ١٠٥٤ ) من حديث بريدة نحوه ، وقال : « حسن صحيح » وسنده صحيح وعند مسلم ( ٢ / ٦٧١ ) من حديث أبي هريرة : « فزوروا القبور فإنها تذكر الموت » .

**٢١٩ ـــ ( روى مالك في الموطأ أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم لاتجعل قبري وثناً يعبد ، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ) .**

**ص ٣٣٩**

ـــ صحيح . رواه مالك ( ١ / ١٧٢ ) ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ( ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ) عن عطاء بن يسار مرسلاً بسند صحيح ، ورواه عبد الرزاق ( ١ / ٤٠٦ ) وابن أبي شيبة ( ٣ / ٣٤٥ ) عن زيد بن أسلم مرسلاً بسند صحيح ، ووصله أحمد ( ٢ / ٢٤٦ ) والحميدي ( ١٠٢٥ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٦ / ٢٨٣ ، و٧ / ٣١٧ ) عن أبي هريرة بسند حسن ، وصححه البزار وابن عبد البر ـــ كما في تنوير الحوالك ( ١ / ١٨٦ ) وشرح الزرقاني ( ١ / ٣٥١ ) ـــ .

**٢٢٠ ـــ ( وهذه هي الفتنة العظمى التي قال فيها ابن مسعود . كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ، وينشأ فيها الصغير ، تجري على الناس يتخذونها سنة ، فإذا غُيرت قيل : غُيرت السنة )**

ـــ صحيح . رواه الدارمي ( ١ / ٦٤ ) والحاكم ( ٤ / ٥١٤ ) عن ابن مسعود وسنده صحيح .

**٢٢١ ـــ ( وقال المعرور بن سويد صليت مع عمر بن الخطاب في طريق مكة صلاة الصبح ، فقرأ فيها ﴿ ألم تر كيف**

فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ و ﴿ لإيلاف قريش ﴾ ثم رأى الناس يذهبون مذاهب فقال : أين يذهب هؤلاء ؟ فقيل : ياأمير المؤمنين مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ فهم يصلون فيه ، فقال : إنما أهلك من كان قبلكم بمثل هذا ، كانوا يتتبعون آثار أنبيائهم ، ويتخذونها كنائس وبيعاً ، فمن أدركته الصلاة في هذه المساجد فليصل ومن لا فليمض ولا يتعمدها ) .

**ص ٣٤١**

١٢١ ــ صحيح . رواه سعيد بن منصور في سننه ــ كما في الإقتضاء ص ٣٨٦ ــ وابن وضاح في البدع ص ٤١ ، ٤٢ عن المعرور بن سويد بسند صحيح .

**٢٢٢ ــ ( وكذا قال أبو الجوزاء عن ابن عباس : كان يلت السويق للحاج ) .**

**ص ٣٤٣**

١٢٢ ــ رواه البخاري ( ٨ / ٦١١ ) عن ابن عباس .

**٢٢٣ ــ ( وعن ابن عباس قال : « لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج » ) .**

**ص ٣٤٦**

١٢٣ ــ ضعيف جداً بهذا التمام . رواه الطيالسي ( ٢٧٣٣ ) وأحمد ( ١ / ٢٢٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ) وابن أبي شيبة ( ٣ / ٣٤٤ ) وأبو داود ( ٣٢٣٦ ) والترمذي ( ٣٢٠ ) وحسنه والنسائي ( ٤ / ٩٥ ، ٩٦ ) وابن حبان ( ٧٨٨ ) والطبراني في الكبير ( ١٢٧٢٥ ) والحاكم

( ١ / ٣٧٤ ) والبيهقي ( ٤ / ٧٨ ) والخطيب في التاريخ ( ٨ / ٧٠ ، ٧١ ) والبغوي في شرح السنة ( ٢ / ٤١٦ ، ٤١٧ ) من طريق أبي صالح باذام مولى أم هانئ عن ابن عباس ، وسنده واه ، أبو صالح متروك ولم يسمع من ابن عباس ، والحديث ضعفه الإمام مسلم في كتاب التفصيل ــ كما في تحذير الساجد ص ٦٢ ــ فقال : « هذا الحديث ليس بثابت ، وأبو صالح باذام قد اتقى الناس حديثه ولايثبت له سماع من ابن عباس » اهـ وقال الحافظ في التلخيص ( ٢ / ١٣٧ ) : « والجمهور على أن أبا صالح هو مولى أم هانئ وهو ضعيف » اهـ قلت : ومن هنا تعلم خطأ الشيخ أحمد شاكر في تصحيحه لهذا الحديث في تعليقه على الترمذي ، وكذلك تعلم خطأه في قوله : « والذي ادعى أنه لم يسمع من إبن عباس هو ابن حبان فلعلها فلتة منه » اهـ وقد مر كلام الإمام مسلم في ذلك .

**٢٢٦ ــ ( حديث : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها » رواه مسلم وغيره ) .**

**ص ٣٤٦ ، ٣٤٧**

ــ رواه مسلم ( ٢ / ٦٧٢ ) عن بريدة .

**٢٢٧ ــ ( وروى الطبراني بإسناد جيد عن أبي ذر رضي الله عنه قال : « تركنا رسول الله ﷺ وماطائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكر لنا منه علماً » . قال : وقال : « مابقي شئ يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بينتة لكم » ) . ص ٣٤٩**

ــ حسن . رواه الطبراني في الكبير ( ١٦٤٧ ) ــ وابن حبان ( ٧١ ) الموقوف منه فقط ــ عن أبي ذر بإسناد حسن . وروى أحمد ( ٥ / ١٥٣ ، ١٦٢ ) منه الموقوف فقط وفي سنده من لم يُسمَّ . وقال الهيثمي ( ٨ / ٢٦٣ ، ٢٦٤ ) بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقري وهو ثقة » اهـ .

**٢٢٤ ــ ( كما في حديث آخر : « فإنكن تفتن الحي وتؤذين الميت » ) .**

**ص ٣٤٦**

١ ـ موضوع . رواه الخطيب في التاريخ ( ٦/ ٢٠١ ) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ١٥٠٦ ) من طريق أبي هدبة ابراهيم بن هدبة عن أنس بلفظ : « مفتنات الأحياء ، مؤذيات الأموات » وأبو هدبة كذاب دجال ادعى السماع من أنس بعد المائتين !! وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لايصح ، وفيه أبو هدبة وقد أجمعوا على أنه كذاب » اهـ .

قلت : وأخرجه عبد الرزاق ( ٣ / ٤٥٧ ) عن معمر عن عمر موقوفاً ، وسنده ضعيف للإنقطاع بين معمر وعمر ، ورواه أيضاً ( ٣ / ٤٥٨ ) عن ابن عمر موقوفاً ، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية ضعيف تركه بعضهم .

**٢٢٥ ــ ( وقد روى الإمام أحمد وابن ماجة والحاكم عن حسان بن ثابت مرفوعاً : « لعن الله زوارات القبور » وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور . رواه أحمد وابن ماجة والترمذي وصححه ، وضعفه عبد الحق وحسنه ابن القطان ) .**

**ص ٣٤٦**

٦ ـ حسن . رواه أحمد ( ٣ / ٤٤٢ ، ٤٤٣ ) وابن أبي شيبة ( ٣ / ٣٤٥ ) وابن ماجة ( ١٥٧٤ ) والطبراني في الكبير ( ٣٥٩١ ، ٣٥٩٢ ) والحاكم ( ١ / ٣٧٤ ) والبيهقي ( ٤ / ٧٨ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٧٨٣ ، ٧٨٤ ) عن حسان بن ثابت وقال البوصيري في الزوائد : « اسناده صحيح ، ورجاله ثقات » اهـ قلت : وفي هذا التصحيح نظر ، لأن في الإسناد عبد الرحمن بن بهمان قال ابن المديني : « لانعرفه » ( التهذيب : ٦ / ١٤٩ ) وقال الذهبي في ديوان الضعفاء ( ٢٤٢٥ ) : « تابعي مجهول » اهـ .

ورواه الطيالسي ( المنحة : ٨١٧ ) وأحمد ( ٢ / ٣٣٧ ، ٣٥٦ ) والترمذي ( ١٠٥٦ ) وقال : ( حسن صحيح ) وابن ماجة ( ١٥٧٦ ) وابن حبان ( ٧٨٩ ) والبيهقي ( ٤ / ٧٨ ) عن أبي هريرة بسند صالح فيه عمر بن أبي سلمة وفيه مقال .

ورواه عبد الرزاق ( ٣ / ٥٦٩ ) عن عكرمة مولى ابن عباس مرسلاً بسند صحيح ، فالحديث بهذه الطرق حسن ، وقد صححه البغوي في شرح السنة ( ٢ / ٤١٧ ) وابن قدامة في الكافي ( ١ / ٢٧٥ ) وحسنه الحافظ ابن كثير في تخريج أحاديث التنبيه ( ق : ٦٢ / أ ) .

**٢٢٨ ــ ( وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ماحولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها ، وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها » قال : « فذلك مثلي ومثلكم ، أنا آخذ بحجزكم عن النار ، هلم عن النار ، هلم عن النار ، فتغلبونني وتقحمون فيها » ) . ص ٣٤٩**

١٢١ ــ رواه البخاري ( ١١ / ٣١٦ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٨٩ ) ــ واللفظ له ــ عن أبي هريرة .

**٢٢٩ ــ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتجعلوا بيوتكم قبوراً ، ولاتجعلوا قبري عيداً ، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم » رواه أبو داود بإسناد حسن ، رواته ثقات ) . ص ٣٥٠**

١٢٢ ــ صحيح . رواه أحمد ( ٢ / ٣٦٧ ) وأبو داود ( ٢٠٤٢ ) والبيهقي في حياة الأنبياء ص ١٢ عن أبي هريرة بسند حسن فيه عبد الله بن نافع الصائغ وهو حسن الحديث ، والحديث صححه النووي في الأذكار ص ٩٣ ، وقال شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٣٢١ : « اسناده حسن ورواته ثقات مشاهير ، لكن

عبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك فيه لين لايقدح في حديثه » اه
وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية ( ٣ / ٣١٣ ) — والسخاوي في القول البديع ص ١٥٥ وللحديث شواهد يرتقي بها إلى الصحة وهي :

الأول :

رواه اسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ( ٢٠ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٢ / ١٨٦ ) وأبو يعلى والضياء في المختارة — كما في الإقتضاء ص ٣٢٢ — عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب بنحوه، وقال الهيثمي في المجمع ( ٤ / ٣ ) بعد ماعزاه لأبي يعلى: « وفيه جعفر ( في الأصل: حفص وهو تصحيف ) بن ابراهيم الجعفري ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات » اه قلت: وفيه علي بن عمر بن الحسين مستور كما في التقريب.

الثاني :

رواه أبو يعلى — كما في جلاء الأفهام ص ٤١، ٤٢ — عن الحسن بن علي، وفيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ضعيف كما في التقريب، وموسى بن محمد بن حبان ضعفه أبو زرعة كما في الميزان ( ٤ / ٢٢١ ).

الثالث :

رواه اسماعيل القاضي ( ٣٠ ) وسعيد بن منصور في سننه — كما في الإقتضاء ص ٣٢٢ — وابن أبي شيبة في المصنف ( ٤ / ٣٤٥ ) عن الحسن بن حسن بن علي مرسلاً، وسنده إلى الحسن صحيح، والحسن قال الحافظ: « صدوق » اه قلت: لم يوثقه غير ابن حبان.

الرابع :

رواه سعيد بن منصور — كما في الإقتضاء ص ٣٢٢ — وابن أبي شيبة ( ٤ / ٣٤٥ ) عن أبي سعيد مولى المهري مرسلاً، وأبو سعيد مجهول لم يوثقه غير ابن حبان.

**٢٣٠ — ( وفي الصحيحين عن ابن عمر مرفوعاً: « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ولاتتخذوها قبوراً » ). ص ٣٥٠**

١٢٣ – رواه البخاري ( ١ / ٥٢٨، ٥٢٩ ) ومسلم ( ١ / ٥٣٨ ) عن ابن عمر .

**٢٣١ – ( وفي صحيح مسلم عن ابن عمر مرفوعاً : « لاتجعلوا بيوتكم مقابر ، فإن الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه » ) .**

**ص ٣٥٠**

١٢٤ – رواه مسلم ( ١ / ٥٣٩ ) عن أبي هريرة ، وليس عن ابن عمر كما وهم المصنف .

**٢٣٢ – ( وقد روى أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً : « مامن أحد يسلم عليَّ إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام » ) .**

**ص ٣٥٣**

١٢٥ – حسن . رواه أحمد ( ٢ / ٥٢٧ ) وأبو داود ( ٢٠٤١ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٣٥٣ ) والبيهقي في حياة الأنبياء ص١٣ عن أبي هريرة بسند حسن ، فيه أبو صخر حميد بن زياد وهو حسن الحديث . وقال شيخ الإسلام – كما في مجموع الفتاوي ( ١ / ٢٣٣ ) : « اسناده جيد » اه وصححه ابن القيم في جلاء الأفهام ص ١٩٠ ، وقال ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص١٦٣ : « اسناده مقارب » اه وصححه النووي في الأذكار ص٩٧ والرياض ( ١٤٠٩ ) ، وقال العراقي في تخريج الأحياء ( ١ / ٣١٠ ) : « سنده جيد » اه وحسنه السخاوي في القول البديع ص ١٥٥ ونقل عن الحافظ أنه قال : « رواته ثقات » اه وصححه المناوي في التيسير ( ٢ / ٣٥٧ ) .

**٢٣٣ – ( وعن أوس بن أوس مرفوعاً : « أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فإن صلاتكم معروضة**

علي » قالوا : يارسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : « إن الله حرَّم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء » رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة ) .

**ص ٣٥٣**

١٢٣ - صحيح . رواه أحمد ( ٤ / ٨ ) وأبو داود ( ١٠٤٧ ، ١٥٣١ ) والنسائي ( ٣ / ٩١ ، ٩٢ ) وابن ماجة ( ١٦٣٦ ) والدارمي ( ١ / ٣٦٩ ) واسماعيل القاضي في فضل الصلاة ( ٢٢ ) وابن خزيمة ( ١٧٣٣ ) وابن حبان ( ٥٥٠ ) والطبراني في الكبير ( ٥٨٩ ) والحاكم ( ١ / ٢٧٨ ) وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٣ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ ) من طريق حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس مرفوعاً : «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خُلِق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فإن صلاتكم ... الحديث » واسناده صحيح ، وقد صححه النووي في الأذكار ص ٩٧ ، وذكر السخاوي في القول البديع ص ١٥٧ أن المنذري حسنه ، وأن الحافظ عبد الغني قال : « حسن صحيح » وأن ابن دحية قال : « صحيح محفوظ » اهـ قلت : وقد أعله بعضهم بما ليس بقادح ، قال السخاوي في القول البديع ص ١٥٨ : « قلت : ولهذا الحديث علة خفية وهي أن حسيناً الجعفي راويه قد أخطأ في اسم جد شيخه ( عبد الرحمن بن يزيد ) حيث سماه جابراً ، وإنما هو تميم كما جزم به أبو حاتم ، وعلى هذا فابن تميم منكر الحديث ، ولهذا قال أبو حاتم إن الحديث منكر[1] ، وقال ابن العربي إنه لايثبت ، لكن قد ردّ هذه العلة الدارقطني وقال إن سماع حسين من ابن جابر ثابت وإلى هذا جنح الخطيب والعلم عند الله تعالى » اهـ وقال ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ١٧٤ : « وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني : قوله ( يعني أبا حاتم الرازي ) حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

( ١ ) انظر العلل لابن أبي حاتم ( ١ / ١٩٧ ) .

خطأ، الذي يروي عنه حسين هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو أسامة[1] يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فيقول: ابن جابر، ويغلط في اسم الجد. قلت (والقائل ابن عبد الهادي): وهذا الذي قاله الحافظ أبو الحسن هو أقرب وأشبه بالصواب، وهو أن الجعفي روى عن ابن جابر ولم يرو عن ابن تميم، والذي يروي عن ابن تميم ويغلط في اسم جده هو أبو أسامة كما قاله الأكثرون، فعلى هذا يكون الحديث الذي رواه حسين الجعفي عن ابن جابر عن أبي الأشعث عن أوس حديثاً صحيحاً، لأن رواته كلهم مشهورون بالصدق والأمانة والثقة والعدالة، ولذلك صححه جماعة من الحفاظ كأبي حاتم بن حبان والحافظ عبد الغني المقدسي وابن دحية وغيرهم، ولم يأت من تكلم فيه وعلّله بحجة بيّنة » اهـ.

وقد ردَّ ابن القيم في الجلاء ص ٣٧ على من وهَّم حسيناً فقال: « وقولهم: « إنه ظن أنه ابن جابر وإنما هو ابن تميم فغلط في اسم جده » بعيد فإنه لم يكن يشتبه على حسين هذا بهذا مع نقده وعلمه وسماعه منهما » اهـ.

وراجع إن شئت التفصيل في الكلام على هذه العلة جلاء الأفهام ص ٣٧ ــ ٣٩ والصارم المنكي ص ١٧٢ ــ ١٧٥ والفتوحات الربانية (٣ / ٣٠٩).

وللحديث شواهد كثيرة انظرها في الجلاء ص ٣٩ ــ ٤٢ والقول البديع ص ١٥٨، ١٥٩.

تنبيه: هذا الحديث رواه ابن ماجة (١٠٨٥) عن شداد بن أوس وهو وهم، والصواب: أوس بن أوس، وقد نبّه على ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٤ / ١٤٣).

**٢٣٤ ــ (حديث: « من صلى عند قبري سمعته، ومن صلى علي غائباً بلغته »).**

**ص ٣٥٣**

---

[1] وهو حماد بن أسامة وانظر التهذيب (٦ / ٢٩٥ ــ ٢٩٨) لتعلم خطأه في اسم الجد.

٢٤ــ ضعيف. رواه ابن أبي شيبة والتيمي ــ كما في القول البديع ص ١٥٤ ــ والعقيلي في الضعفاء ( ق : ١٩٨ / ب ) والبيهقي في حياة الأنبياء ص ١٥ والخطيب في التاريخ ( ٣ / ٢٩١، ٢٩٢ ) وابن الجوزي في الموضوعات ( ١ / ٣٠٢، ٣٠٣ ) من طريق محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، والسدي كذاب، وقال العقيلي: « لاأصل له من حديث الأعمش، وليس بمحفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه » اهـ.

وحكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي وشيخ الإسلام ــ كما في المجموع ( ٢٧ / ٢٤١ ) ــ وابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ١٧٩.

وله طريق آخر:

فقد رواه أبو الشيخ في كتاب الصلاة على النبي ﷺ ــ كما في الجلاء ص ١٩ ــ من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعاً: « من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي من بعيد أعلمته » وقال ابن القيم: « غريب جداً » اهـ ونقل السخاوي في القول ص ١٥٤ عن الحافظ أنه قال: « سنده جيد » اهـ قلت: وفيه عبد الرحمن بن أحمد الأعرج ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ١١٣ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ففيه جهالة.

وقال ابن عبد الهادي في الصارم ص ١٧٩: « وقد روى بعضهم هذا الحديث من رواية أبي معاوية عن الأعمش، وهو خطأ فاحش، وإنما هو محمد بن مروان تفرد به وهو متروك الحديث متهم بالكذب » اهـ.

**٢٣٥ ــ ( في الصحيحين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: « لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى » ).**

**ص ٣٦٠**

١٢٦ ــ رواه البخاري ( ٣ / ٧٠ ) ومسلم ( ٢ / ٩٧٥، ٩٧٦ ) عن أبي سعيد الخدري، ورواه البخاري ( ٣ / ٦٣ ) ومسلم ( ٢ / ١٠١٤ ) عن أبي هريرة.

٢٣٦ ــ ( كما في الموطأ والسنن عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري أنه قال لأبي هريرة وقد أقبل من الطور : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه لما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ : « لاتعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى » ) .

ص ٣٦٠

ـ صحيح . رواه مالك ( ١ / ١٠٨ ــ ١١٠ ) وأحمد ( ٦ / ٧ ) والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٢ / ٢٩٤ ) والنسائي ( ٣ / ١١٣ ــ ١١٥ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٢٤٢ ) وابن حبان ( ١٠٢٤ ) عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري بسند صحيح . ورواه الطيالسي ( ١٣٤٨ ) وأحمد ( ٦ / ٧ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٢٤٤ ) عن أبي بصرة الغفاري بسند حسن .

٢٣٧ ــ ( وروى أحمد وعمر بن شبه أيضاً عن شهر بن حوشب قال : سمعت أبا سعيد وذكر عنده الصلاة في الطور فقال : قال رسول الله ﷺ : « لاينبغي للمطي أن تشد رحالها إلى مسجد يبتغى فيه الصلاة غير المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى » ) .

ص ٣٦٠

ـ رواه أحمد ( ٣ / ٦٤ ، ٩٣ ) عن أبي سعيد الخدري ، وفيه شهر بن حوشب وهو مضطرب الحديث ، والحديث ثابت ــ كما مر ــ ماعدا فقره : « إلى مسجد يبتغى فيه الصلاة » فهي ضعيفه لتفرد شهر بها .

٢٣٨ ــ ( كحديث : « من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي » ) .

ص ٣٦١

ـ موضوع. أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ قال عنها شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٤٠١ : « كلها مكذوبة موضوعة » اهـ وخير كتاب في بيان علل هذه الأحاديث الواهية كتاب « الصارم المنكي في الرد على السبكي » للحافظ المدقق ابن عبد الهادي رحمه الله فإنه لم يدع مجالاً للزيادة عليه، وقد أجاد فيه وأفاد فجزاه الله خير الجزاء.

**٢٣٩ ــ ( روى الإمام أحمد عن ابن عباس قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت قريش: ألا ترى هذا الصنبور المنبتر من قومه، يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج، وأهل السدنة وأهل السقاية قال: أنتم خير، قال: فنزلت فيهم: ﴿ إن شانئك هو الأبتر ﴾ [ الكوثر: ٣ ] ونزل: ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب ﴾ .. إلى .. ﴿ نصيراً ﴾ [ النساء: ٥١، ٥٢ ] ).**

**ص ٣٦٣**

ـ صحيح. رواه البزار ــ كما في تفسير ابن كثير ( ٤ / ٥٥٩ ) وليس عنده ذكر آيتي النساء ــ وابن جرير ( ٣٠ / ٢١٣ ) عن ابن عباس بسند صحيح، وصححه ابن كثير والسيوطي في لباب النقول ص ٢٣٦. وعزو المصنف الحديث لأحمد وهم، فإن أحمد لم يرو هذا الحديث ولم يعزه السيوطي إليه لا في الدر ( ٦ / ٤٠٣ ) ولا في اللباب.

**٢٤٠ ــ ( قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان ).**

**ص ٣٦٣**

تقدم برقم ( ١٢ ).

**٢٤١ ــ ( وفي الحديث: « الطيرة والعيافة والطرق من الجبت » ).**

**ص ٣٦٤**

يأتي برقم ( ٢٨٤ ) .

**٢٤٢ ــ ( وروى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود قال: سُئل رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهي مما مسخ الله؟ فقال: « إن الله لم يهلك قوماً ــ أو قال: إن الله لم يمسخ قوماً ــ فيجعل الله لهم نسلاً ولاعاقبة، وإن القردة والخنازير كانت قبل ذلك » ).**

**ص ٣٦٥**

١١٦ ــ رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٥٠ ــ ٢٠٥٢ ) عن ابن مسعود .

**٢٤٣ ــ ( لأن النبي ﷺ قال: « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد » يحذر مافعلوا. رواه البخاري ومسلم ).**

**ص ٣٦٦**

تقدم برقم ( ٢٠٥ ).

**٢٤٤ ــ ( عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: « لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه » قالوا: يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال: « فمن؟! » أخرجاه ).**

**ص ٣٦٦**

١٤٠ ــ رواه البخاري ( ١٣ / ٣٠٠ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٥٤ ) عن أبي سعيد، ورواه البخاري ( ١٣ / ٣٠٠ ) عن أبي هريرة .

**٢٤٥ ــ ( وفي حديث آخر: « حتى لو كان فيهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك » ).**

**ص ٣٦٨**

بل ضعيف

ضعيف. قطعة من حديث رواه الترمذي ( ١٦٤١ ) واستغربه وابن وضاح في البدع ص ٨٥ والحاكم ( ١/ ١٢٨ ، ١٢٩ ) وابن الجوزي في التلبيس ص ٧ عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف كما في التقريب، والحديث ضعفه الصدر المناوي كما في الفيض ( ٥ / ٣٤٧ ).

**٢٤٦ ــ ( وفي حديث آخر: « حتى لو أن أحدهم جامع امرأته في الطريق لفعلتموه » ).**

**ص ٣٦٨**

حسن. رواه الدولابي في الكنى ( ٢ / ٣٠ ) وابن نصر في السنة ( ١٣ ) والحاكم ( ٤ / ٤٥٥ ) وصححه ووافقه الذهبي عن ابن عباس مرفوعاً: « لتركبن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم، وحتى لو أن أحدهم جامع... الحديث » وفيه أبو أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحي صدوق يهم كما في التقريب، لكن يشهد له الحديث السابق والذي قبله وقال الهيثمي ( ٧ / ٦١ ): « رواه البزار ورجاله ثقات » اهـ.

تنبيه: وقع في المستدرك تصحيف نبه عليه العلامة الألباني في الأحاديث الصحيحة ( ١٣٤٨ ) وهو ( امراته ) والصواب ( أمه ) وهو الموافق للأصول الأخرى.

**٢٤٧ ــ ( ولمسلم عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: « إن الله زوي لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها مازوي لي منها... الحديث » ورواه البرقاني في « صحيحه » وزاد: « وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة... الحديث » ).**

**ص ٣٦٩، ٣٧٠**

٢٤١ ــ رواه مسلم ( ٤ / ٢٢١٥ ، ٢٢١٦ ) عن ثوبان دون الزيادة وهي عند أحمد ( ٥ / ٢٧٨ ، ٢٨٤ ) وأبي داود ( ٤٢٥٢ ) وابن ماجة ( ٣٩٥٢ ) وبحشل في تاريخ واسط ص ١٧٥ ، ١٧٦ والحاكم ( ٤ / ٤٤٩ ) وأبي نعيم في الحلية ( ٢ / ٢٨٩ ) والدلائل ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ بسند صحيح على شرط مسلم.

**٢٤٨ ــ ( وكما قال : « وإني لأبصر قصر المدائن الأبيض » ) .**

**ص ٣٧٠**

ــ ضعيف . رواه أحمد ( ٤ / ٣٠٣ ) والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٢ / ٦٥ ) ــ وأبو نعيم في الدلائل ص ٤٣٢ والبيهقي في الدلائل ــ كما في البداية والنهاية ( ٤ / ١٠١ ) ــ من طريق أبي عبد الله ميمون مولى ابن سمرة عن البراء بن عازب ، وسنده ضعيف ميمون ضعيف كما في التقريب ، والحديث قال عنه ابن كثير : « غريب » وقال الهيثمي ( ٦ / ١٣١ ) : « رواه أحمد وفيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة » اهـ وحسَّن الحافظ اسناده في الفتح ( ٧ / ٣٩٧ ) !! .

**٢٤٩ ــ ( وقد دل على ذلك قوله عليه السلام حين أخبر عن هلاكهما : « والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله » ) .**

**ص ٣٧١**

ــ رواه البخاري ( ١١ / ٥٢٣ ) ومسلم ( ٤ / ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ ) عن أبي هريرة وعن جابر بن سمرة .

**٢٥٠ ــ ( كما قال النبي ﷺ : « لاراد لما قضيت » ) .**

**ص ٣٧٢**

ــ صحيح . قطعة من حديث رواه عبد الرزاق ( ١٠ / ٤٤٠ ) عن المغيرة بن شعبة بسند صحيح ، وأصله في صحيح البخاري ( ١١ / ٥١٢ ، ٥١٣ ) ، وقال الحافظ في الفتح ( ١١ / ٥١٣ ) والسخاوي

في المقاصد ( ١٢٦٦ ) : « أخرجه الطبراني بسند صحيح » اهـ ورواه البزار — كما في المجمع ( ١٠ / ١٠٣ ) — من حديث جابر، وقال الهيثمي : « واسناده حسن » وفي نسخة « جيد » .

**٢٥١ — ( وعن زياد بن حدير قال : قال لي عمر : هل تعرف مايهدم الإسلام؟ قلت : لا، قال : يهدمه زلة العالم، وجدال المنافق بالكتاب، وحكم الأئمة المضلين ) .**

**ص ٣٧٦**

١٤٤ — صحيح . وقد روي من عدة طرق عن الشعبي عن زياد عن عمر، فقد أخرجه الفريابي في صفة المنافق ص ٧١ من طريق مالك بن مغول عن أبي الحصين عن الشعبي به وسنده صحيح، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ( ١ / ٢٣٤ ) من طريق شعبة عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن الشعبي به، وسنده جيد، وأخرجه الدارمي ( ١ / ٧١ ) من طريق علي بن مسهر عن سليمان به، وفيه محمد بن عيينة الفزاري لم يوثقه غير ابن حبان، ورواه الفريابي ص ٧١ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي به، ورجاله ثقات إلا أن زكريا مدلس وقد عنعنه، ورواه ابن عبد البر في الجامع ( ٢ / ١١٠ ) من طريق اسرائيل عن أبي الحصين عن الشعبي به، وفيه موسى بن عبد الرحمن بن مهدي لم يوثقه غير ابن حبان كما في اللسان ( ٦ / ١٢٤ )، وأخرجه أيضاً ( ٢ / ١١٠ ) من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي به، ومجالد ليس بالقوي .

**٢٥٢ — ( وقال يزيد بن عميرة : كان معاذ بن جبل لايجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس : الله حكم قسط هلك المرتابون ... الحديث ) .**

**ص ٣٧٦**

١٤٥ — صحيح . رواه الفسوي في المعرفة ( ٢ / ٣٢٠، ٣٢١، ٧١٩ ) وأبو

داود ( ٤٦١١ ) والفريابي في صفة المنافق ( ص ٧٣ ) والآجري في الشريعة ص ٤٧ ، ٤٨ وسنده صحيح .

**٢٥٣ ــ ( في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً : « لاتقوم الساعة حتى تضطرب أليات لنساء دوس على ذي الخلصة » ) .**

**ص ٣٧٧**

رواه البخاري ( ١٣ / ٧٦ ) ومسلم ( ٤ / ٢٢٣٠ ) عن أبي هريرة .

**٢٥٤ ــ ( وفي صحيح مسلم عن عائشة مرفوعاً : « لايذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى » ) .**

**ص ٣٧٧**

رواه مسلم ( ٤ / ٢٢٣٠ ) عن عائشة .

**٢٥٥ ــ ( في حديث حذيفة : قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في أمتي كذابون دجالون سبع وعشرون ، منهم أربع نسوة » رواه أبو نعيم ) .**

**ص ٣٧٧**

حسن . رواه أحمد ( ٥ / ٣٩٦ ) والطبراني في الكبير ( ٣٠٢٦ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٤ / ١٧٩ ) عن حذيفة ، وسنده حسن فيه معاذ بن هشام من رجال الشيخين حسن الحديث ، وقال أبو نعيم : « غريب تفرد به معاذ بن هشام عن أبيه موجوداً في كتابه » اهـ وقال الهيثمي ( ٧ / ٣٣٢ ) ــ بعدما عزاه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار ــ : « ورجال البزار رجال الصحيح » اهـ .

**٢٥٦ ــ ( كما قال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده لينزلن فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ، فليكسرن الصليب ، وليقتلن الخنزير ، وليضعن الجزية » ) . ص ٣٧٩**

رواه البخاري ( ٤ / ٤١٤ ) ومسلم ( ١ / ١٣٥ ، ١٣٦ ) عن أبي هريرة .

**٢٥٧ ــ ( وأصله في مسلم عن عبد الرحمن بن شماسة أن عبد الله بن عمرو قال: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق، هم شر من أهل الجاهلية، فقال عقبة بن عامر لعبد الله: اعلم ماتقول، وأما أنا فسمعت النبي ﷺ يقول: « لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، ظاهرين لايضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة على ذلك » فقال عبد الله: ... ).**

**ص ٣٨٠**

رواه مسلم ( ٣ / ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ) عن عقبة بن عامر .

**٢٥٨ ــ ( وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعاً: « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ).**

**ص ٣٨٠**

تقدم برقم ( ٢١٤ ) .

**٢٥٩ ــ ( وفي صحيحه أيضاً: « لا تقوم الساعة حتى لايقال في الأرض: الله الله » ).**

**ص ٣٨٠**

تقدم برقم ( ٧٨ ) .

**٢٦٠ ــ ( وقد ثبت أن الآيات العظام مثل السلك إذا انقطع تناثر الخرز بسرعة. رواه أحمد ).**

**ص ٣٨٠**

صحيح. رواه أحمد ( ٢ / ٢١٩ ) والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ١٢٩ عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: « الآيات خرزات منظومات في

سلك، فإن يقطع السلك يتبع بعضها بعضاً » وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وخالد بن الحويرث قال ابن معين: « لا أعرفه » ووثقه ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

وقال الهيثمي ( ٧ / ٣٢١ ) ــ بعدما عزاه لأحمد ــ : « وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث » اهـ وقال البوصيري في الاتحاف ( ٣ / ق ١٣١ / أ ): « اسناده جيد » اهـ ورواه الحاكم ( ٤ / ٥٤٦ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي عن أنس مرفوعاً: « الأمارات خرزات منظومات بسلك فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضاً » وسنده صحيح. ورواه ابن حبان ( ١٨٨٣ ) والطبراني في الأوسط ــ كما في المجمع ( ٧ / ٣٢١ ) ــ عن أبي هريرة مرفوعاً: « خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز » وسنده صحيح، وقال الهيثمي: « ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وداود ( والصواب: سليمان بن داود ) الزهراني وكلاهما ثقة » اهـ وصححه المناوي في التيسير ( ١ / ٥١٤ ).

**٢٦١ ــ ( ويؤيده حديث عمران بن حصين مرفوعاً: « لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين علي من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال » رواه أبو داود والحاكم ).**

**ص ٣٨٠**

إ١١ ــ صحيح. رواه أحمد ( ٤ / ٤٣٧ ) وأبو داود ( ٢٤٨٤ ) والحاكم ( ٤ / ٤٥٠ ) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي عن عمران بن حصين بسند صحيح.

**٢٦٢ ــ ( كما روى الطبري من حديث أبي أمامة: قيل: يارسول الله وأين هم؟ قال: « ببيت المقدس » ).**

**ص ٣٨٠، ٣٨١**

ـــ ضعيف. رواه أحمد ( ٥ / ٢٦٩ ) والطبراني في الكبير ( ٧٦٤٣ ) عن أبي أمامة، وسنده ضعيف فيه عمرو بن عبد الله الشيباني الحضرمي قال الذهبي في ديوان الضعفاء ( ٣١٨٨ ) : « تابعي مجهول » اهـ وقال الهيثمي ( ٧ / ٢٨٨ ) ــ بعدما عزاه لأحمد والطبراني ــ : « ورجاله ثقات » اهـ ورواه الفسوي في المعرفة ( ٢ / ٢٩٨ ) عن كعب بن مرة بنحوه وفيه راويان مجهولان.

**٢٦٣ ــ ( وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: هم بالشام ).**

**ص ٣٨١**

ــ رواه البخاري ( ٦ / ٣٦٢ ) عنه.

**٢٦٤ ــ ( ولهذا جاء في الحديث: « إن من البيان لسحراً » ).**

**ص ٣٨٢**

ــ رواه البخاري ( ٩ / ٢٠١ ) عن عبد الله بن عمر، ومسلم ( ٢ / ٥٩٤ ) عن عمار بن ياسر.

**٢٦٥ ــ ( ولهذا جاء في الحديث: « من سحر فقد أشرك » ).**

**ص ٣٨٢**

ــ ضعيف. رواه النسائي ( ٧ / ١١٢ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٦٥٤ ) من طريق عباد بن ميسرة المنقري عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: « من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وُكل إليه » وسنده ضعيف منقطع، قال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٣٢ ) : « رواه النسائي من رواية الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور » اهـ قلت: وعباد لين الحديث كما في التقريب، وقال الذهبي في الميزان ( ٢ / ٣٧٨ ) : « هذا الحديث لايصح للين عباد وانقطاعه » اهـ وحسنه ابن مفلح في الآداب ( ٣ / ٧٨ ) فلم يُصب. ورواه عبد الرزاق

( ١١ / ١٧ ) بسند صحيح عن الحسن مرسلاً، فثبت أن أصل الحديث مرسل، لكن عباداً أخطأ فوصله.

**٢٦٦ — ( وروت عائشة أن النبي ﷺ سُحر حتى أنه ليُخيل إليه أنه يفعل الشيء ومايفعله، وأنه قال لها ذات يوم: « أتاني ملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال: ماوجع الرجل؟ قال: مطبوب. قال: من طبه؟ قال: لبيد بن أعصم في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر في بئر ذي أروان » رواه البخاري )( ١ ). ص ٣٨٢، ٣٨٣**

صحيح — رواه البخاري ( ١٠ / ٢٢١ ) ومسلم ( ٤ / ١٧١٩ — ١٧٢١ ) عن عائشة.

**٢٦٧ — ( وروى عبد الرزاق عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: « من تعلم شيئاً من السحر قليلاً كان أو كثيراً كان آخر عهده من الله » وهذا مرسل ). ص ٣٨٣**

موضوع. رواه عبد الرزاق ( ١٠ / ١٨٤ ) وابن حزم في المحلى ( ١١ / ٣٩٦ ) عن صفوان بن سليم، وفيه ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي كذبوه.

---

( ١ ) درء شبهة: قال الخطابي: « ودفع آخرون من أهل الكلام هذا الحديث، وقالوا: لو جاز أن يكون له ( أي السحر ) تأثير في رسول الله ﷺ لم يؤمن أن يؤثر ذلك فيما يُوحى إليه من أمر الشرع فيكون فيه ضلال الأمة... » ثم قال: « فأما مازعموا من دخول الضرر في الشرع بإثباته فليس كذلك، لأن السحر إنما يعمل في أبدانهم ( أي الأنبياء والرسل ) وهم بشر يجوز عليهم من العلل والأمراض مايجوز على غيرهم، وليس تأثير السحر في أبدانهم بأكثر من القتل، وتأثير السم وعوارض الأسقام فيهموقد قُتل زكريا وابنه، وسُمَّ نبينا ﷺ بخيبر. فأما أمر الدين فإنهم معصومون فيما بعثهم الله جل ذكره، وأرصدهم له، وهو — جل ذكره — حافظ لدينه وحارس لوحيه أن يلحقه فساد أو تبديل، وإنما كان خُيِّل إليه أنه يفعل الشيء من أمر النساء خصوصاً، وهذا من جملة ماتضمنه قوله: ﴿ فيتعلمون منهما مايفرقون بين المرء وزوجه ﴾ [ البقرة: ١٠٢ ] فلا ضرر إذاً يلحقه فيما لحقه من السحر على نبوته وشريعته والحمد لله على ذلك » اهـ نقله عنه البغوي في شرح السنة ( ١٢ / ١٨٧، ١٨٨ ) وهو جواب قيّم.

٢٦٨ ــ ( وفي حديث مرفوع رواه رزين : « الساحر كافر » ) .

ص ٣٨٤

٤٩ ــ لم أقف على سنده ولا أظنه يصح فإنه مما انفرد به رزين ، ومما ينفرد به واهٍ في الغالب ، قال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٩ : « ومما أوجب طول الكلام عليها ( يعني : صلاة الرغائب ) وقوعها في كتاب رزين بن معاوية العبدري ، ولقد أدخل في كتابه الذي جمع فيه بين دواوين الإسلام بلايا وموضوعات لاتعرف ، ولايُدرى من أين جاء بها ، وذلك خيانة للمسلمين » اهـ .

٢٦٩ ــ ( قال عمــــر بن الخطــــاب : « الجبت : السحر ، والطاغوت : الشيطان » ) .

ص ٣٨٥

تقدم برقم ( ١٢ ) .

٢٧٠ ــ ( وقال جابر : « الطواغيت : كهان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد » ) .

ص ٣٨٥

تقدم برقم ( ١٣ ) .

٢٧١ ــ ( عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « اجتنبوا السبع الموبقات » قالوا : يارسول الله وماهن؟ قال : « الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات » ) .

ص ٣٨٦

٥٠ ــ رواه البخاري ( ٥ / ٣٩٣ ) ومسلم ( ١ / ٩٢ ) عن أبي هريرة .

**٢٧٢ ــ ( وكذلك في كتاب عمرو بن حزم الذي أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه والطبراني من طريق سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ كتاب الفرائض والديات والسنن وبعث به مع عمرو بن حزم إلى اليمن... الحديث بطوله. وفيه: وكان في الكتاب: « وإن أكبر الكبائر الشرك بالله » فذكر مثل حديث أبي هريرة سواء ).**

**ص ٣٨٦، ٣٨٧**

ضعيف جداً بهذا التمام. رواه أبو داود في المراسيل ــ كما في نصب الراية ( ٢ / ٣٣٩، ٣٤٠ ) ــ والنسائي ( ٨ / ٥٧، ٥٨ ) وابن حبان ( ٧٩٣ ) والحاكم ( ١ / ٣٩٥ ــ ٣٩٧ ) والبيهقي ( ٤ / ٨٩ ) وابن حزم في المحلى ( ١٠ / ٤١١، ٤١٢ ) والخطيب في التاريخ ( ٨ / ٢٢٨ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ٥٣٦ ) كلهم من طريق الحكم بن موسى القنطري عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده، وهذا الإسناد ظاهره الحُسن إلا أنه معلول، فإن الحكمْ قد أخطأ في روايته، حيث رواه عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود والصواب سليمان بن أرقم وهو ساقط متروك، وقد قال أبو داود ــ كما في التلخيص الحبير ( ٤ / ١٧ ) ــ : « قد أسند هذا الحديث ولا يصح، والذي في اسناده سليمان بن داود وهم، إنما هو سليمان بن أرقم، وقال في موضع آخر: وقد حدثني محمد بن الوليد الدمشقي أنه قرأه في أصل يحيى بن حمزه: سليمان بن أرقم » اهـ قلت: وهكذا وجده صالح جزرة وابن مندة ودحيم وأبو الحسن الهروي ــ كما في التهذيب ( ٤ / ١٨٩، ١٩٠ ) والميزان ( ٢ / ٢٠١، ٢٠٢ ) ــ وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ( ١ / ٤٥٥ ) وقال الذهبي: « قلت: قد ترجّح أن الحكم بن موسى وهم ولابد » اهـ قلت: ومما يؤكد ذلك أن النسائي ( ٨ / ٥٨، ٥٩ ) روى هذا الحديث من طريق محمد بن بكار بن

بلال — وهو صدوق — عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري به، وقال النسائي: « وهذا أشبه بالصواب والله أعلم، سليمان بن أرقم متروك » اهـ وأشار إلى هذا الحافظ في التلخيص ( ٤ / ١٧ ).
والحديث ضعفه ابن معين — كما في الميزان ( ٢ / ٢٠٠ ) — وابن حزم في المحلى ( ١٠ / ٤١٢، ٤١٣ ) والذهبي في الميزان ( ٢ / ٢٠٢ ) ونص في موضع آخر ( ١ / ٥٨٠ ) على نكارته.
وبهذا تعلم خطأ العلامة أحمد شاكر — رحمه الله — في تصحيحه لإسناد هذا الحديث في تعليقه على المحلى ( ١ / ٨٢ ).

**٢٧٣ — ( وأخرجه البزار وابن المنذر من طريق عمرو[١] بن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: « الكبائر الشرك بالله وقتل النفس... » الحديث، وذكر بدل السحر الإنتقال إلى الأعرابية بعد الهجرة، وكذلك في حديث عند الطبراني ).**

**ص ٣٨٧**

ضعيف. رواه البزار ( كشف الأستار: ١٠٩ ) عن أبي هريرة بسند ضعيف، قال العراقي في تخريج الأحياء ( ٤ / ١٧ ): « وفيه خالد بن يوسف السمين ضعيف » اهـ وقال الهيثمي ( ١ / ١٠٣ ): « وفيه عمر بن أبي سلمة ضعفه شعبة ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما » اهـ قلت: فكلاهما غفل عن العلة التي ذكرها الآخر.
وقول المصنف: ( وكذلك في حديث عند الطبراني ) يشير إلى حديث سهل بن أبي حثمة الذي أخرجه الطبراني في الكبير ( ٥٦٣٦ ) وفيه ذكر التعرب بعد الهجرة، وقد أعله العراقي ( ٤ / ١٧ ) والهيثمي ( ١ / ١٠٣ ) بابن لهيعة وهو مختلط، قلت: وفيه شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، قال ابن عدي: « كذبوه وأُنكرت عليه أشياء » ( انظر

( ١ ) كذا بالأصل والصواب: « عمر ».

اللسان: ١ / ٢٥٧، ٢٥٨ )، وفيه أيضاً محمد بن سهل بن أبي حثمة ذكره البخاري في التاريخ الكبير ( ١ / ١٠٧ ) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٧ / ٢٧٧ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه ابن حبان كما في التعجيل ( ص ٣٦٥ ) ففيه جهالة.

**٢٧٤ ــ ( وفي حديث ابن عمر عند البخاري في الأدب المفرد والطبري في التفسير وعبد الرزاق مرفوعاً وموقوفاً قال: « الكبائر تسع » فذكر السبع المذكورة وزاد: « والإلحاد في الحرم وعقوق الوالدين » ).**

**ص ٣٨٧**

صحيح موقوفاً رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٨ ) وابن جرير في تفسيره ( ٥ / ٢٦ ) عن ابن عمر موقوفاً بسند صحيح، فيه طيسلة بن مياس ( أو ابن علي ) وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل ( ٤ / ٥٠١ )، فقول الحافظ في التقريب عنه: « مقبول » اهـ غير مقبول وقد فات هذا التوثيق أيضاً المحدث الشيخ ناصر الدين الألباني في الإرواء ( ٣ / ١٥٦ ) حيث قال: « ذكره ابن حبان في الثقات ( ١ / ٩٩ ) وروى عنه جماعة » اهـ ولم يزد على ذلك، والأثر حسنه السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ١٤٦ ). أما الخبر المرفوع فقد أخرجه البيهقي ( ٣ / ٤٠٩ ) من طريق أيوب بن عتبة عن طيسلة عن ابن عمر مرفوعاً، وأيوب ضعيف كما في التقريب، وقد اضطرب فيه: فقد رواه ابن جرير في التفسير ( ٥ / ٢٦ ) وتهذيب الآثار ( ٣٣٦ ) عنه عن طيسلة عن ابن عمر موقوفاً، وللرواية المرفوعة شاهد من حديث عمير بن قتادة أخرجه أبو داود ( ٢٨٧٥ ) والنسائي ( ٧ / ٨٩ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٨٣، ٣٨٤ ) والحاكم ( ١ / ٥٩ و ٤ / ٢٥٩ ) والبيهقي ( ٣ / ٤٠٨، ٤٠٩ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٧٦٧ ) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه مرفوعاً، وسنده ضعيف فيه عبد الحميد بن سنان قال الذهبي في الميزان ( ٣ / ٥٤١ ): « لايُعرف » اهـ وقال ابن كثير في

تفسيره ( ١ / ٤٨١ ) : « قلت : هو حجازي لايعرف إلا بهذا الحديث ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال البخاري: في حديثه نظر » اهـ وقال الذهبي في التلخيص في الموضع الأول متعقباً قول الحاكم : « ولم يحتجا بعد الحميد »: « قلت : لجهالته ووثقه ابن حبان » اهـ قلت : وفيه يحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعنه ، وللحديث طريق آخر : أخرجه ابن جرير في التفسير ( ٥ / ٢٦ ) والتهذيب ( ٣٣٧ ) من طريق أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد بن عمير عن أبيه ، وأيوب ضعيف ويحيى مدلس وقد عنعن ، فالحديث ثابت موقوفاً لا مرفوعاً والله أعلم .

**٢٧٥ ــ ( وللطبراني عن أبي أمامة أنهم تذاكروا الكبائر ، فقالوا : الشرك بالله وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف والسحر وقول الزور والغلول والربا . فقال رسول الله ﷺ : « فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ؟! » ) .**

**ص ٣٨٨**

ــ ضعيف جداً . رواه ابن جرير ( ٥ / ٢٧ ) عن أبي أمامة بسند واه ، فيه جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث كما في التقريب ، وقال ابن كثير في تفسيره ( ١ / ٤٨٥ ) : « في اسناده ضعف وهو حسن » اهـ وحسنه السيوطي في الدر ( ٢ / ١٤٧ ) ولم يُصيبا فيما قالاه . وعزو المصنف الحديث إلى الطبراني وهم أو لعله تصحيف من « الطبري » إلى « الطبراني » .

**٢٧٦ ــ ( وقد أخرج الطبري واسماعيل القاضي عن ابن عباس أنه قيل له : الكبائر سبع ؟ فقال : هن أكثر من سبع . وفي رواية عنه : هي إلى السبعين أقرب . وفي رواية : إلى السبعمائة ) .**

**ص ٣٨٨**

هذه الروايات أخرجها ابن جرير ( ٥ / ٢٧ ) وأخرج عبد الرزاق ( ١٠ / ٤٦٠ ) الثانية فقط ، والروايتان الأولى والثانية صحيحتان ، أما الثالثة

ففي اسنادها موسى بن مسعود أبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ كان يُصحِّف كما في التقريب، ومع ذلك فقد صحح اسنادها ابن مفلح في الآداب ( ١ / ١٤٤ )!.

**٢٧٧ ــ ( كما في الصحيحين عن ابن مسعود: سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ فقال: « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » ).**

**ص ٣٨٨**

تقدم برقم ( ١٩ ).

**٢٧٨ ــ ( كما صح في الحديث: « من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ... » الحديث ).**

**ص ٣٨٩**

تقدم برقم ( ٢٢ ).

**٢٧٩ ــ ( وعن جندب مرفوعاً: « حد الساحر ضربة بالسيف » رواه الترمذي وقال: الصحيح أنه موقوف ).**

**ص ٣٩٠**

ضعيف. رواه الترمذي ( ١٤٦٠ ) والطبراني في الكبير ( ١٦٦٥ ) والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٤٨٥ والجصاص في أحكام القرآن ( ١ / ٥٤ ) والدارقطني ( ٣ / ١١٤ ) والحاكم ( ٤ / ٣٦٠ ) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٨ / ١٣٦ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ٢٠٦ ) من طريق اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن جندب الخير، وسنده ضعيف، اسماعيل ضعيف والحسن مدلس وقد عنعنه، وقال الترمذي: « هذا حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه، واسماعيل بن مسلم المكي يُضعف في الحديث واسماعيل ابن مسلم البصري قال وكيع: هو ثقة، ويروي عن الحسن أيضاً والصحيح عن جندب موقوفاً » ورواه عبد الرزاق

( ١٠ / ١٨٤ ) وابن حزم في المحلى ( ١١ / ٣٩٦ ) من طريق اسماعيل عن الحسن مرسلاً، وقد توبع اسماعيل، تابعه خالد العبد عند الطبراني ( ١٦٦٦ ) لكن هذه المتابعة لاتزيد الحديث إلا وهناً فخالد متهم بالوضع.
والحديث ضعفه الحافظ في الفتح ( ١٠ / ٢٣٦ ) ورجّح الذهبي في الكبائر ص ٤٢ وقفه.

**٢٨٠ — ( وروى ابن السكن من حديث بريدة أن النبي ﷺ قال: « يضرب ضربة فيكون أمة وحده » ).**

**ص ٣٩١**

٢٨٠ — محتمل التحسين. رواه ابن مندة — كما في الإصابة ( ١ / ٥٨٣ ) — وابن السكن — كما في الإصابة ( ١ / ٢٥٠ ) — من طريق الجريري سعيد بن إياس — وهو ثقة اختلط في آخره — عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، ورواه ابن حزم في المحلى ( ١١ / ٣٩٦ ) عن أبي العلاء وأعله بالإرسال، ورواه عبد الرزاق ( ١٠ / ١٨١، ١٨٢ ) وابن عبد البر في الإستيعاب ( هامش الإصابة: ١ / ٢٢٠ ) عن بجالة التميمي مرسلاً بلفظ: « جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل » وفيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس فالحديث بهذه الطرق يحتمل التحسين.

**٢٨١ — ( وفي صحيح البخاري عن بجالة بن عبده قال: كتب عمر بن الخطاب أن اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال: فقتلنا ثلاث سواحر ).**

**ص ٣٩١**

٢٨١ — صحيح. رواه الشافعي ( بدائع المنن: ١٥٣٢ ) وأبو عبيد في الأموال ص ٣٥ وعبد الرزاق ( ١٠ / ١٧٩، ١٨٠، ١٨١ ) وأحمد ( ١ / ١٩٠، ١٩١ ) وأبو داود ( ٣٠٤٣ ) وعبد الله بن أحمد في مسائل أبيه ( ١٥٤٢ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٦ ) وابن حزم ( ١١ / ٣٩٧ ) عن بجالة بسند صحيح، وصححه ابن حزم ( ١١ / ٣٩٦ )، والحديث ليس

عند البخاري بهذا اللفظ كما نبه على ذلك الشارح .

**٢٨٢ ــ ( وصح عن حفصة أنها أمرت بقتل جارية لها سحرتها ) .**

**ص ٣٩٣**

صحيح . رواه مالك ( ٢ / ٨٧١ ) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بلاغا، ووصله عبد الله بن أحمد في مسائل أبيه ( ١٥٤٣ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٦ ) عن عبد الله بن عمر بسند صحيح ، ووصله أيضاً الطبراني عن ابن عمر ، وقال الهيثمي ( ٦ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ) : « رواه الطبراني من رواية اسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات » اهـ .

**٢٨٣ ــ ( وكذا صح عن جندب ) .**

**ص ٣٩٣**

صحيح . رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٢ / ٢٢٢ ) والبيهقي (٨ / ١٣٦ ) من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي ، وخالد لم يسمع من أبي عثمان كما قال الإمام أحمد ( انظر : التهذيب : ٣ / ١٢٠ ــ ١٢٢ ) . ورواه البخاري في التاريخ ( ٢ / ٢٢٢ ) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي وسنده صحيح ، ورواه البيهقي ( ٨ / ١٣٦ ) عن أبي الأسود مطولاً ــ وقد ذكر بعض لفظه المصنف ــ وإسناده صحيح لولا عنعنة ابن لهيعة فإنه يدلس ، والراوي عنه ابن وهب وقد روى عنه قبل اختلاطه .

**٢٨٤ ــ ( قال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف ثنا حيان بن العلاء ثنا قطن بن قبيصة عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ قال : « إن العيافة والطرق والطيرة من الجبت » ) .**

**ص ٣٩٨**

ضعيف . رواه أبو عبيد في غريب الحديث ( ٢ / ٤٤ ، ٤٥ ) وعبد الرزاق ( ١٠ / ٤٠٣ ) وأحمد ( ٣ / ٤٧٧ و ٥ / ٦٠ ) وابن سعد في الطبقات ( ٧ / ٣٥ ) وأبو داود ( ٣٩٠٧ ) والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٨ / ٢٧٥ ) ــ والدولابي في الكنى ( ١ / ٨٦ ) وابن حبان ( ١٤٢٦ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ٤ / ٣١٢ ، ٣١٣ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ١٥٨ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٩ ) والخطيب في التاريخ ( ١٠ / ٤٢٥ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٩ ) والبغوي في تفسيره ( ١ / ٥٤٥ ، ٥٤٦ ) وفي شرح السنة ( ١٢ / ١٧٧ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ٣٤٦ و ٢ / ١١٣٠ ) عن قبيصة بن المخارق ، وسنده ضعيف لاضطرابه ، فقد اختلف في شيخ عوف بن أبي جميلة فبعضهم يسميه حيان ولا ينسبه ، وبعضهم يسميه « حيان أبي العلاء » وبعضهم يسميه « حيان بن العلاء » وبعضهم يسميه « حيان بن المخارق أبو يعلى » وهذا الاضطراب يشعر بعدم ضبط رواة الحديث وحفظهم ، ومع ذلك فقد حسّن النووي الحديث في الرياض ( ١٦٧٨ ) .

تنبيه : سقط ( حيان ) من اسناد الدولابي فليصحح .

**٢٨٥ ــ ( الحديث الآتي : « الطيرة شرك » ) .**

**ص ٤٠٠**

يأتي برقم ( ٣٢٧ ) إن شاء الله .

**٢٨٦ ــ ( وعن ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : « من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد مازاد » رواه أبو داود بإسناد صحيح ) .**

**ص ٤٠٠**

صحيح . رواه أحمد ( ١ / ٢٢٧ ، ٣١١ ) وأبو داود ( ٣٩٠٥ ) وابن ماجة ( ٣٧٢٦ ) والطبراني في الكبير ( ١١٢٧٨ ) والجصاص في أحكام القرآن ( ١ / ٥١ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٨ ) وابن عبد البر في الجامع

( ٢ / ٣٩ ) عن ابن عباس بسند قوي، وصححه النووي في الرياض ( ١٦٧٩ ) والذهبي — كما في الفيض ( ٦ / ٨٠ ) — والعراقي في تخريج الأحياء ( ٤ / ١١٧ ) والمناوي في التيسير ( ٢ / ٤٠٣ ).

**٢٨٧ — ( ومنه الحديث : « الحياء شعبة من الإيمان » ).**

**ص ٤٠١**

١٦١ — رواه مسلم ( ١ / ٦٣ ) عن أبي هريرة.

**٢٨٨ — ( وللنسائي من حديث أبي هريرة : « من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وكل إليه » ).**

**ص ٤٠١**

تقدم برقم ( ٢٦٥ ).

**٢٨٩ — ( وعن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « ألا هل أنبئكم ما العضه، هي النميمة القالة بين الناس » رواه مسلم ).**

**ص ٤٠٣**

١٦٢ — رواه مسلم ( ٤ / ٢٠١٢ ) عن ابن مسعود.

**٢٩٠ — ( حديث : « كادت النميمة أن تكون سحراً » رواه ابن لال في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف ).**

**ص ٤٠٣**

١٦٣ — موضوع. رواه ابن لال في مكارم الأخلاق — كما في الجامع الصغير — عن أنس، وقال المناوي في الفيض ( ٤ / ٥٤٢ ) : « وفيه الكديمي وقد مرّ غير مرة ضعفه، والمعالي بن الفضل، قال الذهبي في الضعفاء : « له مناكير »، ويزيد الرقاشي وقد تكرر أنه متروك » اهـ قلت : الكديمي اسمه محمد بن يونس وهو كذاب، فقول المصنف : « اسناده

ضعيف » فيه تساهل واضح !!.

**٢٩١ ــ ( ولهما عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن من البيان لسحراً » ).**

**ص ٤٠٤**

تقدم برقم ( ٢٦٤ ) ولم يروه مسلم عن ابن عمر وإنما رواه عن عمار بن ياسر .

**٢٩٢ ــ ( كقوله ﷺ : « إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها » رواه أحمد وأبو داود ).**

**ص ٤٠٥**

٢٩٢ ــ محتمل التحسين . رواه أحمد ( ٢ / ١٦٥، ١٨٧ ) وأبو داود ( ٥٠٠٥ ) والترمذي ( ٢٨٥٣ ) وحسّنه والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ عن عبد الله بن عمرو ، وفيه عاصم بن سفيان الثقفي قال الحافظ في التقريب : « صدوق » اهـ قلت : ولم يوثقه غير ابن حبان كما في التهذيب ( ٥ / ٤١، ٤٢ ).

ورواه الطبراني في الأوسط ــ كما في المجمع ( ٨ / ١١٦ ) ــ عن عبد الله بن عمر ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف » اهـ.

فالحديث بهذين الطريقين يحتمل التحسين .

**٢٩٣ ــ ( وقوله : « لقد رأيت ــ أو لقد أمرت ــ أن أتجوز في القول ، فإن الجواز هو خير » رواه أبو داود ).**

**ص ٤٠٥**

٢٩٣ ــ ضعيف . رواه أبو داود ( ٥٠٠٨ ) عن عبد الله بن عمرو وفيه سليمان بن عبد الحميد البهراني وضمضم بن زرعة وفي توثيقهما خلاف ، ومحمد بن

اسماعيل بن عياش ضعيف، وقال ابن مفلح في الآداب ( ٢ / ١٠٠ ) : « محمد بن اسماعيل ليس بذاك، وضمضم مختلف فيه » اهـ والحديث ضعفه أيضاً المناوي في التيسير ( ٢ / ٢٩٥ ) .

**٢٩٤ ــ ( وروى مسلم في صحيحه عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : « من أتى عرافاً فسأله عن شئ ــ فصدقه ــ لم تقبل له صلاة أربعين يوماً » ) .**

**ص ٤٠٦**

ــ رواه مسلم ( ٤ / ١٧٥١ ) عن بعض أزواج النبي ﷺ دون زيادة « فصدقه » وهي عند أحمد ( ٤ / ٦٨ و ٥ / ٣٨٠ ) بسند صحيح .

**٢٩٥ ــ ( حديث معاوية بن الحكم السلمي قلت : يارسول الله إنّ منا رجالاً يأتون الكهان . قال : « فلا تأتهم » رواه مسلم ) .**

**ص ٤٠٧**

ــ رواه مسلم ( ٤ / ١٧٤٨، ١٧٤٩ ) عن معاوية بن الحكم السلمي .

**٢٩٦ ــ ( عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أتى كاهناً ــ قال موسى في حديثه : فصدقه بما يقول أو أتى إمرأة ــ قال مسدد : امرأته حائضاً أو أتى امرأة ــ قال مسدد : يعني امرأته في دبرها، فقد برئ مما أنزل على محمد ﷺ » ) .**

**ص ٤٠٨**

ــ رواه أحمد ( ٢ / ٤٠٨، ٤٧٦ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣ / ١٦، ١٧ ) وأبو داود ( ٣٩٠٤ ) والترمذي ( ١٣٥ ) والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ١٠ / ١٢٤ ) ــ وابن ماجة ( ٦٣٩ ) والدارمي ( ١ / ٢٥٩ ) وابن الجارود في المنتقى ( ١٠٧ ) والعقيلي في الضعفاء ( ق : ٥٦ / أ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ٣ / ٤٥ ) والبيهقي

( ٧ / ١٩٨ ) من طريق حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة مرفوعاً : « من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ » قال البخاري : « هذا حديث لايُتابع عليه ، ولايُعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة في البصريين » اهـ قال الترمذي : « ضَعَّف محمد ( يعني البخاري ) هذا الحديث من قبل إسناده » اهـ قلت : الحديث رجاله ثقات إلا أن في سنده انقطاعاً ــ كما بيَّن البخاري ــ بين أبي تميمة وأبي هريرة ، وانظر التهذيب ( ٥ / ١٣ ) وجامع التحصيل ( ص ٢٤٤ ) ، فقول العلامة ناصر الدين الألباني ــ حفظه الله ــ في الإرواء ( ٧ / ٦٩ ) : « وهذا اسناد صحيح » اهـ الواجب تقييده بـ « لولا انقطاعه » .

وقال أيضاً في الإرواء ( ٧ / ٦٩ ) : ( ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال في أماليه : « حديث صحيح » وعن الذهبي أنه قال : « اسناده قوي » ) اهـ قلت : وهذا وهم ، فإن المناوي لم ينقل هذا في شرح هذا الحديث وإنما نقله في شرح حديث : « من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقوله فقد كفر بما أنزل على محمد » انظر فيض القدير ( ٦ / ٢٣ ، رقم : ٨٢٨٥ ) ونقل في شرح هذا الحديث تضعيفه عن البخاري والبغوي والذهبي وابن سيد الناس والصدر المناوي فليُتنبه لهذا .

والحديث له طريق آخر : أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ( ٣ / ٤٤ ) من طريق اسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح المدني عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف ، الحارث مجهول الحال كما في التقريب ، واسماعيل ضعيف في روايته عن الحجازيين وشيخه منهم ، فالحديث بهذين الطريقين يحتمل التحسين ــ والله أعلم ــ ماعدا فقرة إتيان الكاهن فإنها صحيحة كما سيأتي في تخريج الحديث ( ٢٩٩ ) .

**٢٩٧ ــ ( منها مارواه عبد بن حميد بإسناد صحيح عن طاوس أن رجلاً سأل ابن عباس عن إتيان المرأة في دبرها فقال : تسألني عن الكفر ؟! ) .**

**ص ٤٠٨**

١٦٥ ــ صحيح. رواه عبد الرزاق ( ١١ / ٤٤٢ ) وعبد حميد ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٢٦٢ ) ــ والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٥ / ١٦ ) ــ عن ابن عباس بسند صحيح، وصححه ابن كثير.

**٢٩٨ ــ ( ومنها مارواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وصححه ابن حزم عن ابن عباس مرفوعاً: « لاينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر » ).**

**ص ٤٠٨**

٢٤٣ ــ حسن. رواه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٤ / ٢٥١، ٢٥٢ ) والترمذي ( ١١٦٥ ) وحسنه والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٥ / ٢١٠ ) ــ وابن الجارود في المنتقى ( ٧٢٩ ) وابن حبان ( ١٣٠٢، ١٣٠٣ ) وابن حزم في المحلى ( ١٠ / ٦٩، ٧٠ ) عن ابن عباس بسند حسن، وصححه ابن حزم، ورواه النسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٥ / ٢١٠ ) ــ عنه موقوفاً بسند صحيح.

**٢٩٩ ــ ( وللأربعة والحاكم وقال: صحيح على شرطهما عن (١): « من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ » ).**

**ص ٤٠٨، ٤٠٩**

١٦٦ صحيح. رواه أحمد ( ٢ / ٤٢٩ ) والحاكم ( ١ / ٨ ) وصححه على شرطهما والبيهقي ( ٨ / ١٣٥ ) عن أبي هريرة مرفوعاً بسند صحيح، ولم يروه الأربعة كما نبَّه على ذلك الشارح ونقل المناوي ( ٦ / ٢٣ ) عن العراقي أنه صححه في أماليه وعن الذهبي أنه قال: « إسناده قوي »، وجزم هو بصحته

---

( ١ ) بياض في الأصل.

في التيسير ( ٢ / ٣٨٥ ) .

**٣٠٠ ــ ( حديث : « من أتى عرافاً فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » ) .**

**ص ٤٠٩**

تقدم برقم ( ٢٩٤ ) .

**٣٠١ ــ ( وفي حديث رواه الطبراني عن واثلة مرفوعاً : « من أتى كاهناً فسأله عن شئٍ حجبت التوبة عنه أربعين ليلة فإن صدقه بما قال كفر » قال المنذري : ضعيف ) .**

**ص ٤٠٩**

١٤ ــ موضوع . رواه الطبراني في الكبير ــ كما في المجمع ( ٥ / ١١٨ ) ــ عن واثلة بن الأسقع ، وقال الهيثمي : « وفيه سليمان بن أحمد الواسطي متروك » اهـ قلت : كذّبه ابن معين وصالح جزرة كما في اللسان ( ٣ / ٧٢ ) . وأشار المنذري في الترغيب ( ٤ / ٣٥ ) إلى ضعف الحديث حيث صدّره بـ« رُوي » .

**٣٠٢ ــ ( أثر ابن مسعود : من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ . عزاه المصنف لأبي يعلى والبزار وقال : اسناده على شرط مسلم ) .**

**ص ٤١٠**

١٦ ــ صحيح . رواه الطبراني في الكبير ( ١٠٠٠٥ ) والبزار ( الكشف : ٢٠٦٧ ) عن ابن مسعود بسند صحيح ، وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٣٦ ) : « رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفاً » اهـ وقال الهيثمي ( ٥ / ١١٨ ) ــ بعدما عزاه للطبراني في الكبير والأوسط والبزار ــ : « ورجال الكبير والبزار ثقات » اهـ وقال الحافظ في الفتح

( ١٠ / ٢١٧ ) : « اسناده جيد » اهـ وقال البوصيري في الإتحاف ( ٢ / ق ١٥٧ / ب ) : « رواته ثقات » اهـ ورواه البزار ( ٢٠٦٧ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٦ ) وفيه عنعنة أبي اسحاق السبيعي وهو مدلس مختلط .

**٣٠٣ ــ ( وعن عمران بن حصين مرفوعاً : « ليس منا من تطير أو تطير له أو تُكهن له أو سُحر له ، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد ﷺ » رواه البزار بإسناد جيد ، ورواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله : ومن أتى .. إلى آخره ) .**

**ص ٤١٠ ، ٤١١**

٣٠٣ ــ حسن . رواه البزار ــ كما في الترغيب والمجمع ــ عن عمران بن حصين ، قال المنذري ( ٤ / ٣٣ ) : « اسناده جيد » اهـ وقال الهيثمي ( ٥ / ١١٧ ) : « ورجاله رجال الصحيح خلا اسحاق بن الربيع وهو ثقة » اهـ قلت : في توثيقه خلاف وحديثه حسن في الشواهد . ورواه البزار والطبراني في الأوسط ــ كما في المجمع ــ عن ابن عباس دون قوله : « ومن أتى كاهناً . الخ » ــ وهي صحيحة كما تقدم ( ٢٩٩ ) ــ قال المنذري ( ٤ / ٣٣ ) : « اسناده حسن » اهـ وقال الهيثمي ( ٥ / ١١٧ ) : « وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف » اهـ قلت : وضعفه لسوء حفظه لا لتهمة في دينه ، فالحديث بهذين الطريقين حسن إن شاء الله .

**٣٠٤ ــ ( ولهذا قال النبي ﷺ في وصف الكهان : « فيكذبون معها مائة كذبة » ) .**

**ص ٤١٣**

٣٠٤ ــ رواه البخاري ( ٦ / ٣٠٤ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٥٠ ) عن عائشة .

**٣٠٥ ــ ( بل كان أحدهم لايملك نفسه من البكاء إذا قرأ القرآن كالصديق . وكان عمر يُسمع نشيجه من وراء الصفوف يبكي في صلاته ) .**

**ص ٤١٣**

١٦٦ ــ أثر الصديق أخرجه البخاري ( ٢ / ٢٠٦ ) عن عائشة، وأثر عمر علّقه البخاري ( ٢ / ٢٠٦ ) عن عبد الله بن شداد، ووصله سعيد بن منصور ــ كما قال الحافظ ــ وسنده صحيح.

**٣٠٦ ــ ( وقد روى أحمد ومسلم عن معاوية بن الحكم أنه قال لرسول الله ﷺ: ومنا رجال يخطون. فقال: « كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك » ).**

**ص ٤١٤**

تقدم برقم ( ٢٩٥ ).

**٣٠٧ ــ ( وقال ابن عباس في قوم يكتبون أبا جاد، وينظرون في النجوم: ماأدري من فعل ذلك له عند الله خلاق ).**

**ص ٤١٥**

١٦٧ ــ صحيح. رواه عبد الرزاق ( ١١ / ٢٦ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٩ ) عن ابن عباس وسنده صحيح.

**٣٠٨ ــ ( وقد رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً واسناده ضعيف ولفظه: « رب مُعلم حروف أبي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله من خلاق يوم القيامة » ).**

**ص ٤١٥**

١٦٨ ــ موضوع. رواه الطبراني في الكبير ( ١٠٩٨٠ ) عن ابن عباس مرفوعاً، وقال الهيثمي ( ٥ / ١١٧ ): « وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب » اهـ فقول المصنف: « اسناده ضعيف » فيه قصور بيِّن.

**٣٠٩ ــ ( عن جابر أن رسول الله ﷺ سُئل عن النشرة، فقال: « هي من عمل الشيطان » رواه أحمد**

**بسند جيد وأبو داود ).**

**ص ٤١٦**

١٧١ - صحيح . رواه أحمد ( ٣ / ٢٩٤ ) وأبو داود ( ٣٨٦٨ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٩٤٨ ) عن جابر بن عبد الله بسند صحيح ، وقال ابن مفلح في الآداب ( ٣ / ٧٣ ) : « إسناده جيد » اهـ وحسنه الحافظ في الفتح ( ١٠ / ٢٣٣ ) . ورواه الطبراني في الأوسط والبزار — كما في المجمع ( ٥ / ١٠٢ ) — عن أنس ، وقال الهيثمي : « ورجال البزار رجال الصحيح » اهـ قلت : وفيه عنعنه الحسن البصري وهو مدلس .

**٣١٠ — ( عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لاعدوى ولا طيرة ولاهامة ولاصفر » أخرجاه وزاد مسلم : « ولانوء ولاغول » ) . ص ٤٢٣**

١٧٢ - رواه البخاري ( ١٠ / ٢١٤ ) — دون الزيادة — ومسلم ( ٤ / ١٧٤٢ — ١٧٤٥ ) عن أبي هريرة وهو عند مسلم أيضاً من حديث جابر .

**ورواية : « قال أعرابي : يارسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء ، فيجيئ البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها كلها ؟ قال : « فمن أعدى الأول ؟ »**

١٧٣ - عند البخاري ( ١٠ / ١٧١ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٤٢ — ١٧٤٣ ) عن أبي هريرة .

**ورواية : « أن أبا هريرة كان يحدث بحديث : « لاعدوى » ويحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « لايورد ممرض على مصح »**

١٧٤ - عند مسلم ( ٤ / ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ ) .

**ورواية : « فر من المجذوم فرارك من الأسد »**

١٧٥ - عند البخاري ( ١٠ / ١٥٨ ) عن أبي هريرة تعليقاً ، وقد وصلها أبو نعيم في المستخرج — كما في الفتح — بسند صحيح .

٣١١ ـ ( وروى الإمام أحمد والترمذي عن ابن مسعود مرفوعاً: « لايُعدى شئ » قالها ثلاثاً، فقال الأعرابي: يارسول الله النقبة(١) من الجرب تكون بمشفر(٢) البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها. فقال رسول الله ﷺ: « فمن أجرب الأول؟ لاعدوى ولاهامة ولاصفر، خلق الله كل نفس وكتب حياتها ومصابها ورزقها » ).

ص ٤٢٦

صحيح. رواه أحمد ( ١ / ٤٤٠ ) والترمذي ( ٢١٤٣ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ٤ / ٣٠٨ ) عن ابن مسعود واسناده صحيح، ورواه أحمد ( ٢ / ٣٢٧ ) عن أبي هريرة وفيه محمد بن طلحة بن مصرف وفي توثيقه خلاف، ورواه الطحاوي في شرح المعاني ( ٤ / ٣٠٨ ) من طريقين عن أبي هريرة، وفي أحدهما هشيم وهو مدلس وقد عنعنه، وفي الآخر مؤمل بن اسماعيل وهو ضعيف.

٣١٢ ـ ( وعلى هذا يحمل الحديث الذي رواه أبو داود والترمذي أن النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم فأدخلها معه في القصعة ثم قال: « كل ثقة بالله وتوكلاً عليه » وقد أخذ به الإمام أحمد وروى ذلك عن عمر وابنه وسلمان رضي الله عنهم ).

ص ٤٢٧

ضعيف. رواه أبو داود ( ٣٩٢٥ ) والترمذي ( ١٨١٧ ) واستغربه وابن ماجة ( ٣٥٤٢ ) وابن جرير في تهذيب الآثار ( ٨٥ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ٤ / ٣٠٩ ) والعقيلي في الضعفاء ( ق: ٢١٣ / ب ) وابن حبان ( ١٤٣٣ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٤٦٥ ) والحاكم ( ٤ / ١٣٦، ١٣٧ ) وصححه ووافقه الذهبي وابن الجوزي في العلل

---

( ١ ) أول مايظهر من الجرب، وسميت بذلك لأنها تنقب الجلد أي تخرقه ( النهاية: ٥ / ١٠١ ).

( ٢ ) هو كالشفة للإنسان. ( اللسان: ٤ / ٤١٩ ).

المتناهية ( ١٤٥٦ ) عن جابر بسند ضعيف، فيه مفضل بن فضالة البصري ضعيف كما في التقريب، وقال ابن عدي — كما في التهذيب ( ١٠ / ٢٧٣ ) — : « لم أر له أنكر من هذا » اهـ يعني هذا الحديث، وقال ابن الجوزي: « قال الدارقطني تفرد به المفضل، قال يحيى: ليس بذاك، وقال العقيلي: لايتابع عليه إلا من طريق لين » اهـ وهذه الطريق التي أشار إليها العقيلي أخرجها ابن الجوزي ( ١٤٥٧ ) عن جابر، وأعلها باسماعيل بن مسلم المكي، فقال: « قال أحمد: اسماعيل بن مسلم منكر الحديث، قال يحيى: لم يزل مختلطاً وليس بشئ، وقال علي: لايكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث » اهـ قلت: نقل المناوي في الفيض ( ٥ / ٤١ ) عن الحافظ أنه حسنه، والحق أنه ضعيف، والطريق الأخرى لاتصلح للتقوية لضعفها الشديد.

أما الآثار:

١ — عمر بن الخطاب:

رواه عنه ابن جرير في التهذيب ( ٧٥ ) وابن سعد في الطبقات ( ٤ / ١١٧ ) بسند حسن، وله طرق أخرى عند ابن سعد ( ٤ / ١١٨ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٤ / ٢٦٠ ) وعبد الرزاق في المصنف ( ١٠ / ٤٠٥ و ١١ / ٢٠٥ ) وابن جرير ( ٧٦، ٧٧ ).

٢ — عبد الله بن عمر:

رواه عنه ابن جرير في التهذيب ( ٨١، ٨٢ ) من طريقين، في الأول مجهولان، وفي الآخر ضعيف ومبهم.

٣ — سلمان الفارسي:

رواه ابن جرير ( ٧٨ ) والعقيلي ( ق: ٢١٣ / ب ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٢٠٠ ) عن عبد الله بن بريدة عنه، وسنده جيد إن ثبت سماع ابن بريدة من سلمان والله أعلم.

**٣١٣ — ( وفي صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي أنه قال لرسول الله ﷺ: ومنا أناس يتطيرون فقال: « ذاك شئ يجده أحدكم في نفسه فلا**

**يصدنكم » ) .**

**ص ٤٢٧**

تقدم برقم ( ٢٩٥ ) .

**٣١٤ ــ ( يُشكل عليه مارواه ابن حبان في صحيحه عن أنس مرفوعاً : « لاطيرة ، والطيرة على من تطير » ) .**

**ص ٤٢٨**

في اسناده ضعف . رواه الطحاوي في المشكل ( ٣ / ١٠٩ ) وابن جرير في التهذيب ( ٥٢ ) وابن حبان ( ١٤٢٨ ) عن أنس ، وفيه عتبة بن حميد ضعفه أحمد وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الحافظ في الفتح ( ٦ / ٦٣ ) : « في صحته نظر لأنه من رواية عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس ، وعتبة مختلف فيه » اهـ وقال الذهبي في المغني ( ٣٩٩٤ ) : « ضعيف » اهـ .

**٣١٥ ــ ( قوله ﷺ : « الشؤم في ثلاث ، في المرأة والدابة والدار » ) .**

**ص ٤٢٨**

رواه البخاري ( ٦ / ٦٠ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٤٦ ــ ١٧٤٨ ) عن ابن عمر ، **ورواية : « لاعدوى ولاطيرة والشؤم في ثلاث .. الحديث »** عند البخاري ( ١٠ / ٢١٢ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٤٧ ) عن ابن عمر ، **ورواية : « إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن »** عند البخاري ( ٦ / ٦٠ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٤٨ ) عن ابن عمر .

**٣١٦ ــ ( فأنكرت عائشة رضي الله عنها ذلك وقالت : كذب والذي أنزل الفرقان على أبي القاسم من حدّث بها ، ولكن رسول الله ﷺ كان يقول : « كان أهل الجاهلية يقولون : إن الطيرة في المرأة والدار والدابة »**

**ثم قرأت عائشة: ﴿ ماأصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب الله من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ﴾ [ الحديد: ٢٢ ] ).**

**ص ٤٢٨، ٤٢٩**

حسن. رواه أحمد ( ٦ / ٢٤٦ ) والحاكم ( ٢ / ٤٧٩ ) — مختصراً — وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٨ / ١٤٠ ) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عنها، وسعيد ثقة مدلس وكان قد اختلط، لكن الراوي عنه هنا روح بن عبادة وقد روى عنه قبل الإختلاط كما في التهذيب ( ٤ / ٦٣ — ٦٦ )، وقد تابعه همام بن يحيى — وهوثقة — عند أحمد ( ٦ / ١٥٠، ٢٤١ ) وابن جرير في التهذيب ( ٣٧، ٧٣ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ٤ / ٣١٤ ) وفي المشكل ( ١ / ٣٤١ ) وهذه متابعة يصحح بها الحديث لولا عنعنة قتادة فإنه مدلس.

وللحديث طريق آخر: أخرجه الطيالسي ( منحة المعبود: ١٧٧٦ ) من طريق مكحول عن عائشة ولم يسمع منها كما في جامع التحصيل ص ٣٥٢، فالحديث بهذين الطريقين حسن إن شاء الله تعالى.

٣١٧ — ( حديث أنس: « **الطيرة على من تطير** » ).

**ص ٤٢٩**

تقدم برقم ( ٣١٤ ).

٣١٨ — ( ولهذا يشرع لمن استفاد زوجة أو أمة أودابة، أن يسأل الله من خيرها وخير ماجبلت عليه، ويستعيذ من شرها وشر ماجبلت عليه ).

**ص ٤٣٠**

حسن. يشير إلى مارواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٥٩ وأبو داود ( ٢١٦٠ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف ( ٦ / ٣٦٦ ) — وابن ماجة ( ١٩١٨ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٦٠٥ ) والحاكم ( ٢ / ١٨٥، ١٨٦ ) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٧ / ١٤٨ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ١١٧، ١١٨ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: « إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ماجبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ماجبلتها عليه، وإذا اشترى بعيراً فليأخذه بذروة سنامه وليقل مثل ذلك » واسناده حسن وصححه النووي في الأذكار ص ٢٤٢ وقال العراقي في تخريج الاحياء ( ١ / ٣٢٨ ): « سنده جيد » اهـ.

**٣١٩ — ( ومنها ماروى مالك عن يحيى بن سعيد قال: « جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يارسول الله، دار سكناها والعدد كثير والمال وافر، فقل العدد وذهب المال، فقال النبي ﷺ: « دعوها ذميمة » رواه أبو داود عن أنس بنحوه ).**

**ص ٤٣٠**

صحيح. رواه مالك ( ٢ / ٩٧٢ ) عن يحيى بن سعيد معضلاً، وقال ابن عبد البر — كما في شرح الزرقاني ( ٤ / ٣٨١ ) — إنه محفوظ عن أنس وغيره. قلت: رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٩١٨ ) وأبو داود ( ٣٩٢٤ ) والبيهقي ( ٨ / ١٤٠ ) عن أنس بسند حسن، وقال البخاري: « في إسناده نظر » اهـ قلت: وما في اسناده موضع يُنظر فيه إلا عكرمة بن عمار وهو صدوق حسن الحديث إلا أنه ضُعِّف في روايته عن يحيى بن أبي كثير وهذا الحديث ليس من روايته عن يحيى ولله الحمد. ورواه ابن جرير في التهذيب ( ٧٠ ) عن ابن عمر وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف يُعتبر به كذا في التقريب ورواه الطبراني في الكبير ( ٥٦٣٩ ) عن سهل بن حارثة، وفيه راوٍ لم

أعرفه، وسهل هذا قال ابن مندة: « لاتصح صحبته وعداده في التابعين » وذكره ابن حبان في التابعين. ( انظر الإصابة: ٢ / ٨٦ ). ورواه عبد الرزاق ( ١٠ / ٤١١ ) والبيهقي ( ٨ / ١٤٠ ) عن عبد الله بن شداد الهاد مرسلاً بسند صحيح، فالحديث بهذه الطرق صحيح لغيره.

**٣٢٠ ــ ( ومنها: حديث اللقحة لما منع النبي ﷺ حرباً ومرة من حلبها وأذن ليعيش. رواه مالك ).**

**ص ٤٣١**

حسن. رواه مالك ( ٢ / ٩٧٣ ) عن يحيى بن سعيد معضلاً، ورواه الطبراني في الكبير ( ٢٢ / ٢٧٧ ) والحربي في اكرام الضيف ( ٦٥ ) عن يعيش وفيه ابن لهيعة وقد اختلط، وقال الهيثمي ( ٨ / ٤٧ ): « اسناده حسن »! ، ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٥١، ٢٥٢ عن عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة ضعيف، ورواه عنه أيضاً الطبراني ــ كما في المجمع ( ٥ / ١٠٦ ) ــ وقال الهيثمي: « وفيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره. وله طريق أخرى عند ابن عبد البر في الإستيعاب ( هامش الإصابة: ١ / ٤٦٠ ــ ٤٦٢ ) عن خلدة الزرقي لكنها تالفة فلا تصلح للإستشهاد.

**٣٢١ ــ ( حديث: « لاغول ولكن السعالى سحرة الجن » ).**

**ص ٤٣٤**

لم أقف عليه مرفوعاً، لكن روى عبد الرزاق ( ٥ / ١٦٢ ) عن يسير بن عمرو قال: ذُكر عند عمر الغيلان، فقال: « إنه لايتحول شيء عن خلقه الذي خُلِق له، ولكن فيهم سحرة من سحرتكم، فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فأذنوا » واسناده صحيح.

**٣٢٢ ــ ( حديث: « إذا تغولت الغيلان فبادروا بالآذان » ).**

**ص ٤٣٤**

ضعيف. رواه أحمد ( ٣ / ٣٠٥، ٣٨١، ٣٨٢ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف ( ٢ / ١٦٧ ) — وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٥٢٤ ) من طريق هشام بن حسان عن الحسن عن جابر بن عبد الله وسنده ضعيف، الحسن لم يسمع من جابر وبهذا أعله الحافظ في تخريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية ( ٥ / ١٦١ ) — وهشام بن حسان في روايته عن الحسن مقال ( انظر التهذيب: ١١ / ٣٤ — ٣٧ ). ورواه البزار — كما في المجمع ( ١٠ / ١٣٤ ) — عن سعد بن أبي وقاص، وقال الهيثمي: « ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من سعد فيما أحسب » اهـ ورواه الطبراني في الأوسط — كما في الجامع الصغير ( الفيض: ٥٢٥ ) — عن أبي هريرة، وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٣٤ ) « فيه عدي بن الفضل متروك » اهـ قلت: والحديث قد صح موقوفاً عن عمر كما تقدم في الحديث السابق.

**٣٢٣ — ( ولهما عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « لاعدوى ولا طيرة ويُعجبني الفأل » قالوا: وما الفأل؟ قال: « الكلمة الطيبة » ).**

**ص ٤٣٤**

١٧٤ — رواه البخاري ( ١٠ / ٢٤٤ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٤٦ ) عن أنس. ورواه البخاري ( ١٠ / ٢١٤ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٤٥ ) عن أبي هريرة.

**٣٢٤ — ( ولأبي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: « أحسنها الفأل ولاترد مسلماً، فإذا رأى أحدكم مايكره فليقل: اللهم لايأتي بالحسنات إلا أنت، ولايدفع السيئات إلا أنت، ولاحول ولاقوة إلا بك » ).**

**ص ٤٣٥، ٤٣٦**

١ - ضعيف. رواه أبو داود ( ٣٧١٩ ) وابن السني ( ٢٩٤ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٩ ) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة ــ لا عقبة كما ذكر المصنف ــ بن عامر الجهني ووقع عند ابن السني « عقبة » وهو تصحيف، وعروة هذا مختلف في صحبته، وحبيب مدلس وقد عنعنه، وقال الحافظ في التهذيب ( ٧ / ١٨٥ ): « والظاهر أن رواية حبيب عنه ( أي عروة ) منقطعة » اهـ وعزا المصنف الحديث إلى أحمد ص ٤٣٦ فوهم.

**٣٢٥ ــ ( وروى الترمذي وصححه عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا خرج لحاجته يحب أن يسمع يانجيح ياراشد ).**

**ص ٤٣٦**

١ - صحيح. رواه الترمذي (١٦١٦ ) وقال: « حسن غريب صحيح » والطبراني في الصغير ( ١ / ١٩٩ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٠٦ ) عن أنس بسند صحيح.

**٣٢٦ ــ ( وروى أبو داود عن بريدة أن النبي ﷺ كان لايتطير من شيء، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه فإذا اعجبه فرح به، وإن كره اسمه رؤي كراهيته ذلك في وجهه. واسناده حسن ).**

**ص ٤٣٦**

حسن. رواه أحمد ( ٥ / ٣٤٧، ٣٤٨ ) وأبو داود ( ٣٩٢٠ ) والبيهقي ( ٨ / ١٤٠ ) عن بريدة بسند حسن، وحسنه الحافظ في الفتح ( ١٠ / ٢١٥ ).

**٣٢٧ ــ ( وعن ابن مسعود مرفوعاً: « الطيرة شرك، الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل » رواه أبو داود والترمذي وصححه وجعل آخره من قول ابن مسعود ).**

**ص ٤٣٧**

صحيح . رواه الطيالسي ( المنحة : ١٧٨٠ ) وأحمد ( ١ / ٣٨٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٩٠٩ ) وأبو داود ( ٣٩١٠ ) والترمذي ( ١٦١٤ ) وقال : « حسن صحيح » وابن ماجة ( ٣٥٣٨ ) وابن أبي الدنيا في التوكل ( ق : ٨ / أ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٥٨ ) وفي شرح المعاني ( ٤ / ٣١٢ ) وابن حبان ( ١٤٢٧ ) والحاكم ( ١ / ١٧ ، ١٨ ) وصححه ووافقه الذهبي وابن بشران في الأمالي ( ق : ٨٥ / أ ) والبيهقي ( ٨ / ١٣٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ١٧٧ ، ١٧٨ ) عن ابن مسعود واسناده صحيح ، وصححه العراقي في أماليه — كما في الفيض ( ٤ / ٢٩٤ ) — والمناوي في التيسير ( ٢ / ١٢٤ ) . وزياده « ومامنا إلا ... إلخ » مدرجة كما نص على ذلك جمع من الحفاظ ، وإليك أقوالهم :

قال الترمذي : « سمعت محمد بن اسماعيل يقول : كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث « ومامنا ولكن الله يذهبه بالتوكل » قال سليمان : هذا عندي قول عبد الله بن مسعود « ومامنا ... » اهـ وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٦٤ ) : « والصواب ماذكره البخاري وغيره أن قوله : « ومامنا ... إلى آخره » من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع » اهـ وقال ابن القيم في مفتاح دار السعادة ( ٢ / ٢٣٤ ) : « وهذه اللفظة ومامنا .. إلى آخره مدرجة في الحديث ليست من كلام النبي ﷺ كذلك قاله بعض الحفاظ وهو الصواب ، فإن الطيرة نوع من الشرك » اهـ وقال الهيثمي في موارد الظمآن ( ص ٣٤٥ ) : « قلت : وقوله : « ومامنا ... الخ من قول ابن مسعود » اهـ وقال الحافظ في الفتح ( ١٠ / ٢١٣ ) : « وقوله : « ومامنا إلا ... » من كلام ابن مسعود ادراج في الخبر ، وقد بيَّنه سليمان بن حرب شيخ البخاري فيما حكاه الترمذي عن البخاري عنه » اهـ وقال السيوطي — كما في عون المعبود ( ٤ / ٢٤ ) — : « وهذه الجملة — أي من قوله : « ومامنا .. إلى آخره » ليست من قول النبي ﷺ وإنما هو قول ابن مسعود وهو الصواب » اهـ ولهذا لم يورد هذه الزيادة في الجامع الصغير ( الفيض : ٥٣٥٢ ) .

**٣٢٨ ــ ( ولأحمد من حديث ابن عمرو : « من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك » قالوا : فما كفارة ذلك ؟ قال : « أن تقول : اللهم لاخير إلا خيرك ، ولاطير إلا طيرك ، ولا إله غيرك » ) .**

**ص ٤٣٩**

صحيح . رواه أحمد ( ٢ / ٢٢٠ ) وابن السني ( ٢٩٣ ) عن عبد الله بن عمرو بسند صحيح ، وفيه ابن لهيعة ولكن الرواي عنه عند ابن السني هو ابن وهب وهو ممن رووا عن ابن لهيعة قبل اختلاطه ، وقد صرّح ابن لهيعة بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه وقال الهيثمي ( ٥ / ١٠٥ ) بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » .

**٣٢٩ ــ ( من حديث الفضل بن عباس : « إنما الطيرة ماأمضاك أو ردك » ) .**

**ص ٤٤٠**

ضعيف . رواه أحمد ( ١ / ٢١٣ ) من طريق ابن علاثة عن مسلمة الجهني عن الفضل بن عباس واسناده ضعيف ، ابن علاثة ــ واسمه محمد بن عبد الله بن علاثة ــ في توثيقه خلاف ، ومسلمة الجهني فيه جهالة ولم يسمع من الفضل كما في التهذيب ( ٨ / ٢٨٠ ) . وقال ابن مفلح في الآداب ( ٣ / ٣٧٧ ) : « رواه أحمد من رواية محمد بن عبد الله بن علاثة وهو مختلف فيه ، وفيه انقطاع » اهـ

**٣٣٠ ــ ( وفيه حديث رواه ابن مردويه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « أما السماء الدنيا ، فإن الله خلقها من دخان ، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ، وزينها بمصابيح النجوم ، وجعلها رجوماً للشياطين ، وحفظاً من كل شيطان رجيم » ) .**

**ص ٤٤٣**

لم أقف على اسناده .

**٣٣١ ـــ ( حديث : « من اقتبس شعبة من علم النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر » ) .**

**ص ٤٤٥**

تقدم برقم ( ٢٨٦ ) .

**٣٣٢ ـــ ( حديث : « إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث : حيف الأئمة ، وتكذيب بالقدر ، وإيمان بالنجوم » ) .**

**ص ٤٤٥**

حسن . رواه ابن عبد البر في الجامع ( ٢ / ٣٩ ) عن أبي محجن ، وفيه أبو سعد البقال ضعيف مدلس وقد عنعنه ، وعلي بن يزيد الصدائي فيه لين كما في التقريب ، والحديث ضعفه العراقي في تخريج الأحياء ( ١ / ٢٩ ) وعزاه الحافظ في الإصابة ( ٤ / ١٧٣ ، ١٧٤ ) لأبي أحمد الحاكم وأبي نعيم وقال : « أبو سعد ضعيف ولم يدرك أبا محجن » اهـ

ورواه الطبراني عن أبي أمامة وقال الهيثمي ( ٧ / ٢٠٣ ) : « وفيه ليث بن أبي سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا » اهـ .

ورواه أبو يعلى وابن عدي والخطيب في النجوم ـــ كما في الجامع الصغير ـــ عن أنس مرفوعاً : « أخاف على أمتي بعدي خصلتين : تكذيباً بالقدر وتصديقاً بالنجوم » وفيه يزيد الرقاشي متروك وبه أعله البوصيري في الاتحاف ( ١ / ق : ٢٠ / أ ) .

ورواه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ـــ كما في الأحاديث الصحيحة ( ١١٢٧ ) ـــ عن طلحة بن مصرف مرسلاً وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف .

وللحديث شاهدان مرسلان عند عبد بن حميد ـــ كما ذكر المصنف ـــ فالحديث كما قال المناوي في الفيض ( ١ / ٢٠٤ ) : « حسن لغيره » اهـ .

**٣٣٣ ـــ ( وروى الإمام أحمد والبخاري عن ابن عمر مرفوعاً : « مفاتيح الغيب خمس لايعلمها إلا الله ، لايعلم مافي غدٍ إلا الله ، ولايعلم ماتغيض الأرحام إلا الله ، ولايعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ، ولاتدري نفس بأي أرض تموت ، ولايعلم متى تقوم الساعة إلا الله » لفظ البخاري ) .**

**ص ٤٤٥**

١٠١٣ ـ رواه البخاري ( ١٣ / ٣٦١ ) عن ابن عمر .

**٣٣٤ ـــ ( وعن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد طهّر الله هذه الجزيرة من الشرك مالم تضلهم النجوم » رواه ابن مردويه ) .**

**ص ٤٤٥**

ضعيف . رواه ابن عبد البر في الجامع ( ٢ / ٣٩ ) من طريق عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن العباس ، وعمر ضعيف في روايته عن قتادة والحسن لم يسمع من العباس ، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ٢٢٥ ) من طريق الحسن عن الأحنف عن العباس ، وفيه عنعنة الحسن وهو مدلس ، وفيه قيس بن الربيع وفيه ضعف ، والحديث عزاه الهيثمي ( ١٠ / ١١٤ ) للطبراني في الأوسط وأبي يعلى وقال : « واسناد أبي يعلى حسن » .

**٣٣٥ ـــ ( وعن ابن عمر مرفوعاً : « تعلموا من النجوم ماتهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا » ) .**

**ص ٤٤٥ ، ٤٤٦**

ضعيف . رواه ابن مردويه والخطيب في النجوم ـــ كما في الجامع الصغير ـــ عن ابن عمر ، وقال المناوي في الفيض ( ٣ / ٢٥٦ ) : « قال عبد الحق : وليس اسناده مما يحتج به ، وقال ابن القطان : فيه من لاأعرفه » اهـ ورواه

ابن عبد البر في الجامع ( ٢ / ٣٨ ) من طريق أبي نضرة عن عمر موقوفاً وسنده صحيح إن ثبت سماع أبي نضرة من عمر ولا أحسبه يثبت . انظر جامع التحصيل ص ٣٥٤ .

**٣٣٦ ــ ( وعن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم » رواهما ابن مردويه والخطيب ) .**

**ص ٤٤٦**

ضعيف . رواه الخطيب في التاريخ ( ٦ / ١٣٣ ، ١٣٤ ) والذهبي في تذكرة الحفاظ ( ٢ / ٧٥٠ ) عن أبي هريرة ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ضعيف كما في التقريب .

ورواه الخطيب في الموضح ( ٢ / ٧٣ ) عن علي بن أبي طالب وفيه الربيع بن حبيب ونوفل بن عبد الملك بن المغيرة وكلاهما ضعيف .

**٣٣٧ ــ ( وعن سمرة بن جندب أنه خطب فذكر حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال : « أما بعد فإن ناساً يزعمون أن كسوف هذه الشمس ، وكسوف هذا القمر ، وزوال هذه النجوم عن مواضعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض ، وأنهم قد كذبوا ولكنها آيات من آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة » رواه أبو داود ) .**

**ص ٤٤٦**

ضعيف . رواه أحمد ( ٥ / ١٦ ، ١٧ ) وأبو داود ( ١١٨٤ ) والنسائي ( ٣ / ١٤٠ ) ــ وهو عندهما مختصراً ــ وابن خزيمة ( ١٣٩٧ ) وابن حبان ( ٥٩٧ ) والطبراني في الكبير ( ٦٧٩٧ ــ ٦٧٩٩ ) والحاكم ( ١ / ٣٢٩ ــ ٣٣١ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٣ / ٣٣٩ ) من طريق ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب وثعلبة مجهول كما قال ابن المديني وابن القطان وابن حزم والعجلي ووثقه ابن حبان كعادته في

توثيق المجاهيل ( التهذيب : ٢ / ٢٤ ) ، وقال الهيثمي ( ٧ / ٣٤٢ ) بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد ووثقه ابن حبان » .

**٣٣٨ ــ ( ولهذا جاء في حديث الشفاعة الصحيح أنه ( يعني ابراهيم ) عليه السلام يقول : « لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن » ) .**

**ص ٤٤٦ ، ٤٤٧**

تقدم برقم ( ١٨٩ ) .

**٣٣٩ ــ ( وقد رواه أحمد والبخاري وأصحاب السنن وابن جرير وغيرهم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لم يكذب ابراهيم ــ عليه السلام ــ غير ثلاث كذبات ، اثنتين في ذات الله قوله : إني سقيم ، وقوله : بل فعله كبيرهم هذا ، وقوله في سارة هي أختي » لفظ ابن جرير ) .**

**ص ٤٤٧**

رواه البخاري ( ٦ / ٣٨٨ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٤٠ ، ١٨٤١ ) عن أبي هريرة .

**٣٤٠ ــ ( وروى ابن أبي حاتم عن أبي سعيد مرفوعاً : « في كلمات ابراهيم الثلاث التي قال مامنها كذبة إلا ماحل[1] بها عن دين الله ، فقال : إني سقيم ، وقال : بل فعله كبيرهم هذا ، وقال للملك حين أراد امرأته : هي أختي » وفي اسناده ضعف ) .**

**ص ٤٤٧**

---

( ١ ) أي : دافع وجادل . ( اللسان : ١١ / ٦١٩ ) .

ضعيف. رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير ( ٤ / ١٣ ) — عن أبي سعيد بسند ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

**٣٤١ — ( وعن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « ثلاثة لايدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر » رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ).**

**ص ٤٤٩**

ضعيف. رواه أحمد ( ٤ / ٣٣٩ ) وبحشل في تاريخ واسط ص ١٨٠ وابن حبان ( ١٣٨٠، ١٣٨١ ) والحاكم ( ٤ / ١٤٦ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريق فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى، وسنده ضعيف، أبو حريز — واسمه عبد الله بن حسين — ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد وأبو داود والنسائي والجوزجاني وابن عدي ووثقه أبو زرعة وابن حبان وقال أبو حاتم: حسن الحديث. ( التهذيب: ٥ / ١٨٧، ١٨٨ ).

وسماع فضيل بن ميسرة منه غير صحيح ففي التهذيب ( ٨ / ٣٠ ) عن يحيى بن سعيد قال: « قلت للفضيل بن ميسرة: أحاديث أبي حريز؟! قال: « سمعتها فذهب كتابي فأخذته بعد ذلك من إنسان » اهـ قلت: فالواسطة بينهما مجهولة.

وقال الهيثمي ( ٥ / ٧٤ ): « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات » اهـ ورواه أحمد ( ٣ / ١٤، ٨٣ ) والبزار — كما في المجمع ( ٥ / ٧٤ ) — عن أبي سعيد مرفوعاً: « لايدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان » وقال الهيثمي: « وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق » اهـ قلت: وهو مدلس قبيح وقد عنعن.

٣٤٢ ـــ ( روى الإمام أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم والضياء في « المختارة » عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ. « ﴿ وتجعلون رزقكم ﴾ يقول: شكركم ﴿ أنكم تكذبون ﴾ [ الواقعة: ٨٢ ] يقولون: مُطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا » ).

**ص ٤٥١، ٤٥٢**

ضعيف. رواه أحمد ( ١ / ١٠٨، ١٣١ ) والترمذي ( ٣٢٩٥ ) وقال: حسن غريب صحيح. وابن جرير ( ٢٧ / ١١٩ ) وابن أبي حاتم ـــ كما في تفسير ابن كثير ( ٤ / ٢٩٩ ) ـــ عن علي بن أبي طالب بإسناد ضعيف فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعيف، ورواه ابن جرير ( ٢٧ / ١١٩، ١٢٠ ) عن علي موقوفاً وفيه أيضاً عبد الأعلى وهذا مما يدل على اضطرابه فمرة يرفعه ومرة يوقفه، ورواه ابن جرير ( ٢٧ / ١١٩، ١٢٠ ) عن ابن عباس موقوفاً بنحوه وسنده صحيح وصححه ابن كثير ( ٤ / ٢٩٩ ) والحافظ في الفتح ( ٢ / ٥٢٢ ).

٣٤٣ ـــ ( وعن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: « أربع في أمتي من أمر الجاهلية لايتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحة » وقال: « النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب » رواه مسلم ).

**ص ٤٥٢**

رواه مسلم ( ٢ / ٦٤٤ ) عن أبي مالك الأشعري.

٣٤٤ ـــ ( وروى أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً: « إن الله قد أذهب عنكم عبية[1] الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن

---

( ١ ) أي: الكِبْر. ( النهاية: ٣ / ١٦٩ ).

**تقي أو فاجر شقي، الناس بنو آدم وآدم من تراب، لَيَدعَنَّ رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع بأنفها النتن » ).**

**ص ٤٥٣**

محتمل التحسين. رواه أحمد ( ٢ / ٣٦١، ٥٢٣، ٥٢٤ ) وأبو داود ( ٥١١٦ ) والترمذي ( ٣٩٥٥، ٣٩٥٦ ) وحسنه والطحاوي في المشكل ( ٤ / ٣٦٤ ) والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٩٥ وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٦٠، ٦١ ) والبيهقي ( ١٠ / ٢٣٢ ) والخطيب في التاريخ ( ٦ / ١٨٧، ١٨٨ ) عن أبي هريرة وفيه هشام بن سعد المدني وقد اختلف في توثيقه وقال عنه الحافظ في التقريب: « صدوق له أوهام » اهـ والحديث حسنه المنذري في الترغيب ( ٣ / ٦١٤ ) وصححه شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٧٣.

**٣٤٥ ـ ( ولهذا لما عيّر أبو ذر رضي الله عنه رجلاً بأمه، قال النبي ﷺ لأبي ذر: « أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية » متفق عليه ).**

**ص ٤٥٤**

رواه البخاري ( ١ / ٨٤ ) ـ واللفظ له ـ ومسلم ( ٣ / ١٢٨٢، ١٢٨٣ ) عن أبي ذر.

**٣٤٦ ـ ( كما روى الإمام أحمد وابن جرير عن جابر السوائي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أخاف على أمتي ثلاثاً: استسقاء بالنجوم، وحيف السلطان، وتكذيباً بالقدر » ).**

**ص ٤٥٤**

حسن. رواه أحمد ( ٥ / ٨٩، ٩٠ ) وابن أبي عاصم في السنة

( ٣٢٤ ) والطبراني في الكبير ( ١٨٥٣ ) والصغير ( ١ / ٤٣ ) عن جابر بن سمرة بسند تالف، فيه محمد بن القاسم الأسدي قال الذهبي في ديوان الضعفاء ( ٣٩٣٢ ): « قال أحمد والدارقطني: كذاب » اه وقال الهيثمي ( ٧ / ٢٠٣ ) بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الثلاثة: « وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة » اه قلت: ولكن الحديث حسن لغيره كما تقدم برقم ( ٣٣٢ ).

**٣٤٧ ــ ( كما قال لرجل قال له: ماشاء الله وشئت، قال: « أجعلتني لله نداً؟! بل ماشاء الله وحده » ).**

**ص ٤٥٥**

تقدم برقم ( ٨٢ ).

**٣٤٨ ــ ( حديث ابن عمر مرفوعاً: « إن الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر » رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ).**

**ص ٤٥٦**

حسن. رواه أحمد ( ٢ / ١٣٢، ١٥٣ ) والترمذي ( ٣٥٣٧ ) وحسنه وابن ماجة ( ٤٢٥٣ ) وابن حبان ( ٢٤٤٩ ) والحاكم ( ٤ / ٢٥٧ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٩٠ ) والبغوي في تفسيره ( هامش الخازن: ١ / ٤٩٧، ٤٩٨ ) وفي شرح السنة ( ٥ / ٩٠، ٩١ ) عن ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لين الحديث.

ورواه ابن جرير ( ٤ / ٢٠٥ ) من طريق قتادة عن عبادة بن الصامت، ولم يسمع قتادة منه، ورواه ابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٤٦٤ ) ــ عن أبي هريرة وفيه عثمان بن الهيثم ضعفوه لاختلاطه، وفيه أيضاً راويان لم أعرفهما.

ورواه سعيد بن منصور ــ كما في تفسير ابن كثير ــ وأحمد ( ٣ / ٤٢٥ ) والحاكم ( ٤ / ٢٥٧، ٢٥٨ ) عن عبد الرحمن بن البيلماني عن رجل من الصحابة، وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٩٧ ): « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن وهو ثقة » اهـ قلت: بل هو ضعيف كما في التقريب، ورواه ابن جرير ( ٤ / ٢٠٥ ) عن الحسن مرسلاً وحسّن اسناده ابن كثير ( ١ / ٤٦٤ )، ورواه ابن جرير ( ٤ / ٢٠٥ ) عن بشير بن كعب مرسلاً، فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره.

**٣٤٩ ــ ( ولهما عن زيد بن خالد قال: صلى بنا رسول ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال: « هل تدرون ماذا قال ربكم » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مُطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مُطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب » ).**

**ص ٤٥٦، ٤٥٧**

ــ رواه البخاري ( ٢ / ٥٢٢ ) ومسلم ( ١ / ٨٣، ٨٤ ) عن زيد بن خالد.

ورواية: « **ألم تسمعوا ماقال ربكم الليلة؟** » عند النسائي ( ٣ / ١٦٤، ١٦٥ ) بسند صحيح.

**٣٥٠ ــ ( وفي رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند مسلم: « قال الله تعالى: ماأنعمت على عبادي نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين » وله من حديث ابن عباس: « أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر » الحديث ).**

**ص ٤٥٨، ٤٥٩**

١٠٨٠١ ـ حديث أبي هريرة عند مسلم ( ١ / ٨٤ ) وحديث ابن عباس يأتي بعد حديث .

**٣٥١ ـ ( وفي حديث معاوية الليثي مرفوعاً : « يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقاً من رزقه فيصبحون مشركين ، يقولون مُطرنا بنوء كذا » رواه أحمد ) .**
**ص ٤٥٩**

٤٢١٠ ـ محتمل التحسين . رواه الطيالسي ( ١٢٦٢ ) وأحمد ( ٣ / ٤٢٩ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٧ / ٣٢٩ ) والطبراني في الكبير ( ١٩ / ٤٣٠ ) عن معاوية الليثي ، وفيه عمران القطان وفي توثيقه خلاف ، وأعله ابن عبد البر في الاستيعاب ( هامش الإصابة : ٣ / ٤٠٦ ) بالاضطراب وتعقبه الحافظ في الإصابة ( ٣ / ٤٣٨ ) بقوله : « وماوقفت على وجه الإضطراب الذي ادعاه أبو عمر » اهـ وقال الهيثمي في المجمع ( ٢ / ٢١٢ ) : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون » اهـ .

**٣٥٢ ـ ( والحديث لمسلم فقط ولفظه عن ابن عباس قال : مُطر الناس على عهد النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر ، قالوا : هذه رحمة الله ، وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا وكذا ، قال : فنزلت هذه الآية ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى بلغ ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ [ الواقعة : ٧٥ ـ ٨٢ ] ) .**
**ص ٤٦١**

١٠١٢ ـ رواه مسلم ( ١ / ٨٤ ) عن ابن عباس .

**٣٥٣ ـ ( حديث ابن عمر مرفوعاً : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو » ) . ص ٤٦٤**

رواه البخاري ( ٦ / ١٣٣ ) ومسلم ( ٣ / ١٤٩٠، ١٤٩١ ) عن ابن عمر .

**٣٥٤ ــ ( واحتجوا على ذلك بما رواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم : أن لايمس القرآن إلا طاهر ) . ص ٤٦٤**

حسن. رواه مالك ( ١ / ١٩٩ ) ومن طريقه ابن أبي داود في المصاحف ( ص ١٨٥، ١٨٦ ) والبيهقي في المعرفة ( ١ / ٢٥٢ ) ــ وقال : « منقطع » ــ والبغوي في تفسيره ( ٧ / ٢٥، ٢٦ ) وفي شرح السنة ( ٢ / ٤٧ ) عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم مرسلاً، ورواه الدارقطني ( ١ / ١٢١ ) والبيهقي ( ١ / ٨٨ ) عن أبي بكر بن عمرو بن حزم مرسلاً، وقال الدارقطني : « مرسل ورواته ثقات » اهـ وقد روى موصولاً عن عمرو بن حزم لكنه معلول كما بينته في تخريج الحديث ( ٢٧٢ ). ورواه الطبراني في الكبير ( ٣١٣٥ ) والدارقطني ( ١ / ١٢٢، ١٢٣ ) والحاكم ( ٣ / ٤٨٥ ) وصححه ووافقه الذهبي عن حكيم بن حزام وفيه سويد بن ابراهيم ومطر الوراق ضعيفان، وقال الهيثمي ( ١ / ٢٧٦، ٢٧٧ ) بعدما عزاه للطبراني في الأوسط والكبير : « وفيه سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق » اهـ قال الحافظ في التلخيص ( ١ / ١٣١ ) : « وفي اسناده سويد أبو حاتم وهو ضعيف وذكر الطبراني في الأوسط أنه تفرد به، وحسَّن الحازمي اسناده » اهـ ثم نقل عن النووي أنه ضعَّف حديث حكيم بن حزام وحديث عمرو بن حزم في الخلاصة، ورواه الطبراني في الكبير ( ١٣٢١٧ ) والصغير ( ٢ / ١٣٩ ) والدارقطني ( ١ / ١٢١ ) والبيهقي ( ١ / ٨٨ ) عن ابن عمر، وفيه : سليمان بن موسى الأشدق مختلف في توثيقه وابن جريج مدلس وقد عنعنه، وسعيد بن محمد بن ثواب الحصري ذكره الخطيب في التاريخ

( ٩ / ٩٤ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الهيثمي ( ١ / ٢٧٦ ) : « ورجاله موثقون » اهـ وقال الحافظ في التلخيص ( ١ / ١٣١ ) : « اسناده لابأس به » اهـ ورواه ابن أبي داود في المصاحف ( ص ١٨٥ ) والطبراني في الكبير — كما في نصب الراية ( ١ / ١٩٨ ) — عن عثمان بن أبي العاص ، وقال الهيثمي ( ١ / ٢٧٧ ) : « وفيه اسماعيل بن رافع ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال البخاري : ثقة مقارب الحديث » اهـ قلت : قال عنه الحافظ في التقريب : « ضعيف الحفظ » وقال عنه الذهبي في المغني ( ٦٥١ ) : « ضعفوه جداً » اهـ وقال الحافظ في التلخيص ( ١ / ١٣١ ) : « وفي اسناده ( يعني ابن أبي داود ) انقطاع ، وفي رواية الطبراني من لايُعرف » اهـ .
قلت : وهذه الطرق وإن كانت لاتخلو من ضعف ، إلا أنها تكتسب قوة باجتماعها ويصير بها الحديث حسناً لغيره إن شاء الله ، وقد صححه عبد الحق الإشبيلي وحسنه الجوزقاني — فيما نقله محقق المعجم الكبير الشيخ حمدي السلفي ( ١٢ / ٣١٣ ، ٣١٤ ) — وصححه أيضاً المناوي في التيسير ( ٢ / ٥٠٦ ) .

**٣٥٥ — ( حديث : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ... الحديث » رواه الترمذي والحاكم ) .**

**ص ٤٦٦**

ضعيف . رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ١ / ٨٣ ) والترمذي ( ٣٧٨٩ ) وحسنه والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ١ / ٤٩٧ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٦٦٤ ) والحاكم ( ٣ / ١٤٩ ، ١٥٠ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٣ / ٢١١ ) والبيهقي في الشعب ( ١ / ٢٨٨ ) وفي الإعتقاد ص ٣٢٧، ٣٢٨ وفي مناقب الشافعي ( ١ / ٤٤ ، ٤٥ ) والخطيب في التاريخ ( ٤ / ١٦٠ ) وابن الجوزي في العلل ( ٤٣٠ ) وابن المستوفي في تاريخ أربل ( ١ / ٢٢٤ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٦٩١ ) والذهبي

في الميزان ( ٢ / ٤٣٢ ) عن عبد الله بن عباس وسنده ضعيف فيه عبد الله بن سليمان النوفلي، قال الذهبي في الميزان : « فيه جهالة » اهـ وقال في ديوان الضعفاء ( ٢١٩٨ ) : « لايُعرف » اهـ وأعله ابن الجوزي بما لا يقدح.

**٣٥٦ — ( وفي حديث آخر : « أحبوا الله بكل قلوبكم » ).**

**ص ٤٦٦**

ضعيف. رواه البيهقي في الدلائل — كما في الدر المنثور ( ٣ / ٦٧ ) — عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً، فهو ضعيف لإرساله، ولم أطلع على إسناده.

**٣٥٧ — ( حديث معاذ بن جبل في حديث المنام : « واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك » رواه أحمد والترمذي وصححه ).**

**ص ٤٦٦**

حسن. قطعة من حديث رواه أحمد ( ٥ / ٢٤٣ ) والترمذي ( ٣٢٣٥ ) وقال : « حسن صحيح » عن معاذ بإسناد حسن، وقال البخاري — فيما نقله الترمذي عنه — : « حسن صحيح ».

**٣٥٨ — ( كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل، وكان يحب نساءه وعائشة أحبهن إليه، وكان يحب أصحابه، وأحبهم إليه الصديق رضي الله عنه ).**

**ص ٤٦٨**

الحديث الأول أخرجه البخاري ( ٩ / ٣٧٤ ) ومسلم ( ٢ / ١١٠١ ) عن عائشة، وأما الثاني فقد أخرجه البخاري ( ٧ / ١٨ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٥٦ ) عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت : أي الناس أحب إليك؟ قال : « عائشة » قلت : من الرجال؟ قال : « أبوها » قلت : ثم من؟ قال : « عمر » فعدَّ رجالاً.

**٣٥٩ ــ ( ولهذا قال النبي ﷺ في الحسن وأسامة: « اللهم إني أحبهما، وأحب من يحبهما » حديث صحيح )**

**ص ٤٧١**

رواه البخاري ( ٧ / ٨٨ ) عن أسامة بن زيد بلفظ: « اللهم إني أحبهما فأحبهما » ورواه الترمذي ( ٣٧٦٩ ) وحسنه وابن حبان ( ٢٢٣٤ ) والطبراني في الصغير ( ١ / ١٩٩، ٢٠٠ ) والنسائي في خصائص علي ص ٦٦، ٦٧ والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ٢٥١ ) من طريق موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد عن مسلم بن أبي سهل النبال عن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شئ أدري ماهو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ماهذا الذي أنت مشتمل عليه؟ قال: فكشفه فإذا حسن وحسين ــ عليهما السلام ــ على وركيه، فقال: « هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما » وسنده ضعيف، موسى صدوق سئ الحفظ كما في التقريب ومن فوقه مجاهيل إلا الصحابي، وقال ابن المديني ــ كما في ترجمة الحسن بن أسامة في التهذيب ( ٢ / ٢٥٤ ) ــ: « حديثه مديني، رواه شيخ ضعيف عن مجهول عن آخر مجهول » اهـ وعدّ الذهبي في سير الأعلام ( ٣ / ٢٥٢ ) هذا الحديث مما يُنتقد تحسينه على الترمذي، فالصواب أن الحديث في الحسن وأسامة كما رواه البخاري.

**٣٦٠ ــ ( عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » أخرجاه ).**

**ص ٤٧٢**

رواه البخاري ( ١ / ٥٨ ) ومسلم ( ١ / ٦٧ ) عن أنس، ورواه البخاري ( ١ / ٥٨ ) عن أبي هريرة.

٣٦١ ــ ( حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال للنبي ﷺ : لأنت يارسول الله أحب إلي من كل شئٍ إلا نفسي، فقال: « والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك » فقال له عمر: فإنك الآن والله أحب إلي من نفسي، فقال: « الآن ياعمر » رواه البخاري ).

**ص ٤٧٣**

رواه البخاري ( ١١ / ٥٢٣ ) عن عمر.

٣٦٢ ــ ( ولهما عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لايحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار » وفي رواية: « لايجد أحد حلاوة الإيمان حتى » إلى آخره ).

**ص ٤٧٥**

رواه البخاري ( ١ / ٦٠ ) ومسلم ( ١ / ٦٦ ) عن أنس، ورواية: « **لايجد أحد حلاوة الإيمان حتى** » عند البخاري ( ١١ / ٤٦٣ ).

٣٦٣ ــ ( حديث: « أحبوا الله بكل قلوبكم » ).

**ص ٤٧٦**

تقدم برقم ( ٣٥٦ ).

٣٦٤ ــ ( كما في الصحيحين عن أنس أن رجلاً سأل النبي ﷺ: « متى الساعة؟ » فقال: « ماأعددت لها؟ » قال: ماأعددت لها من كثير صلاة ولا صيام

ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: « أنت مع من أحببت » وفي رواية للبخاري: فقلنا: ونحن كذلك؟ قال: « نعم » قال أنس: ففرحنا يومئذ فرحاً شديداً )

ص ٤٧٨

رواه البخاري ( ١٠ / ٥٥٧ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٣٢، ٢٠٣٣ ) عن أنس، والرواية الأخرى عند البخاري ( ١٠ / ٥٥٣ ).

٣٦٥ ـ ( وقد أنكره ( ﷺ ) على الخطيب لما قال: « ومن يعصهما فقد غوى » ).

ص ٤٧٨

يعني الحديث الذي رواه مسلم ( ٢ / ٥٩٤ ) عن عدي بن حاتم أن رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: « بئس الخطيبُ أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله » .

٣٦٦ ـ ( وعن ابن عباس قال: من أحب في الله، وأبغض في الله، ووالى في الله، وعادى في الله، فإنما تُنال ولاية الله بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك، وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا وذلك لايجدي على أهله شيئاً . رواه ابن جرير ).

ص ٤٧٩

ضعيف . رواه ابن المبارك في الزهد ( ٣٥٣ ) عن ابن عباس موقوفاً وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف مختلط، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ١ / ٣١٢ ) عن ابن عمر مرفوعاً وفيه أيضاً ليث، ورواه الطبراني ( ١٣٥٣٧ ) عن ابن عمر موقوفاً، وفيه أيضاً ليث، وهذا الإضطراب منه، فمرة يرويه عن ابن عباس

موقوفاً، ويرويه مرة أخرى عن ابن عمر موقوفاً، وأخرى عنه مرفوعاً، وماهذا إلا لاختلاطه الشديد فقد ذكر عيسى بن يونس أنه رآه — وكان قد اختلط — يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن!!.
(التهذيب: ٨ / ٤٦٧).

**٣٦٧ — ( روى الإمام أحمد والطبراني عن النبي ﷺ قال: « لايجد العبد صريح الإيمان حتى يحب لله ويبغض لله، فإذا أحب لله، وأبغض لله، فقد استحق الولاية لله » ).**

**ص ٤٨١**

ضعيف. رواه أحمد ( ٣ / ٤٣٠ ) من طريق رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد عن أبي منصور مولى الأنصار عن عمرو بن الجموح مرفوعاً، وسنده ضعيف رشدين وعبد الله ضعيفان، وأبو منصور فيه جهالة ولم يلق عمرو بن الجموح كما في التعجيل ص٥٢١ وقال الهيثمي ( ١ / ٨٩ ): « وفيه رشدين بن سعد وهو منقطع ضعيف » اهـ ورواه الطبراني في الكبير — كما في المجمع ( ١ / ٨٩ ) — عن عمرو بن الحمق، وقال الهيثمي: « وفيه رشدين وهو ضعيف ».

**٣٦٨ — ( وفي حديث آخر: « أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله عز وجل » رواه الطبراني وغيره ).**

**ص ٤٨١**

حسن. وقد روى عن خمسة من الصحابة وهم:
١ — البراء بن عازب:
أخرج حديثه الطيالسي ( ٧٤٧ ) وأحمد ( ٤ / ٢٨٦ ) وابن أبي شيبة في الإيمان ( ١١٠ ) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وبه أعلّ الهيثمي ( ١ / ٨٩، ٩٠ ) الحديث.

٢ ــ معاذ بن جبل :

أخرج حديثه أحمد ( ٥ / ٢٤٧ ) وابن عبد الحكم في فتوح مصر ( ص ٢٩٧ ) والبيهقي في الشعب ( ١ / ٣٣٩ ) وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد وكلاهما ضعيف وقد تُوبع ابن لهيعة ، تابعه رشدين بن سعد ــ وهو ضعيف ــ عند أحمد ( ٥ / ٢٤٧ ) .

٣ ــ أبو ذر :

أخرج حديثه أحمد ( ٥ / ١٤٦ ) وأبو داود ( ٤٥٩٩ ) ، وقال المنذري في مختصر السنن ( ٧ / ٥ ) : « في اسناده يزيد بن أبي زياد الكوفي ولايحتج بحديثه وقد أخرج له مسلم متابعة ، وفيه أيضاً رجل مجهول » اهـ .

٤ ــ ابن مسعود :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : أخرجه الطيالسي ( ٣٧٨ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٥٣١ ) والصغير ( ١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ ) والحاكم ( ٢ / ٤٨٠ ) وصححه من طريق عقيل الجعدي عن أبي اسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود ، وعقيل قال عنه البخاري وابن حبان : « منكر الحديث » ( اللسان : ٤ / ١٨٠ ) وبه أعلّ الذهبي في التلخيص والهيثمي في المجمع ( ١ / ٩٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ) الحديث ، وفيه أيضاً أبو اسحاق السبيعي مختلط مدلس وقد عنعنه .

الثاني : أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٠٣٥٧ ) وابن بشران في الأمالي ( ق : ١٥٨ / أ ) من طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وبكير صدوق فيه لين كما في التقريب وحديثه يحتمل التحسين ، وقال الهيثمي في المجمع ( ٧ / ٢٦٠ ، ٢٦١ ) : « رواه الطبراني بإسنادين ورجاله أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف » .

٥ ــ ابن عباس :

أخرج حديثه الطبراني في الكبير ( ١١٥٣٧ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٣ / ٥٣ ) عن حنش عن عكرمة عنه ، وحنش ــ واسمه حسين بن قيس ــ متروك كما في التقريب .

فالحديث بمجموع هذه الطرق ــ إلا الأخيرة ــ حسن لغيره بلا ريب .

**٣٦٩ ــ ( روى أحمد والضياء عن أبي ذر مرفوعاً : « إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله » وفي حديث ابن عمر عند البيهقي في الشعب : « فإنه يجد مثل الذي يجد له » ) .**

**ص ٤٨١**

١٩٨ ــ صحيح . رواه ابن المبارك في الزهد ( ٧١٢ ) وأحمد ( ٥ / ١٤٥ ، ١٧٣ ) وابن عبد الحكم في الفتوح ص ٢٨٤ عن أبي ذر بسند صحيح ، فيه ابن لهيعة لكن الراوي عنه عبد الله بن المبارك وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه وقال الهيثمي ( ١٠ / ٢٨١ ) : « رواه أحمد واسناده حسن » اهـ .

وأما زيادة : « فإنه يجد مثل الذي يجد له » فسندها ضعيف وهي عند البيهقي في الشعب ، وقال المناوي في الفيض ( ١ / ٢٤٨ ) : « وفيه عبد الله بن أبي مرة ، أورده الذهبي في الضعفاء وقال : تابعي مجهول » اهـ .

**٣٧٠ ــ ( حديث أبي أمامة مرفوعاً : « من أحب لله ، وأبغض لله ، وأعطى لله ، ومنع لله ، فقد استكمل الإيمان » رواه أبو داود ) .**

**ص ٤٨١**

٤٦ ــ حسن . رواه أبو داود ( ٤٦٨١ ) والطبراني في الكبير ( ٧٦١٣ ، ٧٧٣٧ ، ٧٧٣٨ ) والبيهقي في الإعتقاد ص ١٧٨ ، ١٧٩ والبغوي في شرح السنة ( ١٣ / ٥٤ ) عن أبي أمامة وسنده حسن ، ورواه أحمد ( ٣ / ٤٤٠ ) والترمذي ( ٢٥٢١ ) وحسنه والحاكم ( ٢ / ١٦٤ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن معاذ بن أنس ، وفيه سهل بن معاذ ضعيف ، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون لين الحديث .

ورواه أحمد ( ٣ / ٤٣٨ ) من طريق آخر عن معاذ بن أنس وفيه ثلاثة

ضعفاء: ابن لهيعة وزبان بن فائد وسهل بن معاذ.

**٣٧١ ــ ( في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لاظل إلا ظله، قال: « ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه » ).**

**ص ٤٨٢**

١٩٩ ــ رواه البخاري ( ٢ / ١٤٣ ) ومسلم ( ٢ / ٧١٥ ) عن أبي هريرة.

**٣٧٢ ــ ( وفي الحديث القدسي الذي رواه مالك وابن حبان في صحيحه: « وجبت محبتي للمتحابين فيّ، وللمتجالسين فيّ، وللمتزاورين فيّ، وللمتباذلين فيّ » ).**

**ص ٤٨٢**

٢٠٠ ــ صحيح. رواه مالك ( ٢ / ٩٥٣، ٩٥٤ ) وأحمد ( ٥ / ٢٣٣ ) وابن حبان ( ٢٥١٠ ) والحاكم ( ٤ / ١٦٨، ١٦٩ ) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٢٧، ١٢٨ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٣ / ٤٩، ٥٠ ) عن معاذ بن جبل بإسناد صحيح، وصححه ابن عبد البر ــ كما في شرح الزرقاني ( ٤ / ٣٥٠ ) ــ والمنذري في الترغيب ( ٤ / ١٨ ) والنووي في الرياض ( ٣٨٣ ) والمناوي في التيسير ( ٢ / ١٨٦، ١٨٧ ).

**٣٧٣ ــ ( قوله عليه السلام: « بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ » ).**

**ص ٤٨٢**

تقدم برقم ( ١٥٩ ).

**٣٧٤ ــ ( وقد روى ابن ماجة عن ابن عمر قال: لقد رأيتنا على عهد رسول الله ﷺ ومامنا أحد يرى أنه أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ).** **ص ٤٨٢**

حسن. وله ثلاثة طرق عن ابن عمر :

الأول : أخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر ( ٢٢ ) والطبراني في الكبير ( ١٣٥٨٣ ) وفيه أبو بكر بن عياش، قال الحافظ : « ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح » اهـ ونقل ابن التركماني في الجوهر النقي ( حاشية سنن البيهقي : ٥ / ٣١٦، ٣١٧ ) عن ابن القطان أنه صحح هذا الطريق، وقال: « هذا الإسناد كل رجاله ثقات » اهـ.

الثاني : أخرجه الطبراني ( ١٣٥٨٥ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٣١٣، ٣١٤ و ٣ / ٣١٨، ٣١٩ ) وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه.

الثالث : أخرجه أحمد ( ٢ / ٨٤ ) وفيه يحيى بن أبي حية أبو جناب، قال الحافظ : « ضعفوه لكثرة تدليسه » اهـ وفيه شهر بن حوشب وهو حسن الحديث في الشواهد.

فالأثر بهذه الطرق حسن إن شاء الله، ولم أقف عليه في سنن ابن ماجة والله أعلم.

**٣٧٥ ــ ( كما في الحديث القدسي : يقول الله عز وجل : « أين المتحابون لجلالي، اليوم أظلهم في ظلي » ).**

**ص ٤٨٢**

رواه مسلم ( ٤ / ١٩٨٨ ) عن أبي هريرة.

**٣٧٦ ــ ( وقال ابن عباس : في قوله : ﴿ وتقطعت بهم الأسباب ﴾ [ البقرة : ١٦٦ ] قال : « المودة » هذا الأثر رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه ).**

**ص ٤٨٢، ٤٨٣**

ضعيف جداً. رواه ابن جرير ( ٢ / ٤٣ ) والحاكم ( ٢ / ٢٧٢ ) وصححه ووافقه الذهبي، وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري وهو متروك كما في التقريب.

**٣٧٧ ــ ( حديث : « إن الله يقول للعبد يوم القيامة : مامنعك إذا رأيت المنكر أن لاتغيره ، فيقول : يارب خشيت الناس ، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى » رواه أحمد ) .**

**ص ٤٨٥**

صحيح . رواه أحمد ( ٣ / ٢٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ) والحميدي ( ٧٣٩ ) وابن حبان ( ١٨٤٥ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٨ ) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « إن الله ليسأل العبد يوم القيامة ، حتى أنه ليسأله يقول : أي عبدي رأيت منكراً فلم تنكره ، فإذا لقن الله عبداً حجته قال : يارب وثقت بك وخفت الناس » وسنده حسن ، ورواه ابن ماجة ( ٤٠٠٨ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٤ / ٣٨٤ ) عن أبي سعيد مرفوعاً : « لايحقر أحدكم نفسه » قالوا : وكيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : « يرى أمراً لله عليه فيه مقال ثم لايقول فيه ، فيقول الله ــ عز وجل ــ له يوم القيامة : مامنعك أن تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ، فيقول : فإياي كنت أحق أن تخشى » قال العراقي في تخريج الإحياء ( ٤ / ١٤٥ ) : « اسناده جيد » اهـ وقال البوصيري في الزوائد : « اسناده صحيح ، رجاله ثقات » اهـ قلت : ولكن في سنده انقطاعاً لأنه من رواية أبي البختري سعيد بن فيروز عن أبي سعيد ، ولم يسمع منه كما قال أبو داود وأبو حاتم كما في التهذيب ( ٤ / ٧٢ ، ٧٣ ) فالحديث صحيح بطريقيه إن شاء الله .

**٣٧٨ ــ ( حديث : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله : ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [ التوبة : ١٨ ] . رواه أحمد والترمذي والحاكم ) .**

**ص ٤٨٨**

ضعيف . رواه أحمد ( ٣ / ٦٨ ، ٧٦ ) والترمذي ( ٣٠٩٣ ) وحسنه

وابن ماجة ( ٨٠٢ ) والدارمي ( ١ / ٢٧٨ ) وابن خزيمة ( ١٥٠٢ ) وابن حبان ( ٣١٠ ) والحاكم ( ١ / ٢١٢، ٢١٣ و ٢ / ٣٣٢ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٨ / ٣٢٧ ) والبيهقي ( ٣ / ٦٦ ) والخطيب في التاريخ ( ٥ / ٤٥٩ ) والبغوي في تفسيره ( ٣ / ٦٨ ) عن أبي سعيد وسنده ضعيف، فيه دراج بن سمعان أبو السمح ضعيف له مناكير وهذا الحديث منها، والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي قائلاً: « قلت: دراج كثير المناكير » اهـ والحديث ضعفه مغلطا ي في شرح سنن ابن ماجة كما في الفيض ( ١ / ٣٥٨ ) وصححه د. مصطفى الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة فلم يصب.

تنبيه: سقط ( أبو الهيثم ) من اسناد أبي نعيم و ( دراج ) من اسناد البغوي فليصحح.

**٣٧٩ — ( عن أبي سعيد مرفوعاً: « إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على مالم يؤتك الله، إن رزق الله لايجره حرص حريص، ولايرده كراهية كاره » ).**

**ص ٤٩٠**

٧٢ — ضعيف. رواه أبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٠٦ و ١٠ / ٤١ ) والبيهقي في الشعب ( ١ / ١٥١، ١٥٢ ) من طريق محمد بن مروان السدي عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن أبي سعيد، وقال البيهقي عقبة: « محمد بن مروان ضعيف » اهـ قلت: بل هو شر من ذلك فقد كذّبه جماعة من الأئمة ( التهذيب: ٩ / ٤٣٦، ٤٣٧ ) وذكره ابن عراق في مقدمة تنزيه الشريعة ( ١ / ١١٣ ) ضمن الوضاعين. وفيه أيضاً عطية العوفي ضعيف مدلس قبيح التدليس وقد عنعن، ورواه البيهقي من طريق آخر، وفيه: عطية أيضاً، وموسى بن بلال قال الأزدي: « ضعيف ساقط » ( الميزان: ٤ / ٢٠١ ) وأبو عبد الرحمن السدي لم أعرفه.

ورواه البيهقي ( ١ / ١٥٢ ) عن ابن مسعود مرفوعاً، وفيه خيثمة بن أبي

خيثمة لين الحديث كما في التقريب، وجعفر بن شعيب الشاشي ذكره الخطيب في التاريخ ( ٧ / ١٩٥، ١٩٦ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ففيه جهالة.
ورواه ابن أبي الدنيا في اليقين ( ق: ٣ / ب، ٤ / أ ) والبيهقي في الشعب ( ١ / ١٥٢ ) عن أبي هارون المدني عن ابن مسعود موقوفاً، وسنده ضعيف للإنقطاع بين أبي هارون ــ واسمه موسى بن أبي عيسى من أتباع التابعين ــ وابن مسعود.

**٣٨٠ ــ ( قال ابن مسعود: اليقين الإيمان كله، والصبر نصف الإيمان. رواه الطبراني بسند صحيح ).**

**ص ٤٩١**

٧٣ ــ صحيح. علقه البخاري ( ١ / ٤٥ ) عنه، ووصله الطبراني في الكبير ( ٨٥٤٤ ) والحاكم ( ٢ / ٤٤٦ ) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في الشعب ( ١ / ٢٨ ) بسند صحيح، وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٢٧٧ ): « ورواته رواة الصحيح، وهو موقوف وقد رفعه بعضهم » اهـ وقال الهيثمي ( ١ / ٥٧ ): « ورجاله رجال الصحيح » اهـ وصححه الحافظ في الفتح ( ١ / ٤٨ ) وسيأتي مرفوعاً برقم( ٤٠٠ ).

**٣٨١ ــ ( كما في حديثابن عباس: «فإن استطعت أن تعمل بالرضى في اليقين فافعل، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ماتكره خيراً كثيراً » وفي رواية أخرى في اسنادها ضعف: قلت: يارسول الله كيف أصنع باليقين؟ قال: « أن تعلم أن ماأصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك » ).**

**ص ٤٩١**

٧٤ ــ ضعيف. أما الرواية الأولى فهي قطعة من حديث أخرجه الحاكم ( ٣ / ٥٤١ ) من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس، وقال: « هذا حديث كبير عال من

حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين » فتعقبه الذهبي في التلخيص قائلاً : « قلت : لأن القداح ، قال أبو حاتم متروك ، والآخر مختلف فيه ، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى » اهـ ورواه أبو نعيم في الحلية ( ١ / ٣١٤ ) عن ابن عباس وفي سنده مبهمان والحجاج بن فرافصة مختلف فيه . ورواه ابن بشران في الأمالي ( ق : ٣٣ / أ ) عن ابن عباس وفيه علي بن القاسم الكندي وعمر مولى غفرة ضعيفان ، ورواه أيضاً ( ق : ١٤٤ / أ ، ب ) من حديث علي بن أبي طالب وفيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك متهم . وأما الرواية الأخرى فقد أخرجها الآجري في الشريعة ( ص ١٩٨ ) عن ابن عباس بسند ضعيف فيه أبو عبد السلام الشامي صالح بن رستم مجهول كما في المغني ( ٢٨٢٦ ) والتقريب .

**٣٨٢ ــ ( حديث : « من لايشكر الناس لايشكر الله » ) .**

**ص ٤٩٢**

صحيح . رواه الطيالسي ( ٢٤٩١ ) وأحمد ( ٢ / ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٢١٨ ) وأبو داود ( ٤٨١١ ) والترمذي ( ١٩٥٤ ) واللفظ له وقال : « حسن صحيح » والخرائطي في فضيلة الشكر ( ق : ١١ / أ ) وابن حبان في صحيحه ( موارد : ٢٠٧٠ ) وفي روضة العقلاء ص ٢٦٣ وأبو نعيم في الحلية ( ٧ / ١٦٥ و ٨ / ٣٨٩ و ٩ / ٢٢ ) وابن بشران في الأمالي ( ق : ٤٤ / أ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٣ / ١٨٧ ) عن أبي هريرة بسند صحيح ، وقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٧٧ ) : « رواته ثقات » اهـ وصححه ابن مفلح في الآداب ( ١ / ٣٥٢ )

**٣٨٣ ــ ( ولما قال بعض وفد بني تميم : أي محمد أعطني ، فإن حمدي زين وذمي شين ، قال ﷺ : « ذاك الله » ) .**

**ص ٤٩٣**

حسن. رواه أحمد ( ٣ / ٤٨٨ و ٦ / ٣٩٣، ٣٩٤ ) والطبراني في الكبير ( ٨٧٨ ) بسند صحيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس إلا أن أبا سلمة لم يسمع من الأقرع، وقال العراقي في تخريج الاحياء ( ٣ / ٣١٢ ): « ورجاله ثقات إلا أني لاأعرف لأبي سلمة بن عبد الرحمن سماعاً من الأقرع » اهـ وقال الهيثمي ( ٧ / ١٠٨ ): « رواه أحمد والطبراني، وأحد اسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر » اهـ قلت: وصله الترمذي ( ٣٢٦٧ ) وحسنه وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٩٦ ) عن البراء بن عازب، وفيه أبو اسحاق السبيعي مختلط مدلس وقد عنعن، فالحديث بهذين الطريقين حسن لغيره.

**٣٨٤ ــ ( وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: « من التمس رضا الله بسخط الناس، رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله، سخط الله عليه وأسخط عليه الناس » رواه ابن حبان في صحيحه ).**

**ص ٤٩٣**

صحيح. رواه ابن حبان ( ١٥٤٢ ) عن عائشة مرفوعاً بهذا اللفظ وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثقة مدلس وقد عنعن، ورواه ابن حبان ( ١٥٤١ ) عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله، ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس » وسنده صحيح. ورواه الترمذي ( ٢٤١٤ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٤ / ٤١٠، ٤١١ ) عنها وفي اسناده رجل لم يُسمّ، ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٨ / ١٨٨ ) عنها بلفظ: « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله » وفيه من لم أعرفه، ورواه البغوي ( ١٤ / ٤١١، ٤١٢ ) عنها بلفظ: « من أرضى الله بسخط العباد كفاه الله مؤونتهم، ومن أسخط الله برضا العباد وكله الله إليهم » وهو من رواية محمد بن

مطرف أبو غسان المديني عنها، ففي السند انقطاع، لأن محمدا هذا من أتباع التابعين.
ورواه الترمذي ( ٤ / ٦١٠ ) عنها موقوفاً بسند صحيح، ورواه أحمد في الزهد ص ١٦٤ ووكيع القاضي في أخبار القضاة ( ١ / ٣٨ ) من طريق آخر عنها موقوفاً وسنده صحيح، وقد وقع في أخبار القضاة في الإسناد ( داود بن محمد ) والصواب ( واقد بن محمد ).

**٣٨٥ ــ ( وفي الحديث: « من سره أن يكون أقوى الناس إيماناً فليتوكل على الله » رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والحاكم ).**

**ص ٤٩٨**

٣٨٥ ــ ضعيف جداً. رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٢٩٥ والحاكم ( ٤ / ٢٧٠ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٣ / ٢١٨ ) وفي أخبار أصبهان ( ٢ / ٣٦٣ ) من طريق هشام بن زياد بن أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس وهشام متروك كما في التقريب. وبه أعل الذهبي في التلخيص الحديث.
ورواه ابن أبي الدنيا في التوكل ( ق: ٢ / ب ) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى ــ كذبه ابن معين ــ عن أبيه ــ ضعيف ــ عن محمد القرظى عن ابن عباس.
والحديث ضعفه العراقي في تخريج الاحياء ( ٤ / ٢٤٤ ) وحسنه المناوي في التيسير ( ٢ / ٤٢٢ ) تبعاً للسيوطي، وفيه تساهل لايخفى.

**٣٨٦ ــ ( وفي حديث آخر: « لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً » رواه أحمد وابن ماجة ).**

**ص ٤٩٦**

٣٨٦ ــ صحيح. رواه ابن المبارك في الزهد ( ٥٥٩ ) والطيالسي ( ٥٠ ) وأحمد

في المسند ( ١ / ٣٠ ) وفي الزهد ( ص١٨ ) والترمذي ( ٢٣٤٤ ) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف ( ٨ / ٧٩ ) — وابن أبي الدنيا في التوكل ( ق : ١ / أ ) والفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٢ / ٤٨٨ ) وابن حبان ( ٢٥٤٨ ) والحاكم ( ٤ / ٣١٨ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ١٠ / ٦٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٤ / ٣٠١ ) عن عمر وسنده حسن، ورواه أحمد ( ١ / ٥٢ ) وابن ماجة ( ٤١٦٤ ) من طريق آخر عن عمر وسنده صحيح، فيه ابن لهيعة لكن الراوي عنه هو ابن وهب وقد روى عنه قبل اختلاطه، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٩٧ ) عن ابن عمر، وفيه من لايُعرف، والحديث صححه المناوي في التيسير ( ٢ / ٣٠٦ ).

**٣٨٧ — ( قال ابن عباس: ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ [ آل عمران: ١٧٣ ] قالها ابراهيم حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿ إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً ﴾. رواه البخاري )**

٣٨٧ — رواه البخاري ( ٨ / ٢٢٩ ).

**٣٨٨ — ( حديث: « إذا وقعتم في الأمر العظيم فقولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل » رواه ابن مردويه ).**

**ص ٥٠٤**

٣٨٨ — ضعيف. رواه ابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٤٣٠ ) — عن أبي هريرة بسند ضعيف فيه أبو خيثمة مصعب بن سعيد ( وقع في ابن كثير: أبو خيثمة بن مصعب بن سعد، وهو تصحيف ) قال ابن عدي: « يحدث عن الثقات بالمناكير » وقال أيضاً: « والضعف على رواياته بيِّن » وقال صالح جزرة: « شيخ ضرير لايدري مايقول » ( اللسان: ٦ / ٤٣، ٤٤ ) وقال ابن كثير: « هذا حديث غريب من هذا الوجه » اهـ وضعفه المناوي في الفيض ( ١ / ٤٥٥ ).

٣٨٩ ـــ ( لهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ : « ردوا علي الرجل » فقال : « ماقلت ؟ » قال : قلت : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر ، فقل حسبي الله ونعم الوكيل » ) .

ص ٥٠٤

٧٧ ـــ ضعيف . رواه أحمد ( ٦ / ٢٥ ) وأبو داود ( ٣٦٢٧ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة ـــ كما في تحفة الأشراف ( ٨ / ٢١٣ ) ـــ وابن السني ( ٣٥١ ) من طريق خالد بن معدان عن سيف الشامي عن عوف بن مالك ، وسنده ضعيف ، سيف الشامي لم يوثقه غير العجلي وابن حبان ولم يعبأ الذهبي بذلك لتساهلهما في التوثيق فقال في الميزان ( ٢ / ٢٥٩ ) : « لايُعرف ، تفرد عنه خالد بن معدان » وفي الفيض ( ٢ / ٣١٦ ) : « قال في المنار : وفيه سيف الشامي لايُعرف » اهـ وقال المناوي في التيسير ( ١ / ٢٧٧ ) عن الحديث : « ضعيف للجهل بحال سيف الشامي » اهـ ومع ذلك فقد حسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ( ٤ / ٢٤ ) .

٣٩٠ ـــ ( وقال النبي ﷺ : « إني لأعلمكم بالله وأشدكم له خشية » ) .

ص ٥٠٥

٧٨ ـــ قطعة من حديث رواه البخاري ( ١٠ / ٥١٣ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٢٩ ) عن عائشة .

٣٩١ ــ ( وقالت عائشة: يارسول الله هو (١) الرجل يزني ويسرق ويخاف أن يُعاقب؟ قال: « لايابنت الصديق هو الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف أن لايقبل منه » رواه الإمام أحمد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه ).

ص ٥٠٦

ضعيف. رواه أحمد ( ٦ / ١٥٩، ٢٠٥ ) والترمذي ( ٣١٧٥ ) وابن ماجة ( ٤١٩٨ ) وابن جرير ( ١٨ / ٢٦ ) والحاكم ( ٢ / ٣٩٣، ٣٩٤ ) وصححه ووافقه الذهبي والبغوي في تفسيره ( ٥ / ٣٩، ٤٠ ) من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن عائشة، واسناده صحيح لولا انقطاعه فإن عبد الرحمن لم يلق عائشة كما قال أبو حاتم ( المراسيل: ص ١٢٦ )، وبالإنقطاع أعله العراقي في تخريج الاحياء ( ٤ / ١٦٢ ) متعقباً تصحيح الحاكم.
قلت: أخرجه ابن جرير ( ١٨ / ٢٦ ) عن أبي هريرة وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي شيخ ابن جرير، قال الحافظ في التقريب: « حافظ ضعيف كان ابن معين حسن الرأي فيه » اهـ. قلت: واتهمه أبو زرعة وصالح جزرة وأبو حاتم وغيرهم بالكذب ( التهذيب: ٩ / ١٢٧ ــ ١٣١ ) فلا يصلح شاهداً للطريق السابق والعلم عند الله.

٣٩٢ ــ ( مامن قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن ــ عز وجل ــ فإن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاغه كما ثبت عن النبي ﷺ ).

ص ٥٠٦، ٥٠٧

---

( ١ ) تعني المقصودين في قوله تعالى ﴿ والذين يأتون ماآتوا وقلوبهم وجلة... الآية ﴾ [ المؤمنون: ٦٠ ].

٣٩٩ ــ صحيح. أخرجه أحمد ( ٤ / ١٨٢ ) وابن ماجة ( ١٩٩ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٢١٩ ، ٢٣٠ ) وابن حبان ( ٢٤١٩ ) والآجري في الشريعة ص٣١٧ والحاكم ( ٢ / ٢٨٩ و ٤ / ٣٢١ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن النواس بن سمعان وسنده صحيح، ونقل المناوي في الفيض ( ٥ / ٤٩٣ ) عن العراقي أنه قال: « سنده جيد ».

**٣٩٣ ــ ( كانت أكثر يمينه: « لا ومقلب القلوب » ).**

**ص ٥٠٧**

٤٠٠ ــ رواه البخاري ( ١٣ / ٣٧٧ ) عن ابن عمر قال: أكثر ماكان النبي ﷺ يحلف: « لا ومقلب القلوب ».

**٣٩٤ ــ ( حديث: « إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه مايحب فإنما هو استدراج » رواه أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم ).**

**ص ٥٠٨**

٤٠١ ــ حسن. وهو مروي من حديث عقبة بن عامر وله عنه خمسة طرق:

الأول: أخرجه أحمد في المسند ( ٤ / ١٤٥ ) وفي الزهد أيضاً ص١٢ وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

الثاني: رواه الدولابي في الكنى ( ١ / ١١٠ ) وفيه حجاج بن سليمان الرعيني ضعيف.

الثالث: رواه ابن جرير ( ٧ / ١٢٤ ) وفيه ضبارة بن مالك مجهول، وبقية مدلس وقد عنعنه، وأبو الصلت الشامي لم أعرفه.

الرابع: رواه ابن عبد الحكم في الفتوح ص٢٩٣ وابن أبي الدنيا في الشكر ( ٣٢ ) وفيه ابن لهيعة وقد اختلط.

الخامس: رواه البيهقي في الأسماء والصفات ص٤٨٨ ، ٤٨٩ وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط.

فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن، وقد حسنه العراقي في تخريج الاحياء

( ٤ / ١٣٢ ) والمناوي في التيسير ( ١ / ٩٩ ) .

**٣٩٥ ــ ( وفي حديث مرفوع : « الفاجر [١] الراجي لرحمة الله أقرب منها من العابد القانط » رواه الحكيم الترمذي والحاكم في تاريخه ) .**

**ص ٥٠٩**

١ ــ موضوع . رواه الحكيم الترمذي في النوادر والشيرازي في الألقاب ــ كما في الجامع الصغير ــ عن ابن مسعود ، وفي سنده سلام بن سلم متروك بالإتفاق وكذبه ابن خراش وقال ابن حبان والحاكم : « روى أحاديث موضوعة » ( التهذيب : ٤ / ٢٨١ ، ٢٨٢ ) ، وزيد العمي وهو ضعيف . ( انظر الفيض : ٤ / ٤٦٠ ، ٤٦١ ) .

**٣٩٦ ــ ( عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سُئل عن الكبائر ، قال : « الشرك بالله ، واليأس من روح الله ، والأمن من مكر الله » ) .**

**ص ٥٠٩**

٥ ــ حسن . رواه ابن أبي حاتم ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٤٨٥ ) ــ والبزار ( كشف الأستار : ١٠٦ ) من طريق شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس ، وسنده حسن شبيب وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم ( التهذيب : ٤ / ٣٠٦ ) فحديثه حسن ، وقد حسنه العراقي في تخريج الاحياء ( ٤ / ١٧ ) والسيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ١٤٧ ) ، وقال الهيثمي ( ١ / ١٠٤ ) : « رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون » اهـ قلت : أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الدر، وقال ابن كثير ( ١ / ٤٨٤ ) : « وفي اسناده نظر ، والأشبه أن يكون موقوفاً » اهـ .

---

( ١ ) في الأصل ( العاجز ) وهو تصحيف .

**٣٩٧ ــ ( وعن ابن مسعود قال: أكبر الكبائر الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله » رواه عبد الرزاق ).**

**ص ٥١٠**

١١ ــ صحيح. رواه عبد الرزاق ( ١٠ / ٤٥٩، ٤٦٠ ) وابن جرير ( ٥ / ٢٦ ) والطبراني في الكبير ( ٨٧٨٣ ــ ٨٧٨٥ ) من طرق عن ابن مسعود، وقال ابن كثير في تفسيره ( ١ / ٤٨٤ ): « وهو صحيح إليه بلا شك » اهـ وقال الهيثمي ( ١ / ١٠٤ ): « واسناده صحيح » اهـ.

**٣٩٨ ــ ( وقال النبي ﷺ: « والصبر ضياء » رواه أحمد ومسلم ).**

**ص ٥١١**

١٢ ــ قطعة من حديث رواه مسلم ( ١ / ٢٠٣ ) عن أبي مالك الأشعري.

**٣٩٩ ــ ( وقال عليه السلام: « ماأعطى أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر » رواه البخاري ومسلم ).**

**ص ٥١١**

١٣ ــ قطعة من حديث رواه البخاري ( ٣ / ٣٣٥ ) ومسلم ( ٢ / ٧٢٩ ) عن أبي سعيد الخدري.

**٤٠٠ ــ ( وفي حديث آخر: « الصبر نصف الإيمان » رواه أبو نعيم والبيهقي في الشعب ).**

**ص ٥١١**

٧٩ ــ ضعيف. رواه أبو نعيم في الحلية ( ٥ / ٣٤ ) والخطيب في التاريخ ( ١٣ / ٢٢٦ ) وابن الجوزي في العلل ( ١٣٦٤ ) عن ابن مسعود بسند

ضعيف، قال أبو نعيم والخطيب: « تفرد به محمد بن خالد » وقال ابن الجوزي: « تفرد به محمد بن خالد عن الثوري، ومحمد بن خالد مجروح، قال يحيى والنسائي يعقوب بن حميد ليس بشيء » اه قلت: الحديث ضعيف لأجل محمد بن خالد المخزومي، وأما يعقوب ابن حميد بن كاسب فهو حسن الحديث وفيه كلام لايضر.

وقال أبو علي النيسابوري — كما في اللسان ( ٥ / ١٥٢ ) —: « هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا الثوري » اه قال الحافظ في الفتح ( ١ / ٤٨ ): « لايثبت رفعه » اه وقال المناوي في التيسير ( ٢ / ١٠٢ ): « اسناده ضعيف، والمحفوظ موقوف » اه وبالغ الصاغاني فحكم عليه بالوضع كما في كشف الخفا ( ٢ / ٣٩٦ ) والحديث حسنه العراقي في تخريج الاحياء ( ١ / ٢٣٣ ) فلم يُصب.

ونقل المناوي في الفيض ( ٤ / ٢٣٣ ) عن البيهقي أنه قال في الشعب: « تفرد به يعقوب عن محمد بن خالد، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع » اه قلت: وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر لله ( ق ٤ / أ ) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً، ويزيد متروك، والحديث قد صح عن ابن مسعود موقوفاً كما تقدم برقم ( ٣٨٠ ).

**٤٠١ — ( وقال عمر: وجدنا خير عيشنا بالصبر. رواه البخاري ).**

**ص ٥١١، ٥١٢**

ضعيف. علقه البخاري ( ١١ / ٣٠٣ ) ووصله أحمد في الزهد ص ١١٧ بسند — قال الحافظ: صحيح — عن مجاهد عن عمر، ومجاهد لم يدرك عمر، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ١٩٥ ) بسند ضعيف عن عمرو بن الحارث عن عمر، وعمرو لم يدرك عمر.

**٤٠٢ — ( وفي الحديث الصحيح: « عجباً للمؤمن لايقضي الله له قضاء إلا كان خيراً له، إن أصابته ضراء فصبر كان**

خيراً له، وإن أصابته سراء فشكر كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا المؤمن » ).

ص ٥١٢، ٥١٣

١٤ - رواه مسلم ( ٤ / ٢٢٩٥ ) عن صهيب بنحوه.

٤٠٣ — ( وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت » ).

ص ٥١٣

١٥ - رواه مسلم ( ١ / ٨٢ ) عن أبي هريرة.

٤٠٤ — ( كما في قوله: « ليس بين العبد والكفر أو الشرك إلا ترك الصلاة » ).

ص ٥١٤

١٦ - رواه مسلم ( ١ / ٨٨ ) عن جابر مرفوعاً: « إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة » ورواه ابن ماجة ( ١٠٨٠ ) عن أنس مرفوعاً: « ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة، فإذا تركها فقد أشرك » وضعفه البوصيري في الزوائد لضعف يزيد الرقاشي.

٤٠٥ — ( ولهما عن ابن مسعود مرفوعاً: « ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية » ).

ص ٥١٤

١٧ - رواه البخاري ( ٣ / ١٦٦ ) ومسلم ( ١ / ٩٩ ) عن ابن مسعود.

٤٠٦ — ( وفي هذا الحديث عن ابن ماجة وصححه ابن حبان عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ « لعن الخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور » ).

ص ٥١٥

١ - حسن. رواه ابن ماجة ( ١٥٨٥ ) وابن أبي شيبة في المصنف ( ٣ / ٢٩٠ ) وابن حبان ( ٧٣٧ ) والطبراني في الكبير ( ٧٥٩١، ٧٧٧٥ ) عن أبي أمامة بسند حسن، وصححه البوصيري في الزوائد.

**٤٠٧ ــ ( نص عليه أحمد لما رواه في مسنده عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على النبي ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه، ووضع يده على صدغيه وقال: وانبياه واخليلاه واصفياه ).**

**ص ٥١٦**

١ - ضعيف. رواه أحمد ( ٦ / ٣١ ) والخطيب في التاريخ ( ٥ / ٢٣١ ) عن عائشة ــ لا أنس كما وهم المصنف ــ وسنده ضعيف فيه يزيد بن بابنوس مجهول كما قال الذهبي في الديوان ( ٤٧١٠ )، وقد ثبت أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد وفاته كما في صحيح البخاري ( ٨ / ١٤٥ ) وبين عينيه كما في رواية صحيحة للنسائي ( ٤ / ١١ ).

**٤٠٨ ــ ( صح عن فاطمة رضي الله عنها أنها ندبت أباها ﷺ فقالت: ياأبتاه أجاب رباً دعاه... الحديث ).**

**ص ٥١٦**

٢ - رواه البخاري ( ٨ / ١٤٩ ) عن أنس عنها.

**٤٠٩ ــ ( قوله عليه السلام لما مات ابنه ابراهيم: « تدمع العين، ويحزن القلب، ولانقول إلا مايُرضي الرب، وإنا بك ياابراهيم لمحزونون » وهو في الصحيح ).**

**ص ٥١٦**

٣ - رواه البخاري ( ٣ / ١٧٢، ١٧٣ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٠٧، ١٨٠٨ ) عن أنس.

٤١٠ ــ ( وفي الصحيحين عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ انطلق إلى أحد بناته ولها صبي في الموت فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها شن (١) ففاضت عيناه فقال سعد (٢): ماهذا يارسول الله؟ قال: « هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » ).

ص ٥١٦، ٥١٧

رواه البخاري ( ٣ / ١٥١ ) ومسلم ( ٢ / ٦٣٥، ٦٣٦ ) عن أسامة بن زيد.

٤١١ ــ ( وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبد الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة » ).

ص ٥١٧

صحيح. رواه الترمذي ( ٢٣٩٦ ) وحسنه وابن بشران في الأمالي ( ق: ٣٢ / أ ) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٥٤ والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٢٤٥ ) من طريق سعد بن سنان عن أنس، وسعد اختلفوا في توثيقه، ورواه أحمد ( ٤ / ٨٧ ) وابن حبان ( ٢٤٥٥ ) والحاكم ( ١ / ٣٤٩ و ٤ / ٣٧٦، ٣٧٧ ) وصححه وأبو نعيم في الحلية ( ٣ / ٢٥ ) وفي أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٧٤ ) والبيهقي في الأسماء ص ١٥٣، ١٥٤ والخطيب في الموضح ( ٢ / ١١٢، ١١٣ ) عن عبد الله

---

( ١ ) ( ونفسه تقعقع ) القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت. والشنّ: القربة البالية، والمعنى: وروحه تضطرب وتتحرك لها صوت وحشرجة كصوت الماء إذا ألقي في القربة البالية. ( من تعليق الأستاذ فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم ).

( ٢ ) هو ابن عبادة.

بن مغفل، ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري وهو مدلس، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم قائلاً: « كأنه غير صحيح » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٩١ ) بعد ماعزاه لأحمد والطبراني: « ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذا أحد اسنادي الطبراني » اهـ ورواه الطبراني في الكبير ( ١١٨٤٢ ) عن ابن عباس، وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٩١، ١٩٢ ): « وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف » اهـ ورواه الطبراني ـــ كما في المجمع ( ١٠ / ١٩٢ ) ـــ عن عمار بن ياسر، وقال الهيثمي: « اسناده جيد » اهـ.

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب.

**٤١٢ ـــ ( وفي الصحيح: « لايزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة » ).**

**ص ٥١٧**

لم أجده في الصحيحين أو أحدهما ـــ كما ذكر المصنف ـــ وانظر الفقرة الأخيرة من الحديث الآتي برقم ( ٤١٧ ).

**٤١٣ ـــ ( وفي المسند وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً: « لايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وفي ولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » ).**

**ص ٥١٧**

صحيح. رواه أحمد ( ٢ / ٢٨٧، ٤٥٠ ) والترمذي ( ٢٣٩٩ ) وقال: « حسن صحيح » وابن حبان ( ٦٩٧ ) والحاكم ( ١ / ٤٣٦ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٧ / ٩١ و ٨ / ٢١٢ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٢٤٦ ) عن أبي هريرة بسند حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في المغني ( ٥٨٧٦ )، ولم ينفرد به، فقد تابعه عدي بن عدي الجزري ـــ وهو

ثقة ــ عند البخاري في الأدب المفرد ( ٤٩٤ ) فصحّ الحديث ولله الحمد .

**٤١٤ ــ ( لهذا لما ذكر النبي ﷺ الأسقام، قال رجل: يارسول الله وما الأسقام؟ والله مامرضت قط. قال: « قم عنا فلست منا » رواه أبو داود ).**

**ص ٥١٩**

٨٤ ــ ضعيف. رواه أبو داود ( ٣٠٨٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٢٥٠، ٢٥١ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٦٤٧ ) من طريق أبي منظور الشامي عن عامر الرامي. وأبو منظور مجهول لايُعرف إلا بهذا الحديث كما قال البخاري. وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٢٩٤ ) والعراقي في تخريج الاحياء ( ٤ / ٢٩٠ ): « في اسناده راو لم يُسمّ » اه وقال الحافظ في التقريب في ترجمة عامر الرامي: « له حديث يروى باسناد مجهول » اه.

**٤١٥ ــ ( وقال النبي ﷺ: « إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط » حسنه الترمذي ).**

**ص ٥١٩، ٥٢٠**

٨٥ ــ حسن. رواه الترمذي ( ٢٣٩٦ ) وحسنه وابن ماجة ( ٤٠٣١ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٢٤٥ ) عن سعد بن سنان عن أنس وسعد مختلف فيه، لكن يشهد له الحديث التالي.

**٤١٦ ــ ( وروى الإمام أحمد عن محمود بن لبيد مرفوعاً: « إذا أحب الله قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع » ).**

**ص ٥٢٠**

٢٢٣ صحيح. رواه أحمد ( ٥ / ٤٢٧، ٤٢٩ ) بسند صحيح عن محمود بن لبيد، وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٢٨٣ ) والهيثمي في المجمع ( ٢ / ٢٩١ ) والحافظ في الفتح ( ١٠ / ١٠٨ ): « رواته ثقات » اهـ.

**٤١٧ ــ ( حديث سعد: سُئل النبي ﷺ: أي الناس أشد بلاءً؟ قال: « الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة » رواه الدارمي وابن ماجة والترمذي وصححه ).**
**ص ٥٢٠**

٢٢٤ صحيح. رواه أحمد في المسند ( ١ / ١٧٢، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥ ) وفي الزهد أيضاً ص٥٣ وابن أبي شيبة في المصنف ( ٣ / ٢٣٣ ) والترمذي ( ٢٣٩٨ ) وقال: « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٣ / ٣١٨ ) ــ وابن ماجة ( ٤٠٢٣ ) والطيالسي ( ٢١٥ ) والدارمي ( ٢ / ٣٢٠ ) وابن حبان ( ٦٩٩، ٧٠٠ ) والحاكم ( ١ / ٤١ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٣٦٨ ) والخطيب في تاريخ بغداد ( ٣ / ٣٧٨، ٣٧٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٢٤٤ ) عن سعد بن أبي وقاص بسند حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث، ورواه ابن حبان ( ٦٩٨ ) من طريق آخر عن سعد وسنده صحيح، ورواه الحاكم ( ١ / ٤٠، ٤١ ) من طريق آخر عن سعد وسنده صحيح.

**٤١٨ ــ ( حديث: « إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها ــ أو قال: لم ينلها ــ بعمله، ابتلاه الله في جسده أو في ولده أو في ماله، ثم صبّره حتى يُبلغه المنزلة التي سبقت من الله عز وجل » رواه أبو داود في رواية ابن داسة والبخاري في تاريخه وأبو يعلى وحسنه بعضهم ).** **ص ٥٢١**

١٨١ ضعيف. رواه أحمد ( ٥ / ٢٧٢ ) وابن سعد في الطبقات ( ٧ / ٤٧٧ ) وأبو داود ( ٣٠٩٠ ) والطبراني في الكبير ( ٢٢ / ٣١٨ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١١٩٤ ) عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده، واسناده ضعيف، قال الذهبي في الميزان ( ٣ / ٥٣٣ ): « لا يُدرى من هؤلاء » اهـ قلت: محمد بن خالد وأبوه نص على جهالتهما أيضاً الحافظ، وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٢٨٤ ): « رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقي، ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد والله أعلم » اهـ وقال الهيثمي ( ٢ / ٢٩٢ ): « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد وفيه قصة، ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما والله أعلم » اهـ.

**٤١٩ — ( وقد وصّى النبي ﷺ رجلاً فقال: « لاتتهم الله في شيءٍ قضاه لك » ).**

**ص ٥٢٢**

١٨٤ — ضعيف. رواه أحمد ( ٥ / ٣١٨، ٣١٩ ) وابن عبد الحكم في الفتوح ص ٢٧١ عن عبادة بن الصامت، وفيه ابن لهيعة ضعيف مختلط، وبه أعلّ الهيثمي الحديث في المجمع ( ١ / ٥٩ ) وحسّن البوصيري اسناده في الإتحاف ( ١ / ق ٤ / أ ).

**٤٢٠ — ( روى الطبراني في الأوسط معناه عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً: « من لم يرض بقضاء الله، ويؤمن بقدر الله، فليلتمس إلهاً غير الله » ).**

**ص ٥٢٣**

١٨٥ — ضعيف. رواه الطبراني في الصغير ( ٢ / ٤٨، ٤٩ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢٢٨ ) والخطيب في التاريخ ( ٢ / ٢٢٧ ) عن سهيل بن أبي حزم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس، وسنده ضعيف، سهيل ضعيف كما في التقريب، وقال الهيثمي ( ٧ / ٢٠٧ ): « رواه الطبراني في

الصغير والأوسط، وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات » اهـ.

ورواه البيهقي في الشعب ( ١ / ١٤٩، ١٥٠ ) والحاكم [١] والسمعاني في الأنساب ــ كما في اللسان ( ٤ / ١٦٧، ١٦٨ ) ــ من طريق علي بن يزداد الجرجاني عن عصام بن الليث الليثي البدوي عن أنس مرفوعاً: « قال الله تعالى: من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس رباً غيري » وقال السمعاني: « هذا اسناد مظلم لا أصل له » اهـ وقال الذهبي في الميزان (٦٧/٣) عن علي وعصام، هذين: « لا يعرفان ».

ورواه ابن حبان في المجروحين ( ١ / ٣٢٧ ) والطبراني في الكبير ( ٢٢ / ٣٢٠ ) من طريق سعيد بن زياد بن فائد عن أبيه عن جده عن أبي هند الداري مرفوعاً، وقال ابن حبان: « لا أدري البلية فيهما منه ( أي سعيد ) أو من أبيه أو جده، لأن أباه وجده لايُعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد » اهـ وسعيد قال عنه الأزدي ــ كما في الميزان ( ٢ / ١٣٨ ): « متروك » اهـ ونقل المناوي في الفيض ( ٤ / ٤٧٠ ) عن العراقي أنه قال عن هذا الطريق: « ضعيف جداً » اهـ وقال الهيثمي ( ٧ / ٢٠٧ ): « فيه سعيد بن زياد بن [ أبي ][٣] هند وهو متروك » اهـ وقال الحافظ في الإصابة ( ٤ / ٢١٢ ): « فائد وولده ضعيفان » اهـ.

## ٤٢١ ــ ( كما في الحديث: « واسألك الرضى بعد القضاء » ) ص ٥٢٤

صحيح. قطعة من حديث رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٦٠ والنسائي ( ٣ / ٥٤ ) وابن مندة في الرد على الجهمية ص ٩٦ والحاكم ( ١ / ٥٢٤، ٥٢٥ ) وصححه ووافقه الذهبي عن عمار بن ياسر باسناد صحيح، فيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط لكن الراوي عنه هاهنا حماد بن زيد الحافظ الجليل، وقد سمع منه قبل اختلاطه كما نبّه على ذلك الحافظ في التهذيب ( ٧ / ٢٠٧ ).

---

( ١ ) بحثت عنه في المستدرك فلم أجده فلعله في التاريخ أو غيره.

( ٣ ) سقطت من الأصل فاستدركتها.

وقد رواه أيضاً أحمد ( ٥ / ١٩١ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٤٢٦ ) من حديث زيد بن ثابت وسنده ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مريم واه، ورواه ابن أبي عاصم ( ٤٢٧ ) من حديث فضالة بن عبيد بسند صحيح.

**٤٢٢ — ( روى عبد الرزاق وابن أبي الدنيا في الإخلاص وابن أبي حاتم والحاكم عن طاوس قال: قال رجل: "يانبي الله إني أقف المواقف ابتغي وجه الله وأحب أن يُرى موطني". فلم يرد عليه شيئاً حتى نزلت هذه الآية ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ﴾ [ الكهف: ١١٠ ] ).**

**ص ٥٢٥، ٥٢٦**

٦١ — ضعيف. رواه ابن جرير ( ١٦ / ٣٢ ) والحاكم ( ٤ / ٣٢٩، ٣٣٠ ) عن طاوس مرسلاً بسند صحيح، ووصله الحاكم ( ٢ / ١١١ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن ابن عباس وفيه نعيم بن حماد ضعيف، والفضل بن محمد الشعراني متكلم فيه ورماه القتباني بالكذب كما في الميزان ( ٣ / ٣٥٨ ).

**٤٢٣ — ( عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: « قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه » رواه مسلم... وفي رواية عند ابن ماجة وغيره: « فأنا منه بريءٌ وهو للذي أشرك » ).**

**ص ٥٢٧**

٦٢ — رواه مسلم ( ٤ / ٢٢٨٩ ) عن أبي هريرة، والرواية الأخرى عند ابن ماجة ( ٤٢٠٢ ) بسند حسن، وقال المنذري في الترغيب ( ١ / ٦٩ ) عن

رواتها : « ثقات » اهـ وصححها العراقي في تخريج الاحياء ( ٣ / ٢٩٤ ) والبوصيري في الزوائد .

**٤٢٤ ــ ( حديث شداد بن أوس مرفوعاً : « من صلى يرائي فقد أشرك ، ومن صام يرائي فقد أشرك ، ومن تصدق يرائي فقد أشرك ، وإن الله عز وجل يقول : أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، فمن أشرك بي شيئاً فإن جسده وعمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به، أنا عنه غني » رواه أحمد ) .**

**ص ٥٢٨**

ضعيف . رواه الطيالسي ( ١١٢٠ ) وأحمد ( ٤ / ١٢٥ ، ١٢٦ ) ــ بتمامه ــ والطبراني في الكبير ( ٧١٣٩ ) والحاكم ( ٤ / ٣٢٩ ) ــ دون قوله : « وإن الله ... الخ » ــ عن شداد بن أوس ، وفيه شهر بن حوشب ضعيف لاضطرابه ، وقال الهيثمي ( ١٠ / ٢٢١ ) بعدما عزاه لأحمد فقط : « وفيه شهر بن حوشب وثقه أحمد وغيره ، وضعفه غير واحد » .

**٤٢٥ ــ ( حديث الضحاك بن قيس مرفوعاً : « إن الله عز وجل يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي ، ياأيها الناس أخلصوا أعمالكم لله عز وجل ، فإن الله لايقبل من الأعمال إلا ماخلص له ، ولاتقولوا : هذه لله وللرحم ، فإنها للرحم وليس لله منه شيءٌ ، ولاتقولوا : هذه لله ولوجوهكم ، فإنه لوجوهكم وليس لله منه شيءٌ » رواه البزار وابن مردويه والبيهقي ) .**

**ص ٥٢٨**

٨١٠ – ضعيف. رواه البزار – كما في المجمع ( ١٠ / ٢٢١ ) – عن الضحاك بن قيس، وقال الهيثمي: « رواه البزار عن شيخه ابراهيم بن مجشر، وثقه ابن حبان وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت: ابراهيم قال عنه ابن عدي: « ضعيف يسرق الحديث » وقال أيضاً: « له أحاديث منكرة من قبل الإسناد، وكان الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه » وقال ابن عقدة: « فيه نظر » وقال الحاكم: « سكتوا عنه » ( اللسان: ١ / ٩٥ ) وقال المنذري في الترغيب ( ١ / ٥٥ ): « اسناده لابأس به، لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته » اهـ قلت: الراجح أنه من صغار الصحابة وانظر الإصابة ( ٢ / ٢٠٧ ).

**٤٢٦ – ( حديث أبي أمامة الباهلي أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: « لاشيءَ له » فأعادها عليه ثلاث مرات يقول له رسول الله ﷺ: « لاشيءَ له » ثم قال: « إن الله لايقبل من العمل إلا ماكان له خالصاً وابتغى به وجهه » رواه ابو داود والنسائي بإسناد جيد ).**

**ص ٥٢٩**

٨٢ – حسن. رواه النسائي ( ٦ / ٢٥ ) والطبراني في الكبير ( ٧٦٢٨ ) عن أبي أمامة بسند حسن فيه عكرمة بن عمار وهو حسن الحديث، وقال المنذري في الترغيب ( ١ / ٥٥ ) والحافظ في الفتح ( ٦ / ٢٨ ) والسيوطي في الدر المنثور ( ٤ / ٢٥٦ ) والمناوي في التيسير ( ١ / ٢٦٥ ): « اسناده جيد » وحسنه العراقي في تخريج الاحياء ( ٤ / ٣٨٤ ) وصححه العلائي – كما في الفيض ( ٢ / ٢٧٥ ) – والزبيدي في شرح الاحياء ( ١٠ / ٦١ ).

**٤٢٧ – ( وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: « إن الغزاة إذا غنموا غنيمة تعجلوا ثلثي**

**أجرهم، فإن لم يغنموا شيئاً تم لهم أجرهم » ).**

**ص ٥٢٩**

رواه مسلم ( ٣ / ١٥١٤، ١٥١٥ ) عن عبد الله بن عمرو .

**٤٢٨ ــ ( حديث أبي هريرة أن رجلاً قال: يارسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: « لا أجر له » فأعاد عليه ثلاثاً والنبي ﷺ يقول: « لا أجر له » رواه أبو داود ).**

**ص ٥٢٩**

ضعيف الإسناد. رواه أحمد ( ٢ / ٢٩٠، ٣٦٦ ) وأبو داود ( ٢٥١٦ ) والحاكم ( ٢ / ٨٥ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ١٠ / ١٧١ ) والبيهقي ( ٩ / ١٦٩ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ١٣٥ ) عن أبي هريرة، وفيه ابن مكرز مجهول كما قال ابن المديني ــ كما في التهذيب ( ١ / ٤٠٧، ٤٠٨ ) ــ وقال الذهبي في الميزان ( ٤ / ٥٩٦ ): « لايعرف » اهـ قلت: لكن الحديث قد ثبت من وجه آخر كما تقدم برقم ( ٤٢٦ ).

**٤٢٩ ــ ( بما أخرجه أبو داود في مراسيله عن عطاء الخراساني أن رجلاً قال: يارسول الله إن بني سلمة كلهم يقاتل، فمنهم من يقاتل للدنيا، ومنهم من يقاتل نجدة، ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله [ فأيهم الشهيد؟ ] (١) قال: « كلهم إذا كان أصل أمره أن تكون كلمة الله هي العليا » ).**

**ص ٥٣٠، ٥٣١**

ضعيف. رواه أبو داود في المراسيل ( المجردة: ص ٣٥ ) عن عطاء الخراساني مرسلاً، فهو ضعيف لإرساله.

---

( ١ ) لم تكن في الأصل فاستدركتها من المراسيل.

٤٣٠ ـــ ( حديث أبي ذر عن النبي ﷺ أنه سُئل عن الرجل يعمل العمل من الخير، يحمده الناس عليه فقال: « تلك عاجلُ بشرى المؤمن » رواه مسلم ).

ص ٥٣١

٤٣٠ - رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٣٤ ) عن أبي ذر.

٤٣١ ـــ ( وروى مسلم في « صحيحه »: حديث الثلاثة الذين هم أول من تُسعر بهم النار، المقاتل ليقال جريء، والمتعلم ليقال عالم، والمتصدق ليقال جواد ).

ص ٥٣١

٤٣١ ـــ رواه مسلم ( ٣ / ١٥١٣، ١٥١٤ ) عن أبي هريرة.

٤٣٢ ـــ ( مارواه البزار وابن مندة والبيهقي عن معاذ بن جبل مرفوعاً: « من عمل عمل رياء لايُكتب لا له ولا عليه » ).

ص ٥٣١

٤٣٢ ـــ موضوع. رواه البزار ـــ كما في المجمع ( ٧ / ٥٤ ) ـــ عن معاذ بن جبل، وقال الهيثمي: « وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب » اهـ قلت: وفيه أبو صالح باذام مولى أم هانىء متروك.

٤٣٣ ـــ ( وعن أبي سعيد مرفوعاً: « ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا: بلى. قال: « الشرك الخفي، يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل » رواه أحمد ).

ص ٥٣١، ٥٣٢

- ضعيف. رواه أحمد ( ٣ / ٣٠ ) وابن ماجة ( ٤٢٠٤ ) والحاكم ( ٤ / ٣٢٩ ) عن أبي سعيد الخدري بسند ضعيف فيه كثير بن زيد ليس بالقوي، وربيح بن عبد الرحمن ضعيف، قال البخاري: « منكر الحديث » اهـ وحسّنه البوصيري في الزوائد فلم يُصب.

**٤٣٤ — ( وروى ابن خزيمة في « صحيحه » معناه عن محمود بن لبيد قال: خرج النبي ﷺ فقال: « ياأيها الناس إياكم وشرك السرائر » قالوا: يارسول الله وماشرك السرائر؟ قال: « يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الرجل إليه، فذلك شرك السرائر » ).**

**ص ٥٣٢**

- صحيح. رواه ابن خزيمة ( ٩٣٧ ) عن محمود بن لبيد واسناده صحيح، ومحمود من صغار الصحابة، ورواه البيهقي ( ٢ / ٢٩٠، ٢٩١ ) بسند حسن عن محمود بن لبيد عن جابر، وحسنه الذهبي في المهذب ( ٢ / ٢٦١ ).

**٤٣٥ — ( وعن شداد بن أوس: كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص وابن جرير في التهذيب ).**

**ص ٥٣٢**

- حسن. رواه الحاكم ( ٤ / ٣٢٩ ) وصححه ووافقه الذهبي من طريق يحيى بن أيوب الغافقي عن عمارة بن غزية عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه، وهذا اسناد لابأس به يحيى صدوق فيه مقال وقد تُوبع، فقد تابعه ابن لهيعة عند الطبراني في الكبير ( ٧١٦٠ ) وابن لهيعة حسن الحديث في الشواهد، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة ( ج ١ / ق: ٦ / أ ) من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى به، فالأثر بهذين الطريقين حسن لغيره.

وقال الهيثمي ( ١٠ / ٢٢٢ ) بعد ماعزاه للبزار والطبراني في الأوسط : « ورجالهما رجال الصحيح غير يعلى بن شداد وهو ثقة » اهـ .

**٤٣٦ — ( في الصحيح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعس عبد الدينار ، وتعس عبد الدرهم ، وتعس عبد الخميصة ، تعس عبد الخميلة ، إن أعطي رضي ، وإن لم يُعط سخط ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش ، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه ، مغبرة قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، وإن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع » ) .**

**ص ٥٣٨**

٢٧١ - رواه البخاري ( ٦ / ٨١ ) عن أبي هريرة .

**٤٣٧ — ( روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن دارجاً حدثه عن أبي الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري في حديث : فقال رجل : يارسول الله وماطوبى ؟ قال : « شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » رواه حرملة عنه ) .**

**ص ٥٤١**

٩٢ - ضعيف . رواه أحمد ( ٣ / ٧١ ) وابن جرير ( ١٣ / ١٠١ ) وابن حبان ( ٢٦٢٥ ) والآجري في الشريعة ص ٢٧١ والخطيب في التاريخ ( ٤ / ٩٠ ، ٩١ ) والذهبي في الميزان ( ٢ / ٣٤ ، ٣٥ ) عن أبي سعيد الخدري بسند ضعيف فيه أبو السمح دراج بن سمعان ضعيف له مناكير .

**٤٣٨ — ( ورواه أحمد من حديث عتبة بن عبد السلمي : جاء**

**أعرابي إلي النبي ﷺ فسأله عن الحوض وذكر الجنة. ثم قال الأعرابي: وفيها فاكهة؟ قال: « نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى ... الحديث ).**

**ص ٥٤١**

٦٢ - ضعيف. قطعة من حديث رواه أحمد ( ٤ / ١٨٣، ١٨٤ ) والفسوي في المعرفة ( ٢ / ٣٤١، ٣٤٢ ) وابن جرير ( ١٣ / ١٠٠ ) عن عتبة بن عبد السلمي وسنده ضعيف، فيه عامر بن زيد البكالي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٦ / ٣٢٠ ) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي ( ١٠ / ٤١٤ ) بعدما عزاه لأحمد والطبراني في الأوسط والكبير: « وفيه عامر بن زيد البكالي، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات » اهـ.

تنبيه: وقع في « تعجيل المنفعة » ص ٢٠٤: ( عاصم بن زيد ) وهو تصحيف والصواب ( عامر بن زيد ) فليصحح.

**٤٣٩ ــ ( كما في الحديث الذي رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة مرفوعاً: « رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره » ).**

**ص ٥٤٣**

٦٣ - رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٢٤، ٢٠٩١ ) عن أبي هريرة.

**٤٤٠ ــ ( كما قال ﷺ: « لاطاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف » ).**

**ص ٥٤٤**

٦٤ - رواه البخاري ( ١٣ / ٢٣٣ ) ومسلم ( ٣ / ١٤٦٩ ) عن علي بن أبي طالب.

٤٤١ ـ ( وقال : « على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أُمر ، فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » ) .

**ص ٥٤٤**

رواه البخاري ( ١٣ / ١٢١ ، ١٢٢ ) ومسلم ( ٣ / ١٤٦٩ ) عن ابن عمر .

٤٤٢ ـ ( عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي ﷺ يقرأ هذه الآية : ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [ التوبة : ٣١ ] فقلت له : إنا لسنا نعبدهم . قال : « أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ، ويحلون ما حرم الله فتحلونه ؟ » فقلت : بلى . قال : « فتلك عبادتهم » رواه أحمد والترمذي وحسنه ) .

**ص ٥٤٩ ، ٥٥٠**

تقدم برقم ( ٩٢ ) .

٤٤٣ ـ ( كما ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال : « إنما الطاعة في المعروف » ) .

**ص ٥٥٢**

تقدم برقم ( ٤٤٠ ) .

٤٤٤ ـ ( قوله : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا » ) .

**ص ٥٥٤**

تقدم برقم ( ١١ ) .

**٤٤٥ ــ ( وقال ﷺ : « إنما أنا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله » ) .**

**ص ٥٥٥**

تقدم برقم ( ٣٧ ) .

**٤٤٦ ــ ( وقد ورد في الصحيح سبب نزولها ــ أي قوله تعالى : ﴿ فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [ النساء : ٦٥ ] ــ قصة الزبير لما اختصم هو والأنصاري في شراج الحرة ) .**

**ص ٥٦٣**

رواه البخاري ( ٥ / ٣٤ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٢٩ ، ١٨٣٠ ) عن عبد الله بن الزبير .

**٤٤٧ ــ ( عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به » قال النووي : حديث صحيح رويناه في كتاب « الحجة » باسناد صحيح ) .**

**ص ٥٦٨**

ضعيف . رواه ابن أبي عاصم في السنة ( ١٥ ) والبيهقي ــ انظر سنده في « الآداب الشرعية » ( ٢ / ٧٣ ) ــ والخطيب في التاريخ ( ٤ / ٣٦٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١ / ٢١٢ ، ٢١٣ ) وابن الجوزي في « ذم الهوى » ص ١٨ عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف فيه ثلاث علل ــ كما ذكر الحافظ ابن رجب ــ وهي : ضعف نعيم بن حماد ، والإضطراب في رواية الحديث عنه ، والإنقطاع بين عقبة بن أوس وعبد الله بن عمرو ، وانظر تفصيل ذلك في جامع العلوم والحكم

ص ٣٦٤، ٣٦٥. والحديث صححه النووي في الأربعين ( الحديث: الحادي والأربعون ) فلم يُصب.

**٤٤٨ – ( كما في حديث صفوان بن عسال أنه سئل: هل سمعت النبي ﷺ يذكر الهوى ... الحديث ).**

**ص ٥٦٩**

حسن. قطعة من حديث رواه الطيالسي ( ١١٦٧ ) وأحمد ( ٤ / ٢٤٠ ) والترمذي ( ٣٥٣٥، ٣٥٣٦ ) وقال: « حسن صحيح » وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ١٩١ ) والطبراني في الكبير ( ٧٣٦٠ ) عن صفوان بن عسال بسند حسن، فيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث.

**٤٤٩ – ( وقال الشعبي: كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة، فقال اليهودي: نتحاكم عند محمد، عرف أنه لايأخذ الرشوة، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود، لعلمه أنهم يأخذون الرشوة، فاتفقا على أن يأتيا كاهناً في جهينة فيتحاكما إليه فنزلت ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون ﴾ [ النساء: ٦٠ ] ).**

**ص ٥٧١**

ضعيف بهذا اللفظ. رواه ابن جرير ( ٥ / ٩٧ ) عن الشعبي مرسلاً فهو ضعيف لإرساله، وأما السبب الذي ذكره المصنف ص ٥٧٢ بقوله: « وقيل: نزلت في رجلين اختصما، فقال أحدهما نترافع إلى النبي ﷺ، وقال الآخر: إلى كعب بن الأشرف، ثم ترافعا إلى عمر فذكر أحدهما القصة. فقال للذي لم يرض برسول الله ﷺ: « أكذلك؟! » قال: نعم. فضربه بالسيف » فموضوع مختلق، فقد علقه الواحدي في أسباب النزول ص ١٠٧، ١٠٨ والبغوي في تفسيره ( ١ / ٥٥٢ ) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس. وهذا سند تالف، الكلبي كذاب، وأبو صالح

متروك ولم يسمع من ابن عباس. وقد صح في نزول هذه الآية مأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٢٠٤٥ ) والواحدي ص ١٠٦، ١٠٧ عن ابن عباس قال: « كان أبو بردة الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون إليه، فتنافر إليه أناس من المسلمين فأنزل الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون... الآية ﴾ واسناده صحيح، وقال الهيثمي ( ٧ / ٦ ) بعدما عزاه للطبراني: « رجاله رجال الصحيح » اه وقال الحافظ في الإصابة ( ٤ / ١٩ ): « سنده جيد » اه وقال السيوطي في لباب النقول ص ٧٢: « سنده صحيح » اه وقد أورد المصنف ص ٥٧٣ بعض الروايات المرسلة عن بعض التابعين ولا يصح منها شيء.

**٤٥٠ ــ ( قال النبي ﷺ: « من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله » ).**

**ص ٥٧٤**

٢٧٦ــ رواه البخاري ( ٥ / ١٤٢ ) ومسلم ( ٣ / ١٤٢٥ ) عن جابر بن عبد الله.

**٤٥١ ــ ( ولهذا لما قال النبي ﷺ لعلي يوم الحديبية: « اكتب بسم الله الرحمن الرحيم » فقالوا: لانعرف الرحمن ولا الرحيم، وفي بعض الروايات: « لانعرف إلا رحمن اليمامة » ).**

**ص ٥٧٥**

٢٧٧ــ رواه البخاري ( ٥ / ٣٢٩ ــ ٣٣٣ ) عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة. ورواية: « **لانعرف إلا رحمن اليمامة** » أخرجها ابن أبي حاتم ــ كما في الدر المنثور ( ٥ / ٧٥ ) ــ عن عطاء مرسلاً.

**٤٥٢ ــ ( ولما قال سارق وقد قطعت يده للنبي ﷺ: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد. قال النبي ﷺ: « عرف الحق لأهله » رواه أحمد ). ص ٥٧٦**

٢٧٦ ـ ضعيف. رواه أحمد ( ٣ / ٤٣٥ ) والطبراني في الكبير ( ٨٣٩، ٨٤٠ ) والحاكم ( ٤ / ٢٥٥ ) وصححه عن الأسود بن سريع، واسناده ضعيف فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعنه، ومحمد بن مصعب القرقساني صدوق كثير الغلط كما في التقريب، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم قائلاً: « قلت: ابن مصعب ضعيف » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٩٩ ): « وفيه محمد بن مصعب وثقه أحمد وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ وقال النجم ـ كما في كشف الخفا ( ٢ / ٥٩ ) ـ : « سنده ضعيف » اهـ.

**٤٥٣ ـ ( وفي صحيح البخاري: قال علي: حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟ ).**

**ص ٥٧٦**

٢٧٨ ـ رواه البخاري ( ١ / ٢٢٥ ) عنه.

**٤٥٤ ـ ( قول ابن مسعود: ماأنت محدث قوماً حديثاً لاتبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة. رواه مسلم ).**

**ص ٥٧٦، ٥٧٧**

٢٧٩ ـ رواه مسلم في مقدمة صحيحه ( ١ / ١١ ) عنه.

**٤٥٥ ـ ( وروى عبد الرزاق عن معمر عن [ ابن ] (١) طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه رأى رجلاً انتفض لما سمع حديثاً عن النبي ﷺ في الصفات استنكاراً لذلك فقال: « مافرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه، ويهلكون عند متشابهه » ).**

**ص ٥٧٨**

---

( ١ ) سقطت من الأصل ولايستقيم الإسناد إلا بها.

٤٥٥ – صحيح. أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٤٨٥ ) بسند صحيح.

**٤٥٦ – ( ولهذا قال النبي ﷺ لما خرج على قوم يتراجعون في القرآن فغضب وقال: « بهذا ضلت الأمم قبلكم باختلافهم على أنبيائهم، وضربهم الكتاب بعضه ببعض، وإن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً، ولكن نزل لأن يصدق بعضه بعضاً، فما عرفتم منه فاعملوا به، وماتشابه عليكم فآمنوا به » رواه ابن سعد وابن الضريس وابن مردويه ).**

**ص ٥٧٩**

٤٥٦ – حسن. رواه ابن سعد في الطبقات ( ٤ / ١٩٢ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بهذا اللفظ واسناده حسن، ورواه عبد الرزاق ( ١١ / ٢١٦، ٢١٧ ) وأحمد ( ٢ / ١٨١، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٦ ) والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٦١ وابن ماجة ( ٨٥ ) والآجري في الشريعة ص ٦٧، ٦٨ والبغوي في شرح السنة ( ١ / ٢٦٠ ) من وجه آخر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمعناه، وسنده أيضاً حسن وصححه البوصيري في الزوائد.

**٤٥٧ – ( قال ابن عباس: ليس في الدنيا ممافي الجنة إلا الأسماء ).**

**ص ٥٨١**

٤٥٧ – صحيح. رواه ابن حزم في « الفصل » ( ٢ / ١٠٨ ) عنه، وقال: « هذا سند غاية في الصحة » اهـ وقال المنذري في الترغيب ( ٤ / ٥٦٠ ): « رواه البيهقي موقوفاً بإسناد جيد ».

**٤٥٨ – ( وقد روى ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج**

[ عن مجاهد ] ( ١ ) في الآية قال: هذا لما كاتب رسول الله ﷺ قريشاً في الحديبية، كتب: بسم الله الرحمن الرحيم. فقالوا: لانكتب الرحمن، ولا ندري ما الرحمن، ولانكتب إلا باسمك اللهم، فأنزل الله ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ [ الرعد: ٣٣ ] ).

**ص ٥٨٢**

ضعيف. رواه ابن جرير ( ١٣ / ١٠١ ) عن مجاهد مرسلاً، وفيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس.

**٤٥٩ ــ ( كما في الحديث الذي رواه ابن حبان في صحيحه عن جابر مرفوعاً: « من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره » ).**

**ص ٥٨٢**

حسن. رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٢١٥ ) وأبو داود ( ٤٨١٣ ) وابن حبان ( ٢٠٧٣ ) ــ واللفظ له ــ والخطيب في الموضح ( ٢ / ١٦٦ ). والبغوي في شرح السنة ( ١٣ / ١٨٥، ١٨٦ ) من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد ( لم يُسمَّ عند أبي داود ) عن جابر بن عبد الله، وشرحبيل ضعيف، وقد رواه الترمذي ( ٢٠٣٤ ) وحسنه من طريق اسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر، وقد أخطأ اسماعيل في هذا الإسناد كما نبّه على ذلك الحافظ أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم ( ٢ / ٣٥٠ )، والصواب: عن عمارة بن غزية عن شرحبيل، كما رواه عن عمارة: بشر بن المفضل، وعن شرحبيل: زيد بن أبي أنيسة وهما ثقتان ولا يُؤبه لمخالفة اسماعيل بن عياش لانه ضعيف في روايته عن الحجازيين وعمارة حجازي، لكن للحديث شاهداً من حديث عائشة رواه أحمد ( ٦ / ٩٠ ) والخرائطي في « فضيلة الشكر لله » ( ق: ١١ / ب ) وأبو نعيم في الحلية

---

( ١ ) سقطت من الأصل، واستدركتها من تفسير ابن جرير.

( ٣ / ٣٨٠ ، ٣٨١ ) عنها مرفوعاً : « من أُتي إليه معروف فليكافىء به ، ومن لم يستطع فليذكره ، فمن ذكره فقد شكره ، ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور » وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف يُعتبر به كما في التقريب ، وقال الهيثمي ( ٨ / ١٨١ ) بعدما عزاه لأحمد والطبراني في الأوسط : « وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعف فيه ، وبقية رجال أحمد ثقات » اهـ قلت : وقد تُوبع ، تابعه أبو عامر صالح بن رستم عند الخطيب في التاريخ ( ١٤ / ٣٠٥ ) ، وصالح هذا قال عنه الحافظ : « صدوق كثير الخطأ » فحديث عائشة حسن بهذه المتابعة وهو شاهد لحديث جابر يُحسَّن به ، ولبعض الحديث شاهد في الحديث الآتي .

**٤٦٠ ــ ( وفي رواية جيدة لأبي داود : « من أُبلي فذكره فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره » ) .**

**ص ٥٨٢ ، ٥٨٣**

صحيح . رواه أبو داود ( ٣٨١٤ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ٢٥٩ ) عن جابر بلفظ : « من أُبلي بلاءً ... » واسناده صحيح ، وقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٧٧ ) : « رواية جيدة » اهـ وحسنه ابن مفلح في الآداب ( ١ / ٣٥٣ ) وقال المناوي في الفيض ( ٦ / ٢٢ ) والتيسير ( ٢ / ٣٨٥ ) : « رواته ثقات » اهـ .

**٤٦١ ــ ( حديث زيد بن خالد الذي فيه أن الله تعالى قال : « أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر » ) .**

**ص ٥٨٥**

تقدم برقم ( ٣٤٩ ) .

**٤٦٢ ــ ( قال ابن عباس في الآية : الأنداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل ، وهو أن تقول : والله وحياتك يافلان ، وحياتي ، وتقول : لولا**

**كلبة هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتى اللصوص، وقول الرجل لصاحبه: ماشاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لاتجعل فيها « فلان » هذا كله به شرك » رواه ابن أبي حاتم ).**

**ص ٥٨٧**

٥٨ - حسن. رواه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٥٧ ) - عنه بسند حسن، فيه شبيب بن بشر وهو حسن الحديث.

**٤٦٣ - ( حديث أبي موسى قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: « أيها الناس اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل » فقال له من شاء الله أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يارسول الله؟ قال: « قولوا: اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لانعلمه » رواه أحمد والطبراني )**

**ص ٥٨٧، ٥٨٨**

٥٩ - حسن. رواه أحمد ( ٤ / ٤٠٣ ) والطبراني في الأوسط والكبير - كما في المجمع ( ١٠ / ٢٢٣، ٢٢٤ ) - من طريق أبي علي الكاهلي عن أبي موسى الأشعري، وقال المنذري في الترغيب ( ١ / ٧٦ ) : « ورواته إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح، وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحداً جرحه » اهـ وكذا قال الهيثمي في المجمع.

ورواه المروزي في مسند أبي بكر ( ١٧ ) وأبو يعلى - كما في المجمع ( ١٠ / ٢٢٤ ) - وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٢٨٧ ) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر مرفوعاً، ليث ضعيف لاختلاطه، وأبو محمد لايُعرف، وهذا الطريق ضعفه الحافظ في المطالب ( ٣ / ١٨٣ ) والبوصيري في الإتحاف ( ١ / ق ٣٠ / ب ). ورواه

البخاري في الأدب المفرد ( ٧١٦ ) من طريق ليث عن رجل من أهل البصرة عن معقل بن يسار عن أبي بكر، ورواه ابن حبان في المجروحين ( ٣ / ١٣٠ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٧ / ١١٢ ) عن أبي بكر، وفيه يحيى بن كثير البصري مجمع على ضعفه وضعّفه بعضهم جداً، فالحديث بهذه الطرق ــ ماعدا الأخير منها ــ حسن إن شاء الله.

**٤٦٤ ــ ( وعن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك» رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم ).**

**ص ٥٨٩**

صحيح. رواه الطيالسي ( ١٨٩٦ ) وأحمد ( ٢ / ٣٤، ٨٦ ) وأبو داود ( ٣٢٥١ ) والترمذي ( ١٥٣٥ ) وحسنه وابن حبان ( ١١٧٧ ) والحاكم ( ١ / ١٨ و ٤ / ٢٩٧ ) وصححه على شرطهما وأقره الذهبي والبيهقي ( ١٠ / ٢٩ ) من طريق سعد بن عبيدة أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: لا والكعبة. فقال ابن عمر: لايُحلف بغير الله، فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك» واسناده صحيح، لكن أعله البيهقي بالإنقطاع فقال: «هذا مما لم يسمعه ابن عبيدة من ابن عمر» واستدل على هذا بما رواه هو ( ١٠ / ٢٩ ) وأحمد ( ٢ / ١٢٥ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٥٩ ) عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالساً عند عبد الله بن عمر فجئت سعيد بن المسيب وتركت عنده رجلاً من كندة، فجاء الكندي مروعاً، فقلت: ماوراءك؟! قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر آنفاً، فقال: أحْلفُ بالكعبة؟ فقال: احلف برب الكعبة، فإن عمر كان يحلف بأبيه فقال له النبي ﷺ: «لاتحلف بأبيك، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك» ووقع في رواية عند أحمد ( ٢ / ٦٩ ) تسمية الكندي بـ «محمد» وهو مجهول كما قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ( ٨ / ١٣٢ ). قلت: ويرد على دعوى الإنقطاع ماوقع عند أحمد ( ٢ / ٥٨، ٦٠ ) وابن حبان ( ١١٧٧ ) من طريق الأعمش والحسن بن

عبيد الله النخعي ـــ وهما ثقتان ـــ عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالكعبة فقال ابن عمر ... الحديث، فهذه الرواية الصحيحة صريحة في سماع سعد هذا الحديث من ابن عمر. فإن قيل: ماالتوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة؟ فيقال تُحمل هاتان الروايتان على أنهما حادثتان مختلفتان، ومما يؤكد ذلك أن الرواية الأولى فيها: أن رجلاً سأل ابن عمر عن الحلف بالكعبة، أما الثانية ففيها أن رجلاً حلف بالكعبة فأنكر ابن عمر عليه ذلك، فالذي يظهر أن سعداً سمع الرواية الأولى بواسطة الكندي، وأما الثانية فسمعها بنفسه، وبهذا يزول الإعلال، وينجلي الإشكال، ويكون الحديث صحيحاً متصلاً. وللحديث طريق أخرى سليمة من دعوى الإنقطاع أخرجها أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ١٤١ ) من طريق سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي سمع ابن عمر رجلاً يحلف: لا وأبي أو كما قال، قال: فقال له ابن عمر: لاتحلف بهذه اليمين، هذه يمين عمر التي كان يحلف بها فقال رسول الله ﷺ: « لاتحلف بها فإنها شرك » إلا أن في اسنادها يوسف بن محمد بن سابق ولم أجد له ترجمة.

**٤٦٥ ـــ ( وفي الصحيحين من حديث ابن عمر مرفوعاً: « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت » ).**

**ص ٥٨٩**

٤٦٥ ـــ رواه البخاري ( ١١ / ٥٣٠ ) ومسلم ( ٣ / ١٢٦٦، ١٢٦٧ ) عن ابن عمر.

**٤٦٦ ـــ ( وعن بريدة مرفوعاً: « من حلف بالأمانة فليس منا » رواه أبو داود ).**

**ص ٥٨٩**

٤٦٦ ـــ حسن. رواه أحمد ( ٥ / ٣٥٢ ) وأبو داود ( ٣٢٥٣ ) وابن حبان ( ١٣١٨ ) والبزار ( كشف الأستار: ١٥٠٠ ) والحاكم ( ٤ / ٢٩٨ )

وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في التاريخ ( ١٤ / ١٣٥ ) وابن الجوزي في ذم الهوى ص ٢٨٥ عن بريدة بسند حسن، وصححه المنذري في الترغيب ( ٣ / ٨٢ ) والنووي في الأذكار ص ٣١٦ والرياض ( ١٧١١ ) وقال الهيثمي ( ٤ / ٣٣٢ ) : « ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة وهو ثقة » اهـ وحسنه السخاوي كما في الفتوحات الربانية ( ٧ / ١١٤ ) وقال البوصيري في الاتحاف ( ٢ / ق ١٢٢ / ب ) : « رواته ثقات » اهـ.

**٤٦٧ ــ ( ولهذا اختار ابن مسعود رضي الله عنه أن يحلف بالله كاذباً ولا يحلف بغيره صادقاً ) .**

**ص ٥٩٠**

يأتي برقم ( ٤٧٤ ) إن شاء الله .

**٤٦٨ ــ ( قد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال للأعرابي الذي سأله عن أمور الإسلام فأخبره، فقال النبي ﷺ : « أفلح وأبيه إن صدق » رواه البخاري ) .**

**ص ٥٩١**

قطعة من حديث أخرجه مسلم ( ١ / ٤١ ) عن طلحة بن عبيد الله، والحديث أخرجه أيضاً البخاري ( ١ / ١٠٦ ) وليست عنده هذه اللفظة « وأبيه » بل عنده « أفلح إن صدق » .

**٤٦٩ ــ ( وقال للذي سأله : أي الصدقة أفضل : « أما وأبيك لتنبأنه » رواه مسلم ) .**

**ص ٥٩١**

قطعة من حديث أخرجه مسلم ( ٢ / ٧١٦ ) عن أبي هريرة .

**٤٧٠ ــ ( حديث ابن عمر أن النبي ﷺ أدرك عمر بن**

**الخطاب يسير في ركب يحلف بأبيه فقال: « ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت » رواه البخاري ومسلم ).**

**ص ٥٩٢**

تقدم برقم ( ٤٦٥ ).

**٤٧١ — ( وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: « من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله » وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال: « ولا تحلفوا بآبائكم » رواه مسلم ).**

**ص ٥٩٢، ٥٩٣**

٢٠٤٧ — رواه مسلم ( ٣ / ١٢٦٧ ) عن ابن عمر.

**٤٧٢ — ( وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: حلفت مرة باللات والعزى فقال النبي ﷺ: « قل: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، ثم انفث عن يسارك ثلاثاً وتعوّذ ولا تعد » رواه النسائي وابن ماجة ).**

**ص ٥٩٣**

٢٠٤٨ — ضعيف. رواه أحمد ( ١ / ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧ ) والنسائي ( ٧ / ٧، ٨ ) وابن ماجة ( ٢٠٩٧ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٦٠ ) — وعنده الأمر بالاستغفار بدلاً من التعوذ — وابن حبان ( ١١٧٨ ) عن سعد بن أبي وقاص واسناده ضعيف، فيه أبو اسحاق السبيعي وقد اختلط، وأعله الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني في الإرواء ( ٨ / ١٩٣ ) — بالإضافة إلى الاختلاط — بعنعنة أبي اسحاق السبيعي بالرغم من أنه قد صرّح بالتحديث عند النسائي ( ٧ / ٨ ).

**٤٧٣ ـ ( كما قال في الحديث الصحيح : « ومن حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل : لا إله إلا الله » وفي رواية « فليستغفر » ) .**

**ص ٥٩٣**

تقدم برقم ( ١٣٩ )، وأما رواية « فليستغفر » فقد تقدمت في الحديث السابق من رواية الطحاوي .

**٤٧٤ ـ ( وقال ابن مسعود : لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقاً » ) .**

**ص ٥٩٤**

صحيح . رواه عبد الرزاق ( ٨ / ٤٦٩ ) والطبري في الكبير ( ٨٩٠٢ ) عن ابن مسعود بسند صحيح ، وقال المنذري في الترغيب ( ٣ / ٦٠٧ ) ـ وتبعه الهيثمي في المجمع ( ٤ / ١٧٧ ) ـ : « ورواته رواة الصحيح » اهـ ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٧ / ٢٦٧ ) وأخبار أصبهان ( ٢ / ١٨١ ) عن ابن مسعود مرفوعاً ، وسنده تالف فيه محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري كذبه ابن معين والدارقطني وأبو طاهر المدني كما في التهذيب ( ٩ / ٤٦٤، ٤٦٥ ) .

**٤٧٥ ـ ( وعن حذيفة عن النبي ﷺ قال : « لاتقولوا : ماشاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا : ماشاء الله ثم شاء فلان » رواه أبو داود بسند صحيح ) .**

**ص ٥٩٥**

صحيح . رواه الطيالسي ( ٤٣٠ ) وأحمد ( ٥ / ٣٨٤، ٣٩٤، ٣٩٨ ) وأبو داود ( ٤٩٨٠ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة ـ كما في تحفة الأشراف ( ٣ / ٤٨ ) ـ وابن أبي الدنيا في الصمت ( ٢ / ق : ٨ / أ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٦٧١ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٩٠ )

والبيهقي في السنن ( ٣ / ٢١٦ ) وفي الأسماء والصفات ص ١٤٤ وفي الاعتقاد ص ١٥٦،١٥٧ من طريق شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة وإسناده صحيح، وصححه النووي في الأذكار ص ٣٠٨ والرياض ( ١٧٤٧ ) وقال الذهبي في المهذب ( ٣ / ١٩٠ ): « إسناده صالح » اهـ .

**٤٧٦ ــ ( عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « لاتحلفوا بآبائكم، من حلف بالله فليصدق، ومن حُلِف له بالله فليرض، ومن لم يرض فليس من الله » رواه ابن ماجة بسند حسن ).**

**ص ٥٩٦**

حسن. رواه ابن ماجة ( ٢١٠١ ) عن ابن عمر باسناد حسن، فيه محمد بن عجلان وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في المغني ( ٥٨١٦ )، وحسنه الحافظ في الفتح ( ١١ / ٥٣٦ ) وقال البوصيري في الزوائد: « رجال اسناده ثقات » اهـ وقول المصنف إنه على شرط مسلم غير صحيح، لأن شيخ ابن ماجة: « محمد بن اسماعيل بن سمرة » لم يخرج له مسلم شيئاً .

**٤٧٧ ــ ( روى مسلم عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يأتي قباء راكباً وماشياً ).**

**ص ٥٩٦**

تقدم برقم ( ١٢٨ ).

**٤٧٨ ــ ( رأى عيسى ــ عليه السلام ــ رجلاً يسرق فقال له: سرقت، قال: كلا والذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت عيني. رواه البخاري ).**

صحيح. رواه البخاري ( ٦ / ٤٧٨ ) ومسلم ( ٤ / ١٨٣٨ ) عن أبي هريرة مرفوعاً .

**٤٧٩ ــ ( عن قتيلة أن يهودياً أتى النبي ﷺ فقال : إنكم تشركون وتقولون : ما شاء الله وشئت ، وتقولون : والكعبة ، فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا : ورب الكعبة ، وأن يقولوا : ما شاء الله ثم شئت » رواه النسائي وصححه ) .**

**ص ٥٩٨**

٥١ ــ صحيح . رواه أحمد ( ٦ / ٣٧١ ، ٣٧٢ ) والنسائي ( ٧ / ٦ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٩١ ، ٣٥٧ ) والحاكم ( ٤ / ٢٩٧ ) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ( ٣ / ٢١٦ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٦٩٤ ) عن قتيلة وسنده صحيح ، وصححه الحافظ في الإصابة ( ٤ / ٣٨٩ ) .

**٤٨٠ ــ ( فإن النبي ﷺ أنكر ذلك وقال لمن قال له ذلك : « أجعلتني لله نداً » ) .**

**ص ٥٩٩**

تقدم برقم ( ٨٢ ) .

**٤٨١ ــ ( ولهذا أنكره النبي ﷺ على الخطيب قال : ومن يعصهما فقد غوى ، فقال له : « بئس الخطيب أنت » ) .**

**ص ٦٠٠**

تقدم برقم ( ٣٦٥ ) .

**٤٨٢ ــ ( وله أيضاً عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ : ماشاء الله وشئت . قال : « أجعلتني لله نداً ؟! بل ماشاء الله وحده » ) .**

**ص ٦٠١**

تقدم برقم ( ٨٢ ) .

٤٨٣ ـــ ( وفي مسند الإمام أحمد أن رجلاً أُتي به إلى النبي ﷺ قد أذنب، فلما وقف بين يديه قال: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد، فقال: « عرف الحق لأهله » ) .

ص ٦٠٢

تقدم برقم ( ٤٥٢ ) .

٤٨٤ ـــ ( ولابن ماجة عن الطفيل أخي عائشة لأمها قال: رأيت كأني أتيت على نفـــر من اليهود، قلت: إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون: عزير ابن الله، قالوا: وإنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ماشاء الله وشاء محمد، ثم مررت بنفر من النصارى فقلت: إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله، قالوا: وانكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ماشاء الله وشاء محمد. فلما أصبحت أخبرت بها من أخبرت ثم أتيت النبي ﷺ فأخبرتـــه، قال: « هل أخبرت بها أحـــداً؟ » قلت: نعم. قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: « أما بعد فإن طفيلاً رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم، وإنكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا أن أنهاكم عنها، فلا تقولوا: ماشاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ماشاء الله وحده » ) .

ص ٦٠٣

صحيح. رواه أحمد ( ٥ / ٣٩٣ ) وابن ماجة ( ٢١١٨ ) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن

اليمان، واختلف فيه على عبد الملك، فرواه الدارمي ( ٢ / ٢٩٥ ) والخطيب في الموضح ( ١ / ٣٠٣ ) وابن بشران في الامالي ( ق: ٣٧ / أ ) من طريق شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن الطفيل بن سخبرة، وتابع شعبة على ذلك: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري عند ابن ماجة ( ٢١١٨ )، وحماد بن سلمة عند أحمد ( ٥ / ٧٢ ) والطبراني في الكبير ( ٨٢١٤ ) والمزي في التهذيب ( ٢ / ٦٢٦، ٦٢٧ ) وزيد بن أبي أنيسة عند الطبراني في الكبير ( ٨٢١٥ )، فالصواب أن الحديث من مسند الطفيل كما رواه الثقات الأربعة: شعبة وحماد وأبو عوانة وابن أبي أنيسة وأما رواية ابن عيينة فهي شاذة لمخالفته هؤلاء الثقات، قال الحافظ في الفتح ( ١١ / ٥٤٠ ): « وهو ( يعني أن الحديث من رواية الطفيل لا حذيفة ) الذي رجّحه الحفاظ وقالوا إن ابن عيينة وهم في قوله « عن حذيفة » والله أعلم » اهـ والحديث اسناده صحيح، وقال البوصيري في الزوائد: « رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري » اهـ.

**٤٨٥ ــ ( كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح كثيراً مايقول: « هل رأى أحد منكم رؤيا؟ » ).**

**ص ٦٠٥**

٥٢ ــ رواه البخاري ( ٣ / ٢٥١ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٨١ ) عن سمرة بن جندب.

**٤٨٦ ــ ( ثم روى باسناد على شرط الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « كان أهل الجاهلية يقولون: إنما يهلكنا الليل والنهار، وهو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا فقال الله في كتابه: ﴿ قالوا وما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ﴾ [ الجاثية: ٢٤ ] قال: فيسبون الدهر. فقال الله تبارك وتعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار » ).**

**ص ٦٠٧، ٦٠٨**

٤٨٤ — صحيح. رواه ابن جرير ( ٢٥ / ٩٢ ) عن أبي هريرة بسند صحيح رجاله رجال الشيخين، وقال ابن كثير في تفسيره ( ٤ / ١٥١ ): « غريب جداً » اهـ قلت: وأخشى أن يكون صدر الحديث مدرجاً من كلام ابن عيينة كما في رواية الحاكم ( ٢ / ٤٥٣ ) والله أعلم.

**٤٨٧ — ( في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار » وفي رواية: « لاتسبوا الدهر » ).**

**ص ٦٠٨**

٥٠٥ — رواه البخاري ( ٨ / ٥٧٤ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٦٢ ) عن أبي هريرة، ورواية: « **لا تسبوا الدهر ...** » عند مسلم ( ٤ / ١٧٦٣ )، ورواية: « **بيدي الليل والنهار أجده وأبليه وأذهب بالملوك** » **ص ٦١١** لم أقف عليها بهذا اللفظ. وأما رواية: « **لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر، الأيام والليالي أجددها وأبليها، وآتي بملوك بعد ملوك** » فهي عند أحمد ( ٢ / ٤٩٦ ) بسند حسن، وقال الهيثمي ( ٨ / ٧١ ): « ورجاله رجال الصحيح » اهـ، وصححها الحافظ في الفتح ( ١٠ / ٥٦٥ ).

**٤٨٨ — في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « إن أخنع اسم عند الله رجل يُسمى: ملك الأملاك، لامالك إلا الله » ).**

**ص ٦١١**

٥٠٦ — رواه البخاري ( ١٠ / ٥٨٨ ) ومسلم ( ٣ / ١٦٨٨ ) عن أبي هريرة ورواية: « **أغيظ رجل على الله وأخبثه** » **ص ٦١١** عند مسلم ( ٣ / ١٦٨٨ ) ورواية: « **أخنى الأسماء** » **ص ٦١٢** عند البخاري ( ١٠ / ٥٨٨ ).

**٤٨٩ — ( وفي رواية: « اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك » رواه الطبراني ).**

**ص ٦١٢**

٥٧ — صحيح. قطعة من حديث رواه أحمد ( ٢ / ٤٩٢ ) والحاكم ( ٤ / ٢٧٥ ) وصححه على شرطهما وأقره الذهبي والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ٣٣٧، ٣٣٨ ) عن أبي هريرة، واسناده صحيح، ورواه الطبراني في الكبير ( ١٢١١٣ ) عن ابن عباس، وقال الهيثمي ( ٨ / ٥٠ ): « وفيه ابراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك » اهـ.

**٤٩٠ — ( كما قال ﷺ: « أنا سيد ولد آدم » ).**

**ص ٦١٣**

٥٨ — رواه البخاري ( ٨ / ٣٩٥ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٨٢ ) واللفظ له عن أبي هريرة.

**٤٩١ — ( حديث: « أقضاكم علي » ).**

**ص ٦١٣**

٥٩ — صحيح. رواه البخاري ( ٨ / ١٦٧ ) عن عمر موقوفاً: « أقضانا علي »، ورواه ابن حبان ( ٢٢١٨ ) عن أنس بن مرفوعاً « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر... الحديث وفيه: « وأقضاهم علي » واسناده صحيح فيه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال الحافظ في التقريب: « ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين » اهـ قلت: ولكنه لم يحدث حال اختلاطه، قال الذهبي في الميزان ( ٢ / ٦٨١ ): « قلت: لكنه ماضرّ تغيُره حديثَه، فإنه ماحدّث بحديث في زمن التغير، قال العقيلي: حدثنا الحسين بن عبد الله الذراع حدثنا أبو داود قال: « تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحُجب الناس عنهم » اهـ ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ١٣ ) عن جابر مرفوعاً، وسنده ضعيف، فيه مندل بن علي ضعيف، وابن جرير مدلس وقد عنعنه. وللحديث طريقان لايصلحان للإستشهاد، أخرج أحدهما وكيع القاضي

في أخبار القضاة ( ١ / ٨٨ ) عن ابن عمر وفيه ثلاثة ضعفاء، وأخرج الآخر أيضاً وكيع ( ١ / ٨٨ ) عن شداد بن أوس وفيه متروك ووضاع، وللحديث شواهد انظرها في المقاصد ( ١٤٢ ) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ــ كما في الفتاوي ( ٤ / ٤٠٨ ) ــ : « وأما قوله : « أقضاكم علي » فلم يروه أحد من أهل الكتب الستة، ولا أهل المسانيد المشهورة، لا أحمد ولا غيره باسناد صحيح ولا ضعيف، وإنما يُروى من طريق من هو معروف بالكذب » اهـ قلت : قد أخرجه ابن حبان في صحيحه باسناد صحيح وكفى به شهرة وعلماً، ولايضر الحديث عدم وجوده في الكتب الستة أو في مسند من المسانيد المشهورة، وإنما العبرة بصحة الإسناد لا بشهرة الكتاب.

**٤٩٢ ــ عن أبي شريح أنه كان يُسمى أبا الحكم، فقال له النبي ﷺ : « إن الله هو الحكم، وإليه الحكم » فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، فقال : « فما أحسن هذا، فمالك من الولد؟ » فقلت : شريح ومسلم وعبد الله، قال : « فمن أكبرهم؟ » قلت : شريح، قال : « فأنت أبو شريح » رواه أبو داود وغيره ).**

**ص ٦١٤، ٦١٥**

صحيح. رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٨ / ٢٢٧، ٢٢٨ ) وفي الأدب ( ٨١١ ) وأبو داود ( ٤٩٥٥ ) والنسائي ( ٨ / ٢٢٦، ٢٢٧ ) والدولابي في الكنى ( ١ / ٧٤ ) والبيهقي ( ١٠ / ١٤٥ ) عن هانىء بن يزيد بسند حسن، ورواه ابن سعد في الطبقات ( ٦ / ٤٩ ) من طريق آخر نحوه وفيه قيس بن الربيع وفي توثيقه خلاف فالحديث بهذين الطريقين صحيح إن شاء الله.

**٤٩٣ ــ ( عن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد بن أسلم**

وقتادة ـ دخل حديث بعضهم في بعض ـ أنه قال رجل في غزوة تبوك: مارأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً، ولا أكذب ألسناً، ولا أجبن عند اللقاء. يعني: رسول الله ﷺ وأصحابه القراء. فقال عوف بن مالك: كذبت ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ، فذهب عوف إلى رسول الله ﷺ ليخبره، فوجد القرآن قد سبقه، فجاء ذلك الرجل إلى رسول الله ﷺ، وقد ارتحل وركب ناقته فقال: يارسول لله إنما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق، قال ابن عمر: كأني انظر إليه متعلقاً بنسعة ناقة رسول الله ﷺ وإن الحجارة لتنكب رجليه وهو يقول: إنما كنا نخوض ونلعب، فيقول له رسول الله ﷺ: « ﴿ أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن ﴾ [ التوبة: ٦٥ ] »مايلتفت إليه ومايزيد عليه ).

ص ٦١٩، ٦٢٠

حسن. رواه ابن جرير ( ١٠ / ١١٩ ) وابن أبي حاتم ـ كما في الصحيح المسند لمقبل بن هادي ـ حفظه الله ـ ص ٧٧ ـ عن ابن عمر واسناد ابن أبي حاتم حسن، وأما روايات محمد بن كعب وزيد بن أسلم وقتادة فهي مرسلة وقد أخرجها ابن جرير ( ١٠ / ١١٩، ١٢٠ ).

٤٩٤ ـ ( عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إن ثلاثة من بني اسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى... الحديث » ).

ص ٦٢٥، ٦٢٦

رواه البخاري ( ٦ / ٥٠٠، ٥٠١ ) ومسلم

( ٤ / ٢٢٧٥ ـ ٢٢٧٧ ) عن أبي هريرة .

**٤٩٥ ـ ( حديث : « لما ولدت حواء طاف بها ابليس ، وكان لايعيش لها ولد ، فقال : سميه عبد الحارث فإنه يعيش ، فسمته عبد الحارث فعاش فكان ذلك من وحي الشيطان وأمره » رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير والحاكم وصححه ) .**

**ص ٦٢٩**

٩٩ ـ ضعيف . رواه أحمد ( ٥ / ١١ ) والترمذي ( ٣٠٧٧ ) وحسنه وابن جرير ( ٩ / ٩٩ ) والطبراني في الكبير ( ٦٨٩٥ ) والحاكم ( ٢ / ٥٤٥ ) وصححه ووافقه الذهبي وابن بشران في الأمالي ( ق : ١٥٩ / أ ) من طريق عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً ، وسنده ضعيف ، عمر ضعفوه في روايته عن قتادة ، والحسن مدلس وقد عنعنه وفي سماعه من سمرة خلاف ، وقال الذهبي في الميزان ( ٣ / ١٧٩ ) : « حديث منكر » اهـ وأما الآثار المروية في هذا المعنى فهي مأخوذة من الإسرائيليات كما قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ( ٢ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ ) .

**٤٩٦ ـ ( وقد روى ابن أبي شيبة هانىء بن شريح ( ١ ) قال : وفد على النبي ﷺ قوم فسمعهم يسمون رجلاً عبد الحجر ، فقال له : « ماسمك ؟ » قال : عبد الحجر ، فقال له رسول الله ﷺ : « إنما أنت عبد الله » ) .**

**ص ٦٣١**

٦٢ ـ حسن . رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٨١١ ) عن هانىء بن يزيد بسند حسن .

---

( ١ ) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب هانىء بن يزيد كنيته : أبو شريح .

**٤٩٧ – ( وقد صح عنه ﷺ : « تعس عبد الدينار ... الحديث » ) .**
**ص ٦٣١**

تقدم برقم ( ٤٣٦ ) .

**٤٩٨ – ( وصح عنه أنه قال : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » ) .**

**ص ٦٣١**

٤٩٨ - رواه البخاري ( ٦ / ٦٩ ) ومسلم ( ٣ / ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ) عن البراء بن عازب .

**٤٩٩ – ( وروى حديثه أبو داود في السنن عن ابن عباس قال : طلق عبد يزيد أبو ركانه وإخوته أم ركانة ... وذكر الحديث ) .**
**ص ٦٣٢**

٤٩٩ - ضعيف . رواه أبو داود ( ٢١٩٦ ) ومن طريقه البيهقي ( ٧ / ٣٣٩ ) من طريق بعض بني أبي رافع مولى النبي ﷺ عن عكرمة عن ابن عباس ، وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن عكرمة ، وقد أخرجه الحاكم ( ٢ / ٤٩١ ) وسمى المجهول : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو متروك ، وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : محمد واه ، والخبر خطأ عبد يزيد لم يدرك الإسلام » اهـ ورواه أحمد ( ١ / ٢٦٥ ) والبيهقي ( ٧ / ٣٣٩ ) وابن الجوزي في العلل ( ١٠٥٩ ) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : طلّق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثاً في مجلس واحد ، فحزن عليها حزناً شديداً ، قال فسأله النبي ﷺ : « كيف طلقتها ؟ » قال : طلقتها ثلاثاً ، فقال : « في مجلس واحد ؟ » قال : نعم ، قال : « فإنما تلك طلقة واحدة فأرجعها إن شئت » قال : فأرجعها . وداود ثقة إلا أنهم ضعفوه في روايته عن عكرمة ، والحديث صححه أبو يعلى كما في الفتح ( ٩ / ٣٦٢ ) وقال الحافظ : « احتجوا في عدة من الأحكام بمثل هذا الإسناد » اهـ وقواه ابن القيم في زاد المعاد

( ٥ / ٢٦٣، ٢٦٤ ).

وأما حديث نافع بن عجير: فقد أخرجه الشافعي ( البدائع: ١٦٣٦ ) والطيالسي ( ١١٨٨ ) وأبو داود ( ٢٢٠٦، ٢٢٠٧ ) والعقيلي في الضعفاء ( ق: ١٠٧ / أ ) والدارقطني ( ٤ / ٣٣ ) والحاكم ( ٢ / ١٩٩، ٢٠٠ ) والبيهقي ( ٧ / ٣٤٢ ) والبغوي في شرح السنة ( ٩ / ٢٠٩ ) عن نافع مرسلاً، ونافع لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال ابن القيم في الزاد ( ٥ / ٢٦٣ ): « مجهول لايُعرف حاله ألبتة، ولايُدرى من هو » اهـ وأما حديث ركانة فقد أخرجه أبو داود ( ٢٢٠٨ ) والترمذي ( ١١٧٧ ) وابن ماجة ( ٢٠٥١ ) والدارمي ( ٢ / ٦٣ ) والعقيلي ( ق: ٧٢ / أ، ١٠٧ / أ، ١٤٩ / ب ) وابن حبان ( ١٣٢١ ) والطبراني في الكبير ( ٤٦١٢، ٤٦١٣ ) والدارقطني ( ٤ / ٣٤، ٣٥ ) والحاكم ( ٢ / ١٩٩ ) والبيهقي ( ٧ / ٣٤٢ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٧١٣ ) من طريق الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده، وسنده ضعيف، الزبير لين الحديث كما في التقريب وقال العجلي — كما في التهذيب ( ٣ / ٣١٥ ) —: « روى حديثاً منكراً في الطلاق » اهـ يشير إلى هذا الحديث، وعبد الله بن علي لين الحديث كما في التقريب، وعلي بن يزيد مجهول الحال، وقال البخاري في التاريخ الكبير ( ٦ / ٣٠١ ): « لم يصح حديثه » اهـ يعني هذا، ونقل ابن الجوزي في العلل ( ١٠٥٨ ) — بعدما روى هذا الحديث — عن الإمام أحمد أنه قال: « حديث ركانة ليس بشيءٍ » اهـ وفي الحديث اضطراب أشار إليه البخاري فيما نقله الترمذي عنه.

**٥٠٠ — ( كما روى ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: « خدعهما مرتين » ).**

**ص ٦٣٤**

١٨ — موضوع. رواه ابن جرير ( ٩ / ١٠٢ ) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم معضلاً، لانه من أتباع التابعين وقد أجمعوا على ضعفه واتهمه بالوضع

الحاكم وأبو نعيم .

**٥٠١ ـــ ( كما روى عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال : « لما حملت حواء أتاها الشيطان فقال : أتطيعينني ويسلم لك ولدك ؟ سميه عبد الحارث ، فلم تفعل فولدت فمات ، ثم حملت ، فقال لها مثل ذلك فلم تفعل ، ثم حملت الثالثة فقال : أتطيعينني يسلم لك ولدك وإلا فإنه يكون بهيمة فهيّبهما فأطاعاه » قلت : واسناده صحيح ) .**

**ص ٦٣٥**

١٠١ - ضعيف . رواه ابن أبي حاتم ـــ كما في تفسير ابن كثير ( ٢ / ٢٧٥ ) ـــ عن أبي بن كعب وسنده ضعيف خلافاً للمصنف ، ففيه سعيد بن بشير وهو ضعيف .

**٥٠٢ ـــ ( كما في المسند والترمذي : « ألظوا (١) بياذا الجلال والإكرام » ) .**

**ص ٦٣٩**

٢٠١ - صحيح . رواه أحمد ( ٤ / ١٧٧ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣ / ٢٨٠ ) والنسائي في الكبرى ـــ كما في تحفة الأشراف ( ٣ / ١٦٧ ) ـــ والطبراني في الكبير ( ٤٥٩٤ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٨ ، ٤٩٩ ) وصححه ووافقه الذهبي والمزي في التهذيب ( ١ / ٤٠٧ ) عن ربيعة بن عامر بإسناد صحيح ، وليس لربيعة إلا هذا الحديث . ورواه الترمذي ( ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ ) من طريقين عن أنس ، في الأولى : يزيد الرقاشي ، وفي الثانية : مؤمل بن اسماعيل وكلاهما ضعيف والأول أشد .

ورواه الحاكم ( ١ / ٤٩٩ ) عن أبي هريرة وفيه رشدين بن سعد ضعيف .

---

( ١ ) أي الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله في دعائكم . ( النهاية : ٤ / ٢٥٢ ) .

٥٠٣ — ( والحديث الآخر: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال: « والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى » رواه الترمذي وغيره ).

ص ٦٣٩

٦٣ — حسن. رواه أحمد ( ٥ / ٣٦٠ ) وأبو داود ( ١٤٩٣ ) والترمذي ( ٣٤٧٥ ) وابن ماجة ( ٣٨٥٧ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٧٦٣ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٦٩ ) وابن حبان ( ٢٣٨٣ ) والحاكم ( ١ / ٥٠٤ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ١٠ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٣٧، ٣٨ ) عن بريدة وسنده حسن، ونقل المنذري في الترغيب ( ٢ / ٤٨٥ ) عن شيخه أبي الحسن المقدسي أنه قال: « واسناده لامطعن فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود اسناداً منه » اهـ وحسنه السخاوي كما في الفتوحات الربانية ( ٧ / ٢١٠، ٢١١ ).

٥٠٤ — ( وقوله عليه السلام: « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقوبتك، وبك منك[1]، لانحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » حديث صحيح رواه مسلم وغيره ).

ص ٦٣٩

٦٤ — رواه مسلم ( ١ / ٣٥٢ ) عن عائشة.

---

( ١ ) في الأصل: « وبك ومنك » وهو تحريف، والتصويب من صحيح مسلم.

**٥٠٥ ــ ( ومنه : « اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، المنان ، بديع السموات والأرض ، ياذا الجلال والإكرام » رواه الترمذي بنحوه واللفظ لغيره ) .**

**ص ٦٣٩**

٦٦٥ ــ صحيح . رواه ابن المبارك في الزهد ( ١١٧١ ) وأحمد ( ٣ / ١٢٠ ، ١٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ) وأبو داود ( ١٤٩٥ ) والترمذي ( ٣٥٤٤ ) واستغربه والنسائي ( ٣ / ٥٣ ) وابن ماجة ( ٣٨٥٨ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٦٢ ) وابن حبان ( ٢٣٨٢ ) والحاكم ( ١ / ٥٠٣ ، ٥٠٤ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والبيهقي في الأسماء ص ٢٠ والخطيب في التاريخ ( ٥ / ٢٥٥ ) والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٢٦٥ ) عن أنس بن مالك قال : كنت جالساً مع النبي ﷺ في المسجد ورجل يصلي فقال : اللهم ... الحديث ... ياذا الجلال والإكرام ، ياحي ، ياقيوم اسألك . فقال النبي ﷺ : « دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب ، وإذا سُئل به أعطى » واسناده صحيح ، وحسنه السخاوي كما في الفتوحات الربانية ( ٧ / ٢١٣ ) .

**٥٠٦ ــ ( قال النبي ﷺ : « إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة » رواه البخاري وغيره ) .**

**ص ٦٣٩**

٦٦٦ ــ رواه البخاري ( ١٣ / ٣٧٧ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٦٢ ، ٢٠٦٣ ) عن أبي هريرة .

**٥٠٧ ــ ( عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة ، هو الله الذي لاإله إلا هو ، الرحمن ، الرحيم ، المؤمن ... » ) .**

**ص ٦٤١ ، ٦٤٢**

١٤٢ ــ ضعيف. رواه الترمذي ( ٣٥٠٧ ) واستغربه وابن حبان ( ٢٣٨٤ ) والحاكم ( ١ / ١٦ ) والبيهقي في السنن ( ١٠ / ٢٧ ) وفي الأسماء والصفات ص ٥ والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ٣٢، ٣٣ ) من طريق الوليد بن مسلم قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، واسناده ظاهره الصحة إلا أنه معلول، فذكر الأسماء فيه مدرج، قال البيهقي في الأسماء ص ٨: « ويحتمل أن يكون التفسير ( أي تفسير الأسماء ) وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم، ولهذا الإحتمال ترك البخاري ومسلم اخراج حديث الوليد في الصحيح » اهـ.

وقال شيخ الإسلام ــ كما في مجموع الفتاوي ( ٢٢ / ٤٨٢ ): « وحفاظ أهل الحديث يقولون هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث، وفيها حديث أضعف من هذا رواه ابن ماجة » اهـ.

وقال ابن كثير في تفسيره ( ٢ / ٢٦٩ ): « والذي عوّل عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن كما روى عن جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبي زيد اللغوي والله أعلم » اهـ.

وذكر الحافظ في الفتح ( ١١ / ٢١٥ ) أن علة هذا الحديث هي: الإختلاف فيه واحتمال التدليس والإدراج فراجعه إن شئت التفصيل، والحديث حسنه النووي في الأذكار ص ٨٥ فلم يُوفّق.

ورواه ابن ماجة ( ٣٨٦١ ) عن أبي هريرة بزيادة ونقصان بعض الأسماء، وقال البوصيري في الزوائد: « اسناد طريق ابن ماجة ضعيف لضعف عبد الملك الصنعاني » اهـ قلت: وقد أشار شيخ الإسلام إلى ضعفه كما مرّ في كلامه آنفاً.

ورواه الحاكم ( ١ / ١٧ ) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٧ والاعتقاد ص ٥١ عن أبي هريرة بزيادة ونقصان بعض الأسماء، وقال الحاكم: « عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة » اهـ فتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: بل ضعفوه » اهـ وتعقبه أيضاً الحافظ في التلخيص ( ٤ / ١٧٢ ) بقوله: « بل

هو متفق على ضعفه، وهّاه البخاري وابن معين » اهـ وقال البيهقي عقب اخراجه : « تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل، ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن اسماعيل البخاري » اهـ .

وقال ابن حزم في المحلى ( ٨ / ٣١ ) :« وقد جاءت أحاديث في احصاء التسعة والتسعين أسماء مضطربة لايصح منها شيءٌ أصلاً، فإنما تؤخذ من نص القرآن ومما صح عن النبي ﷺ » اهـ .

**٥٠٨ ــ ( حديث : « لاتسبوا الدهر فإن الله هو الدهر » ) .**

**ص ٦٤٤**

تقدم برقم ( ٤٨٧ ) .

**٥٠٩ ــ ( كما الحديث الصحيح : « أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك » رواه أحمد وابن حبان في صحيحه وغيرهما ) .**

**ص ٦٤٤**

حسن. قطعة من حديث رواه أحمد ( ١ / ٣٩١ ) وابن حبان ( ٢٣٧٢ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٣٥٢ ) والحاكم ( ١ / ٥٠٩ ) والبيهقي في الأسماء ص ٦ من طريق فضيل بن مرزوق عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم إن سلم من ارسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه » اهـ قلت: الراجح أنه قد سمع من أبيه كما قال الثوري وشريك وابن المديني وابن معين في رواية وأبو حاتم، ففي التهذيب ( ٦ / ٢١٦ ) : « روى البخاري في التاريخ الصغير باسناد لابأس به عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : لما حضر عبد الله لوفاة، قال له ابنه عبد الرحمن : أوصني، قال : ابك من خطيئتك » اهـ وهذا

صريح في سماع عبد الرحمن من أبيه، فإن قيل إنه قد سمع منه صغيراً فالجواب أن هذا لايضر إذ أن البلوغ لايشترط في حال التحمل ( السماع ) وإنما يشترط في حال الأداء ( التحديث ) كما تقرر في مصطلح الحديث ولايتسع المجال لبيان ذلك فراجع — إن شئت — تدريب الراوي ( ٢ / ٤ ).
وقال الذهبي في التلخيص: « قلت: أبو سلمة الجهني لايُدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة » اهـ قلت: هو موسى بن عبد الله الجهني ثقة من رجال مسلم كما بيَّن ذلك العلامة الشيخ ناصر الدين في سلسلة الأحاديث الصحيحة ( ١٩٨ )، إلا أن الإسناد لايزال ضعيفاً، وذلك لأجل فضيل بن مرزوق وقد اختلف فيه فوثقه السفيانان وضعفه النسائي وأبو حاتم، والجرح هنا مقدم على التعديل، لانه قد فسره أبو حاتم عندما وصفه بأنه يهم كثيراً، لكن للحديث شواهد يُحسن بها، منها ماأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٣٤٢ ) والبيهقي في الأسماء ص٦، ٧ عن ابن مسعود بنحوه، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف، وله شاهد آخر من حديث أبي موسى الأشعري عند ابن السني ( ٣٤١ ) وفيه عبد الله بن زبيد اليمامي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٥ / ٦٢ ) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث صححه ابن القيم في بدائع الفوائد ( ١ / ١٦٦ ) وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ( ٤ / ١٣ ).

**٥١٠ — ( ومن هذا قوله — عليه السلام — في حديث الشفاعة: « فيفتح علي من محامده بما لا أحسنه الآن » ).**

تقدم برقم ( ١٨٩ ).

**٥١١ — ( ومنه قوله: « لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » ).**

**ص ٦٤٥**

تقدم برقم ( ٥٠٤ ).

**٥١٢ ــ ( وأما قوله ﷺ : « إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة » ) .**

**ص ٦٤٥**

تقدم برقم ( ٥٠٦ ) .

**٥١٣ ــ ( في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة قلنا : السلام على الله من عباده ، السلام على فلان ، فقال النبي ﷺ : « لاتقولوا السلام على الله ، فإن الله هو السلام » ) .**

**ص ٦٤٨**

رواه البخاري ( ٢ / ٣٢٠ ) عن ابن مسعود ، ورواه البخاري ( ٢ / ٣١١ ) أيضاً ، ومسلم ( ١ / ٣٠١ ، ٣٠٢ ) عن ابن مسعود بلفظ : « إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله ... » .

**٥١٤ ــ ( يدل عليه مارواه أبو داود عن ابن عمر أن رجلاً سلم على النبي ﷺ فلم يرد عليه حتى استقبل الجدار ثم تيمم ورد عليه وقال : « إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر » )**

حسن . رواه الطيالسي ( ١٨٥١ ) وأبو داود ( ٣٣٠ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ١ / ٨٥ ) والبيهقي في السنن ( ١ / ٢٠٦ ) وفي المعرفة ( ١ / ٤٦٠ ، ٤٦١ ) من طريق محمد بن ثابت العبدي عن نافع عن ابن عمر ، ومحمد ضعيف ، وقال الحافظ في التلخيص ( ١ / ١٥١ ) : « سنده ضعيف » اه ولكن له شاهداً يُحسّن به من حديث المهاجر بن قنفذ أخرجه أحمد ( ٥ / ٨٠ ) وأبو داود ( ١٧ ) والنسائي ( ١ / ٣٧ ) وابن ماجة ( ٣٥٠ ) والدارمي ( ٢ / ٢٧٨ ) وابن خزيمة ( ٢٠٦ ) والطحاوي في شرح المعاني ( ١ / ٨٥ ) وابن حبان ( ١٨٩ ، ١٩٠ ) والحاكم ( ١ / ١٦٧ )

وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن ( ١ / ٩٠ ) وفي المعرفة ( ١ / ٤٦٠ ) والمزي في التهذيب ( ٣ / ١٣٧٩ ) وفيه عنعنة الحسن البصري وهو مدلس.

**٥١٥ ــ ( وفي الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « لايقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة فإن الله لامكره له » ولمسلم: « وليعظم الرغبة، فإن الله لايتعاظمه شيء أعطاه » ).**

**ص ٦٥١**

رواه البخاري ( ١١ / ١٣٩ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٦٣ ) عن أبي هريرة، ورواية: «وليعظم الرغبة ... » عند مسلم ( ٤ / ٢٠٦٣ ).

**٥١٦ ــ ( وقد قال ــ عليه السلام ــ: « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لايستجيب دعاء من قلب غافل » ).**

**ص ٦٥١**

ضعيف. رواه الترمذي ( ٣٤٧٩ ) واستغربه وابن حبان في المجروحين ( ١ / ٣٧٢ ) والحاكم ( ١ / ٤٩٣ ) والخطيب في التاريخ ( ٤ / ٣٥٦ ) عن أبي هريرة وسنده واه، وقال الحاكم: « حديث مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد البصرة » اهـ وقد تعقبه جماعة من الحفاظ، فقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٤٩٣ ): « صالح المري لاشك في زهده ولكن تركه أبو داود والنسائي » اهـ وقال الذهبي في التلخيص: « قلت: صالح متروك » اهـ وقال العراقي في تخريج الاحياء ( ١ / ٣٠٦ ): « قلت: لكنه ضعيف في الحديث » اهـ وتبعه تلميذه الحافظ كما في الفيض ( ١ / ٢٢٩ ). قلت: وصالح هذا ضعفه ابن المديني جداً، وقال البخاري: منكر الحديث، وتركه النسائي، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال

ابن حبان: « ظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات فاستحق الترك عند الإحتجاج وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه » اهـ وضعفه آخرون. ( التهذيب: ٤ / ٣٨٢، ٣٨٣ ).

**وروّاه أحمد ( ٢ / ١٧٧ ) عن عبد الله بن عمرو بنحوه، وحسنه الهيثمي ( ١ / ١٤٨ ) وفيه ابن لهيعة قد اختلط ولايقوي هذا الطريق الطريق الأول لأنه ( أي الأول ) شديد الضعف، ولذا قال المناوي في الفيض ( ١ / ٢٢٩ ): « فمن زعم حسنه فضلاً عن صحته فقد جازف » اهـ.**

**٥١٧ ــ ( في الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « لايقل أحدكم: أطعم ربك، وضيء ربك، وليقل: سيدي ومولاي، ولايقل أحدكم: عبدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي » ).**

**ص ٦٥٣**

٥١٧ ــ رواه البخاري ( ٥ / ١٧٧ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٦٤، ١٧٦٥ ) عن أبي هريرة.

**٥١٨ ــ ( وقال النبي ﷺ في اشتراط (١) الساعة: « أن تلد الأمة ربتها » ).**

**ص ٦٥٤**

٥١٨ ــ قطعة من حديث رواه البخاري ( ١ / ١١٤ ) ومسلم ( ١ / ٣٩، ٤٠ ) عن أبي هريرة، ورواه مسلم ( ١ / ٣٦ ــ ٣٨ ) عن عمر بن الخطاب.

**٥١٩ ــ ( حديث عبد الله بن الشخير: « السيد الله » ).**

**ص ٦٥٤**

---

( ١ ) كذا بالأصل ولعله: « أشراط » والله أعلم.

- صحيح. رواه أحمد ( ٤ / ٢٤ ، ٢٥ ) والبخاري في الأدب ( ٢١١ ) وأبو داود ( ٤٨٠٦ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة ــ كما في تحفة الأشراف ( ٤ / ٣٦٠ ) ــ وابن السني ( ٣٨٩ ) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٢ عن عبد الله بن الشخير مرفوعاً بسند صحيح، وقال ابن مفلح في الآداب ( ٣ / ٤٦٤ ): « اسناده جيد » اهـ وقال الحافظ في الفتح ( ٥ / ١٧٩ ): « رجاله ثقات وقد صححه غير واحد » اهـ وصححه صاحب عون المعبود ( ٤ / ٤٠٢ ).

**٥٢٠ ــ ( كما رواه أبو داود باسناد صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً: « لايقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولايقولن المملوك: ربي وربتي، وليقل المالك: فتاي وفتاتي، وليقل المملوك: سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والرب الله عز وجل » ورواه أيضاً باسناد صحيح موقوفاً، فهذه علة له ).**

**ص ٦٥٥، ٦٥٦**

- صحيح. رواه أحمد ( ٢ / ٤٢٣ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٢١٠ ) وأبو داود ( ٤٩٧٥ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ٣٩٢ ) عن أبي هريرة مرفوعاً بسند صحيح، ورواه أبو داود ( ٤٩٧٦ ) عنه موقوفاً بسند صحيح، وقول المصنف أن رواية الحديث مرفوعاً وموقوفاً علة له، غير صحيح، قال الخطيب في الكفاية ص ٤١٧: « اختلاف الروايتين في الرفع والوقف لايؤثر في الحديث ضعفاً لجواز أن يكون الصحابي يسند الحديث مرة ويرفعه إلى النبي ﷺ، ويذكره مرة أخرى على سبيل الفتوى ولايرفعه، فيُحفظ الحديث عنه على الوجهين جميعاً » اهـ .

**٥٢١ ــ ( ولأن أبا بكر أقسم على النبي ﷺ ليخبرنه بالصواب والخطأ لما فسر الرؤيا، فقال النبي ﷺ: « لاتقسم » كما في الصحيحين ).**

**ص ٦٥٧**

قطعة من حديث رواه البخاري ( ١٢ / ٤٣١ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٧٧، ١٧٧٨ ) عن ابن عباس.

**٥٢٢ ــ ( عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ماتكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه » رواه أبو داود والنسائي بسند صحيح ). ص ٦٥٧**

صحيح. رواه أحمد ( ٢ / ٦٨، ٩٩، ١٢٧ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٢١٦ ) وأبو داود ( ١٧٦٣، ٥١٠٩ ) والنسائي ( ٥ / ٨٢ ) والخرائطي في فضيلة الشكر لله ( ق : ١١ / ب ) ــ مختصراً ــ والطبراني في الكبير ( ١٣٤٦٥، ١٣٤٦٦ ) وابن حبان ( ٢٠٧١ ) والحاكم ( ١ / ٤١٢ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٩ / ٥٦ ) والبيهقي ( ٤ / ١٩٩ ) عن ابن عمر وسنده صحيح على شرط الشيخين، وقال النووي في الرياض ( ١٧٢٥ ) : « حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي بأسانيد الصحيحين » اهـ وصححه الحافظ في تخريج الأذكار ــ كما في الفتوحات الربانية ( ٥ / ٢٥٠ ) ــ وحسنه السخاوي كما في الفتوحات ( ٧ / ١٢١ ).

**٥٢٣ ــ ( ولهذا قالت الجونية للنبي ﷺ: أعوذ بالله منك. قال: « لقد عذت بمعاذ إلحقي بأهلك » ). ص ٦٥٧**

رواه البخاري ( ٩ / ٣٥٦ ) عن عائشة وأبي أسيد.

**٥٢٤ ــ ( وفي حديث ابن عباس عند أحمد وأبي داود: « ومن سألكم بوجه الله فأعطوه » ) ص ٦٥٧**

حسن. رواه أحمد ( ١ / ٢٤٩، ٢٥٠ ) وأبو داود ( ٥١٠٨ ) والبيهقي في الأسماء ص ٣٠٥، ٣٠٦ والخطيب في التاريخ ( ٤ / ٢٥٨ ) من طريق عثمان بن نهيك عن ابن عباس، وعثمان مقبول كما في التقريب، وقد تابعه عند البيهقي أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق فالحديث حسن ولاسيما أن حديث ابن عمر ( ٥٢٢ ) يشهد له.

**٥٢٥ ــ ( منها حديث أبي موسى مرفوعاً: « ملعون من سُئل بوجه الله، وملعون من يسأل بوجهه ثم منع سائله مالم يسأل هجراً » رواه الطبراني ).**

**ص ٦٥٨**

حسن. رواه الطبراني في الكبير ــ كما في الترغيب والمجمع ــ عن أبي موسى الأشعري، وقال المنذري في الترغيب ( ١ / ٦٠١ ): « ورجاله رجال الصحيح إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة فيه كلام » اهـ قلت: قال الذهبي في المغني ( ٧٠١٧ ): « صدوق، كتب عنه ابن أبي حاتم وقال: تكلموا فيه » اهـ والحديث حسنه العراقي في شرح العمدة ــ كما في الفيض ( ٦ / ٤ ) ــ وقال الهيثمي في المجمع ( ٣ / ١٠٣ ): « واسناده حسن على ضعف في بعضه مع توثيق » اهـ وحسنه المناوي في التيسير ( ٢ / ٣٧٨ ).

**٥٢٦ ــ ( وعن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع مرفوعاً: « ملعون من سأل بوجه الله فمنع سائله » رواه الطبراني أيضاً ).**

ضعيف. رواه الطبراني في الكبير ( ٢٢ / ٣٧٧ ) والدولابي في الكنى ( ١ / ٤٣ ) عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع، وقال الهيثمي ( ٣ / ١٠٢ ): «وفيه من لم أعرفه » اهـ قلت: وأبو عبيدة ليست له صحبة كما قال أبو زرعة. ( الجرح والتعديل: ٩ / ٤٠٥ ) وأشار المنذري في الترغيب ( ١ / ٦٠٢ ) إلى ضعفه حيث صدّره بـ«رُوي » ويغني عنه الحديث السابق.

**٥٢٧ — ( وعن ابن عباس مرفوعاً : « ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولايعطى » رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه ) .**

**ص ٦٥٨**

صحيح . رواه أحمد ( ١ / ٢٣٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ) والترمذي ( ١٦٥٢ ) وحسنه والنسائي ( ٥ / ٨٣ ، ٨٤ ) والدارمي ( ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٧٦٧ ، ١٠٧٦٨ ) وابن حبان ( ١٥٩٣ ، ١٥٩٤ ) وأبو نعيم في جزء من أماليه ( ق : ٢ / ب ) عن ابن عباس وسنده صحيح ، وورواه مالك في الموطأ ( ٢ / ٤٤٥ ) عن عطاء ابن يسار مرسلاً .

**٥٢٨ — ( وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بشر البرية؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « الذي يسأل بالله ولايعطي » رواه أحمد ) .**

**ص ٦٥٨**

ضعيف . رواه أحمد ( ٢ / ٣٩٦ ) من طريق أبي معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف ، أبو وهب مجهول كما في التعجيل ( ص ٥٢١ ) وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف . وقال الهيثمي ( ٥ / ٢٧٩ ) : « وأبو معشر نجيح ضعيف ، وأبو وهب ( في الأصل : أبو معشر وهو خطأ ) مولى أبي هريرة لم أعرفه » اهـ وأشار المنذري في الترغيب ( ١ / ٦٠٢ ) إلى ضعفه حيث صدّره بـ « رُوي » .

**٥٢٩ — ( وقد روى الترمذي وصححه والنسائي وابن حبان عن أسامة بن زيد مرفوعاً : « من صنع إليكم معروفاً**

فقال الفاعل (١): جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء » ).

ص ٦٥٩

صحيح. رواه الترمذي ( ٢٠٣٥ ) وقال: « حسن جيد غريب » والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف ( ١ / ٥١ ) — وابن السني ( ٢٧٦ ) والطبراني في الصغير ( ٢ / ١٤٨ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٣٤٥ ) عن أسامة بن زيد، واسناده حسن وله شاهد ضعيف من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الصغير ( ٢ / ١٤٩ ) يُصحح به، وقد صححه الحافظ في تخريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية ( ٥ / ٢٤٩ ) — والمناوي في التيسير ( ٢ / ٤٢٨ ).

**٥٣٠ — ( عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « لايسأل بوجه الله إلا الجنة » رواه أبو داود أيضاً ).**

ص ٦٦٠

ضعيف. رواه أبو داود ( ١٦٧١ ) وابن مندة في الرد على الجهمية ص ٩٨ والبيهقي في سننه ( ٤ / ١٩٩ ) وفي الأسماء والصفات ص ٣٠٦ والخطيب في الموضح ( ١ / ٣٥٢، ٣٥٣ ) عن جابر بسند ضعيف، فيه سليمان بن قرم بن معاذ ضعيف وقد تفرد به كما قال الذهبي في الميزان ( ٢ / ٢٢٠ ). والحديث ضعفه عبد الحق وابن القطان — كما في الفيض ( ٦ / ٤٥١ ) والمناوي في التيسير ( ٢ / ٥٠٥ ).

**٥٣١ — ( ولما نزل قوله تعالى ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ قال النبي ﷺ: « أعوذ بوجهك » ﴿ أو من تحت أرجلكم ﴾ [ الأنعام: ٦٥ ] قال: « أعوذ بوجهك » رواه البخاري ).**

ص ٦٦١

( ١ ) كذا بالأصل والصواب « لفاعله » والتصحيح من الكتب التي أخرجت الحديث.

رواه البخاري ( ١٣ / ٣٨٨ ) عن جابر .

**٥٣٢ ــ ( قال ابن اسحاق : حدثني يحيى بن عبادة بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير : [ قال الزبير[١] ] : لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ حين اشتد الخوف علينا : أرسل الله علينا النوم ، فما منا رجل إلا ذقنه في صدره ، فوالله إني لأسمع قول معتب بن قشير ماأسمعه إلا كالحلم : ﴿ لو كان لنا من الأمر شيء ماقتلنا ههنا ﴾ [ آل عمران : ١٥٤ ] لقول معتب . رواه ابن أبي حاتم ) .**

**ص ٦٦١ ، ٦٦٢**

٦٨ ــ حسن . رواه ابن أسحاق ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٤١٨ ) ــ وابن جرير ( ٤ / ٩٤ ) عن الزبيربسند حسن للكلام المعروف في ابن اسحاق .

**٥٣٣ ــ ( في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « احرص على ماينفعك ، واستعن بالله ولاتعجز ، وإن أصابك شيءٌ فلا تقل : لو أني فعلت لكان كذا وكذا ، ولكن قل : قدّر الله وماشاء فعل ، فإن « لو » تفتح عمل الشيطان » ) .**

**ص ٦٦٣ ، ٦٦٤**

٦٩ ــ رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٥٢ ) عن أبي هريرة .

**٥٣٤ ــ ( كان النبي ﷺ يقول في خطبته ويعلم أصحابه أن يقولوا : « الحمد لله نستعينه ونستهديه ... » ) .**

**ص ٦٦٥**

---

( ١ ) سقطت من الأصل واستدركتها من تفسيري ابن جرير وابن كثير .

ـ رواه مسلم ( ٢ / ٥٩٣ ) عن ابن عباس، وللشيخ المحدث ناصر الدين الألباني ــ حفظه الله تعالى ــ رسالة: « خطبة الحاجة » وهي وافية كافية في بابها.

**٥٣٥ ــ ( ومن دعاء القنوت: « اللهم إنا نستعينك » ).**

**ص ٦٦٥**

ـ ضعيف. رواه البيهقي ( ٢ / ٢١٠ ) عن خالد بن أبي عمران مرسلاً وفيه عبد القاهر بن عبد الله مجهول كما في التقريب، وقال الذهبي في المهذب ( ٢ / ١٧٥ ): « قلت: وعبد القاهر يجهل » اهـ قلت: لكن صح هذا عن عمر موقوفاً عليه عند ابن أبي شيبة في المصنف ( ٢ / ٣١٤ ) والبيهقي ( ٢ / ٢١١ ) وصححه.

**٥٣٦ ــ ( وأمر معاذ بن جبل أن لايدع في دبر كل صلاة أن يقول: « اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » ).**

**ص ٦٦٥**

ـ صحيح. رواه أحمد ( ٥ / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧ ) وأبو داود ( ١٥٢٢ ) والنسائي ( ٣ / ٥٣ ) وابن السني في عمل اليوم والليلة ( ١١٦ ) وابن خزيمة ( ٧٥١ ) وابن حبان ( ٢٣٤٥ ) والحاكم ( ١ / ٢٧٣ و ٣ / ٢٧٣، ٢٧٤ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٣٠ ) عن معاذ بن جبل وسنده صحيح، وقد صححه النووي في الرياض ( ١٤٢٧ ) والأذكار ص ٦٠ والحافظ في تخريج الأذكار ــ كما في الفتوحات الربانية ( ٣ / ٥٥ ) ــ.

**٥٣٧ ــ ( ومنه أيضاً: « اللهم أعني ولاتعن علي » ).**

**ص ٦٦٥**

ـ صحيح. قطعة من حديث رواه أحمد ( ١ / ٢٢٧ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٦٦٤ ) وأبو داود ( ١٥١٠ ) والترمذي ( ٣٥٥١ )

وقال: « حسن صحيح » والنسائي في عمل اليوم والليلة ــ كما في تحفة الأشراف ( ٥ / ٣١ ) ــ وابن ماجة ( ٣٨٣٠ ) وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ( ١ / ٤٦٥، ٤٦٦ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٣٨٤ ) وابن حبان ( ٢٤١٤، ٢٤١٥ ) والحاكم ( ١ / ٥١٩، ٥٢٠ ) وصححه ووافقه الذهبي والبغوي في شرح السنة ( ٥ / ١٧٥، ١٧٦ ) عن ابن عباس بسند صحيح.

**٥٣٨ ــ ( كحديث: « لولا حدثان قومك بالكفر، لأتممت البيت على قواعد ابراهيم » ).**

**ص ٦٦٧**

٢٨٢ ــ رواه البخاري ( ٣ / ٤٣٩ ) ومسلم ( ٢ / ٩٦٨ ــ ٩٧٢ ) عن عائشة.

**٥٣٩ ــ ( و: « لو كنت راجماً بغير بينة لرجمت هذه » ).**

**ص ٦٦٧**

٢٨٣ ــ رواه البخاري ( ١٢ / ١٨٠ ) ومسلم ( ٢ / ١١٣٤ ) عن ابن عباس.

**٥٤٠ ــ ( و: « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك » ).**

**ص ٦٦٧**

٢٨٤ ــ رواه البخاري ( ٢ / ٣٧٤ ) ومسلم ( ١ / ٢٢٠ ) عن أبي هريرة.

**٥٤١ ــ ( قوله ﷺ: « لو استقبلت من أمري ماستدبرت ماسقت الهدى، ولجعلتها عمرة » ).**

**ص ٦٦٧**

٢٨٥ ــ رواه البخاري ( ٣ / ٥٠٤ ) ومسلم ( ٢ / ٨٨٦ ــ ٨٩٢ ) عن جابر.

٥٤٢ ــ ( عن أُبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لاتسبوا الريح ، فإذا رأيتم ماتكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير مافيها وخير ماأمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر مافيها وشر ماأمرت به » صححه الترمذي ) .

ص ٦٦٩

صحيح . رواه أحمد ( ٥ / ١٢٣ ) والترمذي ( ٢٢٥٢ ) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في عمل اليوم والليلة ــ كما في تحفة الأشراف ( ١ / ٣٠ ) ــ وابن السني ( ٢٩٩ ) والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٩٨ ) عن أبي بن كعب ، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس ، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص٨٣ والطحاوي ( ١ / ٣٩٨ ) عن أبي موقوفاً وفيه أيضاً عنعنة حبيب ، لكن الحديث صحيح بشواهده وستأتي برقم ( ٥٤٣ ، ٥٤٦ ) .

٥٤٣ ــ ( حديث أبي هريرة مرفوعاً : « الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب ، فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها » رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة ) .

ص ٦٦٩

صحيح . رواه عبد الرزاق ( ١١ / ٨٩ ) وأحمد ( ٢ / ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤٠٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٥١٨ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٧٢٠ ) وأبو داود ( ٥٠٩٧ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة ــ كما في تحفة الأشراف ( ٩ / ٣١٠ ) ــ وابن ماجة ( ٣٧٢٧ ) والفسوي في المعرفة ( ١ / ٣٨٢ ) والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨١ ، ٨٢ والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٩٩ ) وابن حبان ( ١٩٨٩ ) والحاكم ( ٤ / ٢٨٥ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في أخبار أصبهان

( ١ / ١١٤ ) عن أبي هريرة وسنده صحيح، وحسنه النووي في الأذكار ص ١٥٢ وقال الحافظ في تخريج الأذكار ــ كما في الفتوحات الربانية ( ٤ / ٢٧٢ )-:« هذا حديث حسن صحيح أخرجه أحمد وأبو عوانة في صحيحه ورجاله رجال الصحيح إلا ثابت بن قيس » اه وصححه المناوي في التيسير ( ٢ / ٤٣ ).

**٥٤٤ ــ ( وعن ابن عباس أن رجلاً لعن الريح عند النبي ﷺ فقال : « لاتلعنوا الريح فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه » رواه الترمذي وقال : « غريب » ).**

**ص ٦٧٠**

١٠٨٦ ــ صحيح . رواه أبو داود ( ٤٩٠٨ ) والترمذي ( ١٩٧٨ ) وحسنه والطبراني في الكبير ( ١٢٧٥٧ ) والصغير ( ٢ / ٦٩ ، ٧٠ ) وابن حبان ( ١٩٨٨ ) عن ابن عباس بسند صحيح ، وقال ابن مفلح في الآداب ( ١ / ١١ ) : « اسناده ثقات » اه

**٥٤٥ ــ ( ثم روى بإسناده حديث منقطع[1] أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ الفقر ، فقال له : « لعلك تسب الريح » ).**

**ص ٦٧٠**

١٠٨٧ ــ ضعيف . رواه الشافعي في الأم ( ١ / ٢٥٣ ) عن محمد بن عباس معضلاً ، وأعله النووي في الأذكار ص ١٥٣ والمناوي في الفيض ( ٦ / ٣٩٩ ) بالإنقطاع . وقال الحافظ في تخريج الأذكار ــ كما في الفتوحات ( ٤ / ٢٨٠ ) : « سند الحديث معضل لأنه سقط منه اثنان فصاعداً » اه .

**٥٤٦ ــ ( قالت عائشة : كان رسول الله ﷺ إذا عصفت**

---

( ١ ) كذا بالأصل والصواب : « حديثاً منقطعاً » .

الريح قال « اللهم إني أسألك من خيرها وخير مافيها وخير ماأرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر مافيها وشر ماأرسلت به » وإذا تخيلت السماء تغيّر لونه وخرج ودخل، وأدبر وأقبل، فإذا مطرت سري ذلك عنه، فعرفت عائشة ذلك فسألته فقال: « لعله ياعائشة كما قال قوم عاد: ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ﴾ [ الأحقاف: ٢٤ ] » رواه البخاري ومسلم ).

ص ٦٧٠

رواه مسلم ( ٢ / ٦١٦ ) عن عائشة، وعند البخاري ( ٨ / ٥٧٨ ) بعضه.

٥٤٧ — ( وقد جاء في الحديث القدسي: قال الله تعالى: « أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني » رواه البخاري ومسلم ).

ص ٦٧١

رواه البخاري ( ١٣ / ٣٨٤ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٦١ ) عن أبي هريرة.

٥٤٨ — ( وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: « لايموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل » رواه مسلم وأبو داود ).

ص ٦٧١

رواه مسلم ( ٤ / ٢٢٠٥، ٢٢٠٦ ) عن جابر.

٥٤٩ — ( وفي حديث عند أبي داود وابن حبان: « حسن الظن من حسن العبادة » رواه الترمذي والحاكم، ولفظهما: « حسن الظن بالله من حسن العبادة » ).

ص ٦٧١

ضعيف . رواه أحمد ( ٢ / ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٥٩ ، ٤٠٧ ، ٤٩١ ) وأبو داود ( ٤٩٩٣ ) وابن حبان ( ٢٤٦٩ ) والحاكم ( ٤ / ٢٤١ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والخطيب في الموضح ( ٢ / ١٥٤ ) عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف ، فيه شتير ــ وقيل : سمير ــ بن نهار لايُعرف ، قال الذهبي في الميزان ( ٢ / ٢٣٤ ) : « نكرة » اهـ وقال ابن مفلح في الآداب ( ١ / ٥٥ ) : « لم يرو عنه غير محمد بن واسع » اهـ .

**٥٥٠ ــ ( كما ثبت في حديث جبريل ــ عليه السلام ــ لما سئل عن الإيمان فقال : « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره » قال : صدقت ) .**

**ص ٦٨٥**

تقدم برقم ( ٥١٨ ) .

**٥٥١ ــ ( وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى كتب مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة » قال : « وعرشه على الماء » ) .**

**ص ٦٨٥**

رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٤٤ ) عن عبد الله بن عمرو .

**٥٥٢ ــ ( وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « كل شيء بقدر حتى العجز والكيس » رواهما مسلم في صحيحه ) .**

**ص ٦٨٥**

رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٤٤ ) عن عبد الله بن عمرو .

**٥٥٣ ــ ( وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله**

ﷺ: « لايؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر » رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم في مستدركه ).

ص ٦٨٥، ٦٨٦

٥٥٣ — صحيح. رواه الطيالسي ( ١٠٦ ) وأحمد ( ١ / ٩٧، ١٣٣ ) والترمذي ( ٢١٤٥ ) وابن ماجة ( ٨١ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ١٣٠ ) وابن حبان ( ٢٣ ) والحاكم ( ١ / ٣٢، ٣٣ ) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في التاريخ ( ٣ / ٣٦٥، ٣٦٦ ) عن علي بسند صحيح رجاله رجال الشيخين.

٥٥٤ — ( وقال ابن عمر: والذي نفس ابن عمر بيده: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً ثم أنفقه في سبيل الله ماقبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي ﷺ: « الإيمان أن تؤمن بالقدر خيره وشره » رواه مسلم ).

ص ٦٨٨، ٦٨٩

٥٥٤ — رواه مسلم ( ١ / ٣٦ — ٣٨ ).

٥٥٥ — ( وقد قال في الحديث: « والشر ليس إليك » ).

ص ٦٩١

٥٥٥ — قطعة من حديث رواه مسلم ( ١ / ٥٣٤ — ٥٣٦ ) عن علي.

٥٥٦ — ( وعن عبادة بن الصامت أنه قال لابنه: يابني إنك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم أن ماأصابك لم يكن ليخطئك وماأخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن أول ماخلق الله

القلم، فقال: اكتب، قال: رب وما أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة» يابني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني» ).

ص ٦٩٣

حسن رواه الطيالسي ( ٥٧٧ ) والترمذي ( ٢١٥٥، ٣٣١٩ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ١٠٥ ) عن عبادة بن الصامت، وفيه عبد الواحد بن سليم ضعيف. ورواه أحمد ( ٥ / ٣١٧ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ١٠٧ ) والآجري في الشريعة ص١٧٧، ١٧٨، ١٨٧ وابن بشران في الأمالي ( ق: ١٦٠ / ب، ١٦١ / أ ) وفيه أيوب بن زياد الحمصي لم يوثقه غير ابن حبان كما في التعجيل ص٧٩، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ( ١٠٣ ) وفي الأوائل ( ق: ١ / أ ) وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث في الشواهد. ورواه أبو داود ( ٤٧٠٠ ) وفيه حبيش بن شريح مقبول كما في التقريب ورواه ابن أبي عاصم في السنة ( ١٠٤ ) والأوائل ( ق: ١ / أ ) وفيه عنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس، ومعاوية بن سعيد لم يوثقه غير ابن حبان، فالحديث حسن بهذه الطرق وسيأتي له شاهد صحيح برقم ( ٥٦١ ).

**٥٥٧ ــ ( قال النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان.. الحديث» ).**

ص ٦٩٣

تقدم برقم ( ٣٦٢ ).

**٥٥٨ ــ ( كما قال النبي ﷺ في حديث جابر رضي الله عنه: «لايؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى أن ماأصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن**

ليصيبه » رواه الترمذي ) .

**ص ٦٩٤**

٥٦٧ صحيح مفرقاً . رواه الترمذي ( ٢١٤٤ ) والمزي في التهذيب ( ٢ / ٧٤٧ ) عن جابر بسند ضعيف جداً ، فيه عبد الله بن ميمون القداح متروك ، لكن الحديث ثابت ، فقد صح صدره كما تقدم برقم ( ٥٥٣ ) وأما بقية الحديث فقد رواه أحمد ( ٦ / ٤١١ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٢٤٦ ) عن أبي الدرداء مرفوعاً : « إن العبد لايبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ماأصابه لم يكن ليخطئه ، وماأخطأه لم يكن ليصيبه » وسنده قوي ، وانظر ( ٥٦٤ ) .

**٥٥٩ — ( عن ابن عباس قال : « إن الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ماخلق الله القلم فأمره أن يكتب ماهو كائن ، وأن مايجري على الناس أمر قد فرغ منه » ) .**

**ص ٦٩٥**

٥٦٩ ضعيف . رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ١٥ ، ١٦ عن ابن عباس موقوفاً وفيه محمد بن كثير الثقفي صدوق كثير الغلط كما في التقريب ، ورواه الآجري ص ١٧٩ وفيه عبد الله بن حبيب المصيصي مجهول الحال ذكره الحافظ في التهذيب ( ٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ ) ولم ينقل عن أحد من العلماء تجريحه ولا تعديله.

**٥٦٠ — ( عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله تعالى : ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ [ هود : ٧ ] : على أي شيء [ كان الماء ] ( ١ ) ؟ قال : على متن الريح ) .**

**ص ٦٩٥**

---

( ١ ) سقطت من الأصل واستدركتها من المصادر التي أخرجت الحديث .

حسن. رواه ابن أبي عاصم في السنة ( ٥٨٤ ) وعثمان الدارمي في النقض على المريسي ص ٨٤ ومحمد بن أبي شيبة [1] في كتاب العرش ( ق: ٢ / ب، ٣ / أ ) وابن جرير ( ١٢ / ٤ ) والحاكم ( ٢ / ٣٣٧، ٣٤١ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في الأسماء ص ٣٧٧، ٣٧٨ عن ابن عباس بسند حسن.

**٥٦١ ـ ( عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: « أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء يكون » ).**

**ص ٦٩٥**

صحيح. رواه ابن أبي عاصم في السنة ( ١٠٨ ) والأوائل ( ق: ١ / أ، ب ) وعبد الله بن أحمد في السنة ص ١٠٩ وابن حبان في روضة العقلاء ص ١٥٧ وأبو نعيم في الحلية ( ٨ / ١٨١ ) والبيهقي في الأسماء ص ٣٧٨ عن ابن عباس باسناد صحيح.

**٥٦٢ ـ حديث عمران بن حصين الذي أشار إليه وهو ماروواه البخاري من غير وجه مرفوعاً عنه: « كان الله ولم يكن شيءٌ قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السموات والارض، وكتب في الذكر كل شيءٍ » ).**

**ص ٦٩٥**

رواه البخاري ( ١٣ / ٤٠٣ ) عن عمران بن حصين.

**٥٦٣ ـ ( وفي رواية لابن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: « فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله بالنار » ).**

**ص ٦٩٧**

---

( ١ ) انظر ترجمته في اللسان ( ٥ / ٢٨٠، ٢٨١ ).

١٧١ - حسن. والرواية عند ابن أبي عاصم في السنة ( ١١١ ) والآجري في الشريعة ص ١٨٦ عن عبادة بلفظ: « القدر على هذا، من مات على غير هذا أدخله الله تعالى النار » وفيه عثمان بن أبي العاتكة وليس بالقوي، ورواه الآجري ص ١٧٧، ١٧٨، ١٨٧ وابـــــن بشران في الأمــــــالي ( ق: ١٦٠ / ب، ١٦١ / أ ) وفيه أيوب بن زياد لم يوثقه غير ابن حبان ويشهد له الحديث التالي.

**٥٦٤ — ( وفي المسند والسنن عن أبي الديلمي قال: أتيت أبي بن كعب فقلت: في نفسي شيءٌ من القدر، فحدثني بشيءٍ لعل الله يذهبه من قلبي. فقال: لو أنفقت مثل أحد ذهباً ماقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ماأصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من أهل النار. قال: فأتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت كلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي ﷺ. حديث صحيح رواه الحاكم في « صحيحه » ).**

**ص ٦٩٧**

١٧٢ - صحيح. رواه أحمد ( ٥ / ١٨٥، ١٨٩ ) وأبو داود ( ٤٦٩٩ ) وابن ماجة ( ٧٧ ) وعبد الله بن أحمد في السنة ص ١٠٧، ١٠٨ وابن أبي عاصم في السنة ( ٢٤٥ ) والطبراني في الكبير ( ٤٩٤٠ ) وابن حبان ( ١٨١٧ ) والخطيب في الموضح ( ١ / ١٨٤ ) عن زيد بن ثابت مرفوعاً: « لو أن الله عذّب أهلٍ سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ولو كان لك مثل أحد... الحديث » واسناده حسن فيه أبو سنان الشيباني سعيد بن سنان البرجمي صدوق حسن الحديث فيه كلام لايضر، ورواه الآجري في الشريعة ص ١٨٧ من طريق آخر عن زيد، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو سيىء الحفظ، ورواه الطبراني في

الكبير ( ١٠٥٦٤ ) عن عمران بن حصين وابن مسعود وأبي مرفوعاً ، وفيه أبو بلال الأشعري وعمر بن عبد الله مولى غفرة ضعيفان ، وقيس بن الربيع وفي توثيقه خلاف ، ورواه الطبراني — كما في المجمع ( ٧ / ١٩٨ ) — من طريق آخر عنهم ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني باسنادين ورجال هذه الطريق ثقات » اه فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق .

**٥٦٥ — ( عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة » أخرجاه ) .**

**ص ٧٠٠**

٢٠٣ — رواه البخاري ( ١٣ / ٥٢٨ ) ومسلم ( ٣ / ١٦٧١ ) عن أبي هريرة .

**٥٦٦ — ( ولهما عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله » ) .**

**ص ٧٠٠**

٢٠٣ — رواه البخاري ( ١٠ / ٣٨٦ ، ٣٨٧ ) ومسلم ( ٣ / ١٦٦٨ ) عن عائشة .

**٥٦٧ — ( ولهما عن ابن عباس : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل مصور في النار ، يُجعل له بكل صورة صورها نفس يُعذب بها في جهنم » ) .**

**ص ٧٠٠**

٢٠٣ — رواه مسلم ( ٣ / ١٦٧٠ ، ١٦٧١ ) عن ابن عباس ، ولم يروه البخاري .

**٥٦٨ — ( ولهما عنه مرفوعاً : « من صور صورة في الدنيا**

كُلِّف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ » ).

ص ٧٠٠

٧٠٤ - رواه البخاري ( ١٠ / ٣٩٣ ) ومسلم ( ٣ / ١٦٧١ ) عن ابن عباس.

٥٦٩ - ( ولمسلم عن أبي الهياج قال: قال لي علي: ألا أبعثك على مابعثني عليه رسول الله ﷺ؟ أن لاتدع صورة إلا طمستها، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته ).

ص ٧٠٠

رواه مسلم ( ٢ / ٦٦٦ ) عن علي.

٥٧٠ - ( وهو عند مسلم أيضاً قال: كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم بردوس، فتوفي صاحب لنا، فأمر فضالة بقبره فسوي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها ).

ص ٧٠٣

رواه مسلم ( ٢ / ٦٦٦ ) عن فضالة بن عبيد.

٥٧١ - ( كما روى مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه قال: « نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبر وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه » ).

ص ٧٠٣

تقدم برقم ( ٢١٢ ).

٥٧٢ - ( كما روى أبو داود في سننه عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن تجصيص القبور وأن يكتب عليها. قال الترمذي: حديث حسن صحيح ).

ص ٧٠٣

تقدم برقم ( ٢١٢ ) .

**٥٧٣ ــ ( ولأن النبي ﷺ قال : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ماصنعوا ) .**

**ص ٧٠٤**

تقدم برقم ( ٢٠٥ ) .

**٥٧٤ ــ ( وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور تذكركم الموت » ) .**

**ص ٧٠٦**

٢٠٧ - رواه مسلم ( ٢ / ٦٧١ ) عن أبي هريرة .

**٥٧٥ ــ ( وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مر رسول الله ﷺ بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه ، فقال : « السلام عليكم ياأهل القبور ، يغفر الله لنا ولكم ، أنتم سلفنا ونحن بالأثر » رواه أحمد والترمذي وحسنه ) .**

**ص ٧٠٦ ، ٧٠٧**

٢٠٨ - ضعيف . رواه الترمذي ( ١٠٥٣ ) وحسنه والطبراني في الكبير ( ١٢٦١٣ ) عن ابن عباس ، وسنده ضعيف ، فيه قابوس بن أبي ظبيان ليّن كما في التقريب ولم أجده عند أحمد كما ذكر المصنف ، وراجع ( الفتح الرباني : ٨ / ١٧٢ ــ ١٧٦ ) للتأكد .

**٥٧٦ ــ ( وفي الترمذي وغيره : « الدعاء هو العبادة » ) .**

**ص ٧٠٧**

تقدم برقم ( ١٥١ ) .

٥٧٧ — ( وأخرج أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لاتجعلوا بيوتكم قبوراً، ولاتجعلوا قبري عيداً، وصلوا على فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم » واسناده جيد، ورواته ثقات مشاهير ).

ص ٧٠٧

تقدم برقم ( ٢٢٩ ).

٥٧٨ — ( عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للكسب » أخرجاه ).

ص ٧٠٩

٨٠٣ — رواه البخاري ( ٤ / ٣١٥ ) ومسلم ( ٣ / ١٢٢٨ ) عن أبي هريرة.

٥٧٩ — ( وعن سلمان: أن رسول الله ﷺ قال: « ثلاثة لا يكلمهم الله ولايزكيهم ولهم عذاب أليم: أشيمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته، ولايشتري إلا بيمينه ولايبيع إلا بيمينه » رواه الطبراني بسند صحيح ).

ص ٧٠٩، ٧١٠

٢٠٩ — صحيح. رواه الطبراني في الكبير ( ٦١١١ ) والصغير ( ٢ / ٢١ ) عن سلمان الفارسي وسنده صحيح، وقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٥٨٧ ) — وكذا الهيثمي في المجمع ( ٤ / ٧٨ ) — بعدما عزاه لمعاجم الطبراني الثلاثة: « ورواته محتج بهم في الصحيح » اهـ.

٥٨٠ — ( وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم — قال عمران: فلا

أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً ؟ ـ ثم إن بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولايؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن » ) .

ص ٧١٠

١٠/٢ ـ رواه البخاري ( ٧ / ٣ ) ومسلم ( ٤ / ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ) عن عمران بن حصين .

٥٨١ ـ ( وفيه عن ابن مسعود : أن النبي ﷺ قال : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم [ ثم الذين يلونهم ] ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته » وقال ابراهيم : كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ) .

ص ٧١٠

١١/٢ ـ رواه البخاري ( ٧ / ٣ ) ومسلم ( ٤ / ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ) عن ابن مسعود ، وفقرة « الذين يلونهم » الثالثة ليست عندهما .

٥٨٢ ـ ( قال النبي ﷺ : « سلمان منا أهل البيت ، إن الله يحب من أصحابي أربعة : علياً وأبا ذر ، وسلمان والمقداد » أخرجه الترمذي وابن ماجة ) .

ص ٧١٢

هذا الحديث في الأصل حديثان لكن المصنف وهم فجعلهما حديثاً واحداً وهما :

الأول : حديث : « سلمان منا أهل البيت » .

١٢ موضوع . رواه ابن سعد في الطبقات ( ٤ / ٨٢ ، ٨٣ و ٧ / ٣١٨ ، ٣١٩ ) وابن جرير في تفسيره ( ٢١ / ٨٥ ) والطبراني في الكبير ( ٦٠٤٠ ) والحاكم

( ٣ / ٥٩٨ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ٥٤ ) عن عمرو بن عوف المزني وسنده تالف ، فيه كثير بن عبد الله المزني ، قال الحافظ : « متروك مِنْهم من نسبه إلى الكذب » اهـ وقال الذهبي في التلخيص : « سنده ضعيف » اهـ وقال في سير الأعلام ( ١ / ٥٤٠ ) : « كثير متروك » اهـ وقال الهيثمي ( ٦ / ١٣٠ ) بعدما عزاه للطبراني : « وفيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسّن الترمذي حديثه ، وبقية رجاله ثقات » اهـ قلت : قد عابوا على الترمذي تحسينه لحديثه ، وأنّى له الحسن وقد عده الشافعي ركناً من أركان الكذب !! والحديث ضعفه العجلوني في كشف الخفاء ( ١ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ) .

ورواه الفسوي في المعرفة ( ٢ / ٥٤٠ ) وابن عبد البر في الإستيعاب ( هامش الإصابة : ٢ / ٥٩ ) من طريق أبي البختري عن علي موقوفاً ، ولم يسمع أبو البختري منه ، لكن للأثر طريقين ضعيفين ، أحدهما عند الطبراني في الكبير ( ٦٠٤١ ) والآخر عند الخطيب في الموضح ( ٢ / ٢٦٢ ) يصير بهما الأثر حسناً .

الثاني : حديث : « إن الله يحب من أصحابي أربعة ... الحديث » .

ضعيف . رواه أحمد ( ٥ / ٣٥١ ، ٣٥٦ ) والترمذي ( ٣٧١٨ ) وحسنه وابن ماجة ( ١٤٩ ) والحاكم ( ٣ / ١٣٠ ) ــ مختصراً ــ وصححه على شرط مسلم وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ١٧٢ ) عن بريدة بسند ضعيف فيه شريك ابن عبد الله القاضي صدوق سيء الحفظ ، وأبو ربيعة الأيادي منكر الحديث كما قال أبو حاتم .

**٥٨٣ ــ ( وفي حديث أنس : « لايأتي على الناس زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » قال أنس : سمعته من نبيكم ﷺ ) .**

**ص ٧١٥**

رواه البخاري ( ١٣ / ١٩ ، ٢٠ ) عن أنس .

**٥٨٤ ــ ( وعن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمّر أميراً**

**على جيش أو سرية، أوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً فقال: « اغزوا بسم الله... الحديث » رواه مسلم ).**

**ص ٧١٦، ٧١٧**

٢١٢ - رواه مسلم ( ٣ / ١٣٥٧، ١٣٥٨ ) عن بريدة.

**٥٨٥ — ( قوله ﷺ في الصحيحين: « إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير منها وتحللتها — وفي رواية — وكفرت عن يميني » ).**

**ص ٧١٨**

٢١٤ - رواه البخاري ( ١١ / ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٨ ) ومسلم ( ٣ / ١٢٦٨ — ١٢٧١ ) عن أبي موسى.

**٥٨٦ — ( ويؤيده مارواه الإمام أحمد عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: « لاحلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة » وكذا رواه مسلم ).**

**ص ٧١٨**

٢١٥ - رواه مسلم ( ٤ / ١٩٦١ ) عن جبير بن مطعم.

**٥٨٧ — ( وقال ﷺ: « سنوا بهم سنة أهل الكتاب » ).**

**ص ٧٢١**

١١٢ - ضعيف. رواه مالك ( ١ / ٢٧٨ ) والشافعي ( البدائع: ١١٨٣ ) وعبد الرزاق في المصنف ( ١٠ / ٣٢٥ ) وأبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال ص ٣٥ وابن أبي شيبة والبزار والدارقطني في « غرائب مالك » — كما في نصب الراية ( ٣ / ٤٤٨ ) — والبيهقي ( ٩ / ١٨٩ ) والخطيب في

التاريخ ( ١٠ / ٨٨ ) والبغوي في شرح السنة ( ١١ / ١٦٩ ) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر ذكر المجوس فقال : ماأدري كيف أصنع بهم؟ قال عبد الرحمن بن عوف : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنوا ... الحديث »، واسناده ضعيف لانقطاعه، قال ابن عبد البر — كما في نصب الراية ( ٣ / ٤٤٩ ) — : « هذا حديث منقطع فإن محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف، وقد رواه أبو علي الحنفي وكان ثقة واسمه عبد الله بن عبد المجيد فقال فيه : « عن جده » ومع ذلك فهو منقطع لأن علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف، ولكن معناه يتصل من وجوه حسان » اه وذكر الحافظ في الفتح ( ٦ / ٢٦١ ) كلاماً نحو هذا .

ورواه الطبراني [١] — كما في المجمع ( ٦ / ١٣ ) — عن السائب بن يزيد، وقال الهيثمي : « وفيه من لم أعرفهم » اه .

**٥٨٨ — عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « قال رجل : والله لايغفر الله لفلان، فقال الله عز وجل : من ذا الذي يتألى علي أن لاأغفر لفلان؟ إني قد غفرت له وأحبطت عملك » رواه مسلم ).**

**ص ٧٢٣**

٦١٢ – رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٢٣ ) عن جندب بن عبد الله .

**٥٨٩ — ( حديث أبي هريرة : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد في العبادة، والآخر كأنه يقول: مذنب، فجعل يقول أقصر عما أنت فيه ... الحديث » ).**

**ص ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥**

---

( ١ ) بحثت عنه في المعجم الكبير والمعجم الصغير فلم أجده فلعله في الأوسط .

٧٢ ـ حسن. رواه ابن المبارك في الزهد ( ٩٠٠ ) وأحمد ( ٢ / ٣٢٣ ) وأبو داود ( ٤٩٠١ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٤ / ٣٨٤، ٣٨٥ ) من طريق عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة، وليس كما أورده المصنف ص ٧٢٤ عن عكرمة عن أبي هريرة، وسنده حسن فعكرمة صدوق حسن الحديث.

**٥٩٠ ــ ( فيه شاهد لقوله ﷺ: « إن الرجل ليتكلم بالكلمة... الخ » ).**

**ص ٧٢٣**

٢١٧ - اكتفى الإمام بذكر صدر الحديث ولم يذكر بقيته وهناك عدة أحاديث لها نفس هذا الصدر، منها:

١ ــ حديث أبي هريرة: « إن العبد ليتكلم بالكلمة مايتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب » رواه البخاري ( ١١ / ٣٠٨ ) ومسلم ( ٤ / ٢٩٩٠ ) واللفظ له.

٢ ــ حديث أبي هريرة: « إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لايُلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لايلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم » رواه البخاري ( ١١ / ٣٠٨ ).

٣ ــ حديث بلال بن الحارث: « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى مايظن أن تبلغ مابلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لايظن أن تبلغ مابلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة » رواه مالك ( ٢ / ٩٨٥ ) وابن المبارك في الزهد ( ١٣٩٤ ) وأحمد في المسند ( ٣ / ٤٦٩ ) وفي الزهد أيضاً ص ١٥ والحميدي ( ٩١١ ) والترمذي ( ٢٣١٩ ) وقال: « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى ــ كما في تحفة الأشراف ( ٢ / ١٠٣ ) ـ وابن ماجة ( ٣٩٦٩ ) وابن حبان ( ١٥٧٦ ) والطبراني في الكبير ( ١١٢٩ ــ ١١٣٦ ) والصغير ( ١ / ٢٣٤، ٢٣٥ ) وابن قانع في معجم

الصحابة ( ١ / ق : ١٤ / أ ، ب ) والحاكم ( ١ / ٤٥ ، ٤٦ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٨ / ١٨٧ ) وابن بشران في أماليه ( ق : ٣٩ / ب ) واسناده صحيح .

**٥٩١ — ( كما في حديث معاذ : قلت : يارسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال : « ثكلتك أمك يامعاذ ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم — أو قال : على مناخرهم — إلا حصاد ألسنتهم ؟! » ) .**

**ص ٧٢٥**

١٨٢ صحيح . رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص٧٣ والحاكم ( ٤ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن عبادة بن الصامت بسند حسن .

ورواه أحمد ( ٥ / ٢٣١ ) والترمذي ( ٢٦١٦ ) وقال : « حسن صحيح » وابن ماجة ( ٣٩٧٣ ) والجصاص في أحكام القرآن ( ٣ / ٣٥٣ ) والبغوي في تفسيره ( هامش الخازن : ٥ / ٢٢٤ ، ٢٢٥ ) من طريق أبي وائل عن معاذ ، وأعله المنذري في الترغيب ( ٣ / ٥٢٩ ) وابن رجب في جامع العلوم ص ٢٥٥ بالإنقطاع بين أبي وائل ومعاذ . ورواه الحاكم ( ٢ / ٤١٢ ، ٤١٣ ) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي من طريق ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ، وأعله المنذري ( ٣ / ٥٢٩ ) وابن رجب ص ٢٥٥ أيضاً بالإنقطاع بين ميمون ومعاذ . ورواه الطيالسي ( ٥٦٠ ) وأحمد ( ٥ / ٢٣٣ ، ٢٣٧ ) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف ( ٨ / ٤١٠ ) — من طريق الحكم بن عتيبة عن عروة بن النزال عن معاذ ، وعروة لايُعرف كما قال الذهبي في الميزان ( ٦٥٣ ) ولم يسمع من معاذ كما قال الحكم — كما في مسند أحمد ( ٥ / ٢٣٣ ) .

وزواه أحمد ( ٥ / ٢٣٦ ) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ ، واسناده متصل إلا أن شهراً ضعفوه .

لكنه قد توبع، تابعه أيوب السختياني ــ وهو ثقة ثبت ــ عند ابن بشران في أماليه ( ق : ١٧١ / ب ) إلا أن شيخ ابن بشران وشيخ شيخه لم يتيسر لي الوقوف على ترجمتيهما والله أعلم.

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ــ إن شاء الله ــ وقد حسّنه الحافظ السخاوي كما في الفتوحات الربانية ( ٦ / ٣٥٨ ).

**٥٩٢ ــ ( عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلي النبي ﷺ فقال : يارسول الله، نُهِكت (١) الأنفس، وجاع العيال، وهلكت الأموال، فاستسق لنا ربك، فإنا نستشفع بالله عليك، وبك على الله، فقال النبي ﷺ : « سبحان الله ! سبحان الله ! » فمازال يسبح حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال : « ويحك أتدري ماالله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك إنه لايستشفع بالله على أحد... وذكر الحديث » رواه أبو داود ).**

**ص ٧٢٦، ٧٢٧**

١١٤ ــ ضعيف. رواه البخاري في التاريخ الكبير ( ٢ / ٢٢٤ ) ــ باختصار ــ وأبو داود ( ٤٧٢٦ ) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص٢٤ والنقض على المريسي ص٨٩، ١٠٥ وابن خزيمة في التوحيد ص١٠٣، ١٠٤ وابن أبي عاصم في السنة ( ٥٧٥، ٥٧٦ ) ومحمد بن أبي شيبة في العرش ( ق : ٣ / أ ) والطبراني في الكبير ( ١٥٤٧ ) والدارقطني في الصفات ( ٣٨، ٣٩ ) والبيهقي في الأسماء ص٤١٧، ٤١٨ والبغوي في شرح السنة ( ١ / ١٧٥، ١٧٦ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ١٨٤، ١٨٥ ) والذهبي في العلو ص٣٧ ــ ٣٩ عن جبير بن مطعم بسند ضعيف، وقد وقع فيه اختلاف :

فرواه علي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن سعيد وأبو الأزهر ومحمد بن

---

( ١ ) أي : أُجهِدت. ( اللسان : ١٠ / ٤٩٩ ).

يزيد وعبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده، وخالفهم عبد الأعلى النرسي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار فرووه عن وهب عن أبيه عن ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه عن جده، وقد رجّح الحفاظ الرواية الأولى، فقال أبو داود: «وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار: عن بعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد (أي: الإسناد الأول) هو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم: يحيى بن معين وعلى بن المديني، ورواه جماعة عن ابن اسحاق كما قال أحمد أيضاً، وكان سماع عبد الأعلي وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني» اهـ وقال الدارقطني: «ومن قال: «يعقوب بن عتبة وجبير» فقد وهم» اهـ وقال المزي: «والصحيح عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد» اهـ وقال الذهبي: «والأول أصح» اهـ قلت: وجبير بن محمد مجهول لم يوثقه سوى ابن حبان، وابن اسحاق مدلس وقد عنعنه. والحديث استغربه ابن كثير في تفسيره (١ / ٣١٠).

**٥٩٣ ــ (كما قال النبيّ ﷺ لعمر لما أراد أن يعتمر من المدينة: «لاتنسنا ياأخي من صالح دعائك»).**

**ص ٧٢٩**

ضعيف. رواه أحمد (١ / ٢٩ و ٢ / ٥٩) وأبو داود (١٤٩٨) والترمذي (٣٥٦٢) وقال: «حسن صحيح» وابن ماجة (٢٨٩٤) وأبو يعلى (المقصد العلي: ق: ٥٢ / أ) وابن حبان في المجروحين (٢ / ١٢٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٧) والخطيب في التاريخ (١١ / ٣٩٦، ٣٩٧) وابن السمعاني في أدب الإملاء ص ٣٦ كلهم من طريق الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر، واسناده ضعيف، عاصم ضعيف كما في التقريب. والحديث هكذا رواه جمع من الثقات ــ وهم: شعبة ووكيع ومحمد بن يوسف والقاسم بن يزيد ــ عن الثوري، وخالفهم أسباط بن محمد ــ كما عند الخطيب

( ١١ / ٣٩٦ ) ــ فرواه عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن سالم عن ابن عمر، لكن هذه الرواية لاتصح لأمرين، أحدهما: أن أسباط وإن كان ثقة إلا أن في حديثه عن الثوري ضعفاً، فقد قال الحافظ في التقريب: « ثقة ضُعِّف في الثوري » اهـ، والآخر: أن رواية أسباط هذه شاذة لمخالفتها رواية الثقات الأثبات.

والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ( ٣ / ٢٧٣ ) عن الوليد بن أبي هشام معضلاً، وفيه سعيد بن محمد الثقفي ضعيف كما في التقريب.

**٥٩٤ ــ ( أثر استسقاء عمر بدعاء العباس ).**

**ص ٧٢٩**

٦٠٢ رواه البخاري ( ٢ / ٤٩٤ ) عن أنس.

**٥٩٥ ــ ( عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: « السيد الله تبارك وتعالى » قلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً، فقال: « قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولايستجرينكم الشيطان » رواه أبو داود بسند جيد ).**

**ص ٧٣٠**

تقدم برقم ( ٥١٩ ).

**٥٩٦ ــ ( وعن أنس رضي الله عنه: أن أناساً قالوا: يارسول الله، ياخيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا. فقال: « ياأيها الناس، قولوا بقولكم ولايستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله ورسوله، ماأحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل » رواه النسائي بسند جيد ).**

**ص ٧٣٠**

صحيح. رواه أحمد ( ٣ / ١٥٣، ٢٤١، ٢٤٩ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف ( ١ / ١٣٠ ) — وأبو نعيم في الحلية ( ٦ / ٢٥٢ ) عن أنس بسند صحيح. وقال الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ( ص ٢٤٦ ): « اسناده صحيح على شرط مسلم » اهـ.

٥٩٧ — **( كقوله ﷺ: « لاتطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله » ).**

**ص ٧٣١**

تقدم برقم ( ٣٧ ).

٥٩٨ — **( وقوله: « إنه لايستغاث بي، وإنما يستغاث بالله عز وجل » ).**

**ص ٧٣١**

تقدم برقم ( ١٦١ ).

٥٩٩ — **( كقوله ﷺ لمن مدح إنساناً: « ويلك قطعت عنق صاحبك » الحديث. أخرجه أبو داود عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه: أن رجلا أثنى على رجل عند النبي ﷺ فقال له: « قطعت عنق صاحبك » ثلاثاً ).**

**ص ٧٣١**

رواه البخاري ( ١٠ / ٥٥٢ ) ومسلم ( ٤ / ٢٢٩٦ ) عن أبي بكرة. وأبعد المصنف النجعة في عزوه الحديث لأبي داود وهو في الصحيحين !!.

٦٠٠ — **( وقال: « إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة عن المقداد بن الأسود ).**

**ص ٧٣١**

٢٢٢ ـ رواه مسلم ( ٤ / ٢٢٩٧ ) عن المقداد بن الأسود .

**٦٠١ ـ ( كما في الحديث : « الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني شيئاً منهما عذبته » ) .**

**ص ٧٣٢**

٢٢٣ ـ رواه مسلم ( ٤ / ٢٠٢٣ ) عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً .

**٦٠٢ ـ ( وفي الحديث : « لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » ) .**

**ص ٧٣٢**

٢٢٤ ـ رواه مسلم ( ١ / ٩٣ ) عن ابن مسعود .

**٦٠٣ ـ ( قول النبي ﷺ للأنصار : « قوموا إلى سيدكم » ) .**

**ص ٧٣٣**

٢٢٥ ـ رواه البخاري ( ٧ / ٤١١ ) عن أبي سعيد الخدري .

**٦٠٤ ـ ( عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ فقال : يامحمد ، إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والثرى على إصبع ، وسائر الخلق على إصبع ، فيقول : أنا الملك . فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الحبر . ثم قرأ : ﴿ وماقدروا الله حق قدره ، والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ [ الزمر : ٦٧ ] ) .**

**ص ٧٣٤**

٢٢٦ ـ رواه البخاري ( ٨ / ٥٥٠ و ١٣ / ٣٩٣ ، ٤٣٨ ، ٤٧٤ ) ومسلم ٤ / ٢١٤٧ ، ٢١٤٨ ) عن ابن مسعود .

٦٠٥ ــ ( ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً : « يطوي الله السموات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول : أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين السبع، ثم يأخذهن بشماله ثم يقول : أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ » ).

ص ٧٣٤

٦٠٥ - رواه مسلم ( ٤ / ٢٤١٨ ) عن ابن عمر، وفي اسناده عمر بن حمزة العمري ضعيف كما في التقريب، وقد تفرّد بذكر الشمال في هذا الحديث، وقال الحافظ البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٢٤ : « ذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر، ولم يذكرا فيه الشمال. ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي ﷺ فلم يذكر أحد منهم الشمال. وروي ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا أنه ضعيف بمرة، تفرد بأحدهما : جعفر بن الزبير، وبالآخر : يزيد الرقاشي وهما متروكان، وكيف يصح ذلك وصحيح عن النبي ﷺ أنه سمى كلتا يديه يميناً؟ وكأن من قال ذلك أرسله من لفظه ( أي رواه بالمعنى الذي فهمَه لابنصه ) على ماوقع له ( أي : من الفهم ) أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين » اهـ وضعف هذه الرواية أيضاً القرطبي في التذكرة ص ٢١٦. وقد ثبت أن كلتا يدي الرحمن ــ جلا وعلا ــ يمين، ففي صحيح مسلم ( ٣ / ١٤٥٨ ) عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن ــ عز وجل ــ وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وماولوا ».

٦٠٦ ــ ( ورُوي عن ابن عباس قال : « ماالسموات السبع والأرضون السبع في كف الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم » ).

ص ٧٣٤

١١٥ ضعيف. رواه ابن جرير ( ٢٤ / ١٧ ) من طريق عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، وعمرو فيه جهالة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: « يخصىء ويغرب » اهـ.

**٦٠٧ ــ ( حديث زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: « ماالسموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس » وقال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ماالكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض » ).**

**ص ٧٣٤، ٧٣٥**

١١٦ ضعيف. رواه ابن جرير ( ٣ / ٧، ٨ ) من طريق ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه، وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ــ وهو متروك ــ وأبوه تابعي فروايته الأولى مرسلة، ومن هذا الطريق يروي البغوي في تفسيره تفسير زيد بن أسلم. ( انظر تفسير البغوي: ١ / ٥ ) وقد ذهب الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني ــ حفظه الله ــ في سلسلة الأحاديث الصحيحة ( ١٠٩ ) إلى أن ابن زيد هو: عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب وهو وأبو ثقتان، ولا أدري ماحجته في هذا الترجيح!!.

وأما الخبر الثاني ففيه انقطاع بين زيد بن أسلم وبين أبي ذر، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وقد رواه محمد بن أبي شيبة في كتاب العرش ( ٨ / ب ) من طريق آخر عن أبي ذر وفيه اسماعيل بن سلم ولم أجد له ترجمة ورجّح الشيخ الألباني أنه: اسماعيل بن مسلم المكي وهو متروك، وفيه أيضاً المختار بن غسان مجهول لايُعرف بجرح ولا تعديل ( انظر: التهذيب ( ١٠ / ٦٨ ) ).

ورواه ابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٣٠٩، ٣١٠ ) من طريق آخر عن أبي ذر، وفيه القاسم بن محمد الثقفي مجهول، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ومحمد بن عبد الله التميمي ضعيفان.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ عن أبي ذر ، وفيه يحيى بن سعيد السعدي قال العقيلي : « لايتابع على حديثه » اهـ وقال ابن حبان : « يروي المقلوبات والملزقات ، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد » اهـ وعدوا هذا الحديث من أنكر أحاديثه ( اللسان : ٦ / ٢٥٧ ) وفيه أيضاً ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه .

وأخرجه البيهقي ص ٤٠٥ من طريق آخر عن أبي ذر وفيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني متروك كذبه أبو حاتم وأبو زرعة ( اللسان : ١ / ١٢٢ ) وطرق الحديث — كما رأيت — واهية ، فلا تعتضد لضعفها الشديد والعلم عند الله تعالى .

**٦٠٨ — ( وعن ابن مسعود قال : بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام ، وبين كل سماء خمسمائة عام ، وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام ، وبين الكرسي والماء خمسمائة عام ، والعرش فوق الماء ، والله فوق العرش ، لايخفى عليه شيءٌ من أعمالكم ) .**

**ص ٧٣٥**

٧٢ — حسن . رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٦ ، ٢٧ وفي النقض على المريسي ص ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٥ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ والطبراني في الكبير ( ٨٩٨٧ ) والبيهقي في الأسماء ص ٤٠١ والخطيب في الموضح ( ٢ / ٤٧ ) عن ابن مسعود ، وسنده حسن فيه عاصم بن بهدلة وفيه كلام لايُنزل حديثه عن رتبة الحسن ، وصححه ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ١٠٠ والذهبي في العلو ص ٦٤ وقال الهيثمي ( ١ / ٨٦ ) بعدما عزاه للطبراني : « ورجاله رجال الصحيح » اهـ .

**٦٠٩ — ( وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « هل تدرون كم بين**

**السمــاء والأرض؟ » قلنـا : الله ورسولـه أعلم . قال : « بينهما مسيرة خمسمائة سنة ، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة ، وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة ، وبين السماء السابعة والعرش بحر ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، والله تعالى فوق ذلك ، وليس يخفى عليه شيءٌ من أعمال بني آدم » أخرجه أبو داود وغيره ) .**

**ص ٧٣٥**

١١٧ – ضعيف . رواه أحمد ( ١ / ٢٠٦ ، ٢٠٧ ) وأبو داود ( ٤٧٢٣ ) والترمذي ( ٣٣٢٠ ) وحسنه وابن ماجة ( ١٩٣ ) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٤ وفي النقض على المريسي ص ٩٠ ، ٩١ وابن أبي عاصم في السنة ( ٥٧٧ ) وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ والآجري في الشريعة ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ ومحمد بن أبي شيبة في العرش ( ق : ٢ / ب ، ٣ / أ ) والحاكم ( ٢ / ٢٨٨ ، ٤١٢ ) وصححه وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٢ ) والبيهقي في الأسماء ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ وابن حزم في « الفصل » ( ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٧١٩ ) والذهبي في العلو ص ٤٩ ، ٥٠ من طريق عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس . وسنده ضعيف منقطع ، عبد الله بن عميرة ، قال الذهبي في الميزان ( ٢ / ٤٦٩ ) : « فيه جهالة ، قال البخاري : لا يُعرف له سماع من الأحنف بن قيس » اهـ قلت : وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم بقوله : « قلت : يحيى واه » اهـ يعني : يحيى بن العلاء ـــ وهو متروك متهم ـــ لكنه لم ينفرد به ، فقد رواه غيره أيضاً فلا داعي إلى إعلال الحديث به .

تنبيه : سقط من المسند والمستدرك ( الأحنف بن قيس ) فليستدرك .
وقال المصنف ص ٧٤٦ : « وروى الترمذي نحوه عن أبي هريرة » اهـ .
قلت : أخرجه أحمد ( ٢ / ٣٧٠ ) والترمذي ( ٣٢٩٨ ) وابن أبي عاصم في

السنة ( ٥٧٨ ) والبيهقي في الأسماء ص ٣٩٩، ٤٠٠ من طريق الحسن عن أبي هريرة نحوه، وليس فيه ذكر الأوعال، في آخره زيادة ليست في حديث العباس، وأعله الترمذي والبيهقي بالإنقطاع بين الحسن وأبي هريرة، وقال الذهبي في العلو ص ٦٠ : « رواته ثقات » ثم قال : « لكن الحسن مدلس، والمتن منكر » اهـ.

**٦١٠ ــ ( عن ابن عباس قال : مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس فقال : كيف تقول ياأبا القاسم يوم يجعل الله السموات على ذه ــ وأشار بالسّبابة ــ والأرض على ذه، والجبال على ذه، وسائر المخلوقات على ذه؟ ــ كل ذلك يشير بأصبعه ــ فأنزل الله ﴿ وماقدروا الله حق قدره ﴾ [ الزمر : ٦٧ ] ).**

**ص ٧٣٨**

٦٠٩ - صحيح. رواه أحمد ( ١ / ٢٥١ ) والترمذي ( ٣٢٤٠ ) وقال : « حسن غريب صحيح » وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٨ وابن أبي عاصم في السنة ( ٥٤٥ ) وابن جرير في تفسيره ( ٢٤ / ١٨ ) عن ابن عباس، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط، وأخرجه أحمد ( ١ / ٣٧٨ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٥٤٣، ٥٤٤ ) وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٦ وابن جرير ( ٢٤ / ١٨ ) والبيهقي في الأسماء ص ٣٣٣ والواحدي في أسباب النزول ص ٢٤٩ عن ابن مسعود نحوه بسند صحيح، وأصله في الصحيحين دون ذكر أن الآية نزلت من أجل هذه الحادثة.

**٦١١ ــ ( عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقبض الله الأرض، ويطوي السماء بيمينه، فيقول : أنا الملك، أين ملوك الأرض؟ » ).**

**ص ٧٣٨**

٦٢٠ - رواه البخاري ( ٨ / ٥٥١ ) ومسلم ( ٤ / ٢١٤٨ ) عن أبي هريرة.

٦١١ — ( عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يقبض يوم القيامة الأرضين على إصبع ، وتكون السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك » ) .

ص ٧٣٩

٢٠٢ - رواه البخاري ( ١٣ / ٣٩٣ ) عن ابن عمر .

٦١٣ — ( عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر ﴿ وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [ الزمر : ٦٧ ] ورسول الله ﷺ يقول هكذا بيده يحركها يقبل بها ويدبر ، يمجد الرب تعالى نفسه : « أنا الجبار المتكبر ، أنا الملك ، أنا العزيز ، أنا الكريم » فرجف برسول الله ﷺ المنبر ، حتى قلنا : ليخرنَّ به » ) .

ص ٧٣٩

٢٠٢ - صحيح . رواه أحمد ( ٢ / ٧٢ ) وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٢ عن ابن عمر بسند صحيح على شرط مسلم ، وهو عنده في صحيحه ( ٤ / ٢١٤٨ ، ٢١٤٩ ) باختصار .

تنبيه : وقع في اسناد ابن خزيمة : ( اسحاق بن عبيد الله ) ، والصواب : ( اسحاق بن عبد الله ) .

٦١٤ — ( فمن ذلك مارواه الذهبي في كتاب العلو وغيره بالأسانيد الصحيحة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت في قوله تعالى : ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ [ طه : ٥ ] قالت : الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، والإقرار به إيمان ، والجحود به كفر » ) .

ص ٧٤٢

موضوع . رواه شيخ الإسلام اسماعيل الصابوني في عقيدة السلف ( مجموعة الرسائل المنيرية : ١ / ١١٠ ) والذهبي في العلو ص ٦٥ من طريق أبي كنانة محمد بن الأشرس عن أبي عمير الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن أبيه عن أم سلمة ، قال الذهبي : « هذا القول محفوظ عن جماعة كربيعة الرأي ومالك الإمام وأبي جعفر الترمذي ، فأما عن أم سلمة فلا يصح ، لأن أبا كنانة ليس بثقة وأبو عمير لا أعرفه » اهـ قلت : أبو كنانة محمد بن الأشرس قال عنه الذهبي في الميزان ( ٣ / ٤٨٥ ) : « متهم في الحديث ، تركه أبو عبد الله الأخرم الحافظ وغيره » اهـ وقال في المغني ( ٥٣١٢ ) : « ضعيف بمرة » اهـ .

وقد وقع المصنف في مغالطتين عندما قال : « رواه الذهبي في العلو وغيره بالأسانيد الصحيحة » :

الأولى : أنه جعل للأثر عدة أسانيد وليس له إلا إسناد واحد .

الثاني : أنه صحح اسناده بالرغم من ضعفه الشديد .

**٦١٥ ــ ( فمن ذلك قول عبد الله بن رواحة :**

**شهدت بأن وعد الله حق**
**وأن النار مثوى الكافرينا**
**وأن العرش فوق الماء طاف**
**وفوق العرش رب العالمينا**
**وتحمله ملائكة شداد**
**ملائكة الإله مسوّمينا )**
**ص ٧٤٣**

٦١٨ ــ ضعيف . رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٧ عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب ، وقدامة أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٧ / ١٢٩ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً فهو مجهول الحال ، كما أنه تابعي صغير ــ كما في الإصابة ( ٤ / ٢٧٨ ) ــ فروايته عن عبد الله بن رواحة معضلة أو منقطعة ، لأن ابن رواحة استشهد في غزوة مؤتة على عهد النبي

ﷺ وبالإنقطاع أعله الذهبي في العلو ص ٤٢ .

ورواه الذهبي في سير الأعلام ( ١ / ٢٣٨ ) عن عبد العزيز بن أخي الماجشون معضلاً ، لأن عبد العزيز من أتباع التابعين .

ورواه السبكي في الطبقات ( ١ / ١٣٩ ) من طريق عبد العزيز عن الثقة ، **وفيه انقطاع وجهالة . وقال النووي في المجموع ( ٢ / ١٦٣ ) : « اسناد هذه القصة ضعيف ومنقطع » اهـ .**

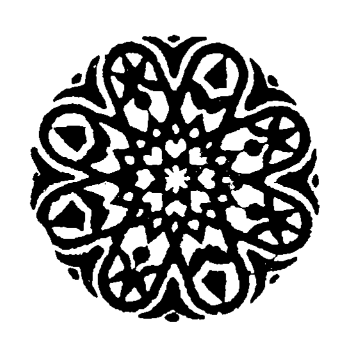
قلت : وفي متنه نكارة واضحة حيث أن ابن رواحة جعل هذه الأبيات من القرآن عندما طلبت منه امرأته أن يتلو عليها القرآن وحاشا لابن رواحة أن يفعل ذلك رضي الله عنه وأرضاه .

تم كتاب « النهج السديد »

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ويليه ــ عقب الفهارس ــ ملحق بتخريج

أحاديث فتح المجيد الزائدة على التيسير



# فهرس

## أطراف أحاديث « النهج السديد »

| الحديث | | الرقم |
|---|---|---|
| | أ | |

## ب



## ت

## ث



## ج



## ح



## خ

## د



## ذ



## ر

**كان ( الشمائل )**



**ل**

## م

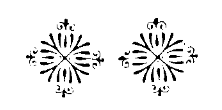
## و



## لا

**ي**

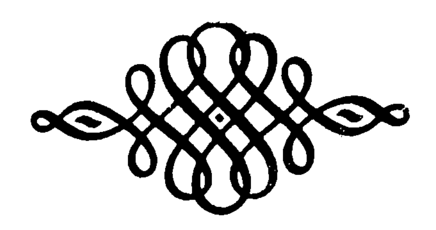
تم فهرس الأحاديث



# ٢ ـ فهرس الآثار

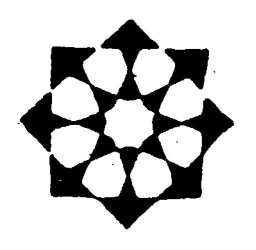
| الأثر | الرقم |
|---|---|
| ائت الميضأة فتوضأ | ١٦٥ |
| استسقاء عمر بدعاء العباس | ٥٩٤ |
| أفضل العبادة الدعاء | ١٧٥ |
| الله حكم قسط | ٢٥٢ |
| أكبر الكبائر : الشرك بالله | ٣٩٧ |
| أنَّ جندب قتل ساحراً | ٢٨٣ |
| أن حفصة أمرت بقتل جارية لها سحرتها | ٢٨٢ |
| إن الله كان على عرشه | ٥٥٩ |
| إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق | ١٢٥ |
| ألا أبعثك على ما بعثني عليه | ٥٦٩ |
| أين يذهب هؤلاء ؟! | ٢٢١ |
| الأسباب : المودة | ٣٧٦ |
| الأنداد : هو الشرك الخفي | ٤٦٢ |
| بين السماء الدنيا والتي تليها | ٦٠٨ |
| تسألني عن الكفر ؟ | ٢٩٧ |
| تعلموا العلم قبل أن يقبض | ٢٨ |
| تعليق التمائم من القرآن | ١١١ |
| حدثوا الناس بما يعرفون | ٤٥٣ |
| حسبنا الله ونعم الوكيل | ٣٨٨ |
| شهدت بأن وعد الله حق ( شعر ) | ٦١٥ |
| الطاغوت : الشيطان | ١٢ |
| الطواغيت : كهان تنزل عليهم الشياطين | ١٣ |

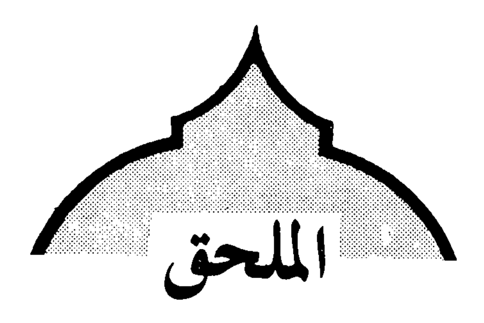
تم فهرس الآثار



# ٣ ــ فهرس أبواب كتاب التوحيد

تم فهرس الأبواب ويليه الملحق






ملحق بتخريج زوائد
أحاديث
كتاب « فتح المجيد » علي التيسير



# ملحق بتخريج زوائد
# أحاديث
# كتاب « فتح المجيد » علي التيسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد :

فبعدما فرغت ــ بحمد الله ــ من تخريج أحاديث « تيسير العزيز الحميد » أشار علي بعض الإخوان أن ألحق به ملحقاً لتخريج أحاديث كتاب « فتح المجيد » للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - التي لم تُخرَّج في « النهج السديد » وذلك لكي تعم الفائدة حيث أن « فتح المجيد » هو مختصر للتيسير ، فاستحسنت هذا الرأي وعزمت على تخريجه وتوكلت على الله ، واعلم أنني قد اعتمدت في العزو إلى صفحات « فتح المجيد » على طبعة مكتبة الرياض الحديثة .

واسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم
وأن ينفعنا بما علمنا وأن لايجعل علمنا وبالا علينا
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

١ ــ ( **وساق حديثاً عن أبي سعيد مرفوعاً : « أن عيسى أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه، فقال له المعلم: اكتب بسم الله. فقال عيسى: أتدري ماالله؟ الله إله الآلهة » ) ص ١٠، وفي ص ١١ ( : « إن عيسى بن مريم قال: الرحمن: رحمن الآخرة والدنيا. والرحيم رحيم الآخرة » ).**

ــ موضوع. رواه ابن جرير ( ١ / ٤٢ ) وابن الجوزي في الموضوعات ( ١ / ٢٠٣، ٢٠٤ ) عن أبي سعيد الخدري وابن مسعود، ورواه ابن حبان في المجروحين ( ١ / ١٢٦، ١٢٧ ) وابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ١٧ ) ــ وأبو نعيم في الحلية ( ٧ / ٢٥١ ) واستغربه عن أبي سعيد فقط، وفي أسانيدهم جميعاً: اسماعيل بن يحيى التيمي كذّبه صالح جزرة والأزدي والدارقطني وأبو علي النيسابوري والحاكم، وقال الذهبي: « مجمع على ضعفه » اهـ ( الميزان: ١ / ٢٥٣ ).

والحديث قال عنه ابن عدي: « باطل » كما في الميزان، وحكم ابن الجوزي بوضعه وأقره السيوطي في اللآلىء ( ١ / ١٧٢ ) وابن عراق في تنزيه الشريعة ( ١ / ٢٣١ ) والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ١٣٧٤ ).

وقال ابن كثير ( ١ / ١٧ ): « وهذا غريب جداً، وقد يكون صحيحاً إلى من دون رسول الله ﷺ، وقد يكون من الإسرائيليات لا من المرفوعات والله أعلم » اهـ وزاد السيوطي في الدر ( ١ / ١٨ ) نسبة الحديث إلى ابن عدي وابن عساكر والثعلبي وقال: « بسند ضعيف جداً » اهـ وقد شان المصنف ــ رحمه الله ــ كتابه بإيراده مثل هذا الحديث، غفر الله لنا وله.

٢ ــ ( **كما في المسند عن علي مرفوعاً: « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه » ). ص ١٢**

ــ رواه أحمد ( ١ / ١٤٤ ) عن علي بن أبي طالب، قال المنذري في الترغيب ( ١ / ٢٨٤ ): « وفيه عطاء بن السائب » اهـ وقال الهيثمي

( ٢ / ٣٦ ) : « وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط في آخر عمره » اهـ قلت : لكن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة ، فقد أخرجه البخاري ( ٢ / ١٤٤ ) ــ واللفظ له ــ ومسلم ( ١ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ) عنه مرفوعاً : « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه مالم يحدث تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » .

**٣ ــ ( منها : ماأخرجه مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً : لو كانت لك الدنيا ومافيها ومثلها معها أكنت مفتدياً به ؟ فيقول : نعم . فيقول : قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لاتشرك ــ أحسبه قال : ولا أدخلك النار ــ فأبيت إلا الشرك » ) .**

**ص ١٧**

ــ رواه البخاري ( ٦ / ٣٦٣ ) ومسلم ( ٤ / ٢١٦٠ ، ٢١٦١ ) عن أنس .

**٤ ــ ( منها : الحديث المروي من طرق عن أنس وغيره : أن رسول الله ﷺ لما صعد المنبر قال : « آمين ، آمين ، آمين » فقالوا : يارسول الله على ماأمّنت ؟ قال : « أتاني جبريل فقال : يامحمد رغم أنف امرىء ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليك ، قل : آمين . فقلت : آمين . ثم قال : رغم أنف امرىء دخل عليه شهر رمضان ، ثم خرج ولم يغفر له ، قل : آمين . فقلت : آمين . ثم قال : رغم أنف امرىء أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة ، قل : آمين . فقلت : آمين » ) .**

**ص ٢٠**

ــ صحيح . وهو مروي عن اثني عشر صحابياً وإليك بيانهم :

١ ــ أنس بن مالك :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : رواه البخاري في « بر الوالدين » ــ كما في تفسير القرطبي ( ١٠ / ٢٤١، ٢٤٢ ) ــ وجعفر الفريابي وأبو بكر الشافعي ــ كما في جلاء الأفهام ( ص ٢٦ ) ــ وابن أبي شيبة والبزار ــ كما في القول البديع ص ١٤٢ ــ واسماعيل القاضي في فضل الصلاة ( ١٥ ) من طريق سلمة بن الوردان عن أنس، قال السخاوي في القول البديع : « قال البزار : سلمة صالح وله أحاديث يستوحش منها لاتُعلم، رواها بألفاظ غيره. قلت : بل هو ضعيف، والظاهر أن قول البزار : « صالح » يعني به الديانة » اهـ وقال ابن القيم في الجلاء : « وسلمة هذا لين الحديث وقد تُكلّم فيه، وليس ممن يطرح حديث ولاسيما حديثٌ له شواهد وهو معروف من حديث غيره » اهـ وسلمة قال الذهبي في المغني ( ٢٥٤٩ ) : « لين الحديث، ضعفه الدارقطني وغيره » اهـ وقال الهيثمي بعدما عزا الحديث إلى البزار ( ١٠ / ١٦٦ ) : « وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف، وقد قال فيه البزار : صالح، وبقية رجاله ثقات » اهـ.

الثاني : رواه السمرقندي في تنبيه الغافلين ( ص ٢١١ ) وتمام ــ كما في القول البديع ص ١٤٢ ــ من طريق موسى الطويل عن أنس، وقال السخاوي : « سنده ضعيف » اهـ قلت : بل تالف، فموسى هو ابن عبد الله الطويل كذاب دجال ادّعى السماع من عائشة بعد المائتين !! ( اللسان : ٦ / ١٢٢، ١٢٣ ).

٢ ــ كعب بن عجرة :

أخرج حديثه اسماعيل القاضي ( ١٩ ) والفسوي في المعرفة ( ١ / ٣١٩ ) والطبراني ( ١٩ / ١٤٤ ) والحاكم ( ٤ / ١٥٣، ١٥٤ ) وصححه ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٦٦ ) والسخاوي في القول ص ١٤١ : « رجاله ثقات » اهـ قلت : فيه اسحاق بن كعب بن عجرة مجهول الحال كما في التقريب، والحديث عزاه السخاوي إلى : البخاري في بر الوالدين والبيهقي في الشعب وسمويه في فوائده والضياء في المختارة.

٣ ــ مالك بن الحويرث :

أخرج حديثه ابن حبان ( ٢٣٨٦ ) والطبراني في الكبير ( ١٩ / ٢٩١ ) وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٦٦ ) وتبعه السخاوي ص ١٤١ ــ : « وفيه عمران بن أبان وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات » اهـ قلت : جزم الحافظ في التقريب بضعف عمران ، وفيه أيضاً : مالك بن الحسن بن الحويرث ، قال الذهبي في الميزان ( ٣ / ٤٢٥ ) والمغني ( ٥١٣٦ ) : « منكر الحديث » اهـ .

٤ ــ جابر بن عبد الله :

أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ( ٦٤٤ ) والطبري في التهذيب والدارقطني في الأفراد ــ كما في القول البديع ص ١٤٢ ــ وحسنه السخاوي مع أن فيه : عصام بن زيد قال الذهبي في الميزان ( ٣ / ٦٦ ) : « لا يُعرف » اهـ وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ليس بالقوي .

٥ ــ عبد الله بن مسعود :

أخرج حديثه البزار ــ كما في المجمع ( ١٠ / ١٦٤ ) ــ وقال السخاوي ص ١٤٣ : « وهو من رواية جارية بن هرم الفقيمي عن حميد الأعرج ــ وهما ضعيفان ــ عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود » اهـ وقال الهيثمي : « وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف » اهـ قلت : هو متروك كما قال الدارقطني والساجي والذهبي في المغني ( ١٠٨٣ ) ، وقد كان يوضع له الحديث فيحدِّث به ( اللسان : ٢ / ٩١ ، ٩٢ ) وحميد الأعرج قال ابن حبان في المجروحين ( ١ / ٢٦٢ ) : « منكر الحديث جداً ، يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة » اهـ وقال الذهبي في الميزان ( ١ / ٦١٤ ) : « متروك » اهـ .

٦ ــ عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي :

أخرج حديثه الفسوي في المعرفة ( ٢ / ٤٩٨ ) ــ وابن أبي عاصم ــ كما في القول ص ١٤٥ ــ والفريابي كما في الجلاء ص ٥٦ ــ والبزار والطبراني ــ كما في المجمع ( ١٠ / ١٦٥ ) ــ وقال السخاوي : « وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف ، لكن لحديثه شواهد كما ترى » اهـ وقال

الهيثمي : « وفيه من لم أعرفه » اهـ وأشار المنذري في الترغيب ( ٢ / ٥٠٧ ) إلى ضعفه حيث صدّره بـ« رُوي » .

٧ ــ عبد الله بن عباس :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : رواه الطبراني في الكبير ( ١١١١٥ ) وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٦٥ ) : « وفيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات » اهـ وتبعه السخاوي في القول ص١٤٣ . قلت : يزيد جزم الحافظ في التقريب بضعفه .

الثاني : رواه الطبراني ( ١٢٥٥١ ) وقال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٥٠٧ ) : « اسناده لين » اهـ وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٦٥ ) : « وفيه اسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف » اهـ وتبعه السخاوي في القول ص١٤٣ وعزاه لعبد الوهاب بن منده والمخلص في فوائدهما . قلت : واسحاق بن عبد الله بن كيسان منكر الحديث كما قال البخاري وليّنه أبو أحمد الحاكم ، وفيه أيضاً عبد الله بن كيسان ضعفه أبو حاتم والنسائي والعقيلي وابن عدي .

٨ ــ جابر بن سمرة :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : رواه البزار والدارقطني في الأفراد ــ كما في القول البديع ص ١٤٤ ــ والطبراني في الكبير ( ٢٠٢٢ ) والدقيقي في أماليه ــ كما في الجلاء ص ٥٤ ، ٥٥ ــ ، وقال السخاوي : « قلت : اسماعيل بن أبان هو **الغنوي** كذّبه يحيى بن معين وغيره ، وقيس بن الربيع ضعيف ، لكن قد قال شيخنا ( يعني الحافظ ) أن اسناده حسن ، يعني لشواهده » اهـ .

الثاني : رواه الطبراني في الكبير ( ٢٠٣٤ ) وفيه ناصح بن عبد الله الحائك متروك قال البخاري : « منكر الحديث » وتركه الفلاس وقال يحيى بن معين : « ليس بثقة » وضعفه جماعة . ( التهذيب : ١٠ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ) .

وقال المنذري في الترغيب ( ٣ / ٣١٨ ) والهيثمي في المجمع ( ٨ / ١٣٩ ) : « رواه الطبراني بأسانيد أحدها حسن » اهـ .

٩ ــــ عمار بن ياسر :
أخرج حديثه البزار والطبراني، قال السخاوي في القول ص ١٤٢ : « أخرجه البزار هكذا والطبراني باختصار من رواية عمر بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده بهذا، وقال البزار : لانعلمه يُروى عن عمار إلا بهذا الإسناد. قلت : محمد بن عمار ذكره ابن حبان في الثقات، وابنه أبو عبيدة وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : « منكر الحديث » اهـ كلام السخاوي وقال الهيثمي ( ١٠ / ١٦٤، ١٦٥ ) : « وفيه من لم أعرفهم » اهـ.

١٠ ــــ أبو هريرة :
وللحديث عنه ثلاثة طرق :
الأول : رواه البخاري في الأدب المفرد ( ٦٤٦ ) واسماعيل القاضي في فضل الصلاة ( ١٨ ) وابن خزيمة في صحيحه ( ١٨٨٨ ) والبزار ــــ كما في المجمع ( ١٠ / ١٦٦، ١٦٧ ) ــــ وقال الهيثمي : « وفيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات » اهـ.
الثاني : رواه أحمد بن منيع في مسنده ــــ كما في المطالب العالية ( ٢ / ٣٧٦ ) والإتحاف ( ٢ / ق : ١٣٦ / أ ) ــــ من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة ويحيى قال الحافظ في التقريب : « متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع » اهـ وبه أعلّ البوصيري الحديث، وأبوه : عبيد الله بن عبد الله بن موهب مجهول كما قال الذهبي في الديوان ( ٢٦٩٨ ).
الثالث : رواه ابن خزيمة وأبو يعلى ــــ كما في المطالب ( ٢ / ٣٧٦ ) والاتحاف ( ٢ / ق : ١٣٦ / أ ) ــــ وابن حبان ( ٢٠٢٨، ٢٣٨٧ ) باسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق حسن الحديث كما قال الذهبي في المغني ( ٥٨٧٦ ) وهذا الطريق هو أقوى طرق الحديث.
١١ ــــ **أبو** ذر :
أخرج حديثه الطبراني كما في القول ص ١٤٣.
١٢ ــــ بريدة :
أخرج حديثه اسحاق بن راهويه كما في القول ص ١٤٣.

وللحديث طرق مرسله :
فقد أخرجه أحمد بن منيع ــ كما في المطالب ( ٢ / ٣٧٥، ٣٧٦ ) والاتحاف ( ٢ / ق : ١٣٦ / أ ) ــ عن سعيد بن المسيب مرسلاً بسندٍ ــ قال البوصيري : « ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان » اهـ وأخرجه الفريابي عن عبد الله بن جعفر مرسلاً، وأخرجه سعيد بن منصور عن الحسن مرسلاً كما في القول البديع ص ١٤٥ .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد ( ٢ / ٢٥٤ ) والترمذي ( ٣٥٤٥ ) وحسنه واسماعيل القاضي في فضل الصلاة ( ١٦، ١٧ ) وسنده حسن فيه عبد الرحمن بن اسحاق العامري وهو صدوق حسن الحديث .
والحديث أورده الكتاني في نظم المتناثرة ( ١٢٦ ) وخرّجه عن تسعة من الصحابة .

**٥ ــ ( وروى الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف رجل أدرك والديه ــ أحدهما أو كلاهما ــ فلم يدخل الجنة » ) .**

**ص ٢٠**

ع ــ رواه مسلم ( ٤ / ١٩٧٨ ) عن أبي هريرة وهو في المسند ( ٢ / ٣٤٦ ) .

**٦ ــ ( قول رسول الله ﷺ : « قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا » ) .**

**ص ٢١**

ع ــ صحيح . وهو مروي عن أربعة من الصحابة :
١ ــ طارق بن عبد الله المحاربي :
وللحديث عنه طريقان :
الأول : رواه ابن أبي شيبة ــ كما في المطالب ( ٤ / ١٩١ ) والاتحاف

( ٢ / ق : ٦٩ / أ ) ــ والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٥٨ والدارقطني ( ٣ / ٤٤ ، ٤٥ ) والحاكم ( ٢ / ٦١١ ، ٦١٢ ) وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا وصححه البوصيري في الاتحاف ، وقال المحدث الشيخ أبو الطيب شمس الحق آبادي ــ رحمه الله ــ في التعليق المغني على سنن الدارقطني : « رواته كلهم ثقات » اهـ .

الثاني : رواه الطبراني في الكبير ( ٨١٧٥ ) ، وقال الهيثمي ( ٦ / ٢٣ ) : « وفيه أبو جناب الكلبي وهو مدلس وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت : أبو جناب ــ واسمه : يحيى بن أبي حية ــ قال الحافظ في التقريب : « ضعفوه لكثرة تدليسه » اهـ .

٢ ــ ربيعة بن عباد الدؤلي :
أخرج حديثه أحمد ( ٣ / ٤٩٢ و ٤ / ٣٤١ ) والطبراني في الكبير ( ٤٥٨٢ ) وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وحديثه يحتمل التحسين .

٣ ــ مدرك :
أخرج حديثه الطبراني ــ كما في المجمع ( ٦ / ٢١ ) ــ وقال الهيثمي : « ورجاله ثقات » اهـ .

٤ ــ شيخ من بني مالك بن كنانة :
أخرج حديثه أحمد ( ٤ / ٦٣ و ٥ / ٣٧١ ، ٣٧٦ ) وخيثمة بن سليمان في حديثه ص ٩١ والخطيب في التاريخ ( ٤ / ٢٦٣ ) وسنده صحيح ، وقال الهيثمي ( ٦ / ٢٢ ) : « رجاله رجال الصحيح » اهـ .

**٧ ــ ( قال النبي ﷺ : « معاذ يُحشر يوم القيامة أمام العلماء برتوة » ) .**

**ص ٢٦**

حسن . وقد روى موصولاً ومرسلاً ، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ( ٢ / ٣٤٨ و ٣ / ٥٩٠ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٢٢٨ ) من طريق شهر بن حوشب عن عمر ، وشهر سيىء الحفظ ولم يدرك عمر ، ورواه أبو

نعيم ( ١ / ٢٢٩ ) من طريق آخر عن عمر إلا أن شيخ أبي نعيم ثابت بن عبد الله الناقد لم أجد له ترجمة .
أما الروايات المرسلة ، فقد أخرجه ابن سعد ( ٢ / ٣٤٧ ) عن محمد بن كعب بسند صحيح ، وأخرجه أبو نعيم ( ١ / ٢٢٩ ) من طريق آخر عنه بسند صحيح ، وأخرجه ابن سعد ( ٢ / ٣٤٧ ) عن أبي عون بسند صحيح ، وأخرجه ابن سعد ( ٢ / ٣٤٧ ) عن الحسن بسند صحيح فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن .

**٨ ــ ( روى الدارمي في مسنده عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه أنه كان يقول : إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ : « إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين ، أنت عبدي ورسولي . سميته المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب بالأسواق ، ولايجزي بالسيئة مثلها ، ولكن يعفو ويتجاوز ، ولن أقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بأن يشهد أن لا إله إلا الله ، يفتح به أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً » قال عطاء بن يسار : وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعباً يقول مثل ماقال ابن سلام ) .**

**ص ٣٨**

صحيح . رواه الدارمي ( ١ / ٥ ) والبيهقي في الدلائل ( ١ / ٢٧٩ ) والخطيب في الموضح ( ٢ / ٤٤٥ ) وفيه أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف الحفظ ، لكن لم يتفرد به فقد تابعه شعيب بن الليث ــ وهوثقة ــ عند الآجري في الشريعة ص٤٤٩ واسناده صحيح . وأخرجه البخاري ( ٨ / ٥٨٥ ) عن عبد الله بن عمرو .
تنبيه : وقع في اسناد الآجري : « عن سعيد بن أبي هلال بن أسامة عن عطاء .. » وهو خطأ ، والصواب : « عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة عن عطاء .. » فليصحح .

**٩ ــ ( وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : لما أسري**

**برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى، فأُعطي ثلاثاً: أُعطي الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغُفر لمن لايشرك بالله من أمته شيئاً: المقحمات» رواه مسلم ).**

**ص ٤٨**

١ ـــ رواه مسلم ( ١ / ١٥٧ ) عنه.

**١٠ ـــ ( وأخرج الإمام أحمد والترمذي وابن ماجة والنسائي عن أنس بن مالك قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ [ المدثر: ٥٦ ] وقال: « قال ربكم: أنا أهل أُتقى فلا يُجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً كان أهلاً أن أغفر له » ).**

**ص ٤٨**

ضعيف. رواه أحمد ( ٣ / ١٤٢، ٢٤٣ ) والدارمي ( ٢ / ٣٠٢، ٣٠٣ ) والترمذي ( ٣٣٢٨ ) والنسائي في الكبرى ـــ كما في تحفة الأشراف ( ١ / ١٣٩ ) ـــ وابن ماجة ( ٤٢٩٩ ) والحاكم ( ٢ / ٥٠٨ ) وصححه ووافقه الذهبي وابن بشران في أماليه ( ق: ٦٧ / أ، ق: ١٠٥ / أ ) والبغوي في تفسيره ( هامش الخازن: ٧ / ١٨١ ) عن أنس، وقال الترمذي: « هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت » اهـ قلت: سهيل هو ابن أبي حزم القطيعي ضعيف كما في التقريب.
ورواه الخطيب في التاريخ ( ٥ / ٥٢، ٥٣ ) من طريق آخر عن أنس، وفيه أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار، قال ابن طاهر: « كان غير ثقة، روى أحاديث باطلة » اهـ ( اللسان: ١ / ٢٧٤ ).

**١١ ـــ ( كما في المسند عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال في خطبته: ألا إني والله ماأرسل عمالي إليكم ليضربوا**

أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسننكم ).

ص ٧٧

ضعيف. رواه أحمد ( ١ / ٤١ ) وابن الجارود في المنتقى ( ٨٤٤ ) عن أبي فراس النهدي عن عمر، وأبو فراس لايعرف كما قال الذهبي في الميزان ( ٤ / ٥٦١ ) وقال الهيثمي ( ٥ / ٢١١ ): « رواه أحمد في حديث طويل، وأبو فراس لم أرَ من جرحه ولا وثقه، وبقية رجاله ثقات » اهـ.

**١٢ ـ ( قال العلامة ابن القيم: .... كما في المسند عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال للنبي ﷺ: والله يارسول الله ماأتيتك إلا بعد ماحلفت عدد أصابعي هذه أن لا آتيك. فبالذي بعثك بالحق، مابعثك به؟ قال: « الإسلام » قال: وماالإسلام؟ قال: « أن تسلم قلبك، وأن توجه وجهك إلى الله، وأن تصلي الصلوات المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة » ).**

ص ٨١

حسن. رواه أحمد ( ٥ / ٣ ) من طريق أبي قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه، وليس عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده كما وهم ابن القيم، واسناده حسن.

**١٣ ـ ( وأخرج محمد بن نصر المروزي من حديث خالد بن معدان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن للإسلام صوىً ومناراً كمنار الطريق، من ذلك: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » ).**

ص ٨١

٢ - حسن. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ( ١٥٩ ) والحاكم ( ١ / ٢١ ) وصححه على شرط البخاري من طريقين عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة، وفي سماع خالد من أبي هريرة نظر، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص٥٣: « سمعت أبي وسألته عن: « خالد بن معدان عن أبي هريرة » متصل؟ قال: قد أدرك أبا هريرة، ولا يذكر سماع » اهـ وفي التاريخ الكبير للبخاري ( ٣ / ١٧٦ ): « قال أبو مسهر حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبدة بنت خالد أن خالد بن معدان أدرك سبعين من أصحاب محمد ﷺ » اهـ وللحديث شاهد أخرجه ابن دوست في أماليه — كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة ( ٣٣٣ ) — من حديث أبي الدرداء يُحسَّن به الحديث.

**١٤ — ( وفي الحديث: « إن يسير الرياء شرك » ).**

**ص ٨٧**

٨ - صحيح. قطعة من حديث رواه ابن ماجة ( ٣٩٨٩ ) وابن أبي الدنيا في الخمول — كما في تفسير ابن كثير ( ٣ / ٤٤٧ ) — والطبراني — كما في تخريج الاحياء ( ٣ / ٢٧٧ ) — والحاكم ( ٤ / ٣٢٨ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٥ ) عن معاذ وفيه عيسى بن عبد الرحمن الزرقي متروك كما في التقريب. وقال العراقي في تخريج الاحياء متعقباً تصحيح الحاكم: « قلت: بل ضعيفه ( أي ضعيف الإسناد ) فيه عيسى بن عبد الرحمن وهو الزرقي وهو متروك » اهـ وقد غفل البوصيري في الزوائد عن عيسى هذا وأعلّ الحديث بضعف ابن لهيعة والأجدر به أن يعلّ بعيسى لأنه شديد الضعف كما أن ابن لهيعة قد روى عنه ابن وهب وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه وبالإضافة إلى هذا كله فإن أسانيد ابن أبي الدنيا والحاكم وأبي نعيم ليس فيها ابن لهيعة!!.

ورواه الطبراني في الصغير ( ٢ / ٤٥ ) من طريق آخر عن معاذ، وسنده مظلم فيه جماعة لم أعرفهم.

ورواه الحاكم ( ٣ / ٢٧٠ ) من طريق آخر عن معاذ، وصححه فتعقبه

الذهبي قائلاً: « قلت: أبو قحذم، قال أبو حاتم: لايكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة » اهـ قلت: أبو قحذم اسمه: النضر بن معبد والذي قاله أبو حاتم عنه ــ كما في الجرح والتعديل ( ٨ / ٤٧٤ ) والميزان ( ٤ / ٢٦٣ ) واللسان ( ٦ / ١٦٦ ): « يكتب حديثه » اهـ فلعله قد وقع في كلام الذهبي خطأ أو تصحيف، وأبو قحذم قال عنه ابن معين: ليس بشيءٍ وضعفه العقيلي وابن حبان وابن عدي ثم وقعت بحمد الله ومنته على طريق صحيح لهذا الحديث، فقد أخرجه الحاكم ( ١ / ٤ ) وعنه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٩٩، ٥٠٠ منْ طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن معاذ، وهو صحيح لاعلة له كما قال الحاكم والذهبي والحمد لله.

**١٥ ــ ( قال ﷺ: « أحد جبل يحبنا ونحبه » ).**

**ص ١٥٤**

رواه البخاري ( ١٣ / ٣٠٤ ) ومسلم ( ٢ / ١٠١١ ) عن أنس، وعلقه البخاري ( ٣ / ٣٤٤ ) ووصله مسلم ( ٢ / ١٠١١ ) عن أبي حميد.

**١٦ ــ ( روي عن عائشة رضي الله عنه أنها زارت قبر أخيها عبد الرحمن وقالت: لو شهدتك مازرتك » .... وهو يخالف سياق الأثرم عن عبد الله بن أبي مليكة أيضاً أن عائشة رضي الله عنه أقبلت ذات يوم من المقابر. فقلت لها: ياأم المؤمنين أليس نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور؟ قالت: نعم نهى عن زيارة القبور، ثم أمر بزيارتها ).**

**ص ٢١٠**

رواه ابن أبي شيبة ( ٣ / ٣٤٣، ٣٤٤ ) والترمذي ( ١٠٥٥ ) وفيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس، وأما رواية الأثرم فهي عند الحاكم ( ١ / ٣٧٦ ) والبيهقي ( ٤ / ٧٨ ) وصححها الذهبي وهي كما قال.

ورواه عبد الرزاق ( ٣ / ٥١٧ ) بسند صحيح عن عائشة قالت : لو حضرت عبد الرحمن ـــ تعني أخاها ـــ مادفن إلا حيث مات .

**١٧ ـــ ( ويحتج بقوله ﷺ : « ارجعن مأزورات غير مأجورات ، [ فإنكن تفتن الحي وتؤذين الميت ] » ) .**

**ص ٢١١**

٢ ضعيف . رواه ابن ماجة ( ١٥٧٨ ) والبيهقي ( ٤ / ٧٧ ) وابن الجوزي في العلل ( ١٥٠٧ ) عن علي بسند ضعيف جداً ، فيه دينار بن عمر متروك كما قال الأزدي وكذبه الخليلي وقال أبو حاتم : « ليس بالمشهور » ( التهذيب : ٣ / ٢١٦ ، ٢١٧ ) واسماعيل بن سليمان التميمي ضعيف كما في التقريب ، فقول ابن الجوزي عن الحديث : « جيد الإسناد »ليس بجيد .
وقال الذهبي في المهذب ( ٣ / ٤٨٤ ) : « قلت : دينار تركه الأزدي ، واسماعيل ضعفه غير واحد » اهـ والحديث ضعفه النووي في المجموع ( ٥ / ٢٢٤ ) والبوصيري في الزوائد ، وصححه المناوي في التيسير ( ١ / ١٤١ ) فوهم !! .
ورواه أبو يعلى ( المقصد العلي : ق ٣٨ / أ ) عن أنس ، وقال الهيثمي ( ٣ / ٢٨ ) : « وفيه الحارث بن زياد ، قال الذهبي : ضعيف » اهـ وليس عندهم جميعاً زيادة : « فإنكن تفتن ... » وهي موضوعة كما تقدم بيان ذلك في « النهج السهديد » ( حديث : ٢٢٤ ) فليراجع .

**١٨ ـــ ( قوله لفاطمة : « أما إنك لو بلغت معهم الكدى ( ١ ) لم تدخلي الجنة » ) .**

**ص ٢١١**

٤ ـــ ضعيف . رواه أحمد ( ٢ / ١٦٨ ، ١٦٩ ) وأبو داود ( ٣١٢٣ ) والنسائي ( ٤ / ٢٧ ، ٢٨ ) وابن عبد الحكم في فتوح مصر ( ص ٢٥٩ ) والحاكم ( ١ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ) وصححه على شرطهماووافقه الذهبي والبيهقي

---

( ١ ) الكُدى : هي المقابر ، وسميت بذلك لأنها تكون في الأراضي الصلبة . ( اللسان : ١٥ / ٢١٧ ) .

في الكبرى ( ٤ / ٧٧ ، ٧٨ ) والدلائل ( ١ / ١٤٩ ) وابن الجوزي في العلل ( ١٥٠٨ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ٤٠٧ ) عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف فيه ربيعة بن سيف المعافري ، قال النسائي عقب ماأخرج هذا الحديث : « ربيعة ضعيف » اهـ وقال البخاري وابن يونس : « له مناكير » وقال البخاري أيضا : « روى أحاديث لا يتابع عليها » وأورده ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ كثيرا » اهـ . ( التهذيب ٣ / ٢٥٥، ٢٥٦ ) والحديث ضعفه النووي في المجموع ( ٥ / ٢٢٤ ) وقال الذهبي في الميزان ( ٢ / ٤٤٤ ) : « ربيعة صاحب مناكير وعجائب » اهـ ، وذلك بعد ما أورد له خبرا منكرا ، وقال في المهذب ( ٣ / ٤٨٤ ) : « قلت : هذا منكر ، تفرد به ربيعة ، وقد غمزه البخاري وغيره بأنه صاحب مناكير » اهـ ، وقال المنذري في مختصر السنن ( ٤ / ٢٨٩ ) : « وربيعة هذا الذي هو في إسناد الحديث ، هو ربيعة بن سيف المعافري من تابعي أهل مصر فيه مقال » اهـ .

وقال في الترغيب ( ٤ / ٣٥٩ ) : « وربيعة هذا من تابعي أهل مصر فيه مقال لايقدح في حسن الإسناد » اهـ قلت : بل يقدح ، وقد تقدم كلام الأئمة في تضعيفه وأنه صاحب مناكير وهذا الحديث منها كما قال الذهبي .

ورواه ابن الجوزي ( ١٥٠٩ ) من طريق آخر وقال : « هذا حديث لايثبت ، وفي الطريقين ربيعة ، وفي الطريق الثاني مجاهيل ، وقال البخاري : ربيعة المعافري عنده مناكير » اهـ .

**١٩ ـــ ( ويؤيده ماثبت في الصحيحين أنه نهى النساء عن اتباع الجنائز ) .**

**ص ٢١١**

١ ـ رواه البخاري ( ٣ / ١٤٤ ) ومسلم ( ٢ / ٦٤٦ ) عن أم عطية قالت : « نُهينا عن اتباع الجنائز ولم يُعزم علينا » .

**٢٠ ـــ ( قوله ﷺ : « من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن**

**تبعها حتى تُدفن فله قيراطان » ) .**

**ص ٢١١**

١٧ - رواه مسلم ( ٢ / ٦٥٢ ) عن أبي هريرة ، ورواه أيضاً ( ٢ / ٦٥٤ ) عن ثوبان .

**٢١ ـــ ( جاء في الحديث المروي من طرق عنه ﷺ أنه قال : « بعثت بالحنيفية السمحة » ) .**

حسن . وقد روي من حديث حبيب بن أبي ثابت مرسلاً ، ومن حديث أبي أمامة وجابر بن عبد الله وعائشة موصولاً وإليك بيان ذلك :

١ ـــ مرسل حبيب بن أبي ثابت :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ( ١ / ١٩٢ ) وفيه برد الحريري ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٢ / ٤٢٢ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً .

٢ ـــ حديث أبي أمامة : وله طريقان :

الأول : أخرجه أحمد ( ٥ / ٢٦٦ ) والطبراني في الكبير ( ٧٨٦٨ ) والخطيب في الفقيه والمتفقه ( ٢ / ٢٠٤ ) وفيه علي بن يزيد الألهاني ضعيف كما في التقريب ، ومعان بن رفاعة لين الحديث كما في التقريب ، وأعلّه الهيثمي ( ٥ / ٢٧٩ ) ـــ بغدما عزاه لأحمد والطبراني ـــ بضعف علي .

الثاني : أخرجه الطبراني في الكبير ( ٧٧١٥ ) ، وقال الهيثمي ( ٤ / ٣٠٢ ) : « وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف » اهـ .

٣ ـــ حديث جابر بن عبد الله :

أخرجه الخطيب في التاريخ ( ٧ / ٢٠٩ ) وفيه مسلم بن عبد ربه ، قال الذهبي في الميزان ( ٤ / ١٠٥ ) : « ضعفه الأزدي ، ولا أدري من ذا » اهـ ونقل المناوي في الفيض ( ٣ / ٢٠٣ ) عن العراقي أنه ضعّف حديث جابر .

٤ ـــ حديث عائشة :

أخرجه أحمد ( ٦ / ١١٦ ، ٢٣٣ ) وقال السخاوي في المقاصد ( ٢١٤ ) بعدما عزاه لأحمد : « سنده حسن » اهـ قلت : فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد من رجال مسلم وقد تكلموا فيه قال الذهبي في الميزان

( ٢ / ٥٧٦ ) : « قلت : قد مشاه جماعة ، وعدّلوه وكان من الحفاظ المكثرين » ثم قال : « وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية » اهـ وقال في ديوان الضعفاء ( ٢٤٦٢ ) : « حسن الحديث ضعفه النسائي » اهـ فمثله يحسُن حديثه ــ على أقل الأحوال ــ في الشواهد ، وقد مضى لحديث هذا ثلاثة شواهد فالحديث حسن لغيره بلا ريب ، ونقل المناوي في الفيض ( ٣ / ٢٠٣ ) عن العلائي أنه قال : « له طرق ثلاث ليس يبعد أن ينزل بسببها عن درجة الحسن » اهـ.

والحديث خرّجه الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني ــ حفظه الله ــ في غاية المرام ( ٨ ) من حديث جابر ومرسل حبيب فقط ، وفاته حديث أبي أمامة وحديث عائشة ــ الذي هو أقواها ــ وقال ص ٢١ : « قلت : أما عزو الحديث للإمام أحمد ــ كما وقع في الكتاب ( ١ ) ــ فلعله خطأ ، فإنه لم يروه أحمد بهذا اللفظ ولاعزاه إليه أحد ، وإنما عنده في المسند من حديث ابن عباس قال : قيل لرسول الله ﷺ : أي الأديان أحب إلى الله؟ قال : « الحنيفية السمحة ... الخ » اهـ.

ولنا على هذا الكلام ملاحظتان :

الأولى : قوله : « لم يروه أحمد بهذا اللفظ » غير صحيح ، فقد أخرجه أحمد بهذا اللفظ من حديث أبي أمامة ــ كما تقدم ــ ومن حديث عائشة بلفظ « أرسلت ... » بدلاً من « بعثت ... » وليس بينهما أدنى فارق.

الثانية : قوله : « ولاعزاه إليه أحد » عجيب منه على سعة اطلاعه !! فقد عزاه إليه الهيثمي في المجمع ( ٥ / ٢٧٩ ) من حديث أبي أمامة ، والسخاوي في المقاصد ( ٢١٤ ) إليه من حديث عائشة ، وجلّ من لا يسهو.

ولايظنن أحد أنني عندما أنبه على مثل هذه الأخطاء أقصد الانتقاص من قدر الشيخ والحط من منزلته العلمية الرفيعة ، بل إنني أقصد من ذلك النصح والإيضاح ، فالشيخ ناصر الدين الألباني محدث جليل ولا أبالغ إن قلت أنني لاأعلم تحت أديم السماء ــ في هذا العصر ــ رجلاً أعلم منه بصحيح الحديث من سقيمه لكنه مع هذا كله كسائر البشر يخطىء ويصيب

( ١ ) أي : كتاب « الحلال والحرام في الإسلام » للدكتور القرضاوي.

ويؤخذ من قوله ويرد عليه، ورحم الله الإمام مالك القائل: « كل منا يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر ﷺ » وقد أمرنا بالعدل مع الخلق كلهم، فلا نسكت على أخطاء عالم أيّاً كان ولا نصححها ــ مع احترامنا له ــ ولو كان من أحب الناس إلى قلوبنا، قال تعالى: ﴿ ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ﴾ الآية [ النساء: ١٣٥ ] أما الطاعنون في الشيخ والذين يسعون إلى تشويه صورته لدى عامة الناس فلا أقول لهم إلا:

يا ناطح الجبل العالي ليكلمه أشفق على الرأس لاتشفق على الجبل

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يَضِرْها وأوهى قرنه الوعلُ

**٢٢ ــ ( وفي الصحيح: « إن هذا الدين يسر » ).**

**ص ٢١٤**

١٢ ــ رواه البخاري ( ١ / ٩٣ ) عن أبي هريرة.

**٢٣ ــ ( وروى أبو داود أيضاً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: « تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين، فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً » قلت: أمما بقي أو مما مضى؟ قال: « مما مضى » ).**

**ص ٢٢٩**

١٣ ــ صحيح. وهو مروي عن ابن مسعود من ثلاثة طرق:

الأول: أخرجه أحمد ( ١ / ٣٩٠، ٤٥١ ) والطحاوي في المشكل ( ٢ / ٢٣٥، ٢٣٦ ) وابن حبان ( ١٨٦٥ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٣٥٦ ) من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عنه وسنده صحيح، وفي سماع عبد الرحمن من أبيه خلاف، والراجح أنه

سمع من أبيه وقد فصّلت القول في هذا في النهج السديد ( حديث : ٥٠٩ ) فليراجع .

الثاني : أخرجه الطيالسي ( ٣٨٣ ) وأحمد ( ١ / ٣٩٣ ) وأبو داود ( ٤٢٥٤ ) والطحاوي في المشكل ( ٢ / ٢٣٥، ٢٣٦ ) والحاكم ( ٤ / ٥٢١ ) وصححه ووافقه الذهبي والبغوي في شرح السنة ( ١٥ / ١٧، ١٨ ) من طريق منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عنه . وحسّن الحافظ في المطالب ( ٤ / ٢٦٤ ) اسناده، وقال أبو الطيب شمس الحق في عون المعبود ( ٤ / ١٦٠ ) : « اسناده صحيح » اهـ

قلت : بل ضعيف، البراء بن ناجية لم يوثقه غير العجلي وابن حبان وتساهلهما في التوثيق معلوم، لذلك لم يعتد الذهبي في الميزان ( ١ / ٣٠٢ ) بتوثيقهما فقال : « فيه جهالة، لايُعرف إلا بحديث : « تدور رحى الإسلام بخمس وثلاثين سنة » تفرد عنه ربعي بن حراش » اهـ قلت : وفي سماعه من ابن مسعود نظر، قال البخاري في التاريخ الكبير ( ٢ / ١١٨ ) : « لم يذكر سماعاً من ابن مسعود » اهـ .

الثالث : أخرجه اسحاق بن راهويه ـــ كما في المطالب ( ٤ / ٢٦٤ ) والإتحاف ( ٣ / ق : ١١٣ / أ ) ـــ والطحاوي في المشكل ( ٢ / ٢٣٦ ) والطبراني في الكبير ( ١٠٣١١ ) من طريق شريك عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عنه، وسنده ضعيف، شريك هو ابن عبد الله القاضي، ومجالد هو ابن سعيد وكلاهما ضعيف لسوء حفظه، وبضعف مجالد أعلّ البوصيري الحديث في الإتحاف .

وللحديث طريق آخر لكنه موقوف، أخرجه الطبراني في الكبير ( ٩١٥٩ ) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود بنحوه، وقال الطبراني : « هكذا رواه أبو الأحوص، ورفعه مسروق وعبد الرحمن والبراء بن ناجية » اهـ قلت : وفيه أبو اسحاق السبيعي وهو مدلس مختلط وقد عنعن، وعثمان بن عمر الضبي شيخ الطبراني لم أجد له ترجمة .

**٢٤٠ ـــ ( وروى في سننه أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه**

**قال: قال رسول الله ﷺ: « يتقارب الزمان، وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويلقي الشح، ويكثر الهرج » قيل: يارسول الله أيَّهُ هو؟ قال: « القتل، القتل » ).**
**ص ٢٢٩**

أبعد المصنف النجعة حيث عزا الحديث لأبي داود وهو في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري ( ١٣ / ١٣ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٥٧، ٢٠٥٨ ) عن أبي هريرة.

**٢٥ ــ ( وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أخوف ماأخاف على أمتي الأئمة المضلون » ).**
**ص ٢٣٠**

١ ــ صحيح. وهو مروي عن جمع من الصحابة وإليك بيانهم:

١ ــ عمر بن الخطاب:

أخرج حديثه أحمد ( ١ / ٤٢ ) من طريق أبي المخارق زهير بن سالم عن عمير بن سعد عنه، وسنده ضعيف، زهير قال الدارقطني: « منكر الحديث » ووثقه ابن حبان ( التهذيب: ٣ / ٣٤٤ ) وقال الهيثمي ( ٥ / ٢٣٩ ): « رواته ثقات » اهـ ورواه أبو نعيم في الحلية ( ٦ / ٤٦ ) من طريق زهير عن كعب عن عمر، واستغربه.

٢ ــ علي بن أبي طالب:

أخرج حديثه أبو يعلى ــ كما في المجمع ( ٥ / ٢٣٩ ) ــ وقال الهيثمي: « وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف قد وُثق » اهـ قلت: بل هو رافضي محترق كذّبه جماعة من الأئمة، ولاعبرة بتوثيق من وثقه.

٣ ــ أبو ذر:

أخرج حديثه أحمد ( ٥ / ١٤٥ ) وابن عبد الحكم في فتوح مصر ( ص ٢٨٥ )، وقال الهيثمي ( ٥ / ٢٣٩ ) « وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات » اهـ.

٤ ــ أبو الدرداء:

أخرج حديثه الطيالسي ( ٩٧٥ ) وأحمد ( ٦ / ٤٤١ ) والطبراني — كما في المجمع ( ٥ / ٢٣٩ ) — وقال الهيثمي : « وفيه راويان لم يسميا » .

٥ — ثوبان :

وقد مضى حديثه في النهج السديد ( حديث : ٢٤٧ ) مطولاً ، وسنده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه أحمد ( ٥ / ٢٧٨ ) والدارمي ( ١ / ٧٠ و ٢ / ٣١١ ) مختصراً كما أورده المصنف .

٦ — شداد بن أوس :

أخرج حديثه أحمد ( ٤ / ١٢٣ ) وابن حبان ( ١٥٦٥ ) باسناد قوي ، وقال الهيثمي ( ٥ / ٢٣٩ ) : « رجاله رجال الصحيح » .

٧ — أبو أمامة :

أخرج حديثه الطبراني — كما في المجمع ( ٥ / ٢٣٩ ) — وقال الهيثمي : « فيه من لم أعرفه » .

٨ — أبو الأعور السلمي :

أخرج حديثه البزار ( كشف الأستار : ١٦٠٢ ) والطبراني — كما في المجمع ( ٥ / ٢٣٩ ) — وأبو الأعور — واسمه : عمرو بن سفيان — مختلف في صحبته ( الإصابة : ٢ / ٥٤٠ ، ٥٤١ ) وقال البزار : « لانعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وليس لأبي الأعور غيره » اهـ قلت : وفيه ابن لهيعة وقد اختلط ، وقال الهيثمي ( ٥ / ٢٣٩ ) : « وفيه من لم أعرفه » اهـ قلت : كل رجال الحديث معروفون كما بيّن ذلك الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على « كشف الأستار » .

**٢٦ — ( كما قال ﷺ : « من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً » ) .**

**ص ٢٣٠**

(١) — رواه البخاري ( ١٢ / ٤١ ، ٤٢ ) ومسلم ( ٢ / ٩٩٤ ، ٩٩٦ ) عن علي قال : ماعندنا كتاب نقرؤه إلا **كتاب الله غير هذه**

الصحيفة، قال: فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل، قال: وفيها: « المدينة حرم بين عير وثور، فمن أحدث فيها حدثاً ... الحديث.

**٢٧ ــ ( وقال: « كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة » ).**
**ص ٢٣٠**

انظر النهج السديد ( حديث: ٥٣٤ ).

**٢٨ ــ ( وأخرج الترمذي بسنده عن صفوان بن عسال قال: قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال له صاحبه: لاتقل نبي، إنه لو سمعك لكان له أربع أعين (١)، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال النبي ﷺ: « لاتشركوا بالله شيئاً، ولاتسرقوا، ولاتزنوا، ولاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولاتمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولاتسحروا، ولاتأكلوا الربا، ولاتقذفوا محصنة، ولاتولوا للفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة اليهود أن لاتعدوا في السبت » فقبّلا يديه ورجليه. وقالا: نشهد إنك نبي ... الحديث. وقال: حسن صحيح ).**
**ص ٢٤١**

ضعيف. رواه الطيالسي ( ١١٦٤ ) وأحمد ( ٤ / ٢٣٩، ٢٤٠ ) والترمذي ( ٣١٤٤ ) وقال: « حسن صحيح » والنسائي ( ٧ / ١١١، ١١٢ ) وابن جرير في التفسير ( ١٥ / ١١٥، ١١٦ ) والطبراني في الكبير ( ٧٣٩٦ ) والحاكم ( ١ / ٩ ) وصححه ووافقه الذهبي

(١) يعني: يُسر بقولك: « هذا النبي » سروراً يمد الباصرة فيزداد به نوراً على نوره كذي عينين أصبح يُبصر بأربع، فإن الفرح يمد الباصرة، كما أن الهم والحزن يخل بها، ولذا يقال لمن أحاطت به همومه: « أظلمت عليه الدنيا » اهـ ( تحفة الأحوذي: ٣ / ٣٩٩ ).

وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ٩٧، ٩٨ ) والبغوي في تفسيره ( ٤ / ١٨٧ ) عن صفوان ابن عسال بسند ضعيف، فيه عبد الله بن سلمة المرادي وقد ضُعِّف.

وقال ابن كثير في تفسيره ( ٣ / ٦٧ ) : « وهو حديث مُشكل، وعبد الله بن سلمة في حفظه شيء وقد تكلموا فيه، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات، فإنها وصايا في التوراة لاتعلق لها بقيام الحجة على فرعون والله أعلم » اهـ.

**٢٩ ــ ( قال ابن عباس : نزلت هذه الآية ــ يعني قوله تعالى ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها ﴾ [ النساء : ٩٣ ] ــ وهي آخر مانزل ومانسخها شيءٌ ).**

**ص ٢٤١**

(١) رواه البخاري ( ٨ / ٢٥٧ ) ومسلم ( ٤ / ٢٣١٧ ) عنه.

**٣٠ ــ ( كما عند الإمام أحمد والنسائي وابن المنذر عن معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو الرجل يقتل مؤمناً متعمداً » ).**

**ص ٢٤١**

(١) صحيح. وهو مروي عن ثلاثة من الصحابة :

١ ــ أبو الدرداء :

أخرج حديثه أبو داود ( ٤٢٧٠ ) وابن حبان ( ٥١ ) والحاكم ( ٤ / ٣٥١ ) وصححه ووافقه الذهبي وابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير ( ١ / ٥٣٦ ) ــ وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٥٣ ) والبيهقي ( ٨ / ٢١ ) واسناده صحيح، فقول ابن كثير : « هذا حديث غريب جداً » مما لاوجه له.

وفي اسناد هذا الحديث خالد بن دهقان وثقه أبو مسهر ودحيم وأبو زرعة وابن حبان ــ كما في التهذيب ( ٣ / ٨٧ ) ــ ومع ذلك قال الحافظ في التقريب : « مقبول » !!.

٢ ــ معاوية بن أبي سفيان :
أخرج حديثه أحمد ( ٤ / ٩٩ ) والنسائي ( ٧ / ٨١ ) والحاكم ( ٤ / ٣٥١ ) وصححه ووافقه الذهبي والمزي في تهذيب الكمال ( ١٣ / ١٦٣٤ ) من طريق أبي عون عن أبي ادريس الخولاني عنه، وأبو عون ــ واسمه : عبد الله بن أبي عبد الله ــ لم يوثقه غير ابن حبان، وقد تابعه راشد بن سعد ــ وهو ثقة ــ عند أبي نعيم في الحلية ( ٦ / ٩٩ ) لكن في الإسناد إليه : متروك وضعيف ومجهول !!.
٣ ــ عبادة بن الصامت :
أخرج حديثه البزار ــ كما في المجمع ( ٧ / ٢٩٦ ) ــ وقال الهيثمي : « رجاله ثقات ».

**٣١ ــ ( ومنه الحديث : « فشت القالة بين الناس » ).**

**ص ٢٥٠**

رواه البخاري ( ٥ / ١٣٧، ١٣٨ ) عن ابن عباس موقوفاً لامرفوعاً.

**٣٢ ــ ( ومنه حديث أبي أيوب : كان لي تمر في سهوة (١) فكانت الغول تجيءُ فتأخذ ).**

**ص ٢٦٧**

ضعيف. قطعة من حديث في فضل آية الكرسي أخرجه أحمد ( ٥ / ٤٢٣ ) والترمذي ( ٢٨٨٠ ) وحسنه والطحاوي في المشكل ( ١ / ٣٤١، ٣٤٢ ) والطبراني في الكبير ( ٤٠١١ ) عن أبي أيوب، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيءُ الحفظ جداً كما في التقريب، لكن الفضل الوارد في آية الكرسي ثابت في صحيح البخاري ( ٤ / ٤٨٧ ) من حديث أبي هريرة.

---

( ١ ) السهوة : قال المنذري في الترغيب ( ٢ / ٣٧٤ ) : « هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء... الخ » وذكر معاني أخرى لها لكنه رجح هذا.

**٣٣ ــ ( روى الإمام أحمد وأبو داود ــ واللفظ له ــ من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم ذلاً لاينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم » ) .**

**ص ٢٩٢ ، ٢٩٣**

ــ حسن . وهو مروي عن ابن عمر من طرق :

الأول : أخرجه أبو داود ( ٣٤٦٢ ) والدولابي في الكنى ( ٢ / ٦٥ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ ) والبيهقي ( ٥ / ٣١٦ ) من طريق اسحاق أبي عبد الرحمن الخراساني ( لاالسلمي كما وهم المصنف ) عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر . واسناده ضعيف ، قال المنذري في مختصر السنن ( ٥ / ١٠٢ ، ١٠٣ ) : « في اسناده : اسحاق بن أسيد أبو عبد الرحمن الخراساني ، نزيل مصر لايحتج بحديثه ، وفيه أيضاً عطاء الخراساني ، وفيه مقال » اهـ .

الثاني : أخرجه أحمد ( ٢ / ٢٨ ) وأبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر ( ٢٢ ) والطبراني في الكبير ( ١٣٥٨٣ ) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر ، وأبو بكر قال الحافظ في التقريب : « ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح » اه ونقل ابن التركماني في الجوهر النقي ( حاشية البيهقي : ٣ / ٣١٦ ، ٣١٧ ) عن ابن القطان أنه صحح هذا الطريق وقال : « هذا الإسناد كل رجاله ثقات » اه .

الثالث : أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٣٥٨٥ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٣١٣ ، ٣١٤ و ٣ / ٣١٨ ، ٣١٩ ) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر ، وليث ضعيف .

الرابع : أخرجه أحمد ( ٢ / ٤٢ ، ٨٤ ) من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر ، وشهر حديثه حسن في الشواهد ، فالحديث بمجموع هذه الطرق

حسن، وقد قواه ابن القيم في تهذيب السنن ( المختصر: ٥ / ١٠٣، ١٠٤ )
فقال — بعدما ذكر بعض طرق الحديث: « وهذا يبين أن للحديث أصلاً، وأنه محفوظ » اهـ.

**٣٤ — ( عن أبي هريرة قال: حدثني رسول الله ﷺ: « أن الله تبارك وتعالى، إذا كان يوم القيامة نزل إلى القيامة ليقضي بينهم، وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به: رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال... الحديث » ).**

**ص ٣٣٢، ٣٣٣**

صحيح. رواه ابن المبارك في الزهد ( ٤٦٩ ) والبخاري في خلق أفعال العباد ص٧٣ والترمذي ( ٢٣٨٢ ) وحسنه وابن جرير ( ١٢ / ٩، ١٠ ) وابن خزيمة ( ٢٤٨٢ ) وابن حبان ( ٢٥٠٢ ) والحاكم ( ١ / ٤١٨، ٤١٩ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٥ / ١٦٩ ) عن أبي هريرة واسناده صحيح، فيه الوليد بن أبي الوليد وثقه أبو زرعة — كما في الجرح والتعديل ( ٩ / ١٩ ) — وقد فات هذا التوثيق الحافظ فقال في التقريب: « لين الحديث »! وقد نبّه على هذا الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة.
قلت: وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٤٧٧ ) توثيق أبي زرعة للوليد ونقل عن الآجري أنه سأل أبا داود عنه، فقال فيه خيراً، وقد أغفل الحافظ ذكر هذين النصين — على أهميتهما — في تهذيب التهذيب ( ١٢ / ١٥٧ ) واكتفى بذكر توثيق ابن حبان.
والحديث أخرجه مسلم ( ٣ / ١٥١٣، ١٥١٤ ) عن أبي هريرة بمعناه.

**٣٥ — ( وروى الإمام أحمد أيضاً عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال: قال عثمان رضي الله عنه وهو يخطب على منبره: إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ.**

**لم يكن يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن (١) بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها » ). ص ٣٤٠**

ضعيف. رواه أحمد ( ١ / ٦١، ٦٤، ٦٥ ) والطبراني في الكبير ( ١٤٥ ) والحاكم ( ٢ / ٨١ ) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية ( ٦ / ٢١٤، ٢١٥ ) من طريق مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن عثمان، ومصعب ضعّفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد والدارقطني واضطرب فيه ابن حبان فأدخله في الضعفاء وفي الثقات ( التهذيب : ١٠ / ١٥٨، ١٥٩ ) ومع ذلك فقد حسنه الحافظ في الفتح ( ٦ / ٨٣ ) والمناوي في التيسير ( ١ / ٤٩٥ ).
ورواه ابن ماجة ( ٢٧٦٦ ) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن مصعب به، وعبد الرحمن متروك.

**٣٦ — ( عن أبي هريرة: أن رجلاً قال: يارسول الله، علمني عملاً أنال به ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال: « هل تستطيع أن تصلي فلا تفتر، وتصوم فلا تفطر؟ » فقال: يارسول الله أنا أضعف من أن أستطيع ذلك، ثم قال ﷺ: « فوالذي نفسي بيده لو طُوِّقت ذلك مابلغت فضل المجاهدين في سبيل الله، أما علمت أن فرس المجاهد ليَستَنّ في طوله فيكتب له بذلك حسنات » ) ص ٣٤٠**

رواه البخاري ( ٦ / ٤ ) عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد، قال: « لاأجده » قال ﷺ: « هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم فلا تفتر، وتصوم فلا تفطر؟ » قال: ومن يستطيع ذلك. قال أبو هريرة: إن فرس

---

( ١ ) في الأصل « الظن » والتصحيح من كتب الحديث.

المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات .

قلت : وكلام أبي هريرة أخرجه البخاري ( ٦ / ٦٣ ) ومسلم ( ٢ / ٦٨١ ) عنه مرفوعاً بنحوه .

**٣٧ ـ ( قال سراقة : يارسول الله ألعامنا هذا أم للأبد ؟ فقال ﷺ : « بل للأبد » ) .**

**ص ٣٤٢**

ـ رواه مسلم ( ٢ / ٨٨٣ ، ٨٨٤ ) عن جابر بن عبد الله بهذا اللفظ ، وأخرجه البخاري ( ٣ / ٦٠٣ ) بلفظ : ألكم هذه خاصة يارسول الله ؟ قال : « لا بل للأبد » .

**٣٨ ـ ( كما أخرج أبو داود بسنده عن أناس من أصحاب معاذ : أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذاً إلى اليمن ، قال : « كيف تقضي ؟ » قال : بكتاب الله . قال : « فإن لم تجد ؟ » قال : فبسنة رسول الله . قال : « فإن لم تجد ؟ » قال : اجتهد رأيي ولا آلو . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال : « الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله » ) .**

**ص ٣٤٦**

ـ ضعيف . رواه الطيالسي ( ٥٥٩ ) وأحمد ( ٥ / ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ) وأبو داود ( ٣٥٩٢ ) والترمذي ( ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ) وابن سعد في الطبقات ( ١ / ٣٤٧ و ٢ / ٥٨٤ ) والدارمي ( ١ / ٦٠ ) والعقيلي في الضعفاء ( ق : ٣٩ / ب ، ق : ٤٠ / أ ) ووكيع القاضي في أخبار القضاة ( ١ / ٩٧ ، ٩٨ ) والبيهقي في السنن ( ١٠ / ١١٤ ) وفي المعرفة ( ١ / ٩٣ ، ٩٤ ) والخطيب في الفقيه والمتفقه ( ١ / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ) وابن حزم في الأحكام ( ٦ / ٧٦٦ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ و ٧ / ٩٧٥ ، ٩٧٦ ) وابن عبد البر في جامع

بيان العلم ( ٢ / ٥٥ ، ٥٦ ) وابن الجوزي في العلل ( ١٢٦٤ ) والمزي في التهذيب ( ١ / ٢١٧ ) من طريق الحارث بن عمرو عن أصحاب معاذ عن معاذ، واسناده ضعيف لجهالة أصحاب معاذ، ولجهالة الحارث بن عمرو كما نص على ذلك الحافظ في التقريب، ولاحتمال الإرسال فيه. وقد حاول بعضهم تقوية الحديث فلم يصب، وقد ضعّف الحديث البخاري والترمذي والعقيلي والدارقطني وابن حزم وابن الجوزي وابن طاهر والذهبي **والسبكي** وابن حجر، وانظر تفصيل ذلك في التلخيص الحبير ( ٤ / ١٨٢ ) وسلسلة الأحاديث الضعيفة ( ٨٨١ ) فقد استوفيا الكلام على الحديث، لاسيما الأخير.

**٣٩ ــ ( حديث أبي هريرة: « لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن » ).**

**ص ٣٥٦**

رواه البخاري ( ١٠ / ٣٠ ) ومسلم ( ١ / ٧٦، ٧٧ ) عن أبي هريرة.

**٤٠ ــ ( وقول النبي ﷺ لوفد عبد القيس: « آمركم بالإيمان بالله وحده، أتدرون ماالإيمان بالله وحده؟ شهادة أن لا إله إلا الله » الحديث، وهو الصحيحين والسنن ).**

**ص ٣٥٦**

رواه البخاري ( ١ / ١٢٩ ) ومسلم ( ١ / ٤٦ ــ ٤٨ ) عن ابن عباس.

**٤١ ــ ( أثر معاوية: لايقص إلا أمير أو مأمور ).**

**ص ٣٦٢**

لم أقف عليه عن معاوية من كلامه، لكنه قد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: « لايقص إلا أمير أو مأمور أو مختال » وقد رواه عنه ﷺ جماعة من

الصحابة وهم :

١ ــ عوف بن مالك :

وللحديث عنه ستة طرق :

الأول : أخرجه أحمد ( ٦ / ٢٢ ، ٢٣ ) من طريق بكير بن الأشج عنه ، قلت : ولم يثبت سماع بكير من عوف ، لأنه ــ كما قال الحاكم ــ يروي عن التابعين .

الثاني : أخرجه أحمد ( ٦ / ٢٧ ) من طريق عبد الله بن يزيد القاص عنه ، وعبد الله هذا لايعرف . ( انظر التعجيل : ص ٢٤١ ــ ٢٤٤ ) .

الثالث : أخرجه أحمد ( ٦ / ٢٨ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣ / ٢٦٦ ) من طريق ذي الكلاع عنه ، وذو الكلاع أورده البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٣ / ٤٨٨ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وقد تفرد عنه أزهر بن سعيد فهو مجهول ، ولم يورده الحافظ في التعجيل مع أنه على شرطه .

الرابع : أخرجه أحمد ( ٦ / ٢٩ ) من طريق صالح بن أبي عريب عن كثير بن مره عنه ، وقد تقدم الكلام على صالح في النهج السديد ( حديث : ٩ ) .

الخامس : أخرجه أبو داود ( ٣٦٦٥ ) من طريق عباد بن عباد الخواص عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله السيباني عنه ، وعمرو وثقه يعقوب بن سفيان في المعرفة ( ٢ / ٤٣٧ ) (١) والعجلي وابن حبان ــ كما في التهذيب ( ٨ / ٦٨ ) ــ ومع ذلك فقد قال الذهبي في الميزان ( ٣ / ٢٧٠ ) : « تابعي لايعرف » اهـ وقال الحافظ في التقريب : « مقبول » اهـ قلت : توثيق يعقوب بن سفيان له يكفي للإحتجاج بحديثه . وأما عباد الخواص فقد وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وشذ ابن حبان فضعفه ! والحديث قال عنه المنذري في مختصر السنن ( ٥ / ٢٥٥ ) : « في اسناده : عباد بن عباد الخواص وفيه مقال » اهـ وقال الحافظ العراقي في « الباعث على الخلاص من حوادث القصاص » ( ص ١٢٨ ) « اسناده جيد » اهـ وهو كما قال .

---

( ١ ) هذا التوثيق ممافات الحافظ ذكره في التهذيب

السادس: أخرجه الطبراني في الأوسط ــ كما في المجمع ( ١ / ١٩٠ ) ــ وقال الهيثمي: « فيه زيرك أبو العباس الرازي لم أر من ترجمه » اهـ قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٣ / ٦٢٥ ) ونقل عن علي بن الحسين أنه قال عنه: « كان شيخاً صدوقاً » اهـ.

٢ ــ عبد الله بن عمرو:

وللحديث عنه ثلاثة طرق:

الأول: أخرجه أحمد ( ٢ / ١٧٨ ) من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وسنده لابأس به.

الثاني: أخرجه أحمد ( ٢ / ١٨٣ ) وابن ماجة ( ٣٧٥٣ ) والدارمي ( ٢ / ٣١٩ ) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقال البوصيري في الزوائد: « في اسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف » اهـ ومع ذلك قال العراقي في الباعث ص ٢٧: « اسناده صحيح »!!.

الثالث: أخرجه الطبراني في الصغير ( ١ / ٢١٦ ) من طريق حماد بن عبد الملك الخولاني عن هشام بن عروة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحماد قال الذهبي في الميزان ( ١ / ٥٩٧ ): « لايدرى من ذا » اهـ قلت: وفي السند إليه من لم أعرفه.

٣ ــ عبد الرحمن بن عوف:

أخرج حديثه اسحاق بن راهويه ــ كما في الاتحاف ( ٣ / ق ٨٤ / ب ) ــ من طريق القاسم بن كثير عن رجل من أصحابه عن عبد الرحمن، وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الرحمن، ومع ذلك فقد صححه البوصيري.

٤ ــ عبادة بن الصامت:

أخرج حديثه الطبراني في الكبير ــ كما في المجمع ( ١ / ١٩٠ ) ــ وقال الهيثمي: « اسناده حسن ».

٥ ــ أبو هريرة:

أخرج حديثه ابن مندة في المجلس الخامس عشر من أماليه ــ كما في الباعث ص ١٢٩، ١٣٠ــ من طريق عمر بن ذر عن مجاهد عنه، وقال ابن مندة: « هذا حديث غريب من حديث عمر بن ذر تفرد به خالد بن عبد الرحمن » اهـ قال العراقي: « قلت: وخالد بن عبد الرحمن هذا هو الخراساني وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي » اهـ قلت: في سماع مجاهد من أبي هريرة خلاف ( انظر: جامع التحصيل ص ٣٣٧ ).

٦ ــ كعب بن عياض:

علق البخاري حديثه في التاريخ الكبير ( ٣ / ٢٦٧ ) ووصله ابن قانع وابن السكن ــ كما في الإصابة ( ٣ / ٣٠١ ) ــ والطبراني في الكبير ( ١٩ / ١٧٩ ــ ١٨٠ ) ، وقال العراقي في الباعث ص ١٢٩: « اسناده جيد » اهـ وقال الهيثمي ( ١ / ١٩٠ ): « فيه عبد الله بن يحيى الإسكندراني ولم أر من ترجمه » اهـ

٧ ــ رجل من الصحابة:

أخرج حديثه سعيد بن منصور في سننه ــ كما في تعجيل المنفعة ص ٢٤٤ ــ وأحمد ( ٤ / ٢٣٣ ) وأحمد بن منيع ــ كما في الإتحاف ( ٣ / ق ٨٤ / ب ) ــ من طريق عبد الجبار الخولاني عنه، وعبد الجبار هذا لا يُعرف تفرد بالرواية عنه العوام بن حوشب ولم يوثقه سوى ابن حبان كما في التعجيل، وقال الهيثمي ( ١ / ١٩٠ ): « اسناده حسن » اهـ وقال البوصيري: « ورواته ثقات » اهـ.

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب.

**٤٢ ــ ( أخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: « كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد، فنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال، فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، وافعلوا ماأمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا**

بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ، وقولوا : آمنا به كل من عند ربنا » ).

**ص ٣٦٤ ، ٣٦٥**

ضعيف . رواه ابن جرير ( ١ / ٢٣ ، ٢٤ ) والطحاوي في المشكل ( ٤ / ١٨٤ ، ١٨٥ ) وابن حبان ( ١٧٨٢ ) والحاكم ( ١ / ٥٥٣ و ٢ / ٢٨٩ ، ٢٩٠ ) من طريق حيوة بن شريح عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، واسناده ضعيف للإنقطاع بين أبي سلمة وابن مسعود ، فإن أبا سلمة لم يثبت سماعه من بعض الصحابة كعبادة بن الصامت ـــ المتوفي سنة أربع وثلاثين ـــ وطلحة بن عبيد الله ـــ المتوفي سنة ست وثلاثين ـــ فسماعه من عبد الله بن مسعود وهو المتوفي قبلهما سنة اثنتين وثلاثين لايثبت .

وبالإنقطاع أعله الطحاوي حيث قال : « وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الإسناد بانقطاعه في اسناده ، لأن أبا سلمة لايتهيأ في سنه لقاء عبد الله بن مسعود ولا أخذ اياه عنه » اهـ والحديث صححه الحاكم في الموضعين وأقره الذهبي في الموضع الأول ، وتعقبه في الثاني بقول : « قلت : منقطع » اهـ .

ورواه الطحاوي ( ٤ / ١٨٥ ) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه مرسلاً ، وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٨٢٩٦ ) من طريق آخر عن ابن مسعود ، وقال الهيثمي ( ٧ / ١٥٣ ) : « وفيه عمار بن مطر وهو ضعيف جداً ، ووثقه بعضهم » اهـ قلت : كذبه أبو حاتم كما في الميزان ( ٣ / ١٧٠ ) وقال الذهبي : « هالك » .

**٤٣ ـــ ( وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ﴿ آيات محكمات ﴾ [ آل عمران : ٧ ] : منهن قوله تعالى ﴿ قل تعالوا اتل ماحرم ربكم ﴾ [ الأنعام : ١٥١ ـــ ١٥٣ ] إلى ثلاث**

آيات، ومنهن ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ﴾ [ الإسراء ٢٣ ــ ٣٩ ] إلى آخر الآيات ).

ص ٣٦٥

ضعيف. أخرجه ابن جرير ( ٣ / ١١٤ ) من طريق العوام عمن حدثه عن ابن عباس، واسناده ضعيف لجهالة التابعي.

٤٤ ــ ( وأخرج ابن جرير من طريق أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة رضي الله عنهم: « المحكمات: الناسخات التي يعمل بهن، والمتشابهات: المنسوخات » ).

ص ٣٦٥

ضعيف. رواه ابن جرير ( ٣ / ١١٥ ) عنهم، واسناده ضعيف فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ ويغرب كما في التقريب.

٤٥ ــ ( ورُوي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يدعو ساجداً: يارحمن يارحيم. فقال المشركون: هذا يزعم أنه يدعو واحداً وهو يدعو مثنى مثنى. فأنزل الله: ﴿ قل ادعو الله أو ادعو الرحمن أياً ماتدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ الآية. [ الإسراء: ١١٠ ] ).

ص ٣٦٦

ضعيف. رواه ابن جرير ( ١٥ / ١٢١ ) عن ابن عباس بسند ضعيف، فيه عبد الله بن واقد، قال ابن معين: « ليس بشيءٍ » وقال الأزدي: « عنده مناكير ». ( اللسان: ٣ / ٣٧٤ ).

ورواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٢ من طريق أبي الجوزاء عن عائشة بنحوه، وفيه: أبو الجوزاء وفي سماعه من عائشة خلاف، وعمرو بن مالك

النكري لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة، وسعيد بن زيد بن درهم لين الحديث.

ورواه ابن جرير ( ١٥ / ١٢١ ) عن مكحول مرسلاً.

**٤٦ ــ ( وهو مافي مسند أحمد عن الحارث الأشعري أن النبي ﷺ قال: « إن الله أمر يحيى بن زكريا ــ عليه السلام ــ بخمس كلمات، أن يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل أن يعملوا بهن، ...الحديث » ).**

**ص ٣٧١**

صحيح. رواه الطيالسي ( ١١٦١، ١١٦٢ ) وأحمد ( ٤ / ١٣٠، ٢٠٢، ٣٤٤ ) والبخاري في التاريخ الكبير ( ٢ / ٢٦٠ ) والترمذي ( ٢٨٦٣، ٢٨٦٤ ) وقال: « حسن صحيح » وابن خزيمة ( ١٨٩٥ ) وابن حبان ( ١٥٥٠ ) والطبراني في الكبير ( ٣٤٢٧ ــ ٣٤٢٩، ٣٤٣١ ) والآجري في الشريعة ( ص٨ ) والحاكم ( ١ / ٤٢١، ٤٢٢ ) وصححه ووافقه الذهبي كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث بن الحارث الأشعري، واسناده صحيح، فإن يحيى وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث عند ابن حبان والآجري فانتفت شبهة تدليسه، كما أنه لم ينفرد بالحديث، فقد تابعه معاوية بن سلام ــ وهو ثقة ــ عند النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ( ٣ / ٣ ) ــ وابن خزيمة ( ٩٣٠ ) والطبراني في الكبير ( ٣٤٣٠ ) والحاكم ( ١ / ٢٣٦ ) والبيهقي ( ٢ / ٢٨٢ و ٨ / ١٥٧ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ٢١٣ ) وقال ابن كثير في تفسيره ( ١ / ٥٨ ): « حديث حسن ».

**٤٧ ــ ( وفيه معنى قوله ﷺ: « الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين جزءاً من النبوة » ).**

**ص ٣٨٢**

— رواه البخاري ( ١٢ / ٣٧٣ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٧٤ ) عن عبادة بن الصامت .
ورواه البخاري ( ١٢ / ٣٧٣ ) ومسلم ( ٤ / ١٧٧٤ ) عن أبي هريرة .
ورواه البخاري ( ١٢ / ٣٧٣ ) عن أبي سعيد ، ورواه أيضاً ( ١١ / ٣٦١ ) عن أنس .
ورواه مسلم ( ٤ / ١٧٧٥ ) عن ابن عمر لكنه ذكر : « سبعين » بدلاً من « ست وأربعين » .

**٤٨ — ( وفي رواية : « لايقل ابن آدم : ياخيبة الدهر ، فإني أرسل الليل والنهار وإن شئت قبضتهما » ) .**

**ص ٣٨٣**

— رواه البخاري ( ١٠ / ٥٦٤ ) — مختصراً — ومسلم ( ٤ / ١٧٦٢ ) — واللفظ له — عن أبي هريرة .

**٤٩ — ( وقال محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « يقول الله عز وجل : استقرضت عبدي فلم يعطني ، [ ويسبني عبدي ، يقول : وادهراه ، وادهراه ] » ) .**

**ص ٣٨٤**

— ضعيف بهذا اللفظ . رواه أحمد ( ٢ / ٣٠٠ ، ٥٠٦ ) والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٩٥ ، ٩٦ وابن خزيمة ( ٢٤٧٩ ) والحاكم ( ١ / ٤١٨ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من طريق ابن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وابن اسحاق مدلس وقد عنعنه .
ورواه الحاكم ( ٢ / ٤٥٣ ) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من طريق ابن اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وفيه أيضاً عنعنة ابن اسحاق وفقرة [ يسبني عبدي .. الخ ] عند ابن أبي عاصم في السنة

( ٥٩٨ ) عن أبي هريرة بسند حسن .

٥٠ ــ ( وفي الحديث : « اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وبيدك الخير كله ، وإليك يُرجع الأمر كله ، اسألك من الخير كله ، وأعوذ بك من الشر كله » ) .

ص ٣٨٦

لم أقف على سنده ، والعلم عند الله تعالى .

٥١ ــ ( كما أخرج أبو داود عن أبي مجلز قال : خرج معاوية رضي الله عنه على ابن الزبير وابن عامر ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية لابن عامر : اجلس ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار » وأخرجه الترمذي أيضاً ، وقال : « حسن » ) .

ص ٣٨٧

صحيح . رواه أحمد ( ٤ / ٩٣ ، ١٠٠ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٩٧٧ ) وأبو داود ( ٥٢٢٩ ) والترمذي ( ٢٧٧٥ ) وحسنه والدولابي في الكنى ( ١ / ٩٥ ) والطحاوي في المشكل ( ٢ / ٤٠ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١ / ٢١٩ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٢ / ٢٩٥ ) من طريق حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز عن معاوية ، واسناده صحيح ، وصححه المنذري في الترغيب ( ٣ / ٤٣١ ) وقال ابن القيم في تهذيب السنن ( ٨ / ٨٤ ) : « وهذا الإسناد على شرط الصحيح » اهـ وأخرجه الطحاوي ( ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ) والخطيب في التاريخ ( ١٣ / ٩٣ ) وابن السمعاني في أدب الاملاء ( ص ٣٥ ) من طريق عبد الله بن بريدة عن معاوية ، وسنده حسن ، ورواه الخطيب ( ١١ / ٣٦١ ) عن الحسن مرسلاً .

٥٢ ــ ( وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول

**الله ﷺ متكئاً على عصا، فقمنا إليه، فقال: « لاتقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً » رواه أبو داود ).**

**ص ٣٨٧**

١٤ - ضعيف. رواه أحمد ( ٥ / ٢٥٣ ) وأبو داود ( ٥٢٣٠ ) والطبراني في الكبير ( ٨٠٧٢ ) وابن حبان في المجروحين ( ٣ / ١٥٩ ) والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص٢٩٦، ٢٩٧ وابن السمعاني في أدب الاملاء ص ٣٤، ٣٥ والمزي في تهذيب الكمال ( ١ / ١٦٦، ١٦٧ ) من طريق أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة، وسنده ضعيف، أبو العدبس ــ واسمه: تبيع بن سليمان ــ مجهول كما في التقريب وأبو مرزوق لين الحديث كما في التقريب.

وقد وقع في اسناد الحديث غلط وتخبيط! فقد أخرجه أحمد ( ٥ / ٢٥٣ ) من طريق مسعر عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي منهم أبو غالب عن أبي أمامة، هكذا وقع في المسند ولا أدري مامعناه! ولعله كالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد ( ٥ / ٢٥٦ ) من طريق مسعر ثنا أبو العدبس عن رجل أظنه أبا خلف عن أبي مرزوق عن أبي أمامة.

وأخرجه ابن ماجة ( ٣٨٣٦ ) من طريق مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة، وقال المزي: « وهو خطأ أيضاً » اه قلت: وهذا الاضطراب كاف وحده لتضعيف الحديث، وقد نقل الحافظ في الفتح ( ١١ / ٤٩، ٥٠ ) عن الطبري أنه أعلّ الحديث بالإضطراب والجهالة.

والحديث ضعفه العراقي في تخريج الأحياء ( ٢ / ٢٠٥ ) وأعله بجهالة أبي العدبس، وحسنه المنذري في الترغيب ( ٣ / ٣٤١ ) وهذا من تساهله الذي عُرف به ــ رحمه الله ــ ويغني عن هذا الحديث ماأخرجه مسلم ( ١ / ٣٠٩ ) عن جابر قال: اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءَه وهو قاعد، وأبو بكر يُسْمِع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياماً، فأشار إلينا فقعدنا، فصلينا بصلاته قعوداً، فلما سلّم قال: « إن كدتم آنفاً لتفعلون فِعل

فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود ... الحديث ».

**٥٣ ــ ( وقد قال ﷺ لمعاذ لما بعثه إلى اليمن: « بم تحكم؟ »**

**قال: بكتاب الله. قال: « فإن لم تجد؟ » .. الحديث » ).**

**ص ٣٨٩**

تقدم برقم ( ٣٨ ).

**٥٤ ــ ( كان النبي ﷺ إذا انصرف من الصلاة المكتوبة يستغفر ثلاثاً، ويقول: « اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام » ).**

**ص ٤٠٧**

رواه مسلم ( ١ / ٤١٤ ) عن ثوبان.

**٥٥ ــ ( وفي الحديث: « إن هذا ( أي: السلام ) تحية أهل الجنة لربهم تبارك وتعالى » ).**

**ص ٤٠٧**

لم أقف على اسناده، ولا أظنه يصح، وكيف يصح وقد قال النبي ﷺ: « لاتقولوا: السلام على الله، فإن الله هو السلام » ( تقدم في النهج السديد رقم: ٥١٣ ).

**٥٦ ــ ( وقال النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه وقد سأله مايدعو به: « قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، وإنه لايغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم » ).**

**ص ٤٠٨**

رواه البخاري ( ٢ / ٣١٧ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٧٨ ) عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر.

٥٧ — ( وفي الحديث : « يمين الله ملأى ، لايغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرأيتم ماأنفق منذ خلق السماوات والأرض ، فإنه لم يغض مافي يمينه ، وبيده الأخرى القسط يرفعه ويخفضه » ) .

ص ٤١٠

(١) رواه البخاري ( ١٣ / ٣٩٣ ) ومسلم ( ٢ / ٦٩٠ ، ٦٩١ ) عن أبي هريرة .

٥٨ — ( حديث دعاء الطائف : « اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ... الحديث » ) .

ص ٤١٦

(١) — ضعيف . ذكره ابن اسحاق — كما في سيرة ابن هشام ( ٢ / ٦١ ، ٦٢ ) — بلا سند ، ورواه عنه ابن جرير في تاريخه ( ٢ / ٣٤٥ — المعارف ) وفيه عنعنة ابن اسحاق وهو مدلس ، ورواه الطبراني — كما في المجمع ( ٦ / ٣٥ ) — عن عبد الله بن جعفر ، وقال الهيثمي : « وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله ثقات » .

٥٩ — والحديث المروي في الأذكار : « اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد — وفي آخره : أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض » ) .

ص ٤١٦

(١) — ضعيف . رواه الطبراني في الكبير ( ٨٠٢٧ ) عن أبي أمامة ، وقال الهيثمي ( ١٠ / ١١٧ ) : « وفيه فضّال بن جبير وهو ضعيف مجمع على ضعفه » اهـ .

٦٠ — ( وفي حديث آخر : « أعوذ بوجه الله الكريم ، وباسم الله العظيم ، وبكلماته التامة ، من شر السامة واللامة ، ومن

**شر ماخلقت أي رب، ومن شر هذا اليوم، ومن شر مابعده، ومن شر الدنيا والآخرة » ).**

**ص ٤١٦**

لم أقف عليه مرفوعاً، لكن أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣١١ عن عمرو بن مرة قال: قلت لسعيد بن المسيب: علمني كلمات أقولها عند المساء، قال: قل أعوذ بوجهك الكريم ... فذكر الحديث بنحوه، وفي اسناده من لم أعرفه.

**٦١ – ( كما في الحديث الصحيح: « اللهم إني أسألك الجنة، ومايقرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، ومايقرب إليها من قول أو عمل » ). ص ٤١٦**

صحيح. قطعة من حديث رواه الطيالسي ( ١٥٦٩ ) وأحمد ( ٦ / ١٣٤، ١٤٦، ١٤٧ ) والبخاري في الأدب المفرد ( ٦٣٩ ) وابن ماجة ( ٣٨٤٦ ) وابن حبان ( ٢٤١٣ ) والحاكم ( ١ / ٥٢١، ٥٢٢ ) وصححه ووافقه الذهبي من طرق عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم عن عائشة، واسناده صحيح، وأم كلثوم هي بنت أبي بكر الصديق ثقة كما في التقريب، وروى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري وقال الحافظ في التهذيب ( ١٢ / ٤٧٧ ): « ذكرها ابن مندة وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة وأخطأوا في ذلك لأنها ولدت بعد موت أبي بكر الصديق » اهـ.
قلت: وروى لها مسلم في صحيحه.

وقال البوصيري في الزوائد: « في اسناده مقال، وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها، وعدها جماعة من الصحابة، وفيه نظر لأنها ولدت بعد موت أبي بكر، وباقي رجال الإسناد ثقات ».

**٦٢ – ( وفي الحديث: « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسها هواها، وتمنى على الله [ الأماني ] (١) » ). ص ٤٢٠**

( ١ ) هذه الزيادة لم أجدها عند أحد ممن روى الحديث والله أعلم.

١٧ ضعيف. رواه الطيالسي ( ١١٢٢ ) وأحمد في المسند ( ٤ / ١٢٤ ) وفي الزهد ص٣٨ والترمذي ( ٢٤٥٩ ) وحسنه وابن ماجة ( ٤٢٦٠ ) والطبراني في الكبير ( ١٧٤٣ ) والحاكم ( ١ / ٥٧ و ٤ / ٢٥١ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٢٦٧ و ٨ / ١٧٤ ) والبيهقي ( ٣ / ٣٦٩ ) والخطيب في التاريخ ( ١٢ / ٥٠ ) والبغوي في شرح السنة ( ١٤ / ٣٠٨، ٣٠٩ ) وابن الجوزي في ذم الهوى ( ص٣٦، ٣٧ ) من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس، وسنده ضعيف، أبو بكر ضعيف كما في التقريب، وفي الفيض ( ٥ / ٦٨ ): « قال ابن طاهر: مدار الحديث عليه وهو ضعيف جداً » اهـ والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي قائلاً: « قلت: لا والله، أبو بكر واه » اهـ.

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٧١٤١ ) والصغير ( ٢ / ٣٦ ) وأبو نعيم في الحلية ( ١ / ٢٦٧، ٢٦٨ ) من طريق ابراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي عن أبيه عن ثور بن يزيد وغالب عن مكحول عن ابن غنم عن شداد، وسنده ضعيف جداً، ابراهيم بن عمرو قال الذهبي في الميزان ( ١ / ٥١ ): « قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة، وأبوه أيضاً لاشيء » اهـ وأبوه عمرو بن بكر متروك كما في التقريب.

**٦٣ ــ ( حديث: « تحاج آدم وموسى » ).**

**ص ٤٢٢**

١ رواه البخاري ( ١١ / ٥٠٥ ) ومسلم ( ٤ / ٢٠٤٢ ــ ٢٠٤٤ ) عن أبي هريرة.

**٦٤ ــ ( حديث: « القدرية مجوس الأمة، فإذا مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم » ).**

**ص ٤٣٣**

١ حسن. وقد روي عن جماعة من الصحابة، وهم:

١ ــ أنس بن مالك:

أخرج حديثه الطبراني في الأوسط ــ كما في اللآلئ المصنوعة ( ١ / ٢٦١ ) ــ من طريق حميد الطويل عنه، واسناده صحيح لولا عنعنة حميد فإنه مدلس، غير أنه أكثر مايدلس عن ثابت وهو ثقة، قال الحافظ أبو سعيد العلائي ــ كما في التهذيب ( ٣ / ٤٠ ) ــ: « فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد **مدلسة**، فقد تبين فيها الواسطة وهو ثقة صحيح » وقال الهيثمي ( ٧ / ٢٠٥ ): « رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى وهو ثقة » اهـ قلت: شيخ الطبراني: « علي بن عبد الله الفرغاني » ليس من رجال الصحيح، وهو ثقة كما في تاريخ بغداد ( ١٢ / ٤ ).

٢ ــ أبو هريرة:

وللحديث عنه طريقان:

الأول: رواه ابن أبي عاصم في السنة ( ٣٤٢ ) والآجري في الشريعة ص ١٩١ وابن عدي ــ كما في اللآلىء ( ١ / ٢٥٧ ) ــ وابن الجوزي في الموضوعات ( ١ / ٢٧٤، ٢٧٥ ) وفي العلل ( ٢٤٤ ) من طريق جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة عن عطاء الخراساني عن مكحول عن أبي هريرة، وجعفر ضعيف، ويزيد لم يوثقه غير ابن حبان كما في التعجيل ص ٤٥٤، وعطاء فيه مقال، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١٢.

الثاني: رواه الفريابي في كتاب القدر ــ كما في اللآلىء ( ١ / ٢٦٠ ) ــ وعنه الآجري في الشريعة ص ١٩١ من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن مكحول عن أبي هريرة، وسنده صحيح لولا انقطاعه.

٣ ــ جابر بن عبد الله:

أخرج حديثه ابن ماجة ( ٩٢ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٣٢٨ ) والطبراني في الصغير ( ١ / ٢٢١ ) والآجري ص ١٩٠ من طريق بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر، وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا، وأما بقية فقد صرّح بالتحديث عند ابن أبي عاصم.

٤ ــ حذيفة بن اليمان:

أخرج حديثه الطيالسي ( ٤٣٤ ) وأحمد ( ٥ / ٤٠٦، ٤٠٧ ) وأبو داود ( ٤٦٩٢ ) وابن أبي عاصم في السنة ( ٣٢٩ ) وابن بشران في الأمالي ( ق ٦٩ / ب، ٧٠ / أ ) من طريق عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة، قال المنذري في مختصر السنن ( ٧ / ٦١ ): « عمر مولى غفرة لايحتج بحديثه، ورجل من الأنصار مجهول، وقد روي من طريق آخر عن حذيفة، ولايثبت » اهـ.

ورواه ابن الجوزي في العلل ( ٢٣٨ ) ــ من طريق الدارقطني ــ عن أبي معشر عن عمر مولى غفرة عن عطاء بن يسار عن حذيفة، وأبو معشر ــ واسمه: نجيح بن عبد الرحمن ــ ضعيف كما في التقريب.

٥ ــ عبد الله بن عمر:

وللحديث عنه ثلاثة طرق:

الأول: رواه أبو داود ( ٤٦٩١ ) والحاكم ( ١ / ٨٥ ) والبيهقي في الاعتقاد ص ٢٣٦ من طريق أبي حازم عن ابن عمر، وقال الحاكم: « صحيح على شرطهما إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر » اهـ وأقره الذهبي، وقال العلائي ــ كما في اللآلىء ( ١ / ٢٥٨ ) ــ: « رجال اسناده على شرط الشيخين لكنه منقطع لأن أبا حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد » اهـ وبالإنقطاع أعله المنذري في المختصر ( ٧ / ٥٨ ) وقال الحافظ في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المشكاة وهي ملحقة بالمشكاة ( ٣ / ١٧٧٩ ) ــ: « ورجاله رجال الصحيح لكن في سماع أبي حازم هذا ــ واسمه سلمة بن دينار ــ عن ابن عمر نظر، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه، وقال أبو الحسن القطان: قد أدركه وكان معه بالمدينة، فهو متصل على رأي مسلم » اهـ وقد عزا الحافظ الحديث للترمذي وهو وهم منه ــ رحمه الله ــ.

الثاني: رواه أحمد ( ٢ / ٨٦، ١٢٥ ) وابنه عبد الله في السنة ( ص ١٢٢ ) وابن أبي عاصم ( ٣٣٩ ) والفريابي في القدر ــ كما في اللآلىء

( ١ / ٢٦٠ ) ـــ وابن الجوزي في العلل ( ٢٢٧ ، ٢٢٨ ) من طريق عمر مولى غفرة عن ابن عمر ، وعمر ضعيف كما في التقريب ، وقد اضطرب في الحديث فمرة يجعله من مسند حذيفة ، ومرة يجعله من مسند ابن عمر .

الثالث : رواه ابن بشران ( ق ٥٧ / أ ـــ ب ) من طريق الحجاج بن فرافصة عن نافع عن ابن عمر ، وسنده صالح ، الحجاج قال ابن معين : لابأس به وقال أبو حاتم : « شيخ صالح متعبد » ووثقه ابن حبان ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . ( التهذيب : ٢ / ٢٠٤ ) .

قلت : فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل أحواله ويجوز أن يصحح ، وقال العلائي ـــ كما في اللآلىء ( ١ / ٢٥٩ ) ـــ : « ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله » اهـ وحسنه الحافظ في أجوبته عن أحاديث المشكاة ( ٣ / ١٧٧٩ ، ١٧٩٠ ) .

وللحديث طرق أخرى لكنها واهية لاتصلح للاستشهاد نذكرها للإحاطة بطرق الحديث :

فقد أخرجه خيثمة بن سليمان ـــ كما في اللالىء ( ١ / ٢٥٧ ) ـــ عن أبي هريرة ، وفيه غسان بن ناقد ، قال أبو حاتم ـــ كما في الجرح والتعديل ( ٧ / ٥٢ ) ـــ : « شيخ مجهول » وقال عن حديثه هذا : « باطل » وفيه جعفر بن الحارث وهو ضعيف .

ورواه الدارقطني ـــ كما في اللآلىء ( ١ / ٢٥٧ ) ـــ وابن بشران ( ق ٨٩ / ب ) وابن الجوزي في الموضوعات ( ١ / ٢٧٥ ) عن أبي هريرة ، وفيه الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي منكر الحديث كما قال الذهبي في الميزان ( ١ / ٥٠١ ) وقال ابن الجوزي : « لايصح وفيه مجاهيل ، وقال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا الحديث باطل كذب » اهـ .

ورواه ابن بشران ( ق ٧٦ / ب ) عن أبي هريرة ، وفيه مسلمة بن علي الخشني متروك كما في التقريب .

ورواه ابن أبي عاصم ( ٣٣٨ ) والفريابي في القدر ـــ كما في اللآلىء ( ١ / ٢٥٨ ) ـــ والطبراني في الأوسط ـــ كما في المجمع ( ٧ / ٢٠٥ ) ـــ وابن حبان في المجروحين ( ١ / ٣١٤ ) والآجري

ص ١٩٠ وابن الجوزي في العلل ( ٢٢٥ ) من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر، قال ابن الجوزي: « هذا حديث لايصح، قال يحيى: زكريا بن منظور: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروي زكريا عن أبي حازم مالا أصل له » اهـ قلت: وقد تركه غير واحد. ( انظر التهذيب: ٣ / ٣٣٢، ٣٣٣ ).

ورواه ابن بشران — كما في اللآلىء ( ١ / ٢٦١ ) — عن جابر، وفيه القاسم بن زكريا المحاربي كذّبه الذهبي في المغني ( ٥٩٠٩ ).

ورواه الفريابي في القدر — كما في اللآلىء ( ١ / ٢٥٩ ) — وابن أبي عاصم ( ٣٤٠ ) والطبراني في الصغير ( ٢ / ١٤ ) والآجري ص ١٩٠ وابن الجوزي في العلل ( ٢٦٦ ) عن ابن عمر، وفيه الحكم بن سعيد قال البخاري والأزدي وابن عدي: « منكر الحديث » ( اللسان: ٢ / ٣٣٢ ) وعدّ الذهبي في الميزان ( ١ / ٥٧٠ ) هذا الحديث من مناكيره، وقال ابن الجوزي: « لايصح ».

ورواه العقيلي في الضعفاء ( ق/١٣٠ / ب ) عن أنس، وفيه النضر بن طاهر كذّبه ابن أبي عاصم واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث ( اللسان: ٦ / ١٦٢ ) وعبد الوارث بن غالب، قال عنه العقيلي: « حديثه غير محفوظ ولايُعرف إلا به » ثم قال: « والرواية في هذا الباب فيها لين ».

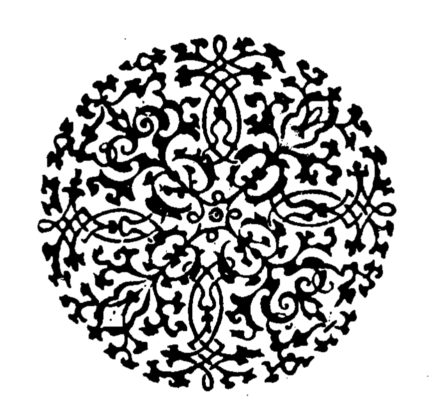
ورواه ابن أبي عاصم ( ٣٣١ ) عن عائشة، وفيه عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة ( الميزان: ٢ / ٥٢٦ ) وفيه عنعنة الحسن البصري.

ورواه الخطيب في التاريخ ( ١٤ / ١١٣، ١١٤ ) وابن الجوزي في العلل ( ٢٣٢ ) عن سهل بن سعد، وفيه يحيى بن سابق تركه الدارقطني وقال أبو نعيم: حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات. ( اللسان: ٦ / ٢٥٦ ) وقال ابن حبان في المجروحين ( ٣ / ١١٤، ١١٥ ): « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لايجوز الإحتجاج به في الديانة ولا الرواية » اهـ.

تم الملحق وبه يتم الكتاب

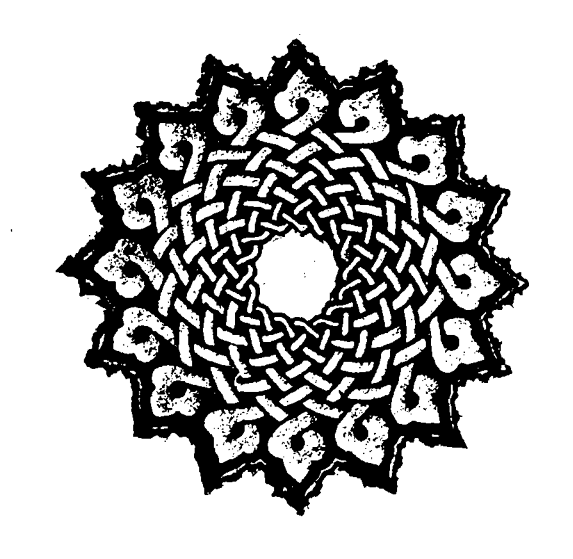
فرغ من تبييضه مصنفه جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ــ سامحه الله تعالى ــ ولست أبرأ فيه من الذهول والنسيان الذي هو طبع الإنسان، وذلك في ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وأربعمائة وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين



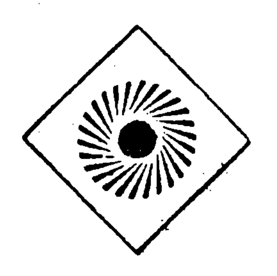
# ١ ـــ فهرس أطراف أحاديث الملحق

والجملة = ٦٢



## ٢ ـ فهرس آثار الملحق





# ٣ ــ ثبت المراجع

القرآن الكريم .

## أ ــ المصادر الخطية :


١ ــ اتحاف السادة المهرة ــ للبوصيري .

٢ ــ أمالي ابن بشران ــ الظاهرية ( ١٠٢ عام ٣٨٣٨ ) .

٣ ــ أمالي أبي نعيم ــ الظاهرية ( ٤٦ عام ٣٧٨٢ ) .

٤ ــ أمالي عبد الرزاق ( الجزء الثاني ) ــ الظاهرية ( ٣ عام ٣٧٤٠ )

٥ ــ الأوائل ــ لابن أبي عاصم ــ الظاهرية ( ١٠٨٨ ) .

٦ ــ تخريج التنبيه ــ لابن كثير ــ الظاهرية ( ٢١١٩ ) .

٧ ــ الضعفاء ــ للعقيلي ــ الظاهرية ( ١١٥٣ ) .

٨ ــ كتاب التوكل على الله (١) ــ لابن أبي الدنيا ــ الظاهرية ( ٣٧٧٢ مجموع ٣٥ ) .

٩ ــ كتاب الصمت ــ لابن أبي الدنيا ــ الظاهرية ( ٣١ ) .

١٠ ــ كتاب العرش ــ لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ــ الظاهرية ( ١٠٨٨ ) .

١١ ــ كتاب الفرج بعد الشدة ــ لابن أبي الدنيا ــ الظاهرية ( ٢٠ عام ٣٧٥٧ ) .

١٢ ــ كتاب فضيلة الشكر لله ــ للخرائطي ــ الظاهرية .

١٣ ــ معجم الصحابة ــ الجزء الأول ــ لابن قانع ــ الظاهرية .

١٤ ــ المقصد العلي ــ للهيثمي ــ الظاهرية .

١٥ ــ كتاب اليقين ــ لابن أبي الدنيا ــ الظاهرية ــ ( ٢٧ عام ٣٧٦٤ ) .


## ب ــ المصادر المطبوعة :

---

( ١ ) وقد فرغت من تحقيقه ــ بحمد الله ــ وسيطبع قريباً بإذن الله .

١ ــ الآداب الشرعية ــ لابن مفلح ــ دائرة الافتاء السعودية .
٢ ــ اجتماع الجيوش الإسلامية ــ لابن القيم ــ دار المعرفة .
٣ ــ أحكام القرآن ــ للجصاص ــ دار الكتاب العربي .
٤ ــ أخبار أصبهان ــ لأبي نعيم ــ ليدن .
٥ ــ أخبار القضاة ــ لوكيع القاضي ــ عالم الكتب .
٦ ــ أخلاق النبي ﷺ ــ لأبي الشيخ ــ مكتبة النهضة المصرية .
٧ ــ أدب الإملاء والإستملاء ــ لابن السمعاني ــ دار الكتب العلمية .
٨ ــ الأدب المفرد ــ للبخاري ــ تحقيق فؤاد عبد الباقي .
٩ ــ الأذكار ــ للنووي ــ تحقيق عبد القادر الأرناؤوط .
١٠ ــ الأربعون النووية .
١١ ــ ارواء الغليل ــ لمحمد ناصر الدين الألباني .
١٢ ــ أسباب النزول ــ للواحدي ــ دار الكتب العلمية .
١٣ ــ الإستيعاب ــ لابن عبد البر ــ هامش الإصابة .
١٤ ــ الأسماء والصفات ــ للبيهقي ــ تحقيق زاهد الكوثري .
١٥ ــ الإصابة في تمييز الصحابة ــ للحافظ ابن حجر ــ دار صادر .
١٦ ــ الإعتقاد ــ للبيهقي ــ تحقيق أحمد عصام الكاتب .
١٧ ــ اقتضاء الصراط المستقيم ــ لشيخ الإسلام ابن تيمية ــ تحقيق محمد الفقي .
١٨ ــ أمثال الحديث ــ للرامهرمزي ــ دار نشر الكتب الإسلامية .
١٩ ــ الأم ــ للإمام الشافعي ــ دار المعرفة .
٢٠ ــ الأموال ــ لأبي عبيد القاسم بن سلام ــ تحقيق محمد هراس .
٢١ ــ بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن ــ تأليف وطبع عبد الرحمن البنا ( الساعاتي ) .
٢٢ ــ الباعث على الخلاص ــ للحافظ العراقي ــ تحقيق محمد الصباغ ــ نشر ضمن مجلة أضواء الشريعة ــ العدد الرابع جمادى الأولى سنة ١٣٩٣ هـ .
٢٣ ــ البداية والنهاية ــ لابن كثير ــ المعارف .

٢٤ ــ البدع ــ لابن وضاح ــ تحقيق محمد دهمان .
٢٥ ــ تاريخ ابن معين ــ رواية الدوري ــ تحقيق أحمد نورسيف .
٢٦ ــ تاريخ أبي زرعة الدمشقي ــ تحقيق شكر الله القوجاني .
٢٧ ــ تاريخ بغداد ــ للخطيب ــ دار الكتاب العربي .
٢٨ ــ التاريخ الكبير ــ للبخاري ــ المكتبة الإسلامية بتركيا .
٢٩ ــ تحذير الساجد ــ لمحمد ناصر الدين الألباني .
٣٠ ــ تحفة الأحوذي ــ للمباركفوري ــ دار الكتاب العربي .
٣١ ــ تحفة الأشراف ــ للمزي ــ الدار القيمة .
٣٢ ــ تذكرة الحفاظ ــ للذهبي ــ تحقيق عبد الرحمن المعلمي .
٣٣ ــ الترغيب والترهيب ــ للمنذري ــ تحقيق مصطفى عمارة .
٣٤ ــ تعجيل المنفعة ــ لابن حجر ــ دار الكتاب العربي .
٣٥ ــ تفسير البغوي ( معالم التنزيل ) ــ هامش الخازن ــ طبعة مصطفى
٣٦ البابي الحلبي .
ــ تفسير الطبري ( جامع البيان ) ــ ( بولاق ) دار المعرفة .
٣٧ ــ تفسير القرآن العظيم ــ لابن كثير ــ دار المعرفة .
٣٨ ــ تقريب التهذيب ــ لابن حجر ــ دار نشر الكتب الإسلامية .
٣٩ ــ تلبيس ابليس ــ لابن الجوزي ــ دار الكتب العلمية .
٤٠ ــ التلخيص الحبير ــ لابن حجر ــ تحقيق عبد الله اليماني .
٤١ ــ تنزيه الشريعة ــ لابن عراق ــ دار الكتب العلمية .
٤٢ ــ تنوير الحوالك ــ للسيوطي ــ دار الفكر .
٤٣ ــ تهذيب التهذيب ــ لابن حجر ــ دار صادر .
٤٤ ــ تهذيب السنن ــ لابن القيم ــ ( انظر مختصر سنن أبي داود ) .
٤٥ ــ التوحيد ــ لابن خزيمة ــ تحقيق محمد هراس .
٤٦ ــ التوسل أنواعه وأحكامه ــ لمحمد ناصر الدين الألباني .
٤٧ ــ التوسل والوسيلة ــ لشيخ الإسلام ابن تيمية ــ المكتب الإسلامي .
٤٨ ــ جامع بيان العلم ــ لابن عبد البر ــ دار الكتب العلمية .
٤٩ ــ جامع التحصيل ــ للعلائي ــ تحقيق حمدي السلفي .

٥٠ ــ جامع الترمذي ــ تحقيق أحمد شاكر وآخرين .
٥١ ــ الجامع الصغير ــ للسيوطي ــ ( انظر فيض القدير ) .
٥٢ ــ جامع العلوم والحكم ــ لابن رجب ــ دار المعرفة .
٥٣ ــ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ــ للخطيب ــ تحقيق رأفت سعيد .
٥٤ ــ الجامع لشعب الإيمان ــ للبيهقي ( ج ١ ) ــ الدار السلفية الهند .
٥٥ ــ الجرح والتعديل ــ لابن أبي حاتم ــ دار الكتب العلمية .
٥٦ ــ جلاء الأفهام ــ لابن القيم ــ تحقيق طه شاهين .
٥٧ ــ حلية الأولياء ــ لأبي نعيم ــ دار الكتاب العربي .
٥٨ ــ حياة الأنبياء ــ للبيهقي ــ تحقيق محمد الخانجي .
٥٩ ــ خلق أفعال العباد ــ للبخاري ــ تحقيق عبد الرحمن عميرة .
٦٠ ــ الدر المنثور ــ للسيوطي ــ دار المعرفة .
٦١ ــ دلائل النبوة ــ لأبي نعيم ــ دار المعرفة .
٦٢ ــ دلائل النبوة ــ للبيهقي ــ المكتبة السلفية .
٦٣ ــ ديوان الضعفاء ــ للذهبي ــ تحقيق حماد الأنصاري .
٦٤ ــ ذم النفاق للفريابي ( من دفائن الكنوز ) ــ تحقيق محمد الفقي .
٦٥ ــ ذم الهوى ــ لابن الجوزي ــ تحقيق مصطفى عبد الواحد .
٦٦ ــ الرد على الجهمية ــ لابن مندة ــ تحقيق على الفقيهي .
٦٧ ــ الرد على الجهمية ــ لعثمان الدارمي ــ تحقيق زهير الشاويش .
٦٨ ــ رياض الصالحين ــ للنووي ــ تحقيق شعيب الأرناؤوط .
٦٩ ــ زاد المعاد ــ لابن القيم ــ تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط .
٧٠ ــ الزهد ــ لابن المبارك ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
٧١ ــ الزهد ــ للإمام أحمد بن حنبل ــ تحقيق عبد الرحمن بن قاسم .
٧٢ ــ سلسة الأحاديث الصحيحة ( ١ ــ ٣ ) ــ لمحمد ناصر الدين الألباني .
٧٣ ــ سلسلة الأحاديث الضعيفة ( ١ ــ ٢ ) ــ لمحمد ناصر الدين الألباني .

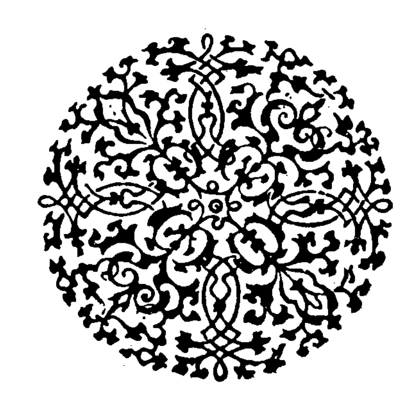
٧٤ ـ سنن ابن ماجة ـ تحقيق فؤاد عبد الباقي .
٧٥ ـ سنن أبي داود ـ تحقيق عزت الدعاس .
٧٦ ـ سنن الدارقطني ـ ( وبحاشيته : التعليق المغني ) ـ تحقيق عبد الله اليماني .
٧٧ ـ سنن الدارمي ـ دار الفكر .
٧٨ ـ السنن الكبرى ـ للبيهقي ـ دار المعرفة .
٧٩ ـ سنن النسائي ـ دار احياء التراث العربي .
٨٠ ـ السنة ـ لابن أبي عاصم ـ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
٨١ ـ السنة ـ لابن نصر ـ المكتبة الأثرية .
٨٢ ـ سير أعلام النبلاء ـ للذهبي ـ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين .
٨٣ ـ السيرة النبوية ـ لابن هشام ـ تحقيق مصطفى السقا وآخرين .
٨٤ ـ شرح الزرقاني على الموطأ ـ دار المعرفة .
٨٥ ـ شرح السنة ـ للبغوي ـ تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش .
٨٦ ـ شرح معاني الآثار ـ للطحاوي ـ تحقيق محمد النجار .
٨٧ ـ الشريعة ـ للآجري ـ تحقيق محمد الفقي .
٨٨ ـ الصارم المنكي ـ لابن عبد الهادي ـ مكتبة الفرقان .
٨٩ ـ صحيح ابن خزيمة ـ تحقيق مصطفى الأعظمي .
٩٠ ـ صحيح البخاري ( انظر فتح الباري ) .
٩١ ـ صحيح مسلم ـ تحقيق فؤاد عبد الباقي .
٩٢ ـ الصحيح المسند ـ لمقبل بن هادي .
٩٣ ـ صحيح الجامع الصغير ـ لمحمد ناصر الدين الألباني .
٩٤ ـ الصفات ـ للدارقطني ـ تحقيق عبد الله الغنيمان .
٩٥ ـ ضعيف الجامع الصغير ـ لمحمد ناصر الدين الألباني .
٩٦ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ للسبكي ـ دار المعرفة .
٩٧ ـ الطبقات الكبرى ـ لابن سعد ـ دار صادر .
٩٨ ـ علل الحديث ـ لابن أبي حاتم ـ دار السلام بحلب .
٩٩ ـ العلل المتناهية ـ لابن الجوزي ـ تحقيق ارشاد الحق الأثري .

١٠٠ ــ العلو ــ للذهبي ــ المكتبة السلفية .
١٠١ ــ عمل اليوم والليلة ــ لابن السني ــ تحقيق عبد القادر عطا .
١٠٢ ــ عون المعبود ــ لأبي الطيب شمس الحق ــ دار نشر السنة .
١٠٣ ــ غاية المرام ــ لمحمد ناصر الدين الألباني .
١٠٤ ــ غريب الحديث ــ لأبي عبيد القاسم بن سلام ــ دار الكتاب العربي .
١٠٥ ــ فتح الباري ــ للحافظ بن حجر ــ ( السلفية ) .
١٠٦ ــ الفتوحات الربانية ــ لابن علان ــ المكتبة الإسلامية للحاج رياض الشيخ .
١٠٧ ــ الفصل بين الملل والنحل ــ لابن حزم ــ دار المعرفة .
١٠٨ ــ فضل الصلاة على النبي ﷺ ــ لاسماعيل القاضي ــ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
١٠٩ ــ الفقيه والمتفقه ــ للخطيب ــ تحقيق اسماعيل الأنصاري .
١١٠ ــ الفوائد المجموعة ــ للشوكاني ــ تحقيق عبد الرحمن المعلمي .
١١١ ــ فيض القدير ــ للمناوي ــ دار المعرفة .
١١٢ ــ القول البديع ــ للسخاوي ــ المكتبة العلمية للنمنكاني .
١١٣ ــ الكبائر ــ للذهبي ــ تحقيق عبد الرحمن الفاخوري .
١١٤ ــ كشف الأستار ــ للهيثمي ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
١١٥ ــ كشف الخفا ــ للعجلوني ــ دار احياء التراث العربي .
١١٦ ــ الكفاية ــ للخطيب ــ المكتب العلمية للنمنكاني .
١١٧ ــ كنز العمال ــ للمتقي الهندي ــ الدار السلفية ــ الهند .
١١٨ ــ الكنى والأسماء ــ للدولابي ــ دائرة المعارف ــ حيدر آباد .
١١٩ ــ اللآلىء المصنوعة ــ للسيوطي ــ دار المعرفة .
١٢٠ ــ لباب النقول ــ للسيوطي ــ دار احياء العلوم .
١٢١ ــ لسان الميزان ــ للحافظ ابن حجر ــ مؤسسة الأعلمي .
١٢٢ ــ المجروحين ــ لابن حبان ــ تحقيق محمود ابراهيم زايد .
١٢٣ ــ مجمع الزوائد ــ للهيثمي ــ دار الكتاب العربي .

١٢٤ ــ مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية ــ جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد .
١٢٥ ــ المجموع شرح المهذب ــ للنووي ــ تحقيق المطيعي .
١٢٦ ــ مجموعة الرسائل المنيرية .
١٢٧ ــ المحدث الفاصل ــ للرامهرمزي ــ تحقيق عجاج الخطيب .
١٢٨ ــ المحلى ــ لابن حزم ــ تحقيق أحمد شاكر .
١٢٩ ــ مختصر سنن أبي داود ــ للمنذري ــ تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي .
١٣٠ ــ المراسيل ــ لابن أبي حاتم ــ تحقيق شكر الله القوجاني .
١٣١ ــ المراسيل ــ لأبي داود ــ طبع محمد صبيح .
١٣٢ ــ مسائل الإمام أحمد ــ لابنه عبد الله ــ تحقيق الشاويش .
١٣٣ ــ المستدرك على الصحيحين ــ لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ــ دار الكتاب العربي .
١٣٤ ــ مسند ابن عمر ــ لأبي أمية الطرسوسي ــ تحقيق أحمد عرموش .
١٣٥ ــ مسند أبي بكر ــ للمروزي ــ تحقيق شعيب الأرناؤوط .
١٣٦ ــ مسند الإمام أحمد ــ المكتب الإسلامي .
١٣٧ ــ مسند الحميدي ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
١٣٨ ــ مسند الطيالسي ــ دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق .
١٣٩ ــ مشكل الآثار ــ للطحاوي ــ دار صادر .
١٤٠ ــ مصنف ابن أبي شيبة ــ الدار السلفية ــ الهند .
١٤١ ــ المطالب العالية ــ لابن حجر ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
١٤٢ ــ المعجم الصغير ــ للطبراني ــ المكتبة السلفية .
١٤٣ ــ المعجم الكبير ــ للطبراني ــ تحقيق حمدي السلفي .
١٤٤ ــ معرفة السنن والآثار ــ للبيهقي ــ تحقيق سيد صقر .
١٤٥ ــ المعرفة والتاريخ ــ للفسوي ــ تحقيق أكرم العمري .
١٤٦ ــ المغني عن حمل الأسفار ( تخريج الاحياء ) ــ للحافظ العراقي ــ بحاشية احياء علوم الدين ــ دار المعرفة .

١٤٧ ــ المغني في الضعفاء ــ للذهبي ــ تحقيق نور الدين عتر .
١٤٨ ــ المقاصد الحسنة ــ للسخاوي ــ دار الكتب العلمية .
١٤٩ ــ المنتقى ــ لابن الجارود ــ تحقيق عبد الله اليماني .
١٥٠ ــ منحة المعبود ــ لعبد الرحمن البنا الساعاتي ــ المكتبة الإسلامية .
١٥١ ــ موارد الظمآن ــ للهيثمي ــ تحقيق عبد الرزاق حمزة .
١٥٢ ــ موضح أوهام الجمع والتفريق ــ للخطيب ــ تحقيق المعلمي .
١٥٣ ــ الموضوعات ــ لابن الجوزي ــ المكتبة السلفية .
١٥٤ ــ الموطأ ــ للإمام مالك ــ تحقيق فؤاد عبد الباقي .
١٥٥ ــ ميزان الإعتدال ــ للذهبي ــ تحقيق علي البجاوي .
١٥٦ ــ نصب الراية ــ للزيلعي ــ المجلس العلمي .
١٥٧ ــ نظم المتناثر ــ للكتاني ــ دار الكتب العلمية .
١٥٨ ــ النقض على المريسي ــ لعثمان الدارمي ــ تحقيق محمد الفقي .
١٥٩ ــ النهاية ــ لابن الأثير ــ تحقيق الزاوي والطناحي .

**تم بحمد الله**



# تصويب الأخطاء

بالرغم مما بُذل من جهد في تصحيح الكتاب فقد شاء الله أن تقع بعض الأخطاء ، وهكذا جهود البشر لا تسلم من النقص أبداً .

فيرجى تصويب الأخطاء قبل قراءة الكتاب ، وهناك بعض الأخطاء التي لم ننبه عليها لأنها لا تخفى على القارىء اللبيب .

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٢٢ | فقال | فقالوا |
| ٢٩ | ٢٠ | رقم | برقم |
| ٣٧ | ٨ | روى مسلم | وروى مسلم |
| ٥٥ | ١٢ | رقم | برقم |
| ٦٢ | ١٩ | الجن | من الجن |
| ٦٥ | ٢ | هذا | صنيعه هذا |
| ٧٤ | الأخير | رواه | ورواه |
| ١٠٥ | الأول | (بياض) | رواه مسلم |
| ١٠٧ | ٢٢ | قصبة | قصبه |
| ١٠٨ | ١١ | قصبة | قصبه |
| ١٧٤ | ١٣ | هو | و |
| ١٧٧ | ١٠ | أدري | لا أدري |
| ١٩١ | ٢١ | (٤٣٠ | (٤٣٠/١) |
| ١٩١ | ٢٢ | (بياض) | سعيد |
| ٢٢٦ | ٣ | صحه | صححه |
| ٢٣٦ | ١٦ | هانىء | عن هانىء |
| ٢٦٦ | ١١ | بردوس | برودس |
| ٢٨١ | ٣ | يخصىء | يخطىء |
| ٣٣٢ | ٢٠ | الجائز | الجنائز |
| ٣٣٧ | ٣ | قيل | قيل : يا |
| ٣٤٦ | قبل الأخير | (بياض) | لم |
| ٣٦٠ | الأول | الالىء | اللائى |